

الغيبة

المؤلف

الشيخ أبو جعفر محمد
بن الحسن الطوسي



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
الإمام المهدى

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية والمصورة



مركز الدراسات والبحوث
في اللغة العربية

التسلسل: ٦/٢/١٠

اسم الكتاب: الغيبة

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ٤٣٤

اسم المؤلف: الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي "تده"

اسم الناشر: محمد معروف

سنة التأليف: مجهول

تاريخ ومجلد النسخ: العنوي / ٧٤ هـ

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة قدس رضوي / مشهد الرقعة: ٦٣٧

نوع الخط: نستعلیق

عدد حجد الكتاب: ٢٠ x ١٢ سم

رقم الفد: مجهول

تاريخ التصوير: مجهول

مركز النسخة: مكتبة قدس رضوي / مشهد المقدسة

الملاحظات:



Handwritten Arabic script in a cursive style, likely a religious or historical document. The text is densely packed and covers most of the page. There are several large, dark ink blotches or redactions scattered throughout the manuscript, particularly in the middle and lower right sections. The paper is aged and shows signs of wear, including discoloration and irregular edges.



عمر من ساسه فبنوه في غير موضع من كثر خطيئة و ابواب كثر صواب في غمزه قد ما رواه في الحجة
 وذهلوا عن السكة على سنة فرال في عون فمن منقطع لا الدنيا راكن و مفارق للدين مبابين
 انهم وقد كره نفس ابن ابي حمزة و البها و افرغ و سحر و نزل مجوده في تنزيه هذا الكلام على ما يقرب
 اصول غير الامامية و يعرف الكنية عن المتقين عليه صلوات الله عليه بما لا يصح و لكن صحح ولم يتوضر لآرده
 و الطعن عليه صريحا و لا كما تسمع شذو اهتمامه كما يظهر بالرجوع اليه و من كلامه صلوات الله وسنة عليه
 و قد قال قائل انك يا ابن ابي حمزة محريص قلت بل انتم و الله هو احرص و ابعد و انا اخص و اقرب
 و انما طلبت حقا و انتم تحولون بيني و بينه و تقربون و هم دوني فلما وقعت بالجملة للملأ
 ابي حمزة بهت لا يدري ما يجيبني به اللهم اني استودعك عا قرش و فباعانهم فأنهم تطواحت
 و صنوا عظيم منزلة و اجموعا من رعترا حرا و قالوا الا لا اتحن ان ناخذه و في الحق ان
 ان تنكره قال ابن ابي حمزة في الجزء التاسع في شرح هذا الكلام و انك قال له انك عن هذا الامر
 محريص سعد بن ابي وقاص مع رواية في انت من غير تهرون في مور و هذا عجب فقال لهم
 بل انتم و الله احرص في هذه الكلام المذكور و قد رواه الله الناس كافة انهم ثم قال ابن
 ابي حمزة بعد شرح هذه الخطبة و تفسيره غيب الغامض و اعلم انه قد تواترت الاخبار عنه
 بنحو هذه القول بقوله ما زلت مظلوما منذ قبض الله تعالى عليه حتى يوم الناس هذا و قوله
 اللهم وجه قرش فانها منعته حق و غصبتني حق امر و قوله في قرش ابي حمزة
 فانهم ظلوا حق و اغتصبوا سلطان ابي حمزة و قوله وقد سمع صارا في ناديه انما مظلوم
 فقال لهم فلنصرح معا فانه ما زلت مظلوما و قوله و انه ليعلم ان محلها محذ القبط من الرعي
 و قوله ان تراني نهيبا و قوله اصيبا باننا و حملنا الناس على كذا كذا قانا و قوله ان
 لنا حقا ان نعطفه ناخذه و ان ممنوع نركب على اعجاز الابل و ان حال السر و قوله ما زلت
 مستائرا عما مدفوعا كما استحقه و استوجبه و اصحابنا يحملون ذلك كله على ادعائه الارباب لا
 فضيلة و الحقيقة و ما اتى و الصواب انهم كلام ابن ابي حمزة و قال ابن ابي حمزة في الجزء الواحد عشر
 في الشرع و قدر كثير في التمهين انه عقيب يوم السقيفة تالم و نظم و استنجد و سخر في
 حيث ساموه و البيعة و انه قال و هو يشير الى القبر يا بن آدم ان القوم استضعفوني
 و كانوا يقتلونني و انه قال و اجفاه و لاجفاه اليوم و اخذناه و لاجفاه اليوم و قد ذكرنا
 و هذه المعنى جملة فالحق فيما تقدم و كل ذلك محمول عندنا على انه طلب الامر في حجة النفس و القارة

رواه
 ابن ابي حمزة



ابن غنيم بن طرس بن شيخ زكريا بن غنيم
 وقف عام سنة ١٠٠٠ هـ على تفتيح المذبح
 في حرم المسجد النبوي الشريف
 بمكة المكرمة
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 وما كنا لنهتدي لولا ما
 أرسلنا معك من قبله
 والانبيا رسوله ولم يجعلنا
 من اهل الكفر بلطوله فضل
 ومن الذين استحوذ عليهم
 الشيطان فانهم ذكروا
 الله اولئك هم الشيطان
 الا ان عز الشيطان هم
 يخافون صلي الله على سيدنا
 ابياه وخاتم
 اصفياه محمد صلي الله عليه
 وآله الطيبين النجباء
 والاعلام الطاهرين
 الذين تمسك بولايته
 ونعلق بعري جبههم
 وزجوا النور بالتمسك بهم
 وسلم تليما **بها** فاني
 مجيب اليها ربي شيخ
 اجليل اطال الله بها
 من اطال كلام في غيبة
 صاحب الزمان وسبب غيبته
 وانت استمارة مع
 شدة الحاجة اليه غيبته
 وانت ارجل ووقوع الهمج
 والرج وكثرة الغف في
 الارض وظهوره في التبر
 والبحر ولم لم يظهر وما
 المانع منه والمخرج اليه
 اجوا عن كل باب في ذلك
 من شبه المنافقين ومطاع
 المعاندين وانا محب

والله اعلم بالصواب

الى



بسم الله الرحمن الرحيم

الى اسالة وتمثل ما رسم مع ضيق الوقت وتشتت الفكر وعوائق الزمان
 وصوارف الحداث وللعلم بحمل
 بها الشبه ولا اطوال الكلام فيه فيما
 وكتب شيئا مبسوطا في هذا المنع في
 في هذا الباب من الاسئلة المختلفة وادف ذلك بطرف من الاخبار التي
 على صحة ما ذكره وتأييدا للمتقين باخبار والمعتلين بطواير الاحوال
 فان كثيرا من الناس يحفي عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهذه الاسباب
 وربما لم يتبينه وحمل للفوقين طريقا الى ما اختاره وتتمه وعزائده تعالى
 استمد المعونة والتوفيق فهما المرحومان من جهة والمطلوبان من قبله
 وهو سي ونعم الوكيل
 في الصلوات في الغيبة اعلم ان لنا في الكلام
 في غيبة صاحب الزمان طريقتين احداهما ان نقول اذا ثبت وجوب
 الامامة في كل حال وان اختلفت مع لوهم غير محلهين لا يجوز ان يخلوا من
 ريبين في وقت من الاوقات وان من شرط الركن ان يكون ظاهرا
 معلوما موطوعا على عصمة فلا يخلو ذلك الركن من ان يكون ظاهرا
 معلوما او غائبا مستورا فاذا علمنا ان كل من يدعي له الامامة ظاهرا

يكون ذلك تذكيرا لما ذكره

مقصود





ليس مقطوع على عصمة من ظهر افعالهم واحوالهم في العصمة على ان
من قطع على عصمة غائب متوردا اذا علمنا ان كل من يدعي للعصمة
قطعا بمن هو غائب من الكليات والحدسية والفظحية والواقفية وغيرهم
قولهم باطل علمنا بذلك صحة امامة ابن حسن وصحة غيبته وولايته وكفاية
الى كلف الكلام في اثبات ولادته وسبب غيبته مع ثبوت ما ذكرناه
لان الحق لا يجوز فوجعه عن الامة والطريقة الثانية ان نقول الكلام في
غيبته احسن فرع على ثبوت امامته والمخالف لنا اما ان يسلم لنا
امامته ويسئل عن سبب غيبته فنكلف جوابه او لا يسلم لنا امامته فلا معنى
لسؤاله عن غيبته فلم يثبت امامته ومتى نوزعنا في ثبوت امامته
دلنا عليه بان نقول قد ثبت وجوب الامامة مع تمام الكيف على
من ليس بمعصوم في جميع الاحوال والاعصار بالاولى العامة وثبت
ايضا ان شرط الامام ان يكون مقطوعا على عصمة وعلمنا ايضا ان
من شرط الامام ان الحق لا يخرج عن الامة فاذا ثبت ذلك وجدنا
الامة بين اقوال من قائل بقول الامام فما ثبت من وجوب الامة
في كل حال بعيد قوله وقائل بقول بابامته من ليس مقطوع على عصمة

فقط



مهيب يردع المعاند ويؤدب الجائر ويأخذ على يد المتغلب ويمنع
 القوى من الضعيف وأمنوا ذلك وقع الفاد وانشرا جليل وكثر
 الفاد وقيل الصلاح ومتى كان لهم رأس مده صفة كان الامر
 بالعكس ذلك من شمول الصلاح وكثرة وقلة الفاد ووزارة
 والعلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكالمته و
 اجبتا عن كل ما يسئل على ذلك مستوفيا في تلخيص الشا في شرح الجليل
 لطول بذكرة ههنا ووجدت لبعض المتأخرين كلاما اعترض به كلام
 المرتضى رحمه الله في الغيبة وظن انه ظفر بطائل مموه به على من ليس له
 قريحة ولا بصيرة لوجود النظر وانا انكلم عليه فقال الكلام في العيبة والاعتراض
 عليها من ثلاثة اوجه احدها ان نلزم الامامية ثبوت وجه قبح فيها او
 في الكيف معها فيلزمهم ان يثبتوا ان الغيبة ليس فيها وجه قبح لان
 مع ثبوت وجه القبح تعقب الغيبة ولان ثبت فيها وجه حسن كما نقول
 في قبح تكليف ما لا يطاق انه وجه قبح وان كان فيه وجه حسن بان
 يكون لطفا لغيره والثاني ان الغيبة تنقض طريق وجوب الامامة في
 كل زمان لان كون الناس مع رأس مهيب متصرفين بعد من القبح لو

افصح



اقتضى كونه لطفًا واجبا في كل حال ووجه التكليف مع نقده لا يقتض
 بزمان الغيبة لانا في زمان الغيبة نكون مع رأس هذه سبيله البعد من
 القبح وهو دليل وجوب هذه الازايه ولم يحك وجود رأس هذه صفة
 في زمان الغيبة ولا وجه التكليف مع نقده فقد وجد دليل ولا
 مدلول وهذا يقتض الدليل والثالث ان يقال الغايبه بالامامه هي
 كونه مبعداً عن القبح على قولكم وذلك لا يحصل مع وجوده غائبا فلم
 ينفصل وجوده من عدمه واذا لم يخفى وجوده غائبا اذ هو موجود
 الذي ذكره لم يقتض دليلهم وجوب وجوده مع الغيبة فذلكم مع
 منتقض حيث وجد مع انبساط اليد ولم يحك انبساط اليد
 الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط اليد ولا هو حال في هذه
 احوال الكلام عليه ان نقول انها المتصل الاول غير قوله انما لم
 الاماميه ان يكون في الغيبة وجه قبح وعيد منه محض لا تعترن به حجة
 فكان ينبغي ان بين وجه القبح الذي اراده الزامه اياهم بالنظر
 فيه ولم يفعل فلا يتوجه وعيده وان قال ذلك سائلا عما وجه ما
 اكثرتم ان يكون فيها وجه قبح فانا نقول وجود القبح معقوله من



كما يظن أنه آية عثمان لم يرد

فيها من غلط

كون الشيء ظلما وعيبا وكذبا ومغدة وجهلا وليس شرا من ذلك موجودا
 ههنا فعلى ذلك انتفاء وجوه القبح فان قيل وجه القبح انه لم يرخ
 عند المكلف على قولكم لان ابن طيبره الذي هو لطف في الحقيقة
 واخوف من تاديبه لم يحصل فصار ذلك احتلالا بلطف المكلف ففتح
 لاجله قلنا قد بينا في باب وجوب الامانة بحيث اشرنا اليه ان
 ابن طيبره واخوف من تاديبه انما فاته المكلفين لما يرجع اليهم
 لانهم احو جوه الالتهار بان اخافوه ولم يمكنوه فالتوا من قبل
 نفوسهم وجوب ذلك مجرى ان يقول قائل من لم يحصل له معرفة الله
 تعالى فكيف وجب قبح لانه لم يحصل له هو لطف من المعرفة فينبغي ان يقع
 كلفه فما يقولونه ههنا من ان الكافر اتى من قبل نفسه لان الله
 قد نصب له الدلالة على معرفته ومكنه من الوصول اليها فاذا لم ينظر
 ولم يعرف اتى في ذلك من قبل نفسه ولم يقع ذلك كلفه فكذلك نقول
 ابن طيبره الامام وان فاته المكلف فانما اتى من قبل نفسه ولو
 مكنه لظن وان بسط يده لم يحصل لطفه فلم يقع عليه كلفه لان الحق عليه
 لاله وقد استوفينا نظائر ذلك في الموضع الذي اشرنا اليه وسند كرامته



اذا عرض ما يحتاج اليه ذكره واما الكلام في الفصل الثاني فهو مبني
 على المغالطة ولا نقول انه لم نعهم ما اورده لان الرجل كان في ذلك
 لكن اراد التلبس والتمويه وهو قوله ان دليل وجوب الياسية منتقض
 بحال الغيبة لان كون الناس مع رئيس مهيب يتصرف بعدهم القبيح هو امر
 كونه لظفا واجبا على كل حال ووجه التكليف مع فقهه ينتقض بزمان الغيبة
 لانما في زمان الغيبة ولم يعج التكليف مع فقهه فقهه وجهد دليل ولا يدل
 وهذا المنتقض وانما قلنا انه تمويه لاننا نعلم اننا نقول ان في حال الغيبة
 دليل وجوب الامامة قائم ولا امام فكان نقضا ولا نقول ذلك بل
 دليل في حال وجود الامام بعينه هو دليل حال غيبته في ان في حال
 الامام لطف فلما نقول ان زمان الغيبة خلافه وجوب رئيس بعينه
 ان الرئيس حاصل واما ارتفاعه انما طيده لما يرجع الى المكلفين على
 ما بيناه لالا ان انما طيده فرج من كونه لظفا بل وجه اللطف به
 قائم واما لم يحصل لما يرجع الى غير الله فخرى مجرى ان يقول قائل كيف
 تكون معرفة الله لظفا مع ان الكافر لا يعرف الله فلما كان المكلف
 على الكافر قايما والمودة مرتفعة دل على ان المودة ليست لظفا على كل حال



لانها لو كانت كذلك لكان ذلك نقضا وجوابا في الامامة كجوابهم
 في المعروض ان الكافر لقطع قائم بالمعروف وانما فوت نفسه بالتفريط
 في النظر المودعي اليها فلم يقع تكليفه فكذا نقول ان ارباب لطف المكلف
 في حال الغيبة وما يتعلق بانه من اجاده حاصل وانما ارفع تصرفه وان
 يره لا مرجع الي المكلفين فاستوى الامران والكلام في هذا المعنى
 ايضا حيث ذكرناه واما الكلام في الفصل الثالث من قوله ان الغايبه
 بالامامة هي كونه بعد اخر القبح عما تولكم وذلك لم يحصل مع غيبته فلم ينغفل
 وجوده من عدمه فاذا لم يخص وجوده غائبا بوجه الوجوب الذي ذكره
 لم يقتض ذلك وجوب وجوده مع الغيبة فليس لكم مع انه منسحق حيث وجد
 مع انبساط اليد ولم يحبس انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام
 غير منبسط اليد ولا هو حاصل في هذه الاحال فاننا نقول انه لم يفعل في هذا
 الفصل اكثر من تعقيد القول على طريقه المنطقيين من قلب المقدمات
 ورد بعضها على بعض ولا شك انه قصد بذلك التمويه والمغالطه والا
 فالامر اوضح من ان يخفى متى قالت الاماميه ان انبساط يد الامام لا
 يجب في حال الغيبة حتى يقول ذلك لا يدل على وجوب امام غير منبسط اليد

لان



لان هذه حال الغيبة بل الذي صرحنا به دفعه بعد اخرى ان انبساط
 يده واجب في الحالين حال ظهوره وحال غيبته غير ان حال ظهوره يمكن
 منه فانبسط يده وحال الغيبة لم يمكن فالتقيضت يده لما ان انبساط
 يده خرج من باب الوجوب قينا ان المحجة بذلك قائمة على المكلفين حيث
 منعه ولم يمكنه فالتواضع قبل نفوسهم وشبهتها ذلك بالمعروف دفعه بعد
 اخرى وايضا فانا لعلم ان نصب الرئيس واجب بعد الشرح لما في نصبه من
 اللطف لتحمله القيام بما لا يقوم به غيره ومع هذا فليس المتمكين واقعا لاهل
 الحل والعقد من نصب فربما يصلح لها خاصة عما ذهب اهل العدل الذين كلامنا
 معهم ومع هذا لا يقول احد ان وجوب نصب الرئيس سقط الان حيث
 لم يقع المتمكين منه فجواريها في غيبته الامام جوابهم في منع اهل الحل والعقد
 اختياره يصلح للامامه ولا فرق بينهما وانما الخلاف بيننا انما قلنا علمنا
 ذلك عقلا وقالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير موضع اجمع فان
 قيل اهل الحل والعقد اذا لم يمكنوا من اختياره يصلح للامامه فان الله
 ما يقوم مقام ذلك من اللطاف فلا يجب استعاطا التكليف في الشرح
 من قال ان الامام يجب نصبه في الشرع لمصالح دنيوية وذلك غير واجب



او فعيل لها اللطف قلنا اما من قال نصب الامام لمصالح دنيوية قوله
 يفيد لانه لو كان كذلك لما وجب اقامته ولا خلاف بينهم في انه يجب
 اقامته الامام مع الاختيار عما ان ما يقوم به الامام من اجراء وتولية
 الافراد والعصاه وقسمه الفخري واستيفاء الحدود والعصايات
 امور دينية لا يجوز تركها ولو كان لمصلحة دنيوية لما وجب ذلك
 فتوله ساقط بذلك واما من قال فعيل الله ما يقوم مقامه باطل لانه
 لو كان كذلك لما وجب عليه اقامته الامام مطلقا على كل حال ولو كان
 يكون ذلك غير باب التخيير كما نقول في فروع الكفريات وفي علمنا
 بتعيين ذلك موجود على كل حال وليس عطف دما قالوه على انه يرم على
 الوجهين جميعا المعرفة بان يقال الكفاية اذا لم يحصل للموثره فعل الله
 له ما يقوم مقامها فلا يجب عليه الموثره على كل حال او يقال ان حصل
 من الانزجار عن فعل الظلم عند الموثره امر دنيوي لا يجب لها الموثره
 فيجب ذلك استقاط وجوب المعرفة وتخييل انه لا بد للموثره قلنا
 وكذلك لا بد للامام على ما مضى وذكرناه في تلخيص الثاني وكذلك
 ان يتناول الانزجار في القبح عند الموثره امر دنيوي قلنا مثل ذلك



في وجود الامام سواء فان قيل لا يخلو وجود ريس مطاع منسبط
 من ان يحب على الله جميع ذلك او يحب علينا جميعه او يحب على الله ايجاد
 وعلينا بسط يده فان قلتم جميع ذلك يحب على الله فانه يتقضى حكا
 الغيبة لانه لم يوجد امام منسبط اليدوان وحب علينا جميعه فكيف
 بالاطلاق لانا لا نقدر على ايجاد وان وحب عليه ايجاد وعلينا
 بسطين وتمكينه فما دليلكم عليه مع ان فيه انه يحب علينا ان يفعل ما هو
 لطف للغير وكيف يحب على زيد بسط يد الامام لم يحصل لطف عمر و
 ذلك الا لغرض الاصول قلنا الذي نقوله ان وجود الامام المنسبط اليد
 اذا ثبت انه لطف لنا على ما دللنا عليه ولم يكن ايجاد في مقدورنا
 لم يحسن ان نكلف ايجاد لانه تكليف بالاطلاق وبسطين
 وتفاوت سلطانه قد يكون في مقدورنا وفي مقدور الله فاذا لم
 استغاني علما انه غير واجب عليه وانه واجب علينا لانه لا بد ان
 يكون منسبط اليد لتتم الغرض بالتكليف وتبين ان بسط
 لو كان من فعله تعالى لوجد خلق عليه ويحمله بينه وبين اعدائه وتفاوت
 امن بالملائكة وبما ادى الى سقوط الغرض بالتكليف وحصول الحما



فاذا لاجب علينا بسط يده على كل حال واذا لم نفعله آتينا من قبل
 نفوسنا فاما قولهم في ذلك ايجاب اللطف علينا للغير صحيح لانا
 نقول ان كل فرج عليه نصرة الامام وتقوية سلطانه له في ذلك
 مصلحة تخصه وان كانت فيه مصلحة ترجع الى غيره كما نقوله في ان
 الانبياء عليهم السلام تحمل اعباء النبوة والاداء الى الخلق ما هو مصلحة
 لهم لان لهم في القيام بذلك مصلحة تخصهم وان كانت فيها مصلحة
 لغيرهم ويلزم المخالف في اهل اهل والعقد بان هناك كيف عليهم
 اختيار الامام لمصلحة ترجع الى جميع الامة وهل ذلك الايجاب ^{العلم} عليهم
 لما يرجع الى مصلحة غيرهم فاي شيء اجابوا به فهو حواجا بنا بعينه فان قيل
 لم زعمتم انه يجب ايجادها في حال الغيبة وهذا جازان يكون بعد واما
 قلنا انما اوجبت ذلك من حيث ان تصرفه الذي هو لطفنا اذ اقمتم
 الالجد وجوده وايجادها لم يكن في مقدورنا قلنا عند ذلك انه
 يجب على الله ذلك والا ادى الى ان لا يكون مزاحي ^{اللطف} العلم بعقل
 فمكون آتينا من قبله تعالى الامر قبليا واذا اوجده ولم يمكنه من
 يده آتينا من قبل نفوسنا فحق التكليف وفي الاول كم يس فان قيل

ما الذي



ما الذي تريدون بمكينا آياه ا تريدون ان نقصده ونش فيه
 وذلك لا يتم الا مع وجوده قيل لكم ولا يصح جميع ذلك الا مع ظهوره
 وعلمنا او علم بعضنا بمكانه وان قلتم زيه تمليسا ان نتجح بطاعة
 والشد على يديه وكلف عن نصرته الظالمين ونقوم على نصرته متى دعانا
 الى امامته وذلنا عليها بجزاة قلنا لكم فمخن يمكننا ذلك في زمان
 العيبه وان لم يكن الامام موجودا فيه فكيف قلتم لا يتم ما كلفناه
 من ذلك الا مع وجود الامام قلنا الذي نقوله في هذا الباب ما
 ذكره المرضى رحمه الله في الذخيرة وذكرناه في المحيصة في ان الذي
 هو لطفنا من بصرف الامام ونسبنا طيره لا يتم الا با مورشاشة
 احد ما يتعلق بالله وهو ايجادده واكثا في يتعلق به من كجمل اعباء
 الامامة والقيام بها والثالث يتعلق بنا في العزم الى نصرته
 ومعاصدة والالتقيا دله فوجوب كتمه عليه فرع على وجوده لانه
 لا يجوز ان يتناول الكهف المهدوم فصار ايجاد الله آياه اصلا
 لوجوب قيامه وصار وجوب نصرته علينا فعالمه من الاهلين لانه
 انما يجب علينا طاعته اذا وجد وكتمنا لعلنا الامامة نعتام بها

فحينئذ يحسب علينا طاعة من هذا التحقير كيف يقال لم لا يكون معدوما
 فان قيل فما الفرق بين ان يكون موجودا مسترا حتى اذا علم الله
 ما يمكنه اظهره وبين ان يكون معدوما حتى اذا علم ما العزم على
 يمكنه اوجده قلنا لا يحسن من الله تعالى ان يوجب علينا ما يمكنه ان
 بوجوده لانه تكليف ما لا يطاق فاذا لا بد من وجوده فان قيل يوجد
 الله تعالى اذا علم اننا نطيعه على ما يمكنه برمان واحد كما انه يظهره عند
 مثل ذلك قلنا وجوب يمكنه والالفاظ اعلى طاعته لازم في جميع احوالنا
 في ان يكون التمكن من طاعته والمصير الى امره حكما في جميع الاحوال
 حوال والالتم بحسب التكليف وانما كان يتم ذلك لم تكن مخلصين في
 حال الوجوب طاعته والالتزام بالامر به بل كان يحسب علينا ذلك عند
 ظهوره والامر عندنا بخلافه ثم يقال لمن خالفنا في ذلك والامر عند
 عا بهتماره لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى الموفور ولا ينصب عليها
 دلاله اذا علم اننا لا ننظر فيها حتى اذا علم من حالنا اننا نقصد الى
 النظر ونعزم على ذلك اوجد الادله ونصبها فحينئذ نطرد ونقول
 ما الفرق بين دلاله منضوبه لانتظر فيها وبين عدمها حتى اذا عرفنا



على النظر فيها اوجدها الله ومتى قالوا انفس الاولاد من حمله الممكنين
الذي لا يحسن التكليف من دونه كالقدرة والآلة قلنا وكذلك وجود
الامام من حمله الممكنين من وجوب طاعته ومتى لم يكن موجودا لم يمكننا طاعته
كما ان الاولاد اذا لم تكن موجودة لم يمكن النظر فيها فاستمر الامر
وهذا التحقيق صحيح ما يورد في هذا الباب من عبارات لا نرضيها
في الجواب وكسوله المخالف عليها وهذا المعنى مستوفى في كتب وخاصة في
تخصيصها فلا نطول بذكره والمثال الذي ذكره من انه لو اوجب الله
علينا ان نتوضأ من ماء يبر معينه لم يكن له اجل نستفي به وقالنا
ان دونهم من البئر خلقت لكم حلالا تستقون به من الماء فانه يكون
مريجا لعنة متى لم يدر من البئر كنا قد ايتنا من قبل نفوسنا
من قبلها وكذلك لو قال السيد لعبد وهو لعبد منه اشترى حيا
من السوق فقال لا امكن من ذلك لانه ليس معي ثمه فقال ان دون
اعطيت ثمنه فانه يكون مريجا لعنة متى لم يدر لاحد الثمن
يكون قد اتى من قبل نفسه لاسن قبل سيده وهذه حال ظهور الامام
مع ملكنا فوجب ان يكون عدم ملكنا هو السبب في ان لم يظهر في

ظ
يشدفع

هذه الاحوال لا عدمه اذ كنا لو مكنته لو وجد وظهر قلنا هذا الكلام من
 يقطن انه يحسب علينا بكنية اذا ظهر ولا يحسب علينا ذلك في كل حال ورضينا
 بالمثل الذي ذكره لان الله تعالى اوجبه علينا الاستعاذ في الحار
 لو جب ان يكون اجمل حاصل في الحال لان به تترجح العلة لكن اذا
 قال مع دنوتم من البر خلقتم - لكم اجمل انما هو مكلف للذنو لا للاستعاذ
 فكيف العترة على الذنو في هذا الحار لانه لم يكلف الاستعاذ فيها فاذا
 دنا من البر صار حسيده مكلفا للاستعاذ فجب عند ذلك ان يخلق له
 اجمل قاطر ذلك ان لا يحسب علينا في كل حال طاعة الامام وبكنية فلا
 يح عند ذلك وجوده غلما كانت طاعته واجبة في الحار ولم يقف
 على شرط ولا وقت مشط وجب ان يكون موجود التترجح العلة في
 التكليف وحسن واهو اب عن ميثاق السيد مع غلامه مثل ذلك لانه
 كلفه الذنوم لا الشر افا اذا دامه وكلفه الشر اوجب عليه
 اعطاء الثمن ولهذا قلنا ان الله تعالى كلف من ياتي يوم القيامة
 ولا يجب ان يكونوا موجودين مزاح العلة لانه لم يكلفهم الا ان
 فاذا اوجدتم وازاح عنهم في التكليف بالعترة والآلة ونصب الأدلة

الى

حينئذ



حينئذ تناولهم التكليف فسقط بذلك هذه المغالطة على ان الامام
 اذا كان مكلفا للقيام بالامر وتحمل اعباء الامامة كيف يحوز ان
 يكون معروفا وما وهل يصح تكليف المعدوم عند عاقل وليس للتكليف
 ذلك تعلق بمكيننا اصلا بل وجوب الممكن علينا فرع على تحمله على
 ما مضى القول فيه وهذا واضح ثم يقال لهم اليس النبي عليه السلام اشقى
 في الشعب ثلاث سنين لم يصل اليه احد واشقى في الغار ثلاثة ايام
 ولم يخرج قياسا على ذلك ان يعده الله ملكا المذموم مع لقاء
 التكليف على الخلق الذين بعثته لطف لهم ومتى قالوا الامام ^{جنتق}
 بعد ما دعا الى الفساد واظهر نموته فلما اخافوه استتر قلنا وكذلك
 الامام ولم يستتر الا وقد اظهر اباه مرضعه وصفته ودلوا عليه
 ثم لما خاف عليه ابو الحسن بن علي عليه السلام اخفاه وستره فالامر ان
 اذا سوا ثم يقال لهم خبرونا لو علم الله من حال شخص ان من مصلحة
 ان يبعث الله اليه نبيا معينا لودى اليه مصالحه وعلم انه نزلوه لهدى
 هذا الشخص ولو منع من قتله قهر اكان فيه غفده له او لغيره هل
 ان يكلف هذا الشخص ولا يبعث اليه ذلك النبي او لا يكلف فان

قالوا لا يكلف قلنا وما المانع منه وله طرق الى معز ومصالحه بان يمكنه
 ان ياتي معز الاداء اليه وان قلتم يكلفه ولا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز
 ان يكلفه ولم يعيّل به بما هو لطف له معدور فان قالوا التي في ذلك
 من قبل نفسه قلنا هو لم يعيّل شيئا وانما علم انه لا يمكنه وبالعلم لا
 تكليف مع ارتفاع اللطف ولو جاز ذلك جاز ان يكلف بالاداء عليه
 اذا علم انه لا ينظر فيه وذلك باطل ولا بد ان يقال انه يبعث اليه
 ذلك الشخص ويوجب عليه الانتقاد له ليكون مزجيا لعله فاما ان
 يمنع منه بالانسان في التكليف او كجمله بحيث لا يمكن مرقبه فيكون قد
 اتى من قبل نفسه في عدم الوصول اليه وهذه حالنا مع الامام في حال الغيبة
 سواء فان قال لا بد ان يعلم ان له مصلحة في بعثه هذا الشخص اليه
 على ان غيره يعلم انه قد اتى من قبل نفسه قلنا وكذا علمنا به
 على ان بنتيه والائمة خرابا به عليهم سلم موضوعه واوجب علينا طاعة
 فاذا لم نطهر لنا علمنا انما اتينا من قبل نفوسنا فاستور الامور
 واما الذي يدل على الاصل الثاني وهو ان غرضنا الامام ان يكون
 متوطعا على عصيته وهو ان العلة التي لاجلها اجتمعنا الى الامام

ابن ابي عمير



از انواع العصبه بدلالة ان يخلق متى كانوا معصومين لم يحتاجوا الى
 امام واذا اخلوا في كونهم معصومين احتاجوا اليه علما عند ذلك ان
 علمه الحاجة هي ارتفاع العصبه كما نقوله في علمه حاجة الفعل الى فاعل انها
 احدوث بدلالة ان ما يصح حدوثه يحتاج الى فاعل في حدوثه وما لا
 يصح حدوثه يستغنى عن الفاعل وحكما بذلك ان كل محدث يحتاج الى محدث
 فبمثل ذلك يجب الحكم بحاجة كل من ليس معصوم الى امام والا تمحضت
 العلة ولو كان الامام غير معصوم كعانت علمه الحاجة فاقية واحتاج الى
 امام آخر والكلام في امامه كالكلام في فيسودي الى ايجاب التمه لانهما لهم
 لو الانتهاء الى امام معصوم وهو المراد وهذه الطريقة قد احكمنا ما في
 كتابنا فلان طول ما ليسوا عليها لان العرض بهذا الكتاب غير ذلك
 وفي هذا القدر كفاية واما الاصل الثالث وهو ان الحق لا يخرج عن الامة
 فهو متفق عليه بيننا وبين خصومنا وان خالفنا في علمه ذلك لان عندنا
 الزمان لا يخلو عن امام معصوم لا يجوز عليه العلو على ما قلناه فاذا الحق
 لا يخرج عن الامة لكون المعصوم فيهم وعند المخالف لقيام ادلة تدركها
 ولت على ان الاجماع حجة فلا وجه للتشغل بذلك فاذا ثبت هذه الاصول

فيه



ثبت امامة صاحب الزمان لان كل من يقطع على ثبوت الوصية
 للامام قطع على انه الامام وليس فهم من يقطع على عصمة الامام ويكاف
 في امامة الاقوم دل لا يليل على بطلان قولهم كالكيان في النوا
 والواقعة فاذا ائمه ما اقول هو لا اثبت امامة عليه السلام اما الذي
 يدل على ذلك نية العالمين بامامة محمد بن الحنفية فاشياء منها
 لو كان اماما موطوعا على عصمته لوجب ان يكون منصوحا عليه نصا
 صريحا لان العصمة لا تعلم الا بالنص وهم لا يدعون نصا صريحا عليه
 وانما يتعلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا يدرك على
 النص نحو اعطاء امير المؤمنين عليه السلام آية الولاية يوم البصرة وقوله له
 انت ابني جفاح كون احب الي من ابني وبن في ذلك دلالة على
 امامة علي وجه وانما يدل على فضيلة ونزولته على ان شيعته تروى
 جري منه ومن علي بن الحسين عليهم السلام كلام في انهما والامامة فيهما
 الى الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين عليهم السلام بالامامة فكان ذلك معجزة
 فسلم له الامر وقال امامته واخبر بذلك مشهور عند الامامية لانهم
 رواد ان محمد بن الحنفية نازع علي بن الحسين في الامامة وادعى ان الامر

قول

الرضي اليه



افضى اليه بعد ابيه الحسين عليه السلام فافطره على الحسين عليه السلام وفتح بابي
 من القرآن كقولهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض من هذه الامة
 جرت في علي بن الحسين وولده ثم قال له انما تجتهد في ايجار الامور تقارن
 كيف تحتاجني الى الحج فاسمع ولا تحب فانك تعلم ان حكيم منهما منضيا
 وكلمة حتى انتهى الى الحج فقال علي بن الحسين عليه السلام للحسين اخفني فقدم فضله
 فقدم اليه ووقف حيا له وكلم ثم امسك ثم تقدم علي بن الحسين عليه السلام
 ووضع يده عليه ثم قال اللهم اني اسئلك باسمك المكنون في سواد
 العظمة ثم دعا بعد ذلك وقال لما اطلقت هذا الحجر ثم قال اسئلك
 بالذي جعل فيك مواثيق العباد والشهادة لمنزلة وافاك لما اشرت
 لمن الامة والوصية فترعرع بجر حصى كاد ان يزول ثم اطلق الله
 فقال يا محمد سلم الامة لعلي بن الحسين عليه السلام فرجع محمرا عن منارته
 وسلمها الى علي بن الحسين عليه السلام ومنها تواتر السبعة الامة بالنظر
 عليه فرا به وجده وهي موجود في كتبهم في الاخبار لا لظول نورا
 الكتاب ومنها الاخبار الواردة عن النبي عليه السلام فوجهها والامة
 عما سئلكه فيما بعد بالنظر على الامة الاثني عشر وكل من قال يا اباي



قطع على وفاه محمد بن الحنفية وسيادة الامامة الى صاحب الزمان السلام
 في ٥ ومنها القواضيه الفوقه فانه لم يبق في الدنيا وقتنا ولا قبله زمان
 طويل فاقبل القول به ولو كان ذلك هتاما جاز القواضيه فان قيل كيف
 يعلم القواضيه وهل جاز ان يكون في بعض البلاد البعيده وخرار
 البحر واطراف الارض قوام لقولهم بهذا القول كما يجوز ان يكون
 باطراف الارض من قولهم حسن في ان مركب الكسره منافق
 فلا يمكن ادعاء القواضيه هذه المعرفه وانما كان يمكن العلم بذلك كما
 المسلمون فيهم قلة والعلماء محصورين فاما وقد انتشر الامام وكره العلماء
 فمن اين يعلم ذلك قلنا هذا يؤدي الى ان لا يمكن العلم باجماع الامم على قول
 ولا مذاهب ان تجار العسل في اطراف الارض من مخالف في ذلك ولزم
 ان يجوز ان يكون في اطراف الارض من قول ان البرد لا ينقض الصوم
 وانه يجوز للصائم ان ياكل الاطعمه المشتمل لان الاول كان مذاهب
 ابن طلحه الانصاري والثاني مذهب حنيفة والاشركه كذلك مسائل
 كثيره من العقده كان يخلف فيها من الصحابه والتابعين ثم زال الخلف
 فيما بعد وسمع اهل الاعصار على خلافه فينبغي ان يشك في ذلك ولا يثق



بالاجماع على مسند سب الخفاف فيها وهذا طعن غير بقول ان الاحاطة
 لا يمكن معرفة ولا التوصل اليه والكلام في ذلك لا يختص بهذه المسئلة فلا
 وجه ليراد به ههنا ثم اننا نعلم ان الانصار طلبت الامة ودفعهم
 المهاجرون عنهم ثم رجعت الانصار الى قول المهاجرين على قول المهاجرين
 فلما ان قائلنا قال يجوز عقد الامة لمن كان من الانصار لان الجمل
 من سب فيهِ وعل في اطراف الارض من بقول به فما كان كغير حواهم فيه
 فاي شرفا له فهو حواهم بعينه فلما لطل بركه فان قيل اذا كان
 الاجماع عندكم انما يكون حجة لكون المصوم فيه فمراين تعلمون ان قوله
 داخل في جملة او ال لامة وبقا جاز ان يكون قوله مفردا عنهم فلا يكون
 بالاجماع قلنا المصوم اذا كان من جملة علماء الامة فلا بد من ان يكون
 قوله موجودا في جملة اقوال العلماء لانه لا يجوز ان يكون مفردا عن
 تلك فان ذلك لا يجوز عليه فاذا لا بد من ان يكون قوله في جملة الاقوال
 وان سكت في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال الامة وجدنا بعض العلماء
 يخالف فيه فان كنا نعرفه ونعرف مولده ومنشأه لم نعتد بقوله
 لعلمنا انه ليس بابا وان سكتنا في نسبة لم نعتد اجماعا فعلى هذا

اقوال العلماء من الامة اعتبرنا ما فلم نجد فيهم قائلًا بهذا المذهب الذي
 هو مذهب الكبيانية او الواقفة وان وجدنا فرضا واحدا او اثنين
 وانا نعلم من شأنه ومولده فلا نعتد بقوله واعتبرنا اقوال السابقين
 الذين نقطع على كون المعصوم فيهم فصنعت هذه الشبهة على هذا التحرر
 وبان وهبها فاما القائلون بامامة جعفر بن محمد عليهما السلام ^{الناس}
 وانه حتى لم يميت وانه المهدي فالكلام عليهم ظاهر لانا نعلم موت
 جعفر بن محمد عليهما السلام كما نعلم موت ابيه وجده ومثل علي عليه السلام وموت
 النبي عليه السلام فلو جاز اختلاف فيه لجاز اختلاف في جميع ذلك ونورد
 الى قول الغلاة والمفوضة الذين جحدوا قتل علي وعنه عليهما السلام
 وذلك بسفسطه وسنشيع الكلام في ذلك عند الكلام على الواقفة ^{الاشع}
 الكلام على الواقفة واما الذي يدل على خلاف مذهب الواقفة الذين
 وقفوا في امامة ابي الحسن موسى عليه السلام وقالوا انه المهدي عليه السلام
 فتولم باطل بما ظهر من موته عليه السلام واشتهر واستفاض كما اشتهر موت
 ابيه وجده ومن تعدهم من اباية عليهم السلام ولو سكتنا لم نفضل
 من الناس اوسعيه والكبيانية والغلاة والمفوضة الذين خالفوا في



موت من تقدم من ابايه عليهم السلام على ان موته أشهر ما لم يشتهر ما لم
 يشتهر موت احد من آبايه لانه اظهر واحضه القضاة والشهود
 نودي عليه بعدا وعلى حجر وقيل هذا الذي زعم الالفه انه حتى مات
 يموت مات حشف الفه وما جرى هذا المجرى لا يمكن ان يخلاف فهو من
 يونس بن عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي الرواسي جنازة ابي ابراهيم
 فلما وضع على شجرة القبر اذ ارسل من البسندى من شامك قد اتي
 ابا المضاخليفة وكان مع اجازة ان الكشف وجهه للناس لئلا
 ترفه حتى يروه يحيى لم يحدث به حدث قال فكشف غوجه بولاي
 حتى رايته وعرفته ثم غطى وجهه وادخل قبره صل الله عليه وآله
 وروى محمد بن محمد بن عبيد العبيدي قال اخبرني رجم ام ولد الحسين بن
 علي بن قطين وكانت امرأة عورة فاضلة قد حجت نيفا وثمانين حججة
 عن سعيد مولاة وكان يجده في الحبس وتختلف في حواكيه اجزاه
 حين ماتت كما يموت الناس من قوّة الضعف الى ان قضى عليه السلام
 وروى محمد بن صالح البرقي عن محمد بن عباد المهلب قال لما جردون
 الرشيد ابا ابراهيم عليهم واظهر الدلائل والمعجزات وهو في الحبس

تحير الرشيد فدعى يحيى بن خالد البرمكي فقال له يا ابا علي اما ترى ما
 فيه من هذه العجايب لا تدبر في امر هذا الرجل تدبير اتركنا حرمته
 فقال له يحيى بن خالد الذي اراه كنت ما امير المؤمنين تمنى عليه وتصل
 رحمته فقد وانتهى عليك قلبه شيعته كان يحيى يتولاه وهو
 لا يعلم ذلك فقال هرون ليطلق اليه واطلق عنه احدى وابطوعه عنى
 وقل له يقول لك ابن عمك انه قد سبق مني فيك بمن اتى لا اهلك
 حتى تؤمن بالله ورسوله العفو عما سلف منك وليس عليك في
 اقرارك عار ولا في مسئلتك اياي منقصة وهذا يحيى بن خالد الهندي
 ووزيري وصاب امرى فسئل بعد ما اخرج من عيني وانصرف
 راشدا قال محمد بن عباد واخبرني موسى بن يحيى بن خالد ان ابا ابيم
 عليه السلام قال لي يا ابا علي انما ميت وانا بقى من اهل بيوتكم
 وانتمى يوم الجمعة عند الزوال وصل على انت واوليائك فرادى
 وانظر اذا سار هذا الطاغية الى الروقة وعاد الى العراق الى الرراك
 ولا تراه لنفسك فاني رايت في نبحك ونجم ولدك ونجم انه ياتي
 عليكم فاخذروه ثم قال يا ابا علي اطلعني بقولك لموسى بن جعفر



رسولی یا تنیک یوم اجموعه یحیرک با تری دستعلم عدا اذا جاشیتک
 بین یدی اللدمن الظالم والمعندی علی صاحبہ وسلم فرج کمی مرعده
 واحمرت عیناه من البکاء حتی دخل علی هرون فاخبره بقصه وبارد
 علیه فقال له هرون ان لم یرفع النبوة بولایم فما حسن حالنا فلما
 کان یوم اجموعه توفي ابوابراہیم علیہ السلام وقد فرج هرون الی اللد من قبل
 ذلك وافرغ الی الناس حتی نظر والیہ ثم دفن علیہ السلام ورجع الناس
 فافترقا فرقتین فرقة تقول مات وفرة تقول لم میت واحمرتا
 احدین عبدون سماعا وقرادة علیه قال اخبرنا ابو الفوح علی بن
 الاصبهانی قال حدثنی احمد بن عبید اللہ بن عمار قال حدنا علی بن
 النوفلی عن ابيه قال الاصبهانی وحدثنی احمد بن سعید قال حدثنی
 محمد بن الحسن العدوی وحدثنی غیرہما ببعض قصه وجمعت ذلك لبعض الی
 بعض قالوا کان السبب فی اخذ موسی بن جعفر علیہ السلام ان الربید جعل ابنه
 فی حجر جعفر بن محمد بن الأشعث فخذہ بحی بن خالد بن برمک علی ذلك
 وقال ان افضت اخلاذ الیہ زالت دولتی ودولت ولدی
 فاحال علی جعفر بن محمد وكان یقول بالامامة حتی داخله وآت الیہ



وكان كثر غشيانه في منزله فيقتطع على امره فيرفعه الى الرشيد ويريد
 عليه بما يصدق في قلبه ثم قال يوما لبعض ثقاته تعرفون لي رجلا من آل
 ابي طالب ليس بواسع الحال يعرفني ما احتاج فدل علي بن اسمعيل
 ابن جعفر بن محمد فحمل اليه وكان موسى عليه السلام يالنس اليه ويصله ويرتاب
 افضى اليه بهر ارده كلها وكثر لبيح شخص به فاحسن موسى عليه السلام بذلك
 فدعاه فقال لي ابن يابن اخي قال لا بعداد قال وما تصنع قال
 علي دين وانا مخلق قال فانما اقصى دينك وافعل بك واصنع فلم
 يلبثت الي ذلك فقال له انظر يا ابن اخي لا تؤتم اولادي وامر له
 بثمان مائة دينار واربع الملاف درهم فلما قام من بين يديه قال
 اجوس موسى عليه السلام طر خضرة والله لبيعتني في دعوى وريتمت اولادي
 فقالوا له جعلنا الله فدراك فانت تعلم هذا حاله وتعطيه وتصله
 فقال نعم حدثني ابي عن ابا عبد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 الرحم اذا قطعت فوصلت فطوبها الله فخرج علي بن اسمعيل صري الى ابي
 ابن خالد فتعرف منه خبر موسى بن جعفر عليه السلام ورفعه الى الرشيد وراى عليه
 وقال له ان الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وان لم يوت الاموال



وانه اشترى خميسه بثلاثين الف دينار فسماع لسيره وقال له
 صاحبها وقد احضر المال لا اخذ هذا النقد ولا اخذ الا نقد كذا
 كذا فامر بذلك المال فردوا عطاءه ثلاثين الف دينار والنقد الذي
 سأل بعينه فرغ ذلك كله الى الرشيد فامر له بما تاتي الف درهم
 له على بعض النواحي فاختره المشرق ومضت رساله ليقتض المالك
 دخل هو في بعض الايام الى اخلا فربز رجزه فوجت منها حسونه
 فسقط وجهه واني رد ما فلم يهدروا فوق لما به وطاره المالك
 وهو يترج فقال ما اصنع به وانا في الموت ورج الرشيد في تلك السنه
 فبدا يقبر النبي عليه السلام فقال ما يرسل احد اني اعتمد المالك من شي اريد ان
 افعله اريد ان احبس موسى بن جعفر فانه يريد التشييت من امتك
 وسفك دماها ثم امر به فاخذ من المسجد فادخل اليه فقيده وافرجه
 من داره بعلمان عليهما قبطان مغطتان هو في احداهما ووجه
 مع كل واحد منهما خيلا فاخذوا احده على طريق البصره والاخرى على
 طريق الكوفه ليعمى على الناس امره وكان في التي مضت الى البصره وامر
 الرسول ان يسلمه الى عيسى بن جعفر المصور وكان على البصره حسنيه فمضت

فحبسه عنده سنة ثم كتب الى الرشيد ان حذره مني وسلمه الي من شئت والا
 ظليت بسيله فقد اجتهدت بان آخذ عليه حجة فما اقره علي ذلك حتى
 اني لا اسمع عليه اذ ادعاه لعله يدعوني او عليك فما اسمع يدعوا الا
 لنفسي لرحمة والمغفرة فوجه من سلمه منه وحبسه عند الفضل بن الربيع
 بعد اذ بقى عنده مدة طويلة واراده الرشيد على شئ من امره فابى
 وكتب تسليمه الى الفضل بن يحيى فسلمه منه واراد ذلك منه فلم يفعل
 وبلغه انه عنده في رقابته وسعة وهو حينئذ بالرقعة فالتقى سرور
 الخادم الى اجداد علي البريدي وامره ان يدخل حرفة الى موسى بن
 جعفر عليهم السلام فيعرف خبره فان كان الامر على ما بلغه اوصل كتابا منه
 الى العباس بن محمد وامره بامتثاله واوصل كتابا منه اخوان السند
 اسماهم بامرهم بطاعة العباس فقدم سرور فزل ارا الفضل بن يحيى
 لا يدري احد ما يريد ثم دخل على موسى بن جعفر عليهم السلام فوجهه على ما
 بلغ الرشيد فمضى حرفة الى العباس بن محمد السندي فواصل الكتاب
 اليها فلم يلبث الناس ان فرحوا الرسول بركض الى الفضل بن يحيى
 مودع مشدودا دها حتى دخل على العباس فدعا بياطها بئر



فوجه بذلك الى السندي وامر بالفضل فوجد ثم ضرب به مائة تسوط وفتح
 متغير اللون خلاف ما دخل فاذهبت نخوة تجعل لبيم على الناس
 يمينا وشمالا وكتب سرور بالجبر الى الرشيد فامر بسليم موسى عليه السلام
 الى السند من ساكنه وجلس محبتا حافلا وقال انها الناس ان
 الفضل من يحيى قد عصاني وخالف طاعة ورايت ان العنة فالعنة
 فلعنة الناس من كل ناحية حتى ارجع البيت والدار ملعنة وطلع يحيى
 خالد وكتب الى الرشيد ودخل من غير الباب الذي يدخل الناس منه
 حتى جاءه من خلفه وهو لا يشعر ثم قال له التفت الى امير المؤمنين
 فاصنع اليه فرعا فقال ان الفضل حدث وانا الكفيل ما تريد فانطلق
 وجهه وسر واقبل على الناس فقال ان الفضل كان عصاني في ملعنة
 وقد تارب وانا اب الطاعة فتولوه فقالوا له نحن اوليا من واثق
 واعداء من عادية وقد توليناها ثم فرج يحيى من حاله منجسه على البريد
 حتى اتى بغداد فهاج الناس وارجفوا بكل شرا فظلمانه ورد لتعديل
 السواد والنظر في امر العمال وتشاغل ببعض ذلك ودعا السند
 فامر فيه باجره فامتنه وسال موسى عليه السلام عن ذنوبه فاته



ان يحضره مولانا ينزل الى دار العباس بن محمد في صحاب القصب للعبادة
 ففعل ذلك قال رسالته ان يا ذن لي ان الكفة فابي وقال انا اهل
 مهدينا ووجهه ورساوا الكفان موتانا من طهارة اموالنا وعندي كفة
 فلما مات ادخل عليه الفقهاء ووجوه اهل العباد وفيهم الهيثم بن عمار وغيره
 فنظروا اليه لا اثر به وشهدوا على ذلك واخرج موضع على ابي بصير بغداد
 نوذي هذا موسى بن جعفر قدماء فانظروا اليه فجعل الناس يتفكرون في وجهه
 وموتيت قال وحدثني رجل من بعض الطالبين انه نوذي عليه هذا موسى بن جعفر
 الذي تزعم الرفضه انه لا يموت فانظروا اليه فنظروا اليه فاكلوا وحملوا
 دفن في مقابر قرش فوقع قبره الى جانب رجل من النوفليين فبارك الله
 عباده وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عميد
 عن الحسين بن محمد بن سنان قال حدثني شيخ من اهل طيبة الريح عن العام
 كان يعمل منه قال جمعنا السند من ان كان ثمانية رجلا من الوحن
 المنسوبين الى الخبز وادخلنا على موسى بن جعفر وقال لها السند فتنظر به
 ان تقدم فينا ظره ووجهه موسع عليه في جميع اموره سلكوه ونحن
 فليس لنا تم الا النظر الى الرجل في فضله وسنته قال موسى بن جعفر السلام

يا مولانا انظر الى هذا الرجل الذي لم يرد به سموا انا ما

انا



أما ما ذكره من التوسعة وما شبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها
 النوفالي قد سقيت السم في سبع تمرات وانا عداك انضروا وبعد
 عدا موت قنطرات الى الصدر من شاكره يضرب ويرتعد مثل السعفة
 فموتة عليه السلام اشهر من ان يحتاج الى ذكر الرواية به لان المخالف في
 ذلك يرفع الضرورات والشك في ذلك يؤدي الى الشك في موت
 كل واحد من ابائه وغيرهم فلا يشق بموت احد على ان المشهور عليه السلام
 انه وصي الى ابنة علي بن موسى عليه السلام وسند اليه امره بعد موته وآلا
 بذلك اكثر من ان تحصى نذكر منها طرفا فلو كان حيا باقيا لما احتاج اليه
 فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الطوسي عن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن
 محمد بن علي بن عبد الله بن المهزيان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن
 موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنة جالس من بيده
 قنطرة الى وقال يا محمد سيكون في هذه السنة عركة فلا تجزع لذلك قال
 قلت وما يكون جعلني الله فداك فقد اقلقتني قال البعير الى هذا الطائر
 اما انه لا يتداني منه سود ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون
 جعلني الله فداك قال البعير الله الظالمير ويعمل الله ما يشاء قال قلت

ثم قال ما تدرون لم جمعكم فعلا قال اشهدوا ان ابني هذا وصي
 والقيم بامري وخليفتي من بعدى من كان له عندي دين فليأخذ من
 ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فليتخبر بما منه ومن لم يكن له
 من لغائي فلا يلقني الا بكتابه عن لعنه الله مهران عن محمد بن علي عن
 ابي علي اخرازمي عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني انا
 ان كيدت حدث ولا العاق فاجبرني عن الامام بعدك فقال اني انا
 يعني اباي وبهذا الاسناد عن ابن مهران عن محمد بن علي عن حمزة بن ابي
 ابيهم عن بصير بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ان سالت اباك
 من الذي يكون بعدك فاجبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله
 ذهب الناس بمينا وشمالا وقلت بك انا واصحابي فاجبرني من الذي
 يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان عنه عن بصير عن محمد بن علي عن
 انصحاق بن ابي اسحاق عن داود بن رزين قال جئت الى ابي ابراهيم
 عليه السلام قال فاحذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لا يشتركتك عندي
 فقال ان صاحب هذا الامر طيبه مسك فلما جاز لغية بعثت الى ابي ابراهيم
 فسلني ذلك المال عنه لعنه الله مهران عن محمد بن علي عن ابي ابراهيم
 عن

فدفعته اليه

ابراهيم



ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن زيد بن اسلم بن ابي عبد
 طويل عن ابي ابراهيم انه قال في السنة التي قبض عليه فيها الى ارضه
 من السنة والامر الى ابي علي سمي علي فاعلمه الاول فعلى بن ابي طالب
 على الاخر فعلى بن الحسين عليهم اعلسى فهم الاول اعلمه ولضرة ووده و
 ذمته ومحنة الاخر وصبره على ما كره تمام الخبر وروى ابو بصير محمد بن جعفر
 عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن
 بن سعيد بن محمد بن عبد عن محمد بن سنان عن الحسن بن علي بن فضال
 قال قلت لابي محمد عليه السلام اسألك فقال سل اما ما فعلت من تعني فاني لا
 اعرف اما ما غيرك قال هو علي بن ابي طالب سنة كنيته علي بن ابي طالب
 فان ابا عبد الله عليه السلام قال انك انت القائم بهذا الامر قال اولم
 قايما به ثم قال يا حسن ما من امام يكون قايما في امة الا وهو قائمهم فاذا
 مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والحج حتى يعجب عنهم فكلنا قائم فاصرف
 جميع ما كنت تعاطني به الى ابي علي والله والله ما انا فعلت ذلك
 بل الله فعل به ذاك حقا وروى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن فضال عن
 الفضل بن شاذان النيسابوري عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى عن



عن موسى بن مرقان كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام فقال لي ان جمعوا
 كان يقول بعد امره لم يمت حتى يرى خلفه نفسه ثم اومى
 بيده الى علي ابن ابي طالب فقال هذا او قد اراد اني الله خلفي نفسي عنه
 عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن يهود بن مهران قال قال يهود بن مهران العجايب ما سمعت
 الذي كنتم تمدون اليه اعناقكم وجمعتم فيه كبر الموت عند الوعد
 عند فتبسون بل انا لم ادرك قول فاجرت انا عند الله علم
 بمقاله فقال مهادت مهادت ابي الله والله ان شطط هذا الامر
 حتى يعطى ليل وانها فاذا رايته قتلته هذا موسى بن جعفر كبر وزياد
 ويولد له فيكون خلفا ان الله وفي خبر اخر قال ابو عبد الله في
 حديث طويل يظهر صاحبنا وهو صلب في داومي بيده ابي موسى بن
 جعفر عليهم فيملا ما عدل كما ملئت جورا وظلما تصفوا له الدنيا
 وروى ابي يونس بن مرقان عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا جعفر
 يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر عليه السلام وكان والله حجة الله في
 الارض بعد ابي صلوات الله عليه اذ طلعت ابيته علي عليه السلام فقال لي يا علي

هذا



هذا صاحبك وهو مني بمنزلة من ابي فبشك الله على منة فبكت ففعلت
 في نفسي نعمي والقد الى نفسي فقال اعلم لا بد من ان يمضي مقادير الله
 في رولي رسول الله صلى الله عليه وآله اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة وحسن
 وحسين عليهم السلام وكان هذا قبل ان يحمله هرون الرشيد في المرة الثانية
 بثلاثة ايام تمام الخمر والاحبار في هذا المعنى اكثر من ان يحصر في موجوده في
 كتب الامامية معروفة مشهورة فراروا وما وقف عليها من بناك
 وفي هذا القدر منها كفاية الله فان قيل كيف تعولون على هذه
 الاخبار وتدعون العلم بموته والواقعة تروى اخبار اكثر تضمن
 انه لم يميت وانه القايم المشارة اليه موجوده في كتبهم وفي كتب
 اصحابكم فكيف تجمعون بينهما وكيف تدعون العلم بموته مع ذلك قلنا
 لم نذكر هذه الاخبار الا على وجه الاستعلاء والتبرع لانا احننا اليها
 في العلم بموته لان العلم بموته حاصل الايشد فيه كالعلم بموت ابي
 عليهم السلام والممكن في موته كالمشكك في موتهم وموت كل علمنا
 موته وانما استظهرنا بايراد هذه الاخبار تاكيد لهذا العلم كما
 تروى اخبار كثيرة فيما نعلم بالعقل وبالشرع وظاهر القرآن والاطاع



وغير ذلك ونذكر في ذلك اخبارا على وجه التأكيد واما ما ترويه الروايات
 فكلها اخبار احاد لا تعضد ما حجه ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ومع
 هذا فادواة لها مطعون عليهم لا يوثق بقولهم وردوا باياهم وبعد
 هذا كله فهي متاولة ونحن نذكر جملتها ما روي في بين القوي فيها
 فمن ذلك اخبار ذكرها ابو محمد علي بن احمد العلوي الموسوي في كتابه
 في نضرة الواقعة قال حدثني محمد بن شرف قال حدثني احمد بن محمد بن سنان
 عن ابيان بن عثمان عن الفضيل بن يرب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قال لا تسبحني والقيام اب فهذا الاول اخبر واحد لا يرفع
 المعلوم لاجله ولا يرجع اليه في مثلها وليس بخيل وان يكون المراد به انه
 ليس بيني وبين القيام اب او اراد لا يلدني واياه اب وان
 اراد الاول فليس فيه تخرج بان موسى عليه السلام هو القيام ولم يجوز
 ان يكون المراد غيره كما قال النطحة ان الامام بعد ابي عبد الله عليه السلام
 عبد الله الا نطع ابنة ابن جعفر بن محمد عليه السلام واذا احتمل ذلك
 الاحتجاج به على انا قد بينا ان كل الامم يقوم بعد الاول سمرقانيا
 هذا هو موسى عليه السلام فاما ما لا تجبئ منه ما قالوه على انه لا يتسبح ان
 يكون

يكون



يكون لوراد ودا على الاله سمعته الذين ذهبوا الى امامه محمد بن
 بعد ان عبد الله عليهم فان سمعنا في حياته وادان النبي
 يقوم مقامه ليس مني وبنه اب بخلاف ما قالوه وادان لم يله
 واما اب نفي الامامه عن اخوته فاننا نقول بذلك مع انه
 ليس ذلك قول الاحد مالك الموسوي واخبرني علي بن خلف الانباطي
 قال حدثنا عبد الله بن وضاح عن يزيد الصائغ قال لما ولد له
 عبد الله عليه السلام الحسن عليه السلام عملت له اوضاحا واهدتها اليه فلما
 اقبلت انا عبد الله عليه السلام بها قال يا يزيد اهديتها وان الله لعائم
 آل محمد فهو كونه خبر واحد رجا غير معروفين ولو سلم كان الوجه
 فيه ما قلناه من انه التام من بعد بطلان على ما مضى القول فيه قال
 للموسوي وصديقي احمد بن الحسين الميثمي عن ابيه عن ابي سعيد المديني
 قال سموت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله استنقذ بني اسرائيل
 من فرعون بنام موسى بن عمران وان الله استنقذ هذه الامم
 فرعونها بسميه فالوجه فيه ايضا مع انه خبر واحد ان الله استنقذهم
 بان دلهم على امامته والامانه عن حقه بكذا في الحديث الواضح قال



وحدثني جنان بن سدير قال كان ابي جابر وعنده عبد الله بن
 سليمان الصيرفي وابو المريف وسالم الكاشي فقال عبد الله بن
 سليمان لابي ابا القاسم علمت انه ولد لابي عبد الله عليه السلام
 فسماه فلانا يسميه باسمه فقال سالم وان هذا الحق فقال عبد الله
 نعم فقال سالم والله لان يكونه حقا حقا انتي من ابن نقيب اهل
 اهل بنجر ما به دينار والى محتاج الى خمسة دراهم اعود بها على
 نفق وعيالي فقال له عبد الله بن سليمان ولم ذاك قال بلغني في
 احدث ان الله عرض سيرة قائم آل محمد عليهم السلام على موسى عمران
 عليهم السلام فقال اللهم جعله مني اشر مني فقال له ليس الا ذلك سميل
 فقال اللهم جعلني من النصاره فقيل له ليس الا ذلك سميل فقال اللهم
 ارحم سميتي فقيل له قد اعطيت ذاك فلما ادري ما الشبهة
 في هذا الخبر لانه لم يسند الى امام وقال بلغني في احدث كذا
 وليس كلاما يبلغه يكون صحيحا وقد قلنا من يحتمون بعد الامام
 يسمى قائما ويلزمه من السيرة مثل سيرة الاول سوار فسقط
 القول به قال وروى زيد الشحام وغيره قال سمعت سالما يقول

سمعت



سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عرض سيرة قائم آل محمد
عليهم السلام على موسى بن عمران وذكر الحديث فقد كلفنا علي بن ابي
تالي وصدني بن بزن زياد الطحان عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رجل جئت فراك انهم يريدون ابي المبردين عليه السلام قال
عن م
بالكوفة على المنبر لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يموت الله رجلا مني على ما قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
قال ابو جعفر نعم قال فانت موثاق لداك كسمي قال ابو جعفر قال
فيه بعد كونه خيرا واحدا ان سمير قال ابو جعفر قال لا ادرى ما الامر وعيلا
وعدلا ان يكلن من ذاك وانما انها عن نفسي لقيته من سلطان الوقت
لانني استحقاقه للامامة قال وصدني ابو جعفر الصيرفي عن حسين بن سلمان
عن ضريس الكناسي عن ابي صالح الكاهن قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام
وهو يقول ان فارون كان يلبس الثياب الحمراء وان فرعون كان
يلبس السود ويرخي الشعور فبعث الله عليهم موسي عليه السلام وان بني فلان
للبسوا السوداء وارخوا الشعور وان الله مهلكهم بسببه قال
وهذه الاهداء قال يذكرنا عند القيام قال اسمع حديرة الخلاق



فالوجه فيه بعد كونه خيرا واحدا ما قدمناه من ان موسى عليه السلام هو
 المستحق للقيام بالامر بعد ابيه ويحتمل ايضا ان يريد ان الذرير
 ما تضمنه الخبر والذي له بسط القول والقيام بالامر ممكنة منه وولد
 موسى عليه السلام ردا على الذين قالوا ذلك في ولد اسرائيل وغيره فاصح
 ان موسى عليه السلام لما كان ذلك في ولده كما يقال الامام في قرش
 ويراد بذلك في اولاد قرش واولاد اولاد من الرسل قال
 درويحي جبرئيل مائة عن محمد بن الحسن بن الحسن بن مروان قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام ابني هذا يعني الحسن بن علي بن موسى
 المحموم وهو الذي يلقب بالقطا وعندها كانت ظلمات حورافا لوجه
 فيه ايضا ما قدمناه في غيره قال وحديثي عبد الله بن سلام عن عبد
 بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في المحموم ان ابني هذا
 قائم بذه الامة وصاحب السيف وانشأ ربه الى النبي صلى الله عليه وآله
 فيه ايضا ما قدمناه في غيره سواء من ان له ذلك استحقاقا او غيره
 من ولده وهو محموم بذلك فعلا قال في الخبر في علي بن رزق ابي عبد الله
 الوليد الطائي قال كنت لسليمة عند ابني عبد الله عليه السلام اذ نادى على امره

الظن



انطلق فادع الى سيد ولدى فقال له العلام من هو فقال فلان يعني
 الحسن عليه السلام قال فلم البشحة جا بقميص بغير رداء الى ان قال
 ثم ضرب بيده على صدره وقال يا ابا الوليد كاني بالاراية السوداء
 صاحبه الرقوة اخضراء تخفق فوق راس هذا الجالس معه اصحاب
 يهدون جبال الحديد هذا الاياتون عشرين الاهدوه فقلت
 هذا قال نعم هذا ابا الوليد عملاً فاستطاع وعدوا ناسير في اهل العقدة
 بسيرة علي بن ابي طالب القتل اعداء الله حتى رضوا الله جعلوا
 هذا قال يا اثم قال فاتبعه واظوه وصدقه واعطه الاضامن فصد
 فاندستدركه ان الله فالوجه فيه الاضامن يكون قوله كاني بالاراية
 على راس هذا النبي على راس من يكون من ولد هذا جملنا وانقول
 الاسماء عليه وغيرهم من اصناف الملل الذين يزعمون ان المهدي
 فاضاف اليه مجازاً على ما مضى ذكرنا نوره وكون امره بطاعة وصية
 وانه يدرك حال الهامة قال حدثني عبد الله بن جميل عن صالح بن محمد
 القاط قال حدثني عبد الله بن غالب قال اشهدت ابا عبد الله
 في القصيدة فان تك انت المرثي للذي نرى فذلك التي

ك

وعدا كالملائكة علياً



فقال ليس انا صاحب هذه الصفة والحق هذا صاحبها وأشار
 بيده الى ابي الحسن عليه السلام فالوجه فيه ايضا ما قلناه في الخبر
 الاول من ان صاحب هذا امره وولده دون غيره ممن يدعى له
 ذلك قال حدثني ابو عبد الله لزار عن صادم بن علي بن الحسن
 قال دخلت انا ومفضل بن يوسف بن طيبان بن ابي بصير المخزومي
 فاسم شركي مفضل بن علي بن عبد الله عليه السلام وعنده سمعيل ابنه
 فقال الوصي جعلت فداك تعقل من هؤلاء الصياع فمقلتها
 باكرتها فمقلتها فقال لا يا بس به فقال له سمعيل ابنه لم افهم
 يا ابي فقال ابو عبد الله عليه السلام انا لم افهم اول لك الرمي
 فلا تعقل فقام سمعيل مغضبا فقال الغيظ انما نرى انه
 صاحب هذا الامر من بعدك فقال ابو عبد الله عليه السلام لا
 والله ما هو كذلك ثم قال هذا الزم لي من ذلك وأشار
 الى ابي الحسن عليه السلام وهو غايم فضمته اليه فنام على صدره فلما
 انتبه ابو عبد الله عليه السلام باعده ثم قال هذا والله ابني
 حاتم هو واقديلا ما قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

اخذه

فقال



فمات لم يقاسم الثانية هذا جعلت فداك قال ابي واعدتني
 هذا لا يخرج من الدنيا حتى يملأ اقد الارض قسطا وعدلا
 كما ملئت ظلما وجورا ثلاث ايمان يكلف بها فالوجه في
 ما قلناه من ان الذي يملأ الارض قسطا وعدلا يكون مولدا
 دون ولد اهل علي ما ذهب اليه قوم فلذلك قرنه بالايان
 علما منه بان قوما يعتقدون في ولد اهل هذا نقباءه وقرنه
 بالايان لتزول الشبهة والشك والرسبه قال وحدثني جنان
 سيد ر عن اهل البراز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان صاحب
 هذا الامر على الوصية وهو ابن عشرين سنه قال سمعت فواقه ما
 ولها احد قط كان احدث منه وانه لعلى السن الذي قال ابو
 عليه السلام فليس في هذا الخبر تصريح من الذي يعوم بهذا الامر وانا
 قال يكون ابن عشرين سنه وحمله الراوي على ما اراد وقول
 الراوي ليس بحجة ولو حمل غيره على غيره لكان قد ساواه في
 التاويل فبطل المتعلق به قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن جمران
 عن يحيى بن الحسن اخذ او غيره عن جميل بن صالح عن داود بن



زُرْبِي قَالَ لَعَبْتُ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الْحَبْسِ فَقَالَ
 أَنْتَ هَذَا الرَّجُلُ لَعْنَةُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ فَعَلَّ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو فُلَانٍ مَا
 حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ أَفَرَجْتَنِي مِنْ بِلَادِي وَفَرَقْتَ بَيْنِي مِنْ عِيَالِي
 فَاتَيْتَهُ وَاجْتَزَيْتَهُ فَقَالَ زَيْدٌ طَالِي وَعَلَيْهِ أَعْلَطُ الْإِيمَانَ لَوْ دِدْتُ
 أَنِّي عَزِمْتُ التَّيَأُّدَ النَّوِيَّ الْفَرَجَ وَأَنْتَ فَرَجْتَ فَرَجْتِ إِلَيْهِ فَابْلُغْتَهُ
 فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَعَلَّ لَهُ يَقُولُ لَكَ وَاللَّهِ لِيَجْرِي أَوْلَا عَرَجِي فَلَا
 أَدْرِي أَيْ تَعْلُقُ نِي هَذَا الْخَبْرُ وَدَلَالُهُ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِاللَّامِ وَأَنَّهَا فِيهِ
 أَحْبَابٌ رَابِعَةٌ لَمْ يَخْرُجْ لِيَجْرِي لِيَعْنِي وَالْحَبْسُ مَعَ تَقْدِيرِهِ بِاللَّيْمِ لِأَنَّ
 أَنْ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ لِيَفْعَلْنَ وَكُلُّهَا مَعَالِمٌ لِيُوجِدُ فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ يَحْمِي كَأَنَّ
 يَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ وَالْأَخْتِ نِي بِمَعْنِي ذَلِكَ لِأَنَّ خُورَ عَلَيْهِ قَالَ
 وَصَدَّقَنِي أَبُو رَاهِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ عَنْ مَرْصُورِ بْنِ أَبِي الْإِبْرَاهِيمِ قَالَ
 سَمِعْتُ شَيْخًا يَأْذُرُ عَاتِ قَدَاتٍ عَلَيْهِ عُرُونٌ وَمَا يَسْتَسْمِعُ
 قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَلَى نَسِيرِ الْكُوْزِ كَأَنِّي يَا بْنَ حَمِيدٍ
 قَدْ طَلَا مَا عَدَلَا وَقَسَطَا كَمَا طَلَّتْ طَلَا وَجُورًا فَتَأْمُرُ إِلَيْهِ رَجُلًا
 أَمْهُو مَنكَ أَوْ مِنْ غَيْرِكَ فَقَالَ لِأَبْلِ سُوْرٍ جَلَّ مَنِي فَالْوَجْهُ فِيهِ أَنْ

انم

حاصل الام



صاحب الامر يكون من ولده حميدة وهي ام موسى بن جعفر عليها السلام
 كما يقال يكون من ولد فاطمة وليس فيه انه يكون منها لصلبها
 دون نسبها كما لا يكون كذلك اذا نسب الى فاطمة عليها السلام وكما
 لا يلزم ولده لصلبه وان قال انه يكون مني بل يكون ان يكون
 من نسبه قال وحدتي احمد بن الحسن قال حدتي احمد بن اسحق العوفي
 عن ابيه قال دخلت عليا بن عبد الله عليه السلام فانه فرص صاحب
 الامر من بعد فقال صاحب البرهمة والبرهنة علي بن ابي طالب في حارة الدار
 ومعه عنان مكيه ويقول لها اسجدى لقد الذي خلقت ثم
 قال اما انه الذي يملأ اقطار وعدلا كما ملئت ظلمة وجورا
 فاوّل ما فيه انه سأل عن مستحق الامر بعده فقال صاحب البرهمة
 وهذا نص عليه بالامانة وقوله اما انه يملأ اقطار وعدلا
 لا يمنع ان يكون المراد ان من ولده من يملأ اقطار وعدلا
 واذا حمل ذلك سقوطا للمعارضه قال وحدتي الحسين بن
 علي بن مهزيب عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام وذكر البداء فقال لقد البداء فما اخرج الله الى الملا كلكم



فاخرج الملائكة الى الرسل فاخرجوا الرسل الى الاديئين فليس في
 براذان من المحنوم ان ابني هذا هو العام فما تضمن هذا الخبر
 من ذكر البداء معناه الظهور على ما بيناه في غير موضع وقوله ان
 في المحنوم ان ابنه هو العام معناه العام بعد في موضع الامامة
 والاشفاق لها دون القيام بالسيف على مانع القول فيه قال
 وروى بقباقة اخوين الصيرة قال حدثني الاصولي انه
 سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول كاني ما من حميدة على اعواد قد
 دانت له شرق الارض وغربها فالوجه فيه ايضا انه يكون
 نسبا على مانع القول فيه قال حدثني محمد بن عطاء غفارة
 عن خلاد اللؤلؤي قال حدثني سعيد المكي عن ابي عبد الله عليه السلام
 وكانت له منزلة منه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سعد اثنا
 عشر اذا مضى سنة فتح الله على النابغ ويملك منا اهل البيت
 خمسة وتطلع الشمس من مغربها على يد ابي اسحق وهذا الخبر
 نصريح بان الائمة اثنا عشر وما قال بعد ذلك من التخصيل كونه
 قول الراوي على ما ذهب اليه الاسماعيلية قال وحدثني حنان

والبداء الذي يقول به
 الشيعة هو الظاهر
 الذي بعد اخفاء
 للظهور بعد خفاء
 كاظم الجاني سبحان
 ع ١٣١

محمد

ابن ابي



ابن سيرين عن ابى سعيد الارص عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله ^{عليه السلام}
 عار اس السباع من العوج يحتمل ان يكون السبع منه لانه الطائر
 من قوله ما اشار به الى نفسه وذكر ذلك يقول السباع منه هو العالم بالار
 وليس في اجزات السبع من اولنا واذا اهل قلنا ستعطي المماضة
 مه قال وحدثني عبد الله بن جليل عن سلمة بن جناح عن جازم بن ^{حسب}
 قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان ابوى ملكا وقد انعم على فرس
 انا لصدق عنهما واجتهدت ان نعم ثم قال يمينة يا ابا حازم من
 جاءك بحجر كعمر صاحب هذا الامر ان غسله وكفنه ونقض التراب
 من قبره فلا تصدق فانما فيه ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى تقوم
 بالامر ولم يذكر فرس والعائدة فيه ان في الناس من اعقد انه يموت
 وسجته الله وحكيمة على سنيته فكان هذا رد اعليه ولا شبهة
 فيه قال وحدثني ابو محمد الصيرفي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى بصير
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كاتني يا بنى هذا الغنى ابا
 قد اخذه بنو فلان فمكث في ايديهم حينا ودهرا ثم فرج من
 ايديهم فيا قد بيد رجل من اولده حتى انتهى الى جبل رضوى فهذا الخبر

اللهم

احسن



لو حمل على ظاهره لكان كذا بالانه جس في الاول وخرج ولم يفعل
 ما تضمنه وفي الثانيه لم يخرج ثم ليس فيه انه ياخذ بيد رجل فولده
 حتى ينتهي به الى جبل رضوى انه يكون القائم وصاحب السيف الذي
 يظفر على الارض فلا تعلق بمثل ذلك قال احمد بن حنبل في مسند
 داود الصرمي عن ابن ابي عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
 جاءك فقال لك انه مريض ابني هذا او غمضه وغسله وضوءه وحده
 ونفض يديه من تراب قبره فلا تصدقه فهذا خبر رواه بن ابي عمير
 وهو مطلق عليه وهو واقعي وسند كما دعاه الى التوال بالوقف
 على انه لا يمنع ان يكون المراد به الرفع من تراب يدعي انه تولى
 مريضه وغسله ويكون في ذلك كذا بالانه مرض في جسد ولم يصل اليه
 من يفعل ذلك وتولى بعض مواليه على ما قدمناه غسله وعند قوم
 من اصحابنا تولاها ابنة فيكون فصل البيان عن بطان قول
 من يدعي ذلك قال وروى عمر سليمان بن ابي داود عن علي بن
 ابي حمزه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابي ابي علي اخبرك انه مرضني و
 غمضني وغسلني وضعتني في لحدي ونفض يديه من تراب قبره فلا تصدقه

من

قالوا



فالوجه عنه ايضاً ما قلناه في الخبر الاول سواء قال واخبرني
 ابن عبد الرحمن بن ابي بن قال لعشيق بن عبد الله بن بكير بن عبد الله الكلابي
 سنة اخذ العبد الصالح عليه السلام زمن المهدي فقال اقرأه السلام
 وسله اياه خبر الى ان قال اقرأه السلام وقل له حدثني ابو الغيث ان
 في مسجدكم منذ ثلاثين سنة وهو يقول قال عبد الله لعقيدم بصاحب
 الامم العراق مرتين فاما الاولى فيعجل سراة وكيسن حائرة
 واما الثانية فيعجب من فصول حبسه ثم خرج من ايديهم عنوة
 فهذا الخبر مع انه خبر واحد كتميل ان يكون الوجه فيه انه خرج من
 ايديهم عنوة بان يفعله الله الى دار كرامته ولا يتبع في ايديهم
 يعذبونه ويؤذونه على انه ليس فيه من هو ذلك الشخص صاحب
 الامر شتر كسنة ومن غيره فلم حمل عليه دون غيره قال واخبرني
 ابراهيم بن محمد بن حمران والهيثم بن واقد الجري عن عبد الله
 الرجائي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه العبد الصالح
 عليه السلام فقال يا احمد اعمل كذا فقلت جعلت فداك اسم فلان فقال
 بل اسم احمد ومحمد ثم قال يا عبد الله ان صاحب هذا الامر

ورواه الشيخ ابو الغيث

بن 2



يؤخذ في مجلس فسطول حبيبته فاذا اتموا به دعا باسم الله الاعظم
 فاقلة من ايديهم فهذا ايضا من حسن الاقل يحمل ان يكون
 اراد يعلته بالموت دون احيوة قال وقال بعض اصحابنا
 ابى محمد البرازع حدثنا عن من قال القاطع عن جدي ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابى الحسن عليه السلام غيبته احد
 نقل والاخرى لتطول حتى يحكم من يزعم انه مات وصلح عليه
 ودفنه ونقض تراب القبر من يده فهو في ذلك كاذب ليس
 وصى حتى يعيم وصيا ولا يلى الوصى الا وصى فان وليه غيره
 عمى وانما فيه تكذيب في معنى موته قبل ان يعيم وصيا وهذا
 لعمر باطل فاما اذا وصى واقام غيره معاه فانه ليس فيه ذكاه
 قال حدثنا عبد الله بن سلام ابو هريره عن زرارة عن مفضل قال
 كنت جالسا عند ابى عبد الله عليه السلام اذا جاءه الحسن ومعهما
 عنان فيجاد بانها فعلبه محمد عليهما فاستحير ابى الحسن فاجاب
 الى جانبى وضممت الى وقيلته فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان
 صاحبكم مع ان بنى العباس ياخذون فيلقونهم عنيتهم لعلته الله



من ايديهم بضرب من الضروب ثم يعي على ان س امره حتى تغضب
 عليه العيون ويضطرب فيه القلوب كما تصدق السفيه في لجة
 البحر وعوضه الرجح ثم ياتي الله على يديه بفرح لهذه الامة
 للدين والدنيا فالتصمن هذا الخبر من ان بنى العباس خذوه
 صحيح جبر الامر فيه على ذلك وافلته الله منهم بالموت وقوله
 على الناس امره كذلك هو لانه اختلف فيه هذا اختلفت
 وفاضت عليه عيون عند موته وقوله ثم ياتي الله على يديه بفرح
 من كونه ولده بفرح لهذه الامة وهو الحج عليه السلام وقد بنا ذلك
 في لطايره قال وحديثي جنان عن ابن عبد الرحمن السعدي قال
 حدثنا المنهال بن عمرو عن ابن عبد الله النعمان عن ابن جعفر ^{عليه السلام}
 قال صاحب هذا الامر يسجن جينا ويموت جينا فاؤل ما يؤمنه
 قال يموت جينا وذلك خلاف مذهب الواقفة فاما الدر فاما
 صح ذلك فيمزمع بنه نحن دون فرقة يذهبون اليه لان الحسن بن موسى
 عليه السلام ما علمنا انه هرب وانما هو شريد عونه لا يوافقهم ونحن
 يمكننا ان نتاول قوله يموت جينا بان نقول يموت ذكاه قال وروى

ويهرب جيناهم



بحرين زياد عن عبد الله الكاظمي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان جارك من خبزكم بانه مرض ابني هذا وهو شهيد وهو غصه
 وهو غسله وادرجه في الكفانه وصلى عليه ووضع في قبره وهو
 حيا عليه التراب فلا تصدقوه ولا تدمن ان يكون ذاقا
 له محمد بن زياد التميمي وكان حاضر الكلام بكمه يا بكم هذه والله
 فتنة عظيمة فقال له الكاظمي فسبهم الله في اعظم بعينهم
 ويايهم شاب في سنة من بولس فلسطين فيه اكثر من بلكه
 يدعي انه فعل ذلك وتولاه لعلمه بانه ربا ادعي ذلك فربما كاد
 لانه لم يقول امره الا ابنة عند قوم او مولاه على المشهور فاما
 غير ذلك فخر ادعاه كان كاذبا واما ظهور صاحب هذا الامر
 فلعمري يكون في صورة شاب ويطن قوم انه شاخ لانه في سن
 شيخ قد هرم قال وروي احمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال لو قد يقوم العالم الناس اني يكون هذا
 وبليت عطاء فانما فيه ان قوما يقولون انه بليت عطاء
 لانهم ينكرون ان يتبع هذه الهدى الكطوبية وقد ادعى قوم ان

حيا
 صاحب



صاحب الزمان مات وعيية الله فمدارده عليهم قال وروى سليمان
 ابن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه
 السلام يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من اربع ابواب سنة
 موسى وسنة ابراهيم وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات
 الله عليهم
 انا موسى فخايف يترقب وانا يوسف فالسيرة وانا عيسى فتقال
 مات ولم يميت وانا محمد صلي الله عليه وآله فالسيف فما لقمن
 هذا الخبر من اتصال كلمتها حاصلة في صاحبنا فان قيل صاحبكم
 لم يسجد فلنا لم يسجد في اجسوس وهو في معنى المسجون لانه
 لا يوصل اليه ولا يعرف شخضه على التعيين فكانه مسجون قال
 وروى علي بن عبد الله عن زرارة بن ابي جعفر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول ان بني العباس سيعبثون بابني هذا ولن يصلوا
 اليه ثم قال وما صائت تصيح وما ساءت تسوق وما يرا القسيم
 وما انه تباع وروى احمد بن علي عن محمد بن الحسين بن ابي بصير عن
 عبد الرحمن بن حجاج قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام ان بني فلان
 ياخذونني فيحبسوني وقال وذاك وان طال فالي سلاية

فالوجه في الخبر الاول انهم ما يصلون الى دينه وفاداره
 دون ان لا يصلوا الى جسمه بالحبس لان الامر جرحي على خلافه
 وكذلك قوله وذاك وان طال الى سلامة معناه اني
 بين دينه قال وروى ابراهيم بن المستنير عن منقول قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين احداهما
 اطول حتى يقال مات وبعض يقول قتل فلا يبقى على امره الا امر
 سير اصحابه ولا يطلع احد على موضعه وامره ولا غيره الا
 المولى الذي على امره فهذا الخبر صريح بما ذهب اليه في صاحبنا
 لان له غيبتين الاولى كان يعرف فيها اخباره ومكاتباته
 والثانية اطول القطع ذلك فيها وليس يطلع عليه احد الا من
 يختصه وليس كذلك لابي الحسن موسى عليه السلام قال وروى عن ابن
 معاذ قال قلت لصفوان بن يحيى باي شئ قطعت على علي عليه السلام
 قال صليت ودعوت الله واستحزت وقطعت عليه فهذا ليس
 فيه اكثر من التشنيع على رجل بالتقليد وان صح ذلك فليس فيه
 حجة على غيره على ان الرجل الذي ذكر ذلك عنه فوق هذه المنزلة

لمؤلفه



لموضع وفضل وزهده ودينه فكيف يستحسن ان يقول الختم
 في مسئلة علمية انه قال فيها ما لا تخاره اللهم الا ان لعقيدته
 فيه من البلبه والوعده ما يخرج عن التكليف ففسقوا المعارضه
 بقوله ثم قال وقال علي بعباده سئلت صفوان بن يحيى عن
 وجماعه من مشيختهم وكان الذي بينه وبينهم عظيم باي شئ
 قطعتم على هذا الرجل الشئ بان لكم فاقبل قولكم قالوا كلهم لا
 والله الا انه قال فصدقناه واحالوا جميعا على البرزخ فقلت
 شوه لكم وانتم مشيخته الشيعة ارسلوني الي ذلك العبد الكذبا
 فاقبل منه وادعكم انتم فالكلام في هذا الخبر مثل ما قلناه في الخبر
 الاول سواء قال وسال بعض اصحابنا علي بن رباط هل سمعت
 روى عن ابى الحسن عليه السلام انه قال علي ابى ديني وامي وامي
 او بنزلي من ابى او خليفتي او معنى هذا قال لا فليس فيه اكثر من
 ان ابن رباط قال انه لم يسمع احد يقول ذلك او لم يسمع
 لا يدل على ان غيره لم يسمعه وقد قد مناظر فامر الاخبار عمر بن
 سمع ذلك فسقط الاعتراض به قال وسال ابو بكر بن محمد بن عبد الله



ابن المغيرة باي شئ قطعت على علي عليه السلام قال اخبرني مسلم انه
 لم يكن غدا به احد مبرزة كما لو جه فيه اليه ما قلناه في غيره سواء
 ومن طرايف الامور ان يتوصل الى الطعن على قوم احلوا في
 الدين والعلم والورع بالحكايات عن اقوام لا يعرفون شئ لا
 يصنع بذلك حتى يجعل ذلك دليلا على فساد المذهب ان هذا
 لعصبية ظاهرة وتجاهل عظيم ولولا ان رجلا منسوبا الى العلم
 له صيت وهو من وجوه المخالفين لنا اورد هذه الاخبار و
 تعلق بها لم يحسن ايرادها لانها كلها ضعيفة رواها في الروايات
 بقوله فاذل دليل على بطلانها انه لم يثبت قائل بها على ما
 ولو لا صعوبة الكلام على المتعلق بها في الغيبة بعد تسليم الاصول
 وضيق الامر عليه فيه وعجزه عن الاعتراض عليه لما التجأ الى
 هذه الحرافات لان المتعلق بها يعتقد بطلانها كلها وقد
 روي السبب الذي دعا قوما الى القول بالوقف في الشقاق
 ان اول من اظهر هذا الاعتقاد علي بن ابي حمزة البطائني
 وزيد بن مروان العندي وعثمان بن عيسى الرواسي طمعواني
 البينا



الدنيا وقالوا الى حطامها واستمالوا قوما فبذلوها لهم شيئا مما
 من الاموال كوحمره بن بزيع وابن الكعاري وكرام الخثعمي وابنا لهم
 وزوي محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن
 جمهور عن احمد بن المفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال طاب ابو ابراهيم
 عليه السلام وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك
 سبب قوتهم وجمهم موته طمعا في الاموال كان عند زياد بن و
 القندي سبعون الف دينار وعنه علي بن ابي حمزة ثمانون الف دينار
 فلما رأت ذلك وتبينت الحق وعرفت من امر ابي الرضا
 عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبلغنا اليه
 قال لا ما تدعوا الي هذا لان كنت تريد المال فمخن لغنينك وضمننا
 لي عشرة الاف دينار وقال لا كف فابيت وقلت لهما اما
 ردينا عن اقصا دهرنا انهم قالوا اذا نظرت البدع فعلى العالم
 ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع
 لجهاد وامر الله على كل حال فخاصباني واصبر الى العداوة
 وزوي محمد بن الحسين بن الوليد عن الصفار وسعير بن عبد الله عن جميعا

عن يعقوب بن يزيد الانباري عن بعض اصحابه قال مضى ابو ابراهيم
 وعنه زياد القندي سبعون الف دينار وعنه عثمان بن عيسى الرواسي
 ثلاثون الف دينار وخمسة جوار وسكة بمصر ثوب الهم الجوسن الرضا
 عليه السلام ان اهلوا ما قبلكم من المال وما كان اجتمع لابي عبدكم
 من اناث وجوارفاني وارثه وقام مقامه وقد استنابته
 ولا عذر لكم في جس ما قد اجتمع لي ولو ارثه قبلكم وكلام شيبه
 فاما ابن ابي حمزة فانه ائمه ولم يعرف بما عنده وكذلك زياد
 القندي ولما عنان بن عيسى فانه كتب اليه ان اباك صلوات الله
 لم يمت وهو حي قائم ومن ذكرا نيات فهو مطلق واعمل على ان
 مضى كما تقول فلم يامرني بدفع شرايك واما ابو ارفعة اعتقبت
 وزوجت بنت دروي احمد بن محمد بن عتبة عن محمد بن احمد بن
 التيملي قال سمعت حوث بن الحسن الطحان يحدث كني الحسن العلوي
 ان كني مساور قال حضرت جماعة من الشيعة وكان فيهم علي بن
 فسمعت يقول دخل علي بن عطاء بن ابي بصير عليه السلام عن
 اشياء فاجابه ثم قال ابو الحسن عليه السلام يا علي صاحبك يقولني فبكا على



يعطن وقال يا سيدي وانا معه قال لا عليك لا تكون معه ولا تشهد
 قتله قال علي فمن هنا بعدك يا سيدي فقال علي هذا هو خير من اذلق لعدي
 موسى بن بزيم قال عن ابي هو شيعي عنده علم ما يحتاجون اليه سيدي
 الدنيا وسيد في الآخرة وانه لمن الموت من قتل يحيى بن الحسن بخارت
 فما حصل علي بن ابي حمزة ان يرى منه حسده قال سئلت يحيى بن
 عن ذلك فقال حمل ما كان عنده من مال الذي اقتطعه للشقبة الله
 في الدنيا والآخرة ثم دخل بعض بني هاشم وانقطع الحديث وروى
 علي بن الحسين بن موفى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال قال كنت
 عند عمي علي بن الحسن بن فضال شيخنا من اهل همدان وكان يهازل عمر فقال
 له يوما فليس في الدنيا شئ منكم يا معشر الشيعة او قال الا انتم فقال
 له عمي ولم لك عنك الله قال انا زوج بنت احمد بن ابي شير السراج
 قال لما حضرة الوفاة انه كان عندي عشرة الاف دينار ودعوت
 لموسى بن جعفر عليها السلام فدعت ابنه عنها بعد موته وشهدت انه لم يميت
 فالت الله فخلصوني من النار وسلموا الى الارض عليه لهم فوالله ما
 اخرجنا حية ولقد تركناه ليصلي بها في نار جهنم واذا كان اصل هذا

عدة م

المذهب امثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم او يقول عليها
 واما ما روى عن الطعن على رواية الواقفة اكثر من ان يحصر وهو
 موجود في كتب اصحابنا نحن نذكر طرفا منه روى محمد بن احمد بن يحيى
 الاسعري عن عبد الله بن محمد عن ابي جابر عن ابي داود قال كنت
 انا وعيينة ببايع العقب عند علي بن ابي حمزة البطائني وكان
 رئيس الواقفة منمعه ليقول قال ابو ابراهيم عليه السلام انما انت
 واصحابك بايعي اشيء احمير فقال لعيينة سمعت قلت والله
 لقد سمعت فقال والله لا انقل اليه قدمي ما حبيت وروى ابن
 عقده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابي بصير
 جميعا قال قال لنا عثمان بن عيسى الرواسي حدثني زياد القندي
 وابن سكان قال كنا عند ابي ابراهيم عليه السلام انه قال يدخل
 عليكم الساعة خير اهل الارض فدخل ابو الحسن الرضا عليه السلام وهو
 صبي فعلمنا خير اهل الارض ثم دنا فضم اليه فقبله فقال يا بني
 تدري ما قال ذان قال نعم يا سيدي هذان يشكان في
 قال علي بن ابي طالب فحدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب فقال



بين اكد يث لا ولكن حدثني علي بن عوياب ان ابا ابراهيم عليه السلام
 قال لهما ان محمد تاه حقه او خنتاه فعليكما لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين يا زباد لا تنجب انت وادم كما بدأ قال علي
 ابن رباب فلقيت زباد التميمي فقلت له بلغني ان ابا ابراهيم
 عليه السلام قال لك كذا وكذا فقال حسبك قد خولطت فمروا فكني
 فلم اكله ولا مررت به قال احسن من محبوب فلم تزل متوقع زباد
 دعوة ابي ابراهيم عليه السلام حتى ظهر منه ايام الرضا عليه السلام ما ظهر و
 مات زنديقا وروى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين
 ابراهيم الخطابي عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن محمد بن ابي البلاد قال
 قال الرضا عليه السلام ما فعل الشقي حمزة بن بزيع قلت هو ذاهب وقد
 قدم فقال بزيع ان ابي هو صبي ثم اليوم شكاك ولا يموتون غدا
 الا على الزنقة قال صفوان فقلت فيما بيني وبين نفسي شكاك قد
 عرفتم فكيف يموتون على الزنقة فالبشانا الا قليلا حتى بلغنا عن
 رجل منهم انه قال عند موته هو كافر برب امانه قال صفوان فقلت هذا
 لضيق الحديث وروى ابو علي محمد بن همام عن علي بن رباح قال سمعت

قاسم بن سميل القوشى وكان ممطرا اتي شمسوت فرم محمد بن ابي
 قال سمعت منه انا حديثا واحدا قال ابن رباح ثم اخرج بعد
 ذلك حديثا كثيرا فرواه عن محمد بن ابي حمزة قال ابن رباح وسألت
 القاسم عن هذا سمعت فرحان فقال اربعة احاديث او خمسة
 قال ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عنه وروى احمد بن محمد بن
 عيسى عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
 ابن ابي حمزة اليس هو الذي يروى اني رايت المهدي سبيد الى
 عيسى بن مكرم وهو صاحب السفينة وقال ان ابا ابراهيم عليه السلام
 يعود الى ثمانية اشهر فما استبان لهم كذبه وروى محمد بن ابراهيم
 يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان قال ذكر
 علي بن ابي حمزة عند الرضا عليه السلام فلقوه ثم قال ان علي بن ابي حمزة
 اراد ان لا يعبد الله في سماءه وارضه وابي الله الا ان يتم نوره
 ولو كره المشركون ولو كره اللعين المشرك قلت المشرى قال نعم والله
 وان رغبتم انتم كذلك في كتاب الله يريدون ان يطفئوا نور
 بانوارهم وقد جرت فيه في امثالهم انه اراد ان يطفئوا نور الله الطغوى



على هذه الطائفة أكثر من أن يحصى لا لن طول بذكرها الكتاب فكيف يوثق
 بروايات هؤلاء العوام وهذه احوالهم واقوال السلف الصالح
 فيهم ولولا معاندة من تعلق بهذه الاخبار التي ذكرها لما كان
 ينبغي ان يصنف الى مزيد ذكرها لانا قد بينا في النصوص على الرضا عليه
 ما فيه كفاية ومبطل قولهم ومبطل ذلك ايضا ما ظهر من المعجزات على يد
 الرضا عليه السلام الدالة على صحته امامته وهي المذكورة في الكتب ولا جعلها
 رجع جماعة من التوكل بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة بن
 موسى وولس بن يعقوب جميل بن دراج وحماد بن عيسى وغيرهم دونوا
 من اصحاب ابي البركات سلكوا فيه ثم رجعوا وكذا كان في عصره
 احمد بن محمد بن ابي نصر الحسن بن علي الوش وغيرهم ممن قال بالوقف
 فالتمسوا الحج وقالوا امامته و امامته من بعده من ولده وذي حجة
 محمد بن ملك غير محمد بن الحسين بن ابي الخطاب غير محمد بن ابي عمير بن محمد
 ابن ابي نصر وهو من آل مهران وكانوا يقولون بالوقف وكان على
 راسهم وكاتب ابا الحسن الرضا عليه السلام وتعننت في المسائل فقال
 كتبت اليه كتابا واضرت في نفسي اني متى دخلت عليك اسئلك عن كتاب

سألت في القرآن ومي قوله افانت لسمع الضم او تصد العمى وقوله
 فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام وقوله انك لا
 تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء قال الحرفا خا
 عن كتابي وكتب في آخرة الايات التي اضمرت بها في لغتي ان
 اسأل عنها ولم اذكر ما في كتابي اليه فلما وصل اجواب النسيت
 ما كنت اضمرته فقلت اي شئ هذا من جوابي ثم ذكرت انه ما اضمرته
 وكذا كالحسن بن علي الوشا وكان يقول بالوقوف فرجع وكان يبه
 انه قال فرج الى فراسان في تجارة لي فلما وردته بعثت الي
 ابو الحسن الرضا عليه السلام بطيب من حبرة وكانت من شيابي قد خفي علي
 امرها فقلت ما معنى منها شرفه والرسول وذكر علامتها وانها في
 كذا فطلبتها فكان كما قال فبعثت بها اليه ثم كتب يسأل
 عنها فلما وردت بابه فرج الي جواب كل المسائل التي اردت
 ان اسأله عنها من غير ان اضمرتها فرجع عن القول بالوقوف الى العطف
 على امامته وقال احمد بن محمد بن ابي نصر قال ابن النجاشي في الامام
 بعد صاحبكم فدخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام واخبرته فقال الامام بعد

اي

ونحن على شراب حتى اذا اخذ منه الشراب ما خذه امر فند ماء
 وحبسني ثم افرج جواريه وضر بن وتغنين فقال لبعضهن
 بالله لما ثبت من بطوس قاطئا فان شأت تقول
 سقنا الطوس من اضحى باقطنا من عثره المصطلي ابي لنا فرنا
 ابي الحسن المأمول ان له حقا على كل من اضحى بها شجنا
 قال محمد بن عبد الله فعمل بي حتى ايكاني ثم قال يا وليك يا محمد
 ايلومني اهل بيتي واهل بيتك ان الضب انا احسن عليا والله ان
 لو خرجت من هذا الامر ولا حلبة مجلسي عيراه عوطل فلعن الله
 عبدا لله وحمزة ابي الحسن فانها قسلاه ثم قال يا محمد عبد الله
 والله لا احسنك حديث عجب فالكلمة قلت ما ذاك يا ابي المومنين
 قال لما حملت زاهرية بيد رايتني فقلت له حملت فداك بلغني ان
 ابا حسن موسى بن جعفر وجعفر بن محمد و محمد بن علي و علي بن الحسين
 ابن علي عليهم السلام كانوا يزعمون الطير ولا يخطون وان انت وصرت
 القوم وعندك علم ما كان عندهم وزاهرية حطيتي ومنى لا اقدم
 عليها احد من جوارى وقد حملت غير مرة كل ذلك سقط فعملت ذلك

في ذلك



في ذلك شيء يتوقع به فقال لا تخش من سقطها فتسلم وتولد غلاما
 صحيحا كلما شبه الناس باقبة قد زاده الله في خلقه مرتبتين
 في يده اليمنى خضرو وفي رحله اليمنى خضر فقلت في نفسي هذه والله
 فرصة ان لم يكن الا على ما ذكر خلقت فلم ازل اتوقع امر ما تحه
 اوركها المنجاض فقلت للقيمة اذا وضعت فنجسني بولد ما
 ذكرا كان ام انثى فاشعرت الا بالقيمة وقد اتيتي كما وصفه
 زائد اليد والرجل كأنه كوكب قمرى فاردت ان اخرج من
 الامر لو منذ واكم ما في يدي اليه فلم يطاوعني لغيره ففوت
 اليه انما تم فعدت دبر الامر فليس عليك مني خلاف وان المقدم
 بالله ان لو فعل لفعلت وقتست مع جبابه الواهية صابة
 احصاء التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام وقال لعامة من طبع
 فيها فهو امام وبعثت الى ايام ارسا عليه السلام فطبع فيها وقد
 شردت من تقدم من ابائهم عليهم السلام وطبعوا فيها وهو عليه السلام
 اخر من لقينته وماتت بعد لعائها آياه وكفتماني فمبصه
 وكذلك فقتل مع ام غانم الاعرابه حاجبه احصاء ايض النر





طبع فيها اية المؤمنين وطبع بعده سائر الائمة عليهم السلام الى زمان
 ابي محمد العسكري عليه السلام موقوف مشهور فلو لم يكن مولانا ابي الحسن
 الرضا عليه السلام والائمة من ولده عليهم السلام غير عاتين الدلائل
 في قصة من اية المؤمنين عليه السلام على امامتهم لكان في ذلك كفاية
 لمن انصف من نفسه فان قيل قد مضى في كلامكم انا نعلم موت
 موسى وحيه عليه السلام كما نعلم ابيه وجده فعليكم كقائل ان يقول
 انا نعلم انه لم يكن للحسن بن علي عليه السلام ابن كما نعلم انه لم يكن
 له عشرة بنين وكما نعلم انه لم يكن للنبي عليه السلام ابن ابي عبد الله
 بعد موته فان قلتم لو علمنا احدنا كما نعلم الآخرة لما جاز ان
 يتبع الخلف في الآخرة قيل لمخالفكم ان يقول لو علمنا موت
 محمد بن ابي طالب وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم السلام كما نعلم موت محمد بن
 علي بن الحسين لما وقع اختلاف في احدنا كما لم يخزن ان يتبع والآخرة
 قلنا نعم ولادة الاولاد من الباب الذي لا يصح ان يعلم
 صدوره في موضع من المواضع ولا يمكن اصداره ان يدعى فبين لم
 يظهر له ولد ان يعلم انه لا ولد له وانما يرجع في ذلك الى غالب الظن

موت م

فيضاظ لا يجوز ان م

والامارة



والامارة بانة لو كان له ولد لظهر وعرف خبره لان العقلاء
 قد يدعوم الدواعي الى كتمان اولادهم لا غرض من حملوا ممن
 الملوك من تخفيه خوفا عليه واشفاقا وقد وجد من ذلك كثير
 في عمادة الالكاسرة والملوك الاول اعخبارهم معروف وفي
 الناس من يولد له ولد من بعض سراياه او ممن يزوج به سواه
 فيرمي به ويحجده خوفا من وقوع الحصوة مع زوجته واولادها
 الباقين وذلك ايضا يوجد كثيرا في العادة وفي الناس من
 يتزوج بامرأة دنيته في المنزلة والشرف وهو من ذوي الاقدار
 والمنازل فيولد له فيالف من الحاقه به فيحجده اهلا وبنهم
 من يخرج فيعطيه شيا من ماله وفي الناس من يكون من
 ادونهم شيا فيتزوج بامرأة ذات شرف ومنزلة لهونها
 منها فيه بغير علم من الهما اما بان يزوجه نفسها بغير ولي على
 مذمب كثير من العقلاء او تولى امرها الحاكم فيزوجها على طاهر
 احوال فيولد له فيكون الولد صحيحا ويستقي منه النعمة وخوفه
 اولياها واهلها وغير ذلك خسر الساب التي لا تطول تذكرها فلا



يمكن ادعاء، ففي الولادة جملة وانما تعلم ما تعلم اذا كانت الملاحق
 سليمة وتعلم انه لا مانع من ذلك فحيث تعلم انتفاؤه فاما
 علمنا بان لم يكن للنبي عليه السلام ابن عاشق بعده فانما علمناه
 لما علمنا بحصته ونبوته ولو كان له ولد لاطهره لانه لا يخفى
 عليه في اظهاره وعلمنا ايضا باجماع الامة على انه لم يكن له ابن
 عاشق بعده ومثل ذلك لا يمكن ان يدعى العلم به في ابن احسن
 لان احسن عليه السلام كان كالمحور عليه وفي حكم المحبوس في كان الولد
 يخاف عليه لما علم وتشر من غدهم ان الثاني عشر هو العام
 بالامر المؤمل لازل الودول فهو مطلوب لا محالة وخاف الضم
 من اهل كجفراخيه الذي طمع في الميراث والاموال فلذلك
 اخفاه ودفع الشبهة في ولادته ومثل ذلك لا يمكن ادعاء
 ان تعلم به في موت من علم موته لان الميت مشاهد معلوم يعرف
 بشاهد حال موته وبالامارات الدالة عليه يضطر من رآه الى
 ذلك فاذا اخبر من لم يشاهده علمه واضطر اليه وجب الفوق
 بين الموضوعين مثل ما يقول الفقهاء في الاحكام الشرعية ان

البينة



البينة انما يمكن ان يقوم على اثبات حقوق لا على نفيها لان
 النفي لا يقوم عليه عينة الا اذا كان تحت اثبات فبان النفي
 بين الموضوعين لذلك فان قبل العادة يستوى من الكوثر لان
 الموت قد يشهد بالاجل كحضر كذا في التوابع الولادة و
 ليس كل احد يشهد احتضار غيره كما انه ليس كل احد يشهد
 غيره ولكن انظر ما يمكن في علم الانسان بموت غيره اذا لم يكن
 يشهد ان يكون حاره ويعلم بمرضه ويرد في عيادته ثم يعلم
 بشدة مرضه وسد الحزن فتموته ثم يسمع الواحيه فزاره
 ولا يكون في الدار يرضى غيره ويكسب اهل العزاء انما يخرج
 عليهم ظامرة ثم يقسم سرا ثم ينادى الزمان وللايشهد ولا
 يعلم لاهل غرض في اظهار موته وهو حي فهذه سبل الولادة لان
 النفس اذا حملت ويحدث بذلك سيما اذا كانت حرة
 رجل بنسبه يتحدث الناس باحوال مثله واذا استر بجاية في
 بعض المواضع لم يخف تردد اليها ثم اذا ولد المولود ظهر البشور
 في اهل الدار وبنات الناس اذا كان المهننا جليل القدر ونشتر

ذلك وكحديث به على حسب حاله فقدره فيعلم الناس انه قد ولد له ^{موجود}
 سيما اذا علم انه لا عرض في ان يظهر انه ولد له ولد ولم يولد له
 فمن اعتبرنا العادة وجدنا في الموضوع على سواء وان نقض الله العادة
 فانه يكثر في احد ما مثل ما يكثر في الاخر فانه قد يجوز ان يمنع الله
 بعض الشواغل عن مشادة الحامل وعن ان يحضر ولادتها الا ^{عدد}
 يومين مثلم على كتمان امره ثم ينقله الله من مكان الولادة الى قلة
 جبل او بريمه لا احد فيها ولا يطلع على ذلك الامر ^{كسبون} لا يظنه الا الما
 مثله وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يمرض الانسان ويتردد في العواذ
 فاذا اشتد حاله وتوقع موته وكان يؤيس من حياته فعلة الله الى
 قلة جبل وصيرة مكانه شخصا متيالا يشبهه كثيرا من الشبه ثم يمنع
 بالشواغل وغيره من مشادة الحامل لوثوق به ثم يدفن الشخص ويحضر
 جنازة من كان يتوقع موته ولا يرجو حياته فيستوم ان المدفون
 هو ذاك العليل وقد يكون من مرض الانسان وتنفته وينقض الله
 العادة ويعيد عنهم وهو حي لان احق منا انما يحتاج اليها لاخراج
 البخارات المحترقة مما حول القلب بادخال هواء بارد صاف

لروح



ليروح عن القلب وقد قيل ان نفع الله من البرودة في الهواء المطيفة
 بالقلب ما يحرق محرقى هواة باردي دخلها بالنفس فيكون الهواء المحرق
 بالقلب ابدا باردا ولا يحترق منه شر لان الحرارة التي تحصل فيه تقوم
 بالبرودة ~~ب~~ انا نقول اولاً انه لا يخرج منه نكلم والعصية
 الى مثل هذه الخرافات الا ان كان مغلفاً من الحج عابوا ابراد
 شبهة قوية غير ممكنة من الكلام عليها بما يرضى بمثل فعد ذلك بجزء
 الى مثل هذه التموهيات والتلذذات ونحن نكلم على ذلك على
 ما به فنقول ان ما ذكره الطريق الذي به يعلم موت الانسان
 ليس صحيح على كل حال ووجه لانه قد يتفق جميع ذلك وينكشف
 عن باطل بان يكون لم يظن ذلك غرض حكم فظلم التمارض
 ويتقدم الى ابله باظهار جميع ذلك ليختبر به احوال غيره بمنزلة
 عليه طاعة او امر وقد سبق الملوك كثيرا واكثما الى مثل ذلك
 وقد يدخل عليهم الفهم شبهة بان يتحقق على سكة فظنون جميع
 ذلك ثم ينكشف عن باطل وذلك الفهم معلوم بالعاديات وانا
 نعلم الموت بالمشاهدة وارتفاع الحس وجمود النض ولبس ذلك

ليس



اوقات كثيرة ربما تصافى الى ذلك اطارات معلومة بالعادة من ضرب
 المرضى وما رسم لهم ذلك ويزه حاله موسى بن جعفر عليهم السلام فانه
 اظهر للخلق الكثير الذين لا يخفى على مثلهم احوال ولا يجوز عليهم دخول
 الشهادة مثله وقوله بانه يجوز ان يغيب الله الشخص ويحصره
 على شبيهه على امله لا يصح لان هذا يد باب الابدان ويؤدي الى
 الشك في المبادئ وان جميع ما زراه اليوم ليس هو الذي
 رايناه بالاسد يلزم الشك في موت جميع الاموات وكيفية منته
 عذب الغلاة والمعوضة الذي نفوا العقل عن الموحدين على العلم
 وعس من عليه التلم وما اودى الى ذلك يجب ان يكون باطلا وما قاله
 ان الله يفعل داخل اجوف حول القلب من البرودة ما يدور من
 الهواء ضرب من هوس الطب مع ذلك يؤدي الى الشك
 في موت جميع الاموات على ما قلناه على ان عاقلون الطب
 حركات النبض والشرايات من القلب وانما يبطل ببطلان
 الحرارة الغريزة فاذا فقدت حركات النبض علم بطلان حراره وعلم عند
 ذلك موته وليس ذلك بموقوف على التنفس ولهذا يلبث موت

الى النبض



الى النبض عند الطلع النفس او ضعفه فيبطل ما قالوه وحمله
 الولادة على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح متى
 فرضنا الامر على ما قاله من ان يكون الحمل لرجل نبيه وقد
 علم اطهاره ولا مانع من ستره وكتمانته ومتى فرضنا كتمانته
 لبعض الاغراض التي قد منا بعضها لا يجب العلم به ولا اشهاره
 على ان الولادة في الشرع قد استقر ان يثبت بعقول العقلاء
 ويحكم بعقولها في كونه حياً او ميتاً فاذا جاز ذلك كيف لا يقبل
 قول جماعة نفلوا اولاده صاحب الامر وشاهدوه وشاهدوا
 من شاهده من الثقات ونحن نورد الاخبار في ذلك عن آراء
 وكلم له وقد اجاز صاحب السؤال ان يعرض في ذلك عارض
 يعترض المصلحة انه اذا ولد ان نبغله الله الى قلة جيل او موضع
 يخفى فيه امره ولا يطلع عليه احد وانما الزم على ذلك عارضاً في الكون
 مثله وقد بينا الفصل بين الموضوعين

الذين قالوا بامامة غيره كالمجتهدين الذين قالوا
 بامامة محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام والفقهاء القائلين

بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في هذا الوقت
 بإمامة جعفر بن علي كالنور القائل ان صاحب الزمان عليه السلام
 حمل بعد لم يولد بعد وكالذين قالوا انه مات ثم لعيش وكالذين
 قالوا ابائنا احسن انتم وقالوا هو المعين ولم يصح لنا ولادة
 ولده فمحن في فترة فتولم ظاهر البطلان من وجوه احدها
 القرائن فانه لم يبق قابل لتحويل شئ من هذه الحالات ولو كان
 حالها القرض ومنها ان محمد بن علي العسكري عليه السلام مات
 في حياة ابيه موثقا ظاهرا والاحبار في ذلك ظاهرة معروضة
 دفعه لمن دفع موت من تقدم من ابائنا عليهم السلام فروى محمد بن
 الاثرى قال حدثني ابو علي ثم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند
 ابن الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابيه ابي جعفر وقد كان
 اشار اليه ودل عليه واني لا اذكر في نفسي واقول هذه قصة
 ابي ابراهيم عليه السلام وقصة اسمعيل فاقبل علي ابراهيم عليه السلام وقال
 نعم يا اباي انا ثم بد الله في ابي جعفر وصير مكانه ابا محمد كما بد الله
 في اسمعيل بعد ما دل عليه ابو عبد الله عليه السلام ونصبه وهو كما حدثنك

فلا



فنك وان كرو المبتلون ابو محمد ابني ائمه من بعد عيسى
 ما تحتاجون ومعه آية الامامة واحمد بعد والاخبار بذلك كثيرة
 وبالنص من ابي علي ابى محمد عليهم لانظول بذكر ما الكتاب وربما
 ذكرنا منها فيما بعد ان شاء الله تعالى ما تضمنه الخبر من قوله
 بدائتني فيه معناه بداء من اتد فيه وهكذا القول في جميع ما روي
 من انه بدائتني في اسمي معناه انه بداء من اتد فان اناس
 كانوا يظنون في اسمي من جعفر عليه السلام انه الامام بعد ابي فلما
 علموا بطلان ذلك وتكفروا امامة موسى وهكذا كانوا يظنون
 امامة محمد بن علي عليه السلام بعد ابي فلما مات في صوته ابي علموا بطلان
 ما ظنوه واما من قال لا ولد لابي محمد عليه السلام ولكن ههنا حمل
 مشهور سيولد فعوله باطل لان هذا يودي الى خلوا الزمان من
 امام يرجع اليه وقد بينا في ذلك على اناسندل على انه قد ولد
 له ولد معروف وذكر الروايات في ذلك فيبطل قول هؤلاء الصغار
 واما من قال ان الامر شبه فلا يدري هل للحسن عليه السلام ولد ام لا
 وهو مستك بالاول حتى تخمق ولادة ابيه فعوله انهم يبطل ما قلناه



من ان الزمان لا يخلو من امام لان موت علي عليه السلام قد علمناه
 كما علمنا موت غيره وسنتين ولادة ولده فبطل قولهم ايضاً واما
 من قال انه لا امام بعد علي عليه السلام فتوكله باطل ما دللنا عليه من ان
 الزمان لا يخلو من حجة الله عملاً وشرعاً واما من قال ان ابائنا
 محمد عليهم ماتت وكفى بعد موته فتوكله باطل مذهب ما قلناه لانه لو
 الى خلق من امام من وقت وفاته الى حين بحمد الله ورضوانه
 باروي من ان صاحب هذا الامر يحيى بعد ما يموت وانه ستمى قايماً
 لانه يقوم بعد ما يموت باطل لان ذلك كتحمل الوصية اخبر ان يكون
 اراد بعد ان مات ذكره حتى لا يذكره الا من بعينه اماماً فظهره
 اقتد جميع الخلق على انا قد بينا ان كل امام يقوم بعد الامام الاول
 بسمي قايماً واما العالمون بامامة عبد الله بن جعفر من الغطاء وجعفر
 على قولهم باطل بما دللنا عليه من وجوب عصمة الامام وها لم يكونا
 موصيين وافعالهما الظاهرة التي ساقى العصمة معروفه وتعلمنا
 وهو موجود في الكتب فلا نطول بذكر ما في الكتاب على ان الله الذي
 لا يرتبه فيه من الطائفة ان الامامة لا يكون في اخير بعد من

علي



عليها لم فالقول بامامة جعفر بعد احوية الحسن عليه السلام سطل بذلك فاذا ثبت
 بطلان هذه الاقاويل كلها لم يبق الا القول بامامة ابن الحسن عليه السلام
 والا ادى الى خروج الحق عن الامامة وذلك باطل واذا ثبت احوية
 امامته بهذه السياقة ثم وجدناه غائبا عن الابصار علمنا انه لم
 مع عصمة وتعيين غرض الامامة فيه وعليه السبب بسوغه ذلك ضرورة
 الجائز ان لم يعلم على وجه التفضيل وجوب ذلك محرر الكلام
 في ايهام الاطفال والبهائم وخلق الموزيات والفقير المشييات
 ومثابه القرآن اذا سئلنا عن وجهها بان نقول اذا علمنا
 ان الله تعالى حكيم لا يجوز ان يجعل ما ليس بحكمة ولا صوابا علمنا ان
 الاشياء لها وجه حكمه وان لم نعلم معينا كذلك فنقول في حاجب
 فانها تعلم انه لم يستر الا لاف حكمي بسوغه ذلك وان لم نعلمه موصلا
 فان قيل نحن نعرض قولكم في امامة بعينية بان نقول اذا لم
 يمكنكم بيان وجه حسنها دل ذلك على بطلان القول بامامة لانه
 لو صح لا يمكنكم وجه حسن فيه قلنا ان لنا ذلك اذ لم نجمع اهل
 العدل قول الملحمة اذا قالوا انما توصل بهذه الافعال الى



فما

ليست بطاهر الحكم الى ان فاعلمها من حكيم لانه لو كان حكيمًا
لامكنكم بيان وجه الحكمة فيها والآلة الفصل فاذا قلتم نحن
اولا نسلكم في اثبات حكمة فاذا ثبتت بدليل من فصل ثم
وجدنا هذه الافعال المثلثة الظاهر حملنا ما على ما يطابق ذلك
فلا يوردى الى بعض ما علمنا ومتى لم يسلموا لنا حكمة نتعلت
المسئلة الى الكلام في حكمة قلنا مثل ذلك ههنا من ان الكلام
في غيبة فرع على امامته واذا علمنا امامته بدليل علمنا
عصمة دليل آخر وعلمنا غائب حملنا غيبته على وجه لطائي
عصمة فلا فرق بين الموضوعين ثم توارى للمخالف في الغيبة
ايجوز ان يكون للغيبة صحيح اقتضاه ووجه الحكمة
اوجبهام لا يجوز ذلك فان قال كجوز ذلك قيل له فاذا كان
ذلك طائرا فكيف حملت وجود الغيبة وليلا على تعدد الامم
في الزمان مع تجوز كل منهما سببا لا يمانى وجود الامم وهل كبر
ذلك الاجرى من توصل باي الامم الاطفال الى لغو حكمة الصانع
وهو معروف بانه يجوز ان يكون في املائهم وجه لا يمانى الحكم

او



او غير توصل لظواهر الآيات المثلثات الي اقسامها مشبه
 للآبام وخالق الانوار العباد مع كونه ان يكون لها وجود
 صحيح والعدل والتوحيد وبقية التشبيه وان قال لا اخور ذلك
 قيل في الحجرت سد فيما لا يخلط بعلمه ولا يقطع علمه من ان
 قلت ان ذلك لا يجوز ونفضل من ذلك لا يجوز ان يكون للآيات
 والمثلثات وجهي لطايف - ادلة العقل ولا مدان كونه
 على ظاهرها ومتى قيل نحن متمكنون من ذكر وجود الآيات المثلثات
 وانتم لا متمكنون من ذكر صحيح للغيبة قلنا كلامنا على قول
 لا احتاج الى العلم بوجود الآيات المثلثات بمحصل كغيب علم
 ومع تقاطعت ذلك كان تبرعا وان استغنم لغير ذلك
 فنحن انفسهم نذكر وجه الغيبة وعرض حكمي لايات عصره ونذكر
 ذلك فيما بعد وقد قلنا عليه مستوفاني كتاب الامامة ثم قال
 كيف يجوز ان يجمع صحة امامة الحسن عليه السلام بائبناه وسيادة
 الاصول العقلية مع القول بان الغيبة لا يجوز ان يكون لها وجه
 وهل هذا الاساقض وكري محري القول بصحة التوحيد والعدل مع العلم



على انه لا يجوز ان يكون للمتسببات وجه لظاتي هذه الا
 فمتى قالوا نحن لانتم امامة احسن منكم كان الكلام موافقاً
 الامامة وذلك في سب الغيبة وقد تقدمت الدلالة على امامة
 عليهم بالاحتياج الى اعادته وانما قلنا ذلك لان الكلام في
 عينه الامام فرج على ثبوت امامته واما قبل ثبوتها فلا وجه
 في وجوه الايات المتسببات والاطفال حسن التعمد
 بالشرع قبل ثبوت التوحيد والعدل فان قيل الا كان السائل
 بالخيار من الكلام في امامة احسن منكم في الكلام
 ليعرف صحته من رد او من ان يتكلم في سب الغيبة قلنا
 لا خيار في ذلك لاننا في شك في امامة احسن منكم ان
 الكلام موافق في نفس امامته والتشغل بالدلالة عليها ولا يجوز
 الشك فيها ان يتكلم في سب الغيبة لان الكلام في الغيبة لا يوسع
 الا بعد احكام الاصول لما كان يجوز ان يتكلم في سب الاطفال
 قبل ثبوت حكم القدر تماماً وانه لا يفعل العيب وانما رجحنا الكلام
 في امامة على الكلام في غيبة وسبها لان الكلام في امامة منسجماً

في سب غيبة كالا
 وجه للكلام

امور



امر عقلي لا يدخلها الاحتمال وسبب العينة ربما غمض ثم استبصار
 الكلام في الواضح ايجبا اولي من الكلام في اليكثية الغامض كما فعلناه
 مع المي الغير للملة فوجئنا الكلام في نبوة بنينا صل الله عليه والاعلم
 الكلام في ادعائهم ما يندسر عنهم لظهور ذلك وغموض هذا ودراسة
 موجود ههنا ومتى عادوا الى ان يقولوا العينة فيها وجود
 البيع وقد نضر الكلام علمه على ان وجود العينة معقوله غير كونه ظلما
 كذا او عشا او جهلا او استفسادا او كل ذلك ليس كما يصل
 ههنا فبح الال يدعى فيه وجع البيع فان قيل الا منقادة الفلوس
 الوصول اليه وحال بينهم وعند الميعوم بالامر وحصل ما هو لطف لنا
 كما نقول في التبرصل الله عليه وآله اذا العنة الله تعالى فان الله تعالى
 يسع منه ما لم يؤد فكأن كبح ان يكون حكم الالهام مثلا قلنا المفع
 على ضربين احد ما لا ينافي الكليف بان لا يلجأ الى ترك البيع
 والا فلو أدى الى ذلك فالاول قد فعل الله من حيث يسع ظلم
 بالتهر عنه وان كانت على وجوب طاعة والالتزام والامر ونهي وان
 لا يعصر في شرفه واداره وان يجمع ما يقو امره في سلطانه



فان حجب ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى فزعم في ذلك ولم يفعل
ما يتم منه العرض المطلوب كونه قد اتى من قبل نفسه لا من قبل خالعه و
الافران كقولهم ومنه بالعهود والعجز عظمه وعصيانه فذلك لا يصح
اجتماع التكليف فحجب ان كونه سابقا فاما ان علمه انما يقول كحال
يمنع الله منه حتى يؤدي الشرع لانه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من جهة فلهذا
وجب المنع منه وليس كذلك الامام لان علمه المكلفين من احوالهم يتعلو
بالشرع والادلة المنصوبة على ما يحتاجون اليه بطريق الامور فيها
من دون قوله ولو فرضا انه يتبين ان العلم حاصل يعرف الحق من
الرجائيات الا بقوله لوجب ان يمنع الله نفسه ويظهر كماله في
البرهان البرهان عليه فانه ونظير مثله الامام لان التكليف العلم اذا ادى ثم
عرض فيما بعد ما يوجب خوفه لا يحجب عنه المنع منه لانه علمه المكلفين قد
انزاحت بااداءه اليهم فلم يبق طريق الى خوفه لطغفهم اللهم الا ان يتعلو
اداءه في المستقبل فانه يحجب المنع منه كما كانت الالهة ارفع من
النسب والاهتمام فان قيل منوا على ما حالوا وان لم يحجب عليهم وجهه
الاستتار وما يمكن ان يكون عليه عبادهم لكونهم اظهر في الحجج والبرهان

مسئلة

قلنا



قلنا ما نقطع عما ذهب لعقبة الامام هو خوفه على نفسه بالتعلل بما جازمه
 الظير اياه ومنهم اياه من التصرف فيما جعل اليه التدبير والتصرف
 فيه فاذا حيل منه وبين مراده سقط غرض العظام بالامامة واذا
 خاف على نفسه وجبت عقبة الامام وانما استتار به كاستتار النبي عليه السلام
 تارة في الشعب واخرى في الغار ولا وجه لذلك الا خوفاً من المضار
 الوصل اليه وليس لاحد ان يقول ان النبي عليه السلام استتر عن قومه
 الا بعد ادائه اليهم ما وجب ادائه ولم يتعلق بهم اليه حاجة وقولكم
 في الامام بخلاف ذلك وايضاً فان استتار النبي عليه السلام باطال ولا
 تادى في استتار الامام قد مضت عليه الدهور والنقصت عليه ^{الصور}
 وذلك انه ليس الامر على ما قالوه لان النبي عليه السلام استتر بالشعب
 والغار عمدة قبل الهجرة وما كان ادنى جميع الرعية فان ائمة آل أبي
 وموطن الزمان تزل بالمدينة فكيف اوجبتم انه كان بعد الاداء ولو
 كان الامر على ما قالوه لكانت الاطراف قبل الاستتار لما كان ذلك
 رافعا للحاجة اليه سره وسيسرته وامره ونهيه فان احد الاعمال
 ان النبي عليه السلام بعد ادائه الشرع وغير محتاج اليه ولا يستقر اليه سره ولا



يقول ذلك معناه وهو اجواب غير قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم متعلق
 بمصلحة فاداه وما يودى في المستقبل لم يكن في الامر مصلحة
 لتعلق فجاز له الاستتار وليس كذلك الامام عندكم لان الضرورة في كل
 حال لطف للتعلق فلا يجوز استتارها بما وجهه ووجوب تقوية المنع منه
 ليظهر نيزاح على المكلف لانا قد علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مع ازادتي
 المصلحة التي تعلقت بتلك احوال فلم يستغن عن امره ونهيه واداره
 بلا خلاف بين المصليين ومع هذا جاز له الاستتار فكذلك الامام
 على ان امر الله تعالى بالاستتار في الشريعة وفي الغار اوصى بغيره
 من المنع منه لانه ليس كل المنع ان يحول عنهم ومنه بالبراءة بتقوية
 بالملك لانه لا يمنع ان يعرض في تقوية بذلك مفيدة في الدين
 فلا يحسن من الله فعله ولو كان جانيا من وجه الفاء واد علم السادة
 المصلحة لقواه بالملك وحال منة ولكنهم فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت
 حكمه ووجوب ازادته على الكوفة علمنا انه لم يتعلق بمصلحة بل مفيدة
 وكذا نقول في الامام ان استتار مع عزه بامره بالاستتار الغيبة
 ولو علم ان المصلحة متعلق بتقوية بالملك لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت

المصليين

ادوار



ووجوب ارادة علمه المنفردة التكليف علما انه لم يتعلق بصحة العمل
 كان فيه مفردة بل العزم يقول ان في الجملة يجب على الله تعالى تقوية
 بدأ الامام بما يمكن موعود القيام ومسطب يدوه ويكبر ذلك بالملابيه
 وبالشرقا ذالم يعيد بالملابيه علما انه لاجل انه يتعلق بمفردة
 فوجب ان يكون مستلما بالشرقا ذالم يعيدوه اتوا في قبل نفوسهم لا في
 فبطل هذا المورد جميع ما يورد من هذا السبب واذا جازوا ان علم ان
 يستخرج كما هو الخوف الضرر وكانت التسوية كذلك لازمة لمخوف
 ومخرجها الى الغيبة فكذلك عليه الايام سواء فاه التفرقة بطول
 وقصر ما هو صحيح لانه لا فرق في ذلك من العتية المشطع الطويل الممتد
 لانه اذا لم يلزم في الامتياز لا يتم على استرا اذا اخرج اليرل
 الملاية على اس احوبه اليها جازان تطاول سبب الاسار كما جاز
 ان بعض زمانه فان قبل اذا كان الخوف احوبه اليها فعد كما
 اباده عندكم على تقيه وخوف من اعدائهم فكيف لم يستروا قلنا
 ما كان على ابائه عليهم السلام خوف من اعدائهم مع لزوم التوبة والعدو
 غيب الظاهر بالامانة ونفيها عن نفوسهم واما ان كل الخوف عليه



لانه نظير بالسيف ويدعو الى نفسه وكان قد خالفه عليه فاي نسبة من خوف
 من الاعداء وخوف آياته عليهم التمس لولا قلة اناس بل على ان آياته
 من قتلوا ادمانوا كان هناك من يعوم مناهم وليت قسم من يصلح
 للامامة من اولاد موصى الامر بالعقب من ذلك لان من المعلوم انه
 لا يقوم مناهم ولا يتسدده فبان الفرق بين الارين وقد بنا
 فيما تقدم الفرق بين وجوده فاما غائبا لا يصل اليه احد الاكرم
 ومن عدمه حتى اذا كان المعلوم الممكن بالامر لوجوده وكذلك قولهم
 ما الفرق من وجود بحيث لا يصل اليه احد ومن وجوده في السماء
 بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى عليه احد من اهل
 الارض فالسما كالارض وان كان يخفى عليه امرهم فقد كبحرى
 مجرى عدمه ثم قيل عليهم في البر عليه السلام بان يابى اتي فرق من وجود
 مستراد من عدمه وكونه في السماء فاي شرا قالوه قلنا مثله
 على مضمير القول فيه وليس لهم ان يعرفوا بين الارين بان
 عليهم كما استمر في كل احد وانما استمر من اعدائه واما ان
 مستعمل اجمع لاننا اولاد لا نطلع على انه مستمر في جميع اوليائه

بالحق



والتجوز في هذا الباب كافي على ان نذكر عليه السلام كما استمر في العار كما
 مستر افر اولائه واعدائه ولم يزل معه الا ابو بكر وصده وقد
 كان يجوز ان يستمر بحيث لا يكون له احد من اولي ولا اعدوا اذا ^{قتضت}
 المصلحة ذلك فان قيل فالحدود في حال الغيبة ما حكمها فان سقطت
 عن اجاني على ما يوجبها الشرع فهذا نسخ الرقعة وان كانت باقية
 فمن يعيها قلنا اهدو ^{المسححة} باقية في جنوبي مستحقة فان
 ظهر الامام وسقطوا باقون اقامها عليهم بالبينية او الارار
 وان كان قد فات ذلك بموته كان الالام في تعويضها على
 افعال الامام وانما اكلها على الغيبة وليس هذا نسخا لاقامه اهدو
 لان احدا انما يحل اقامته مع الكمله وزوال المنع ^{الكله} وسقوطها مع
 وانما يكون ذلك نسخا لو سقطت اقامته مع الامكان وزوال المواع
 ويواكلهم ما تقولون في افعال الله لا يمكن اهل الكل والعقد ^{خيار}
 الامام ما حكم اهدو فان قلتم سقطت فهذا نسخ على ما الرهمناه
 وان قلتم هي باقية في جنوبي مستحقة فهو جوا بنا بعينه فان قيل
 فد قال ابو علي ان في ظاهر الترتيب لا يمكن اهل الكل والعقد ^{الامام}



يفعل الله ما يعوم مقامه اقامة اكد ودون نزاح علم المكلف وقال
 ابو ماشم ان اقامة اكد ودون امور دنياوية لا تعلق لها بالدين قلنا
 اما ما قاله ابو علي فلو قلنا مثله ماضرنا لانا اقامة اكد وليس هو
 الذي لاجله اوجبنا الامام حتى اذا ناس اقامتها استغنى دلالة
 الامامة بل كالتابع للشرع وقد قلنا انه لا يتسع ان يسقط فرض
 اقامتها في حال الغياب بل الامام او يكون باقية في جنس اهلها
 وكما خاز ذلك خاز ايضا ان يكون هناك ما يعوم مقامها فاذا اصرنا
 الى ما قاله لم ينقض علينا اهل اقامة اكد ابو ماشم من ان ذلك
 لمصالح الدنيا بعيد لان ذلك عبادة واجبة ولو كان لمصلحة دنياوية
 لما وجبت على ان اقامة اكد وعندنا على وجه اجزاء والنكاح
 جزء من الصالحات انما قدمت في دار الدنيا بعضه لما فيه المصلحة
 فكيف يقول مع ذلك انه لمصالح دنياوية فربما قالوا
 فان قيل كيف الطريق الى اصانة الحق سبحانه الامام فان
 قلتم لا يسئل اليها جعلتم اخلق في حيرة وصلالة وسكوت
 في جميع امورهم وان قلتم يصاب الحق باذن الله قيل لكم هذا

تصرح



تصرح بالاستغناء عن الامام بهذه الادلة قلنا الحق على ضربين عقلية
 وسمعية فالعقل لصاب بادلته والسمع عليه ادلة منسوبة عن ائمة آل الله
 عليه السلام ولخصوصه وايقوال الائمة عليهم السلام حلاله وقد بينوا ذلك
 اوضحه ولم يتركوا منه شيئا لا دليل عليه غير ان هذا وان كان على
 ما قلناه فالجاجة الى الامام قد عينت بثبوتها لان جهة الحاجة المستمرة
 في كل حال وزمان كونه لطفانا على ما تقدم التول فيه ولا يعوم
 متا و الحاجة المعلومة بالسمع ايضا ظاهرة لان العقل وان كان
 واردا عن الرسول عليه السلام وعن اباي الامام عليهم السلام كما يحتاج
 اليه الشرعيه فجاز على ان قلين العدول عنه اما بعد او اما بعده
 فينقطع العقل او يبقى فبين لاجبه في نقله وقد استوفينا هذه القطر
 في المخصر الشافي فلا طول بذكره فان قيل لو فرض ان الناقلين
 لبعض مهم الشرعيه واحتيج الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا بجهة
 وكان خوف العقل من اعدائه مستمر كيف يكون احوال فان قلتم لظن
 وان خاف العقل فيجب ان يكون خوف العقل غير مستتار
 ويلزم ظهوره وان قلتم لا يظهر وسقوط التكليف في ذلك الشر الملتزم



عن الامة فوجيم من الاجماع لانه معتقد على ان كل شرعة شرعية علم
 واوضحه فهو لازم للامة الى ان تقوم الساعة وان قلتم ان الكليف
 لا يسقط حتم بكليف بالاطلاق وايجاز العبد بالاطلاق ان قلنا
 قد اجبتنا في هذا السؤال في التخليص مستوفنا وجملة ان الله تعالى علم
 ان التعليل ببعض الشرع الموضوع يتوقف في حال كونه تسمية الامام فيها
 وخوفه من الاعداء باقيا لا يسقط ذلك الكليف عن لاطرفه له
 اليه فاذا علمنا بالاجماع ان كليف الشرع مستمر ثابت على جميع
 الامة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك انه لو اثنى اشتماع العمل
 بشي من الشرع لما كان ذلك في حال يتمكن فيها الامام من الظهور و
 البروز والاعلام والاندثار وكان المرتضى رحمه الله يقول اخيرا
 لا يتصور ان يكون ههنا امور كثيرة غير واصله النهار مودعة عند
 الامام وان كان قد كتمها الناس فلون ولم يفعلوا ولم يلزم
 مع ذلك سقوط الكليف عن اهل البيت لانه اذا كان سبب العسمة خوفه
 على نفسه من الذين اخافوه فما اوجب اليه استتار ان من قبل
 في قوة في قوة من الشرع كما انه اتى من قبل نفسه فيما يقوته من

ما دبر الامام



تأديب الامام وتصرفه من حيث احواله الى الاستتار ولو ازال
خوفه لظهر فنحصل له اللطف بقصده وتبين له ما عنده مما انتم
عنه فاذا لم يفعل وتبى مستترا التي فر قبل نفسه في الامور وهذا
قوى يقتضى للاصول وفي اصحابنا من قال ان علمه الاستتار عن
اوليائه خوفه من ان يشيعوا خبره ويحدثوا باجتماعهم معه
سرور اياه فيؤدي ذلك الى خوف من الاعداء وان كان
مقصود وهذا اجواب لضعف لان عملاء الشيعة لا يجوز ان يخفي
عليهم ما في اظهار اجتماعهم معه الضرر عليه عليهم فكيف يخبرون
بذلك مع علمهم بما عليهم فيه المصلحة العامة وان جاز هذا على الواجب
والاشياء لا يجوز على جماع شيعة قد عدوا الاتماع به على
وجه لا يمكنون من تلافيه وازالة لانه اذا علم الاستتار بما
يعلم من حالهم انهم يفعلونه فليس في مقتدرهم الان ما يقتضى
الامام وهذا يقتضى سقوط التكليف الذي للامام لطف فيه عنهم
وفي اصحابنا من قال علمه استتاره عن الاولياء ما يرجع الى
الاعداء لان اتماع جميع الرعية من رولى وعدو بالامام انما يكون

الذي لا ينظر لهم على ان هذا يلزم عليهم ان تقول شيعة مع



بان نفيذ امره بسططين فيكون ظاهر امتصفا بالاداء والبيع وشرايع
 وبذلك المعلوم ان الاعداء قد حالوا دونه ومنعوا منه قالوا
 ولا فائدة في ظهوره شر البعوض اولياءه لان النفع المبتغى من تدين
 الامة لا يتم الا بظهوره لكل وجوه نفوذ الامر فقد صار العلة
 في استتار الامام على الوجه الذي هو لطف ومصلحة للجميع واحدا
 ويمكن ان يعترض هذا الجواب بان يقال ان الاعداء وان حالوا
 بينه وبين الظهور على وجه التقريف والتدبير فلم يحولوا بينه وبين الظهور
 مشاء من اولياءه على سبيل الاختصاص وهو حقيقة طاعة وولاية
 اتباع او امره فان كان لا يقع في هذا النقص لاجل اختصاص
 لانه غير نافذ الامر في النظر فبذلك الصريح بانه لا انتفاع للشيعة
 الامامية بلقاء ائمتها من لدن وفاة امير المؤمنين الى ايام
 حسين علي بن القايم عليهم هذه العلة ويوجب ايضا ان يكون
 اولياء امير المؤمنين عليهم وشيعة لم يكن لهم بلقاء انتفاع
 قبل انتقال الامر الى تديره وحصوله في يده وهذا الموضع مرقوم
 الى حد لا يبلغه متأمل على انه لو سلم ان الانتفاع بالامام لا

يكون



يكون الامل الظهور لجميع الرعية ونفوذ امرهم فيهم لبطل قولهم ووجه
 آخر وهو انه لو أدى الامل سقوط التكليف الذي الامل الامل الامل فيه
 عن شيعته لانه اذا لم يظهر لهم لعله لا ترجع اليهم ولا كان في
 قدرتهم وامكانهم ازالته فلا بد من سقوط التكليف عنهم لانه لو
 حاز ان يمنع قوم من المكلفين غيرهم لظنهم ويكون التكليف الذي
 ذلك اللطف لطف فيه مستمر اعليهم لحاز ان يمنع بعض المكلفين
 غيره بتعديده وما اشبهه من المشي على وجهه لا يمكن ازالته ويكون
 تكليف المشي مع ذلك استمرارا على اعمق حقيقة وليس لهم ان يفرقوا بين
 التوهم وبين اللطف من حيث كان التوهم تعذر مو اللطف ولا
 يتوهم وقوعه وليس كذلك ~~مخطا~~ اللطف لان اكثر اهل العدل
 على ان فقد اللطف كفقده القدرة والآلة وجود الموانع وان
 من لم يفعل له اللطف غير اللطف معلوم غير مزاح العلة والتكليف
 كما ان الممنوع غير مزاح العلة والذي ينبغي ان يحاسب في السؤال
 الذي ذكرناه عن المخالف ان نقول انا اولانا لا نقطع على استناده
 عن جميع اوليائه بل يجوز ان يظهر لا كثرهم ولا يعلم كل ان

بقية
فقد



الاحال نفسه فان كان ظاهر الفعلة مزاحة وان لم يكن ظاهرا
 لعلم انه انما لم يظهر له لا مرجع اليه وان لم نعلمه منضما فكيف
 من جهة والآلم بحسن التكليف فاذا علمنا الكلف عليه وادار
 الامام عنه علم انه لا مرجع اليه كما تقول جماعة فيمن لم ينظر
 طريق معرفة الله تعالى فلم يحصل له العلم وجب ان يتطوع على انه انما
 لم يحصل لتقصير يرجع اليه والآوجب اسقاط التكليف وان لم
 يعلم ما الذي وقع تقصيره فيه فعلى التوراة اولى ما يستلزم ذلك
 ان الامام اذا ظهر ولا يعلم صحته وعينه من حيث المشاهدة فلا بد
 من ان يظهر عليه علم معجز بل على صدقه والعلم كونه معجزا يحتاج
 الى نظر كوزان يعترض فيه شبهة فلا يتسنع ان يكون معلوم جار
 من لم يظهر له انه متى ظهر له واظهر المعجز لم ينعم النظر فيه على فيه
 شبهة فيعتقد انه كذاب ويشيع خبره فيؤدي الى ما تقدم
 القول فيه فان قيل اي تقصير وقع من الوالي الذي لم يظهر له الامام
 لاجل هذا المعلوم من حاله وادى قدرة له على النظر فيما يظهر له الامام مع
 والى اي شيء يرجع في الثاني ما يوجب غيبة قلنا ما احلنا في الغيبة

عزالسنة



عن الاول، الاعد معلوم يظهر موضع التقصير فيه وامكان تلافيه
 لانه غير متمتع ان يكون من المعلوم من حاله انه متى ظهر له الامام
 قصر في النظر في معجزه انما اتى في ذلك لتقصيره الحاصل مع العلم
 بالفرق بين المعجز والممكن والدليل من ذلك الشبهة ولو كان
 من ذلك على قاعدة صحيحة لم يجز ان يشبه عليه معجز الامام عند
 ظهوره له فيجب عليه تلاف في هذا التقصير واستدراكه وليس
 لاحد ان يقول هذا التكليف لما لا يطاق وحواله على غيب لان
 هذا الوالي ليس يعرف ما قصر فيه بعينه النظر والاستدلال فمستدركه
 حتى يتمد في نفس ويتفرز ونراكم تدرمونه ما لا يلزمه وذلك ان
 ما يلزم في التكليف قد يتم تارة ويشبه اخرى بعجزه وان
 كان الممكن من اللاحقين ثابتا حاصل فالوالي على هذا اذا
 حاسب نفسه وراى ان الامام لا يظهر له وافسد ان يكون السبب
 في الغيبة ما ذكرناه من الوجه الباطلة واجناسها علم انه لا بد
 من سبب يرجع اليه واذا علم ان اقوى العلل ما ذكره علم ان تقصيرا
 واقعا من جهة في صفات المعجز وشروطه فعلية معاودة النظر



في ذلك عند ذلك وتخصيصه الشوايب وما يوجب الالتباس فإنتهي
 اجتهد في ذلك حتى الاجتهاد ووفي النظر شروطه فإنه لا بد
 وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذه المواضع الأمان
 فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن أن يؤمر فيها بالكره التام
 في الاجتهاد والبحث والفحص والاستسلام للحق وقد بينا
 ان هذا نظير ما نقول لمخالفينا اذا نظرنا في ادلتنا ولم يحصل
 لهم العلم سواء فان قيل لو كان الامر على ما قلتم لوجب ان لا
 يعلم شيئا من المعجزات في الحال وهذا يؤدي الى ان لا يعلم
 النبوة وصدق الرسول وذلك يخرج عن الاسلام فضلا
 عن الايمان قلنا لا يلزم ذلك لانه لا يمتنع ان يدخل الشبهة
 في نوع من المعجزات دون نوع وليس اذا دخلت الشبهة في بعضها
 دخل في سائر ما فلا يمتنع ان يكون المعجز الدال على النبوة لم
 يدخل عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه معجزا و علم عند ذلك
 نبوة النبي عليه السلام والمعجز الذي يظهر على يد الامام اذا ظهر
 يكون او الاخر يجوز ان يدخل عليه شبهة فيكونه معجزا فيشكك



حينئذ في امامته وان كان عالما بالنبوة وهذا كما نقول ان من علم نبوة
موسى عليه السلام بالمعجزات الدالة على نبوته اذا لم ينعم النظر في المعجزات
الظاهرة على عيسى وبنينا محمد صلى الله عليه وآلهما لا يجب ان يقطع
على انه ما عرف تلك المعجزات لانه لا يمتنع ان يكون عارفا بها
وبوجه دلالتها وان لم يعلم هذه المعجزات واشتبهه عليه وجه
دلالتها فان قيل فيجب على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام
يقطع على انه على كبرية يلحق بالكفر لانه مقصر على ما فرضتموه فيما
يوجب غيبة الامام عنه ويقترض فوت مصلحته فحق الولى
على هذا بالعدو قد نال في التقصير الذي اشرنا اليه
ان يكون كفرا اولادنا عظيمي لانه في هذه الحال ما اعتقد في
الامام انه ليس بامام ولا اخافه على نفسه وانما قصر في بعض
العلوم تقصير اكان كالتسبب في ان علم من حاله ان ذلك
الشك في الامامة يقع منه مستقبلا والآن فليس بواقع فغير
لازم انه يكون كافرا غير انه وان لم يلزم ان يكون كفرا ولا
جاريا مجرى تكذيب الامام والشك في صدقه فهو ذنب وخطا لا ينافي



الايمان واستحقاق الثواب ولن يلحق الولى بالعدو على هذا التقدير
 لان العدو في الحال معتقد في الامام ما هو كفو وكبيرة والولى بخلاف
 ذلك وانما قلنا ان ما هو كذا السبب في الكفر لا يجب ان يكون كفو
 في الحال ان احد الواعق في القادر من اقدرة انه يصح ان يفعل
 في غيره من الاسباب مبتدا كان ذلك خطأ وجهلا ليس بكفو
 لا يمتنع ان يكون المعلوم من حال هذا المعتقد انه لو ظهر بنى يدعى
 الى نبوته وجعل معجزة ان يفعل الله تعالى عليه فعلا بحيث
 لا يصل اليه اسباب البشر وهذا الاحالة علم معجزاته كان يقبله
 وما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالتسبب في هذا الم
 يلزم ان يجرى مجراه في الكفر فان قيل ان هذا الجواب فضلا
 يتم على اصلكم لان الصحيح من ذهبكم ان من عرف الله تعالى
 بصفاته وعرف النبوة والامامة وحصل مؤمنا لا يجوز ان يقع
 منه كفر اصلا واذا ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علة الاستتار
 عن الولى ان المعلوم من حاله انه اذا ظهر الامام فظهر عليه
 علم معجز شك فيه ولا تعرف اماما فان الشك في ذلك كفر

فكر



ذلك ينقض اصلكم الذي صحتموه قتل هذا الذي ذكرتموه
 ليس بصحيح لان الشك مع المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس
 بقاوح في معرفة بغير الامام على طريق اجملة وانما يقدر في ان ما
 علم على طريق اجملة وصحت معرفة هل هذا الشخص ام لا
 والشك في هذا ليس بغير لانه لو كان كفا الوجب ان يكون
 كفا وان لم يظهر المعجز فانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجز عليه
 شك فيه ويجوز كونه اماما وكون غيره كذلك وانما يقدر في
 العلم الحاصل له على طريق اجملة لا الشك في المستقبل فاما
 على طريق اجملة وذلك مما يمنع من وقوعه من قبله وكان القضي
 رضى الله عنه يقول سوال المخالف لنا لم لا يظهر الامام للاولياء
 غير لازم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي غير حاصل فلا حصل
 تكليفه فانه لا يتوجه لان لطف الولي حاصل لانه اذا علم الولي
 ان له اماما غائبا يتوقع ظهوره ساعة ساعة ويجوز ان يسا طيره
 في كل حال فان خوفه من تاديبه حاصل ونيز جملها عن المصطفى
 ويفعل كثير من الواجبات فتكون حال غيبته كحال كونه في بلد

آخر بل ربما كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته يجوز
 ان يكون معه في بلدة وفي جواره ويشهد من حيث لا يعرفه
 ولا يقف على اخباره واذا كان في بلد آخر بما خفي عليه خبره
 فصار حال الغيبة الانزجار حاصل من القبيح على ما قلناه واذا
 لم يكن قد فاتهم اللطف جاز استتاره عنهم وان سلم انه يحيل
 ما هو لطف لهم ومع ذلك يقال لم لا يظهر لهم قلنا ذلك غير واجب
 على كل حال فسقط السؤال فاصل على ان لطفهم بمكانه حاصل
 من وجه آخر وهو ان لمكانه يثقون بوصول جميع الشرع اليهم
 ولولا ما وثقوا بذلك وجوزوا ان يخفي عليهم كثير من الشرع
 وينقطع دونهم فاذا علموا بوجوده في اجملة امنوا جميع ذلك
 فكان اللطف بمكانه حاصل من هذا الوجه ايضا وقد ذكرنا فيما
 تقدم ان استر ولادة صاحب الزمان ليس بخارج للعادات
 اذ جرى امثال ذلك فيما تقدم من اخبار الملوك وقد ذكره العلماء
 من الفرس ومن روى اخبار الدولتين من ذلك ما هو مشهور
 كقصه كنجس ووما كان من استراة حملها واخفاء ولادتها و



امه بنت ولد اور اسباب ملك الترك وكان جده كفاء ورس
 اراد قتل ولده فسترته امه الى ان ولدت وكان حرقصة
 ماهو مشهور في كتب التواريخ ذكره الطبري وقد نطق القرآن بقصة
 ابراهيم عليه السلام وان امه ولدتها خفيا وغيبته في المغارة
 حتى بلغ وكان من امره ما كان وما كان حرقصة موسى عليه السلام
 وان امه القته في البحر خوفا عليه واشفاقا عن فرعون عليه
 وذلك مشهور نطق به القرآن ومثل ذلك قصة صاحب الزمان
 عليه السلام سوار فكيف يقال ان هذا خارج عن العادات والاش
 من يكون له ولد من جارية يستتر بها من زوجته برهة من
 الزمان حتى اذا حضرت الوفاة اقربته وفي الناس من يستتر
 ولده خوفا من اهله ان يقتلوه طمعا في ميراثه قد جرت العادات
 بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من مثل ذلك صاحب الزمان وقد
 شاهدنا في هذا الجنس كثيرا او سمعنا منه غير قليل فلا نطول بذكره
 لانه معلوم بالعادات ولم وجدنا من ثبت نسبة بعد موت
 ابيه بدهر طويل ولم يكن احد يعرفه اذا شهد نسبة رجلا من مسلمان



ويكون الاب اشهد بها على نفسه من اهل بيته وخوفاً من زوجته و
 اهل بيته فوضي به فشهد ابو مروة او شهد ابغده على امرأة عقدا
 صحيحا فجات بولد عليه ان يكون منه فوجب حكم الشرع الحاقه به
 وانجبر بولادة ابن الحسن عليه السلام وورد من جهات كثيرة تثبت
 به الا ان في الشرع ونحن نذكر طرفا من ذلك فيما بعد ان شاء الله
 واما انكار جعفر بن علي عم صاحب الزمان عليه السلام شهادة الائمة
 بولد لاخته الحسن بن علي عليه السلام وولد في حياته ودفعه بذلك وجوده
 بعد واخذ تركته وحوزة ميراثه وما كان منه في حمل سلطان الوقت
 على حسين جوار الحسن واستبد الهمم بالاستبداد لهم من حمل التنا
 فيه لولد اخيه و اباحت دماء شيعة بدعواهم خلفا له بعده كان حتى
 بمقاييس شبيهة يعتمد على مثلها احد المحققين لا اتفاق الكل على
 ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء عليهم السلام فمتنع عليه لذلك
 انكار حتى ودعوى باطل بل احظ جائر عليه والغلط غير متمنع منه و
 قد نطق القرآن بما كان عزوله يعقوب عليه السلام مع اخيه يوسف
 عليه السلام وطرحهم آياه في الحبس وسبهم آياه بالتمسك بهم اولاد الانبياء



وفي الناس من يقول كانوا ابياء فاذا جاز منهم مثل ذلك مع عظم
 الخطا فيه فلا يجوز مثله من جعفر بن عبد الله مع ابن اخيه وان يفعل مع غيره
 طاعة الدنيا ونيلها وهذا يمنع من ذلك احد الامكار معاخذ فان
 قيل كيف يجوز ان يكون للحسن بن علي عليه السلام ولد مع اسناد
 وصيته في غرضه الذر توفى فيه الى والدة المسماة كدرت الملكنة
 بأم الحسن بوقوفه وصدقاته واسند النظر اليها ذلك ولو كان
 له ولد لذكره في الوصية قيل انما فعل ذلك قصد الى تمام
 كان غرضه في اخفاء ولادته وسر حاله عن سلطان الوقت ولو
 ذكر ولده او اسند وصيته اليه لناقض غرضه خاصة وهو حاج
 الى الاشهاد عليها ووجه الدولة واسباب السلطان وشهود
 القضاة ليحسن بذلك وقوفه ويحفظ صدقاته ويتم به استر
 على ولده باهمال ذكره ووجه استرته بحجة تبرك التنبية على وجوده
 وعزيمته ان ذلك دليل على بطلان دعوى الامامية في وجود
 وليه للحسن عليه السلام كان بعيدا عن معرفة العادات وقد ^{نظرة}
 ذلك الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حين اسند وصيته الى خمسة



نفر اولم المنصور اذ كان سلطان الوقت ولم يولد ابنه موسى عليه السلام
 بما ابقاء عليه واشهد معه الربيع وقاضي الوقت وجاريتيه ام ولد
 حميد البرية واختمهم بذكر ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام لستر امره وستر
 نفسه ولم يذكر مع ولده موسى احد امره اولاده الباقين لعلم
 كان فيهم من يدعي مقامه من بعده ويتعلق بادخاله في وصيته ولم
 يكن موسى عليه السلام ظاهرا مشهورا في اولاده معروف المكان
 منه وصحة نسبه وشهرته بفضل وعلمه وكان استورا لما ذكره في
 وصيته ولا قصر على ذكر غيره كما فعل الحسن بن علي والد صاحب الزمان
 عليهما السلام فان قيل قولكم انه منذ ولد صاحب الزمان
 عليه السلام والا وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه
 ولا يعلم ستوره ولا ياتي بخبره من يوثق بقوله خارج عن العادة لان
 كل من اتفق له الاستتار عن ظالم الخوف منه على نفسه او لغيره
 ذلك عن الاعراض يكون مدة استتاره قريبة ولا تبلغ عشرين سنة
 ولا يخفى ايضا على الكل في مدة استتاره مكانه ولا بد من ان يعرف فيه
 بعض اوليائه واهله مكانه من يخبر ببقائه وقولكم بخلاف ذلك



قلنا ليس للاعر على ما قلتم لان الامامية تقول ان جماعة خراسان اصحاب ابي محمد
 احسن بن علي عليهم السلام قد شابهوا وجوده في حياته وكانوا اصحابه
 وخاصة بعد وفاته والوساطة بينه وبين الشيعة معروفون رعا ذكراهم
 فيما بعد ينقلون المشيعة معالم الدين ويخرجون اليهم اجوبة منسألم
 فيه ويقبضون منهم حقوقهم وجماعة كان الحسن بن علي عليهم السلام عدلهم في
 حياته واختصهم امانا وله في وقت جعل اليهم النظر املأه والقيام
 باموره باسمائهم وان بهم واعيانهم كابي عمر وعثمان بن سعيد النخعي و
 ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد وغيرهم ممن سذكرا اخبارهم فيما
 بعد ان الله وكانوا اهل عقل و امانة وثقة ظاهرة ودراية وفهم
 وتحصيل و بابه وكانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم
 وجلالة محلهم مكرمين لظهور امانتهم و اشتغالهم عن الهم حتى انه كان
 يدفع عنهم ما يضيفه اليهم خصوصاً وهذا السقط قولهم ان صاحبكم يره
 احد ودعواهم خلافه فاما بعد القواض اصحاب ابيه فقد كان مدة
 من الزمان اخباره واصلة من جهة السفر الذين بينه وبين الشيعة
 ويوثق بقولهم ويرجع اليهم لدينهم و امانتهم وما اختصموا في الدين



والنزاهة وربما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد وقد سبق الخبر عن آباءه
عليهم السلام بان القائم عليه السلام له غيبتان احدهما اطول من الاولى فكأن
ثالثا لولي يعرف فيها خبره ولا يعرف الا يعرف فيها خبره في ذلك
موافقا لهذه الاخبار فكان ذلك دليلا يضاف اليه ما ذكرناه من توضيح
عن هذه الطريقة فيما بعد ان شاء الله فاما خروج ذلك عن العادة
فليس الامر على ما قالوه ولو صح لجاز ان ينقض الله العادة في
شخص ويختفي امره لضرب المصلحة وحسن التدبير لما يعرض
عالمنا من ظهوره وهذا المخبر عليه السلام موجود قبل زماننا من عهد موسى
عليه السلام عند الكثرة الامة والى وقتنا هذا باتفاق اهل السير لا يعرف
مستقره ولا يعلم احد له اصحابا الا ما جاء به القرآن وقصة
مع موسى عليه السلام وما يذكره بعض الناس انه يظهر احيانا واولاد
ويظن خبره يراه انه بعض الزمان فاذا فارق مكانه توهمه المسمى
بالمخبر ولم يكن عرفه بعينه في الحال ولا ظنه فيها بل اعتقد انه بعض
اهل الزمان وقد كان من غيبة موسى بن عمران عليه السلام عن وطنه
وهرب من فرعون ورهطه فانطق به القرآن ولم يظن به احد من



من الزمان ولا عرفه بعينه حتى بعثه الله نبيا ودعا اليه فعرّفه الوحي
 والعدو وكان عرقصة يوسف بن يعقوب عليهما السلام ما جاء به سورة
 في القرآن وتضمنت استنساخه عن ابيه وهو بنى الله ياتيه
 الوحي صباحا ومساء ويخفي عليه خبر ولده وعلى ولدا ايضا حتى انهم
 كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك
 السنون والازمان ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه و
 بين ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في عاداتنا اليوم ولا سمعنا
 وكان عرقصة يوسف بن متى بنى الله عليه السلام مع قومه ووزار
 منهم حين تقطعوا خلافهم له واستخافهم بحقوقه وغيبته عنهم وعن
 كل احد حتى لم يعلم احد من الخلق مستفوه واستره الله في جوف الكهف
 وامسك عليه رمة لضرب المصلوة الا ان انقضت تلك المدة
 ورده الله الى قومه وجمع بينه وبينهم وهذا ايضا خارج عن عاداتنا
 وبعيد عن تعارفنا قد نطق به القرآن واجمع عليه اهلا الاسلام و
 منذ ذلك كما حكيناها ايضا قصة اصحاب الكهف وقد نطق به القرآن
 وتضمن شرح حالهم واستنساخهم عن قومهم ووزار ابيهم ولولا



ما نطق القرآن به لكان مخالفاً لما يجدونه دفعا لغيره صاحب الزمان
 واما قه به لكن اجبر الله تعالى انهم بقوا ثلثمائة سنة مثل ذلك
 خائفين ثم احياهم الله فعادوا الى قومهم وقصتهم مشهورة في ذلك
 قد كان فرأوا صاحب ابحار الذي نزل بقصة القرآن واهل الكتاب
 يزعمون انه كان نبيا فاماته الله طعاما عام ثم بعثه وبعث طعاما وشرابا
 لم يتغير وكان ذلك خارقا للعادة واذا كان ما ذكرناه معروفا كما
 كيف يمكن مع ذلك انكار غيبة صاحب الزمان اللهم الا ان يكون
 المخالف به تايما معطلا يكثر جميع ذلك ويحمله فلا تكلم في الغيبة بل
 مع الكلام في اصل التوحيد وان ذلك مقدورنا وانما تكلم في ذلك
 من اوقال بالاسلم وجوز ذلك مقدور الله فبين لهم نظرية العباد
 وامثال ما قلناه كثيرة مما رواه اصحاب السير والتواريخ عن بلوك ورسول
 وغيبتهم عن اصحابهم مدة لا يعرفون خبره ثم عودهم وظهورهم لصر
 عن التفسير وان لم ينطق به القرآن فهو مذکور في التواريخ وكذلك جماعة
 من حكماء الروم والهند قد كانت لهم غيبات واحوال خارجة عن
 العادات لا نذكرها لان المخالف ربما حجبها على عادتهم محمد الا



وهو مذكور في التواريخ فان قيل ادعاؤكم طول عمر صاحبكم او خارقا
 للعادات مع بقاءه على قولكم كامل العقل تام القوة والشباب لانه
 على قولكم له في هذا الوقت الذي هو ستة سبع واربعين واربعائة
 مائة واحد وتسعين سنة لان مولده على قولكم سنة ست وخمسين
 ومائتين ولم تجر العادة بان يبقى احد من البشر هذه المدة فكيف
 انقضت العادة فيه ولا يجوز ان تقاضها الا على يد الانبياء وقتنا
 اجواب عن ذلك عن وجهين احدهما ان لا نسلم ان ذلك
 خارق لجميع العادات بل العادات فيما تقدم قد حوت بمثلها
 واكثر من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصة اخضر عليه السلام وقصة
 اصحاب الكهف وغير ذلك وقد اخبر الله عن نوح عليه السلام انه
 لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما واصحاب السيرة يقولون
 انه عاش اكثر من ذلك وانما دعا قومه الى الله هذه المدة
 المذكورة بعد ان مضت عليه سنون عمره وروى اصحاب
 الاخبار ان سلمان الفارسي لقي عيسى بن مريم عليه السلام وبعث الى
 زمان نبينا عليه السلام ووجه مشهور واحبار المعمرين من العرب



معروفة مذكورة في الكتب والتواريخ وروى اصحاب الحديث ان
 الدجال موجود وانه كان في عصر النبي عليه السلام وانه باق الى الوقت
 الذي يخرج فيه وموعده الله فاذا جاز ذلك عدو لضرب المصلحة
 فكيف لا يجوز مثله في ولي الله ان هذا من العباد وروى عن ذكر احوال
 العرب ان لقمن بن عاد كان اطول الناس عمرا وانه عاش ثلثة
 الف سنة وخمسة مائة ويقال انه عاش عمر سبعة ائمة
 وكان ياخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في جبل فيعيش النسر ما عاش
 فاذا مات اخذ اخر فرباه حتى كان آخر ما لبده وكان اطولها عمرا
 فقيل طال الامد على لبده وفيه قول الاعرابي لنفسه اذا تكلمت سبعة ائمة
 اذا ما مضى نسر خذت الى نسر فعمرت حتى خال ان سورة خلود
 وهربتي النفوس على الدهر وقال لادنا من اذ حل ريشه
 هلكت واهلكت ابن عاد وما تدرى ومنهم ربيع بن صنيع بن وهب
 بن بغيض بن ملك بن سعد بن عنبس بن فراره عاش ثلثمائة
 واربعين سنة فادرك النبي عليه السلام ولم يلم وروى انه عاش
 الى ايام عبد الملك بن مروان وجزه معروف فانه قال له فصل لي



عمر قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى وعشرين وماية سنة
 في اجمالية وستين في الاسلام فقال له لقد طلبك جد غير عاش
 واخباره معروفة وهو الذي يقول وقد طعن في ثلثمائة سنة
 اصبحت مني الشاب قد حسرا ان ينأ عنى فقد تولى عصره ولللابيات
 معروفة وهو الذي يقول اذا كان شت فاد فيون في فال شيخ نبيد
 الشتاء فاما حين يذهب كل فري فربال خفيف او رداء
 اذا عاش الف مائتين عاما فقد اوردى المصرة والفتاء ومنهم
 المستوع بن ربيعة بن كعب بن زيد مناة عاش ثلثمائة وثلثين
 سنة حتى قال ولقد سميت عمر احياء وطولها وعزت عمر بعد
 السنين سنين^٢ هل ما بقى الا كما قد فاتنا يوم يكر وليله تحذونا
 ومنهم الكتم بن صيف الاسدي عاش ثلثمائة سنة وثلثين سنة
 وكان محمدا درك النبي عليه السلام وامر به ومات قبل ان يلقاه وله
 اخبار كثيرة وحكم وامثال وهو القايد وان اعراف عاش لتعين
 الى مائة لم ياتم العيش جاهدت مائتان بعد عشره وفاقها
 وذلك عن عدي ليل قلائل وكان والده صيف بن رباح بن الكتم

فانه اتت من بعد ما اتنا لى و عجزت من عدد الشهور سنين



ايضاً من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة لا يذكر عقله شيء وهو المعروف
 بذي الحلم الذرقال في المتلمس الشكري لذي الحلم قبل اليوم ما يقع
 العصا وما علم الا ان الاليعلما ومنهم ضبيعة بن سعيد
 بن سعد بن سهم بن عمرو عاش مائتي سنة وعشرين سنة ولم يشب قط
 وادرك الاسلام ولم يسلم وروى ابو حاتم والرياشي عن العبيد
 ابيه قال مات ضبيعة السهمي وله مائتا سنة وعشرون سنة وكان
 اسود الشعر صحيح الاسنان ورثاه ابن عمه قيس بن عدي فقال
 عزبا من احد ثمان بعد ضبيعة السهمي ماتا سبقت منيته المغيب
 وكان ميتة اقلاتا فترودوا لا تهلكوا غير دون اهلهم حفا
 ومنهم دريد بن الصمة الجشعي عاش مائتي سنة وادرك الاسلام
 فلم يسلم وكان احد قواد المشركين يوم حنين ومقدمتهم حضر حرب النبي
 عليه السلام فقتل يومئذ ومنهم محسن بن عثمان بن ظالم الزبيدي عاش
 مائتي سنة وستا وخمسين سنة ومنهم عمرو بن حمة الدوسي عاش
 اربعاً وستة وهو الذي يقول كبرت وطال العر حتى كاني
 سليم افاع ليد غير مودع فما المرات افاني ولكن تابوت



على سنون من مصيف وربع ثلث ميات قد مر ان كواملا
 وانا هذا ان يحي منه اربع ومنهم الحسين مضاض الحربي
 عاش في العجوة سنة وهو القائل كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
 انيس لم يسم بملكه سائر بلي نحن كنا اهلها فابادنا صرف الليل
 اجدود العواثر ومنهم عبد المسيح بن بقليلة الغساني ذكر الكلبى وعبدة
 وغيرهما انه عاش ثمان مائة سنة وخميس سنة وادرك الاسلام فلم يعلم
 وكان نصرانيا وجزه مع خالد بن الوليد لما نزل على احميرة معوف
 حتى قال له كم اتى لك قال خمسون وثمان مائة سنة قال فما دركت قال
 ادركت سفن البحر ترقا اليان في هذا الجرف ورايت المرأة عراة
 احميرة تضع مكثها على راسها لا تزود الا رغيفا واحدا حتى تاتي
 الشام وقد اصبحت خرابا وذلك ارب الله في العباد والبلاء
 وسوا القائل وان س ابناء علات فمن علموا ان قد اقل
 محفوف ومحفور وهم بنون لام ان رو اشبا فذاك بالغيب محفظ
 ومحفور ومنهم النابغة اجدود بنى عاوين صعصعة كني
 ابا ليل قال ابو حاتم السجستاني كان النابغة اجدودي اسن



من السابعة الدنيا وروى انه كان يفتح ويقول انيت النبي عليه السلام
 فاشدته بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لرجو فوق ذلك مطرا
 فقال النبي عليه السلام ابن المطهر يا بابي اهل الجنة يا رسول الله
 اجل ان شاء الله ثم اشده ولاخيره علم اذا لم يكن له بواد محي
 صفوة ان يكدره ولاخيره جهل اذا لم يكن له حلیم اذا ما اورد^{للا}
 اصدره فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يغضض الله فاك
 وقبل انه عاش مائة وعشرين سنة لم يسقط عن فيه سن ولا نفس
 وقال بعضهم رايته وقد بلغ الثمانين ترف غروره وكان كلما سقطت
 له ثنية بنت له اخوى مكانها وهو احسن الناس ثغرا ومنهم
 ابو الطحان القيني من بني كنانة بن القين قال ابو حاتم عاش
 ابو الطحان القيني مائتي سنة وقال في ذلك حنتي حانيت
 الدهر حتى كاني حائل اذ نوال الصيد قصير الخطو يجب فرأيت
 ولست مقيدا اني بقيد واجباره وشعاره معروفة ومنهم
 ذوالاصبع العوداني قال ابو حاتم عاش ثمانمائة سنة وهو احد
 العرب الجاهلية واجباره وشعاره وحكمة معروفة ومنهم زهير بن
 الجهمي



احمير لم تذكر نسبة لطوله قال ابو حاتم عاش في هير بن جناب ما في سنة
 وعشرين سنة وواقع ما في قعته وكان سيد امطاع عاش في
 في قومه ويقال كانت فيه عشر خصال لم يجتمعن في غيره من اهل زمانه
 كان سيد قومه وشر لغيم وخطيبهم وشاعرهم ووافد بهم الى الملوك
 وطبيبهم والطب في ذلك الزمان شرف وغازن قومه وهو الكاهن
 وكان فارس قومه وله البيت فيهم والعدد منهم واوصى اليه
 فقال يا بني اني كبرت سنني وبلغت حسا عجز دهرى الى اهل
 فاحكمتني التجارب والامور تجربة واخيارا فاحفظوا عنى ما اول
 وعوا ايامكم واحوزوا عند المصائب والتواكل عند النوايب فان
 ذلك داعية الغم وشامة العدو وسواد الظن بالرب واياكم ان
 تكونوا بالاحداث مغترين ولها آمين ومنها ساخرين فان
 ما سخر قوم قط الا ابلوا ولكن توقعوا فانما الانسان عرض
 تعاوره الرماة فمقتصدونه ومجاوز لموضع وواقع غير غيبية وشماله
 ثم لا بد ان يصيبه واقواله معروفة وكذلك شعاره ومنهم دويد
 بن نهد بن زيد بن سود بن اسلم بضم اللام ابن الحاف بن قضاعة

قال ابو حاتم عاش دويد بن زيد اربع مائة وستة وخمسين سنة
 ووصيته معروفة واحبارة مشهورة ومن قوله القى على الدهر
 ويذا والدهر ما اصدق يوما فدا يفا ما اصدق اليوم غدا
 ومنهم احث بن كعب بن عمرو بن وعلة المذحجي ومذحج ابي ام
 ملك بن ادرو وسميت مذحج لانهما ولدت على الكمة تسمى
 مذحج قال ابو حاتم جمع احث بن كعب بنيه لما حضرته الوفاة فقال
 يا بني قد انت على تسون ومائة سنة ما صاحت يميني يمين غادر
 ولا قعت نفسي بحلة فاجر ولا صبت بابنه عم ولا كنة ولا طرحت
 عندي مؤمنة قاعها ولا بحت لصدقي بستر ابي لعاديين شعيب
 النبي عليه السلام وما عليه احد من العرب غيري وغير اسد بن خزيمة
 بن عرفاظ او صيتي وموتوا عاشر لعني الهكم فالتقوه كيفكم الملم
 من اموركم ويصلح لكم اعمالكم واياكم ومعصية لا يحل لكم الدمار
 ويوحش منكم الذي اربا بني كولو اجمعيا ولا تتفروا فتكولو شيئا
 فان موتا في عز خير حياة في ذل وعجز وكل ما هو كاي بن كاي وكل
 جمع المتباين الدهر ضربان فضرب رجاء وضرب بلاء واليوم

امان



يومان فيوم حبرة ويوم عبرة والناس رجلان فرجلك ورجلك عليك
 تزوجوا الاكفاء وليستعملن في طيبهن اماء وتجنبوا الحمقاء فان
 ولدا الى افرن ما يكون الا انه لا راحة لقاع العرابة وادخال
 القوم امكنوا عدوهم وافة العود احلاف الكلمة والتفضل بال
 تعي السية والمكافاة بسية الدخول فيها والعمل بالسوء بيزيل النعماء
 وقطيعه الرحم تورث الهم وانتهاك احرمه تزيد النعمة وعقوق الوالدين
 يورث المنكر ويحق العدد ويخرّب البدن والضيعة تجرّ الفضيحة
 واحمد يمنع الرشد ولزوم الخطية تعقب البتة وسوء الدعة لقطع
 اسباب المنفعة الضغائن تدعو الى التباين ثم ان شاعرك
 اكلت شبابي فاقية وافنيت بعددهور دهوراً ثلثة ابلين
 صابهم فبادوا واصوت شيخا كبيرا قليل الطعام عسير القيام
 قد ترك الدهر خطوى قصيرا ابنت اراعي نجوم السماء اقلب امرى
 بطونا طهورا فمذاطف من اجبار المعمرين من العرب واستيفاه
 في الكتب المصنفة في هذا المعنى موجود واما العوس فانها تزعم ان فيما
 تقدم من ملوكها جماعة طالعت اعمارهم فيرودون ان الضحك صاب



عاش

احييتين عاش الف سنة وما تى سنة طافون العادل فوق للاف
 سنة ويقولون ان الملك ^{الله} احدث المرحبان عاش الف سنة و
 مائة سنة استر منها عرقومه ست مائة سنة وغير ذلك مما هو موجود
 في توارخهم وكتبهم لان طول بذكر ما فكيف يقال ان ما ذكرناه في حساب
 الزمان خارج عن العادات و المعتبرين من العرب يعرب بن
 قحطان واسمه ربيعة اول من تكلم بالعربية ملك ما تى سنة على
 ما ذكره ابو يحيى النسيابة الاصفهاني في كتاب القوم والشجر وهو
 ابو اليمين كلما وهو منها كعدنان للاثاذا نزلوا ومنهم عمرو
 بن عامر مزيقيا روى الاصفهاني عن عبد المحيد بن ابي عمير الاصفهاني
 والشرقي بن قطامي انه عاش ثمان مائة سنة اربع مائة سنة سوية
 في حياة ابيه واربعمائة سنة ملكا وكان في سني ملكه يلبس في كل يوم
 حلقتين فاذا كان بالبعث فرقت احلقتان عنه لئلا يلبسها
 فنتى مزيقيا وقيل انما سمي بذلك لان على عهده تمزقت الارض
 فصارت الى اقطار الارض وكان ملك الارض سببا في خدشة الكهان
 بان الله يملكها بسيد العزم فاحتمل حتى باع ضياعه وخرج

في



فيمن اطاعه اولاده واهله قبل السيل العرم ومنه انثرت الازد
 كلها والانصار عزولده ومنهم جلهمة بن ادد بن زيد بن شجب
 بن عريب بن زيد بن كهلان بن يعرب بن جلهمة طي واليه نسب
 طي كلها وله خبر بطول شرحه وكان له ابن اخ يقال له يجابر بن مالك
 بن ادد وقد اتى على كل واحد منهما خمسمائة سنة وقع بينهما ملاحة
 بسبب امر عرق فحاف جلهمة ملاك عشيرة فحل عنه وطوى المنازل
 فسمي طيياً وهو صاحب اجاوسمى لطي ولذلك خبر بطول
 ومنهم عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو نقيان في قول علماء
 خراة كان ريس خراة في حرب خراة وجرهم وهو الذر سن
 الت ربة والوصية واحكام ونقل ضمير وبها هبيل ومناة
 في الشام الملكة فوضعها للعبادة فسلم هبيل الاخرية بن مدر
 فقبل هبيل خزيمة وصعد على ابي قيس ووضع مناة بالمشلل وقوم
 بالزد وهو اول عزاد خلفا مكة فكانوا يلعبون بهاء الكعبة غرة
 وعشية فزوى عن النبي عليه السلام انه قال دفعته الى النار فزوت
 عمرو بن لحي رجلا قصيرا احمر ازرق يحرق صبغة النار فقلت



عن هذا قيل عمرو بن لحي وكان يلي عمار الكعبة ما كان يلبسهم
 جهم قبله حتى ملك وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين واربعمائة سنة وبلغ
 واعقابهم الف مقاتل فما يزيدون فان كان المخالف لثناء ذلك
 فيه تحيد ذلك من المنجيين واصحاب الطبايع فالكلام معهم ^{في} اصل
 هذه المسئلة وان العالم مصنوع وله صنائع اجزى العادة بقصر ^{الاعمال}
 وطولها وانه قادر على اطلتها وعلى افاها فاذا بين ذلك
 سهل الكلام وان كان المخالف في ذلك من سبب ذلك غير انه
 يقول هذا خارج عن العادات فقدينا انه ليس بخارج عن جميع
 العادات ومتى قالوا خارج عن عاداتنا قلنا وما المانع منه فان قيل
 ذلك لا يجوز الا في غير الانبياء قلنا نحن نعارض في ذلك وعندنا
 يجوز فخر العادات على الانبياء والائمة والصالحين واكثر
 اصحاب الحديث يجوزون ذلك وكثير من المعترلة والمحسوبة وان
 سمو ذلك اكرامات كان ذلك خلافا في عبارة وقد دللنا على
 جواز ذلك في كتبنا وبيننا ان المعجز انما يدل على صدق من يظهر عليه
 ثم نعلم نبيا او اماما او صالحا بقوله وكلما يذكرونه من شبهتهم قد



الوجه فيه فكتبنا لا نطول بذكره سهونا ووجدت بخط الشريف الأجل
 الرضى ابى الحسن محمد بن الحسين الموسور رضى الله عنه تعليقا في تقييد
 جمعها مؤرخا بيوم الاحد احدى عشر من المحرم سنة احدى
 ثمانين وثلثمائة انه ذكر له حال شيخ في الشام قد جاوز المائة
 واربعين سنة فكتب اليه حتى تأملته وحملته الى المغرب من دارى
 بالكخ وكان اعجوبة شاحس بن عبد بن محمد بن علي الرضا
 عليهم السلام ووصف صفة الاغبر ذلك من العجايب التي بها
 ابا القايم عليه السلام هذه حكاية خطه بعينها فاما يعرض من الهم
 بامتداد الزمان وعلو السن وتناقض بنية الانسان فليس
 مما لا بد منه وانما اجري العادة بان يفعل ذلك عند تطاول
 الزمان ولا ايجاب هناك وهو تعالى قادر الا يفعل ما اجري
 العادة بفعله واذا اثبتت هذه الجملة ثبت ان تطاول العمر
 غير مستحيل وقد ذكرنا فيما تقدم عن جماعة انهم لم يتغيروا مع
 اعمارهم وعلو سنهم وكيف سكر ذلك من تقرير بان الله يجلد المشايخ
 في الجنة شبابه لا يبلون وانما يمكن ان يناع في ذلك من محمد



ذلك ليندبه الى الطبيعة وتأثير اللواكب الذي قد دل الدليل على
 بطلان قولهم باتفاق منا وعن خالفنا في هذه المسئلة عن اهل الشيع
 فسقط الشبهة وكل وجه دليل آخر وما يدل على امامته حسب الزمان
 ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وصحة غيبته ما رواه
 الطائفتان المختلفتان والفرقتان المتباينتان العامة والخاصة
 ان الائمة بعد النبي عليه السلام اثنا عشر لا يزيدون ولا ينقصون
 واذا ثبت ذلك وكل من قال بذلك قطع على الائمة الاثني عشر
 الذين يذهب الائمة امامتهم وعلى وجود ابن الحسن عليهم السلام وصحة
 غيبته لان من خالفهم في شرع من ذلك لا يقصر الائمة على هذا العدد
 بل يجوز الزيادة عليها واذا ثبت بالاخبار التي نذكرها هذا العدد
 المخصوص ثبت ما اردناه ونحن نذكر جملة من ذلك ونحيل بالباقي
 على الكتب المصنفة في هذا المعنى لتلا بطول به الكتاب ان شاء الله
 فما روى في ذلك من جهة مخالفي الشيعة ما اجتزأ به ابو عبد الله
 احمد بن عبدون المعروف بابن ابي اسحق رحمه الله قال حدثني ابو
 احسن محمد بن علي الشجاعي الكاتب قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن

اربع



ابراهيم المعروف بابن بزيب النعمان الكاتب قال اخبرنا محمد بن عثمان
 بن علان الذهبي البغدادي مشق قال حدثنا ابو بكر بن بلخيشة حدثنا
 علي بن ابي محمد قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن خزيمة عن الاسود بن سعيد
 الهذلي قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله يقول يكون بعد اثنا عشر خليفة تكلم عز وريش قال فلما رجع
 الى منزله اتته وريش فقال لو اتم يكون ماذا فقال ان يكون البهرح وهذا
 الاسناد وعنه محمد بن عثمان قال حدثنا ابن ابي خزيمة قال حدثنا
 زهير بن معوية عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب وحصين بن
 عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال يكون بعد اثنا عشر خليفة ثم تكلم بكلام لم افهم فقال بعضهم
 سالت القوم فقالوا كلهم عز وريش وبهذا الاسناد وعنه محمد بن
 عثمان قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكر
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال اهل هذا الدين ينصرون
 علي عزنا واهم الا اثني عشر خليفة فجعل الناس يعومون ويقعدون
 وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي اولادني اى شئ قال فقال قال



كلام من قرئش وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال
 حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا ابن عمير
 عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 لا يزال اهل بيتي يمشون على حصى واوهم الى اثنا عشر خليفة
 فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي
 اولاخي ارشئني قال فقال كلام من قرئش وبهذا الاسناد
 عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن ابي خزيمة قال حدثنا يحيى بن
 معين قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد
 عن خلف بن يزيد عن سعد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كان عند
 شقي الاصبغ فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
 عليه وآله يقول يكون خلف اثنا عشر خليفة وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال
 حدثنا احمد قال حدثنا عثمان ويحيى بن ابي السائب قال حدثنا حماد
 بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن ابي الطفيل قال قال لعبد الله
 بن عمر يا ابا الطفيل عد اثنى عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف
 والنقف وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا



المفدى عن عاصم بن علي بن مقدم ابو يونس قال حدثنا ابى غفر
 بن خليفة عن ابى خالد الوالى قال حدثني جابر بن سمرة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا الا بغير
 حزننا واه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قرش وبهذا الاسناد
 عن محمد بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال حدثنا
 عميس بن يونس عن محمد بن خالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال
 كنا عند ابن مسعود فقال له رجل صدكم بئكم كم يكون بعدة
 اخلف فقال نعم وما سئلتني عنها احد قبلك وانك لا احد
 القوم سئلتهم ليقول يكون بعد عدة نقباء موسى عليه السلام
 قال الله عز وجل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا واخبرنا جماعة عن ابى
 محمد هرون بن موسى الكلبى قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي المعروف
 بابن الحضيبة الرازى قال حدثني بعض اصحابنا عن حنظلة بن زكريا
 التميمى عن احمد بن يحيى الطوسى عن ابى بكر عبد الله بن ابي شبيب عن
 محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابى صالح عن ابن عباس قال نزل
 جبرئيل عليه السلام بصيغة قرع عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله



فيها اثنا عشر خاتما من ذهب فقال له ان الله تعال يعز عليك التسلم
 وياحرك ان تدفع هذه الصحيفة الى النجيب من اهلك بعد فكيف
 منها اول خاتم ويعمل ما فيها فاذا مضى دفعها الى وصيه بعده
 كذلك الاول يدفعها الى الآخر واحد بعد واحد ففعل النبي عليه السلام
 ما احر به فكفك علي بن ابي طالب عليه السلام اولها وعلما بايها
 دفعها الا الحسن عليه السلام فكفك خاتمه وعلما بايها ودفعها بعده
 الى الحسين عليه السلام ثم دفعها الحسين عليه السلام الى علي بن الحسين
 ثم واحد بعد واحد حتى انتهى الى اخرهم صلوات الله عليهم وهذا
 عن التلعكبري عن ابي عبد الله عهما غم الحسن بن علي القويستالا عن
 زيد بن اسحق عن ابيه قال سالت ابي عيسى بن موسى فقلت له من
 ادركت من التابعين فقال ما ادري ما تقول ولكني كنت بالكوفة
 فسمعت شيخا في جامعها يحدث عن عبد خير قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الائمة الراشدة
 المهديون المعضوبون حقوقهم عز وجل اعدت اماما وانت
 واحديث مختصر واجزة جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري

بن ظ

عن



عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي قال حدثني ابو موسى عيسى بن
 احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد العكر
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
 عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
 الحسين بن علي عليهم السلام قال قال علي عليه السلام قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله خير سره ان يلقى الله عز وجل آمن مطهرا
 لا يخزنه الفزع الاكبر فليبتولاك ^{كذلك} وليبتولا ابنك الحسين
 وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن
 موسى ومحمد وعلي واحسن ثم المهدي وهو خاتمهم وليكونن في
 آخر الزمان قوم يتولونك يا علي شائما سم الناس ولو احبهم كان
 خيرا لهم لو كانوا يعلمون يوشرونك ولدك على الآباء والاهل
 والاخوة والاخوات وعلى يريم والقربات صلوات الله
 عليهم افضل الصلوات اولئك تحت لواء الحمد تجاوز عن سياتهم
 ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون فاما ما روي من جهة اخرى فانه
 من ان يجيى غير انما ذكر طرفا منها روي محمد بن عبد الله بن جعفر الحمري

بخشون



فيما اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن عمار بن محمد بن الحسين
 عن محمد بن ابي عمير واخبرنا ايضا جماعة عن عدة واصحابنا عن محمد
 بن يعقوب عن محمد بن بكر عن محمد بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 ابان بن عياش عن سليمان بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر ^{الطيار}
 يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة
 واسامة بن زيد فخرجت بي وبن معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن
 ابي طالب اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن
 اولي بالمؤمنين فاذا مضى الحسن فالحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم
 فاذا استشهد فانه علي بن الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم وسدر كية
 علي ثم ابنه محمد بن علي بن ابي المومنين من انفسهم يا علام ^{بكلمة} اثنى
 عشر اماما لسنة ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر استشهد الحسين
 والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا
 لي عند معوية قال سليمان بن قيس وقد سمعت ذلك من سلمان بن
 والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله



وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن احمد
 بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن ابي اجمار ودعوى ابي جعفر عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتى واحد عشر من ولد روث
 يا على زر الارض اعنى اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان
 تسبح باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولد روث رخت الارض باهلها
 ولم ينظروا عنه عن ابيه عن جعفر بن محمد بن ملك عن محمد بن نعمان
 عن وهيب بن حفص عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن خالد
 ابى السفاج عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
 الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها اسماء^{صبيات} الازواج
 من ولدها فعدت اثني عشر اسما اخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلثة
 منهم علي واجرة جماعة عن عدة مر اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن عدوان عن
 بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين باسبعهم
 قائمهم محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد
 بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اعلم



ارسل محمد عليه السلام الامجن وللناس عامة وكان من بعده اثنا عشر
 وصياً منهم من سبقنا ومنهم من لم يبق وكل وصي جرت اليه السنة والاول
 الذين من بعدهم صلوات الله عليهم وآله على سنة او صياء عيسى عليه السلام
 الا محمد صلوات الله عليه وآله وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام
 على سنة المسيح عليه السلام عنه عن ابي الحسين واخبره جماعة عن ابي محمد
 التلعكبري عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الا
 عن الحسن بن العباس بن الحرش الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
 ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليده القدر في كل سنة
 وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولادة بعد رسول
 صلوات الله عليهم وآله فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر من
 صلبى ائمة محمد ثون محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي
 احمد بن هلال العبري عن ابي عمير عن سعيد بن عدوان عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلوات
 عليه وآله في حديث له ان الله اختار من الناس الانبياء و
 اختار من الانبياء الرسل واختار من الرسل و اختار من عليا



واختار علي الحسن والحسين واختار الحسنين الاوصياء تسعهم
 قائمهم وهو طاهر سم وباطنهم واجبه في جماعة عن جعفر بن سفيان
 البرزوقي عن ابي عبد الله بن ادريس وعبد الله بن جعفر الحميري
 عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد المرادي والحسن بن لطيف
 جميعاً عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال ابو محمد بن علي عليه السلام لجابر بن
 عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتي تحيف عليك ان
 اخلو بك فاسئلك عنها قال جابر في اي الاوقات تجئت

فخلاه

وقال له ابي في بعض الاوقات فتأملت له يا جابر اخبرني عن اللوح
 الذري رايته في يد امي فاطمة عليها السلام وما اخبرتك به اعني انه
 في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد يا بنه اني دخلت على
 امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما
 بولادة الحسين عليه السلام ورأيت في يدها لوحاً اخضر فظننت
 انه زعفران ورأيت فيه كتاباً ابيض شبه نور الشمس فقلت لها
 بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح



اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابى واسم بعل
 واسما بى واسماء الاوصياء عزولدى فاعطانيه ابى لبيبة نى
 بذلك قال جابر فاعطتني امك فاطمة عليها السلام قوراة واحدة
 قال له ابى فهل لك يا جابر ان تعوضه على قال نعم فمشى معه
 ابى حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج ابى صحيفة عزرق ووقا
 جابر النظر وكتابك لا قرانا عليك فقط جابر في نسخة وقراه
 ابى فما خالف حرف حرفا قال جابر فاشهد الله انى هكذا رايت
 فى النوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد الله العزيز ^{لعلم}
 لمحمد نبى ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين
 عند رب العالمين عظيم يا محمد اسمائى واشكر نعمائى ولا تحجد
 الاى انى انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل ^{المظلمين}
 وديان الدين انى انا الله لا اله الا انا من رجا غير فضل او
 خاف غير عدل عذبتة عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاباى
 فاعهد و على فتوكل اللم ابعث نبيا فكلت وانقضت
 مدته الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء

كتاب

اياهم

وفضلته



وَفَضَّلْتُ وَصِيكَ عَلَيَّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَكَرَّمْتُكَ بِبَيْتِكَ بَعْدَهُ
 وَسَبَّطَيْكَ حَسَنًا وَحَسِينَ فَجَعَلْتَ حَسَنًا مَعْدَنَ عَلِيمٍ بَعْدَ انْقِضَاءِ مَدَّةِ
 أَبِيهِ وَجَعَلْتَ حَسِينَ خَازِنَ عَلِيٍّ وَكَرَّمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَخَتَمْتَ لِبِئْسَاءِ
 وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ الشَّهِيدِ وَارْفَعِ الشَّهَادَةَ دَرَجَةً وَجَعَلْتَ كُلَّيْهِمَا مَعَهُ
 وَحَجَّتِي الْبَالِغَةَ عِنْدَهُ بَعْرَةَ أُثَيْبَ وَأَعَاقِبُ أَوْلَادِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ
 وَزَيْنَ أَوْلِيَاءِ الْمَاضِينَ وَابْنَ شَبِيهِ عَبْدِ الْمُجُودِ مُحَمَّدَ الْبَاقِرَ وَتَأْوِيلَ
 وَالْمَعْدَنَ لِحُكْمَتِي سَيِّدُكَ الْمُرْتَابُونَ فِي جَعْفَرِ الرَّادِّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ
 عَلَيَّ حَقَّ الْقَوْلِ مَنَى لَأَكْرَمَ مَنْ مَشَى جَعْفَرًا وَلَا يُرَى فِي شَيْءٍ
 انْصَارَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ أَفْجَعُ بَعْدَ فِتْنَةِ عَمِيٍّ حَنْدَسٍ لِأَنَّ خَيْطَ فَرْضِي
 لَا يَنْقَطِعُ وَحَجَّتِي لَا تَحْفَرُ وَإِنَّ أَوْلِيَاءِي لَا يَشْقُونَ إِلَّا مِنْ حُجَّتِي
 سَنَمُ فَقَدْ حَمِدَ لِعَمَّتِي وَمِنْ غَيْرِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِي فَقَدْ أَمَرِي عَلِيٌّ وَوَيْلٌ لِلْمُفْرِغِينَ
 بِجَاهِدِينَ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَدَّةِ عَبْدِ مُوسَى وَجِسْبِي وَخَيْرِي إِنَّ
 الْمَلَكُوتَ بَالِثًا مِنْ مَلَكُوتِ بَعْضِ أَوْلِيَاءِي عَلِيٍّ وَوَيْلٌ لِمَنْ
 أَضْعَعُ عَلَيْهِ أَعْبَاءَ النَّبُوَّةِ وَأَمْنِي بِالْإِضْطِلَاعِ بِهَا يُقْتَلُ عَمْرِي
 مَسْكَبٌ يَدْفَنُ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَى الْعَبْدُ الصَّالِحُ إِلَى جَنْبِ شَخْطِ خَلْقِي



حق القول مني لا قرن عينه محمد ابنه وخليفته ووارث علمه فهو معدن
 علي وموضع سري وحجته على خلق جعلت الجنة مثواه وشققته في
 سبعين منزلة هدية كلام قد استوجبوا النار واختم بالعبادة لآله
 علي وليي وناصري واثابته في خلقي واميني على وحيي اخرج ^{الله} ^{منه}
 الى سبيدي وناظرني لعلي الحسن ثم اكل ذلك بابنه رحمه للعالمين عليه
 كمال موسى وبها عيسى وصبر ايوب سيد آل اوليائي في زمانه وبنها
 رؤسهم كما يتهدى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكفون
 خالفين وعيوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الولد والربة
 في نسائم اولئك اوليائي بهم حقا ادفع كل فتنة عميا حنسا وبهم كشف
 الزلازل وارفع الاصار والاعلال اولئك عليهم صلوات من ربهم
 ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
 لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فضة الاعن ابي
 واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن ابي علي احمد بن علي الرازي الايا
 قال اخبرني احميد بن علي عن علي بن سنان الموصلي العدي عن احمد
 بن محمد بن ابي خليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان بن احمد عن

الدينار



الذبالب بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت
 ابا سلمة راعى النبع عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول السيدة اسرى الى السماء قال العزيز جل ثناؤه امن الرسول
 بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من
 خلقت لا امتك قلت خيرا قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا
 قال يا محمد انى اطلعت الى الارض اطلاقه فاحترتك منها فشقت
 لك اسما من اسمائى فلا اذكر في موضع الا وذكرت معى فانا محمود
 وانت محرم ثم اطلعت الثانية فاحترت منها عليا وشقت له
 اسما من اسمائى فانا الاعلى وهو علي يا محمد انى خلقتك و
 عليا وفاطمة والحسين وشجع نور من نوري وعرضت في الامم
 على اهل السموات والارضين فمن قبلهما كان عند من المؤمنين ومن
 محمد ما كان عند من الكافرين يا محمد لو ان عبد احد عبادي عبدني
 حتى ينقطع ويصير مثل الشئ البالي ثم اتانا جاهد ابوليكيم ما عرفت
 له حتى يقرب بوليكيم يا محمد اتحت ان تراهم قلت نعم يا رب فقال
 التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة ونحس



وحسين وعلی و محمد و جعفر و موسى و علی و محمد و علی و الحسن و المهدي في
 صفة صاحب من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري
 فقال يا محمد هؤلاء الحج وهذا الثاير من غيرك يا محمد و غني و حلال
 انه الحجة الواجبة لا وليا في المستقم من اعدائي و روى جابر الجعفي قال
 ابا جعفر عليه السلام عن ابي يقول الله عز وجل ان عدة السهور عند
 اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
 حرم ذلك الدين القيم ولا تظلموا فيهن انفسكم قال فتفسر سيدي
 الصغدياء ثم قال يا جابر اما السنة فهي حدي رسول الله صلى الله عليه
 وآله و شهرها اثنا عشر شهرا فهو امير المؤمنين الى والي ابي جعفر و
 ابنه موسى و ابنه علي و ابنه محمد و ابنه علي و الى ابنه الحسن و لا ابنه محمد الباقر
 المهدي اثنا عشر اماما حج الله خلقه و امناؤه علي و حبه علي و اولاد
 احرم الدين هم الدين القيم اربعة منهم خير جون باسم واحد علي
 المؤمنين و ابي علي بن الحسين و علي بن موسى و علي بن محمد قالوا
 هؤلاء هو الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم اي قولوا بهم
 جميعا تهتدوا اجزنا جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي



سفيان البرزوقي عن عبد بن سنان الموصلي عن عبد بن الحسين
 عن لعبد بن محمد بن اخليل عن جعفر بن احمد المصروع عن عمه الحسن
 بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عليه
 ذي الثقات سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكي الشهيد عن
 ابيه امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا حسن
 احضر صحيفة ورواة فاملئ رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته
 حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي
 اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر عهدا فانت يا علي اول الاثني
 عشر الامام سماك الله في سماء علي المرتضى وامير المؤمنين و
 الصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون المهدي فلاح نصلح
 هذه الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصي علي بالبرية جيتهم و
 ميتهم وعلينائي فمن ثبتها لقيني غدا ومن طلقها فانا بريء منها
 لم يرزل ولم ارها في عرصة القيامة وانت خليفتي على امتي ووعدي
 فاذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصو اذا

ظ
طلقتها

حضرة الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الزكي الشهيد المقبول فاذا
 حضرة الوفاة فليسلمها الى ابني سيد العابدين ذي الثغيات
 علي فاذا حضرة الوفاة فليسلمها الى ابني محمد باقر العلم فاذا حضرة
 الوفاة فليسلمها الى ابني محمد الصادق فاذا حضرة الوفاة
 فليسلمها الى ابني موسى الكاظم فاذا حضرة الوفاة فليسلمها الى
 ابني علي الرضا فاذا حضرة الوفاة فليسلمها الى ابني محمد الثقة
 التقي فاذا حضرة الوفاة فليسلمها الى ابني علي الناصح فاذا
 حضرة الوفاة فليسلمها الى ابني الحسن الفاضل فاذا حضرة الوفاة
 فليسلمها الى ابني محمد المستنير من آل محمد عليهم السلام فلذلك اثنا
 عشر اماما يكون من بعده اثنا عشر مهديا فاذا حضرة الوفاة
 فليسلمها الى ابني اول المقربين له ثلثة اسامي اسم كاسمي اسم
 ابني وهو عبدالله واحد والآخر الثالث المهدي هو اول الموعود
 واجزة طاب عنه عن عدة من صحابنا عن محمد بن يعقوب عن ابني علي الكوفي
 عن الحسين بن عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن بن سماعه
 عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت



ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث
 ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب عليه السلام
 فرسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام هما الوالدان وبهذا
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سعد بن زياد عن ابي عبد الله
 ومحمد بن الحسين عن ابراهيم بن يحيى المدائني عن ابي سروان
 عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضر الماهلك ابو بكر و
 عمرا قبل يهودي من عظماء يثرب يزعم يهود المدينة انه علم
 زمانه حتى دفع الى عرف قال له يا عراقي جئتكم اريد السلام فان
 خبرتني عما سئلتك عنه فانت اعلم اصحاب هذا الكتاب و
 جميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عراقي لست هناك لكنني
 ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما تسال
 عنه وهو ذاك واومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر
 ان كان هذا كما تقول فما لك وليتبعه الناس وانما ذاك اعلمكم فزروه
 عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكرتم
 فقال وما قال عرفا خبره قال فان كنت كما قال سئلتك عن

اريد ان اعلم هل يعلمها احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الاعم وعلما
 صادقون ومع ذلك اخبرني في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين
 عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عن سئل عما بدالك اخبرك عنه ان
 شرا لله قال اخبرني عن ثلثة وثلثة وواحدة قال له علي عليه السلام
 يا يهودي لم لم تفقد عن سبع فقال اليهودي انك اخبرني بان
 سالتك عن الثلث والاكففت وان اجبتني في هذه السبع
 فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولي الناس بان سئل فقال
 له سئل عما بدالك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع
 على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول
 عين نبعت على وجه الارض فاجبه امير المؤمنين ثم قال
 اليهودي فاجبه عن هذه الامة كم لها من امام هدي و
 اخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واجبه عن موسى في الجنة
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماما
 هدي من ذرية بنيها وهم مني واما منزل بيتنا صلوات الله
 عليه وآله في الجنة فهي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه



في منزله منها فهو لا والاثناعشر من ذرية واقم وجدتهم ام
 اقم وذراريهم لا يشركهم فيها احد وبهذا الاسناد عن محمد
 بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
 ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
 قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه حسن بن علي عليهما السلام
 وهو متكى على يد سلمان فدخل المسجد الحرام اذا قبل رجل حسن
 الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام
 فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل ان خير
 بهن علمت ان القوم قد ركبوا من اعراك ما قضى عليهم وان ليس
 بما مومنين في دنياهم و آخرتهم وان يكن الاخرى علمت انك
 وهم شرع سوا فقال له امير المؤمنين عليه السلام سئلتني عما
 بدالك قال اجبه عن الرجل اذا نام اين يذهب روجه
 وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل شبه ولده الاعمام
 فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال يا با محمد اجبه
 فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم



فقلت ان رسول الله و امير المؤمنين اعلم فقال هو انحصر عليه السلام
 فهذا طرف من الاخبار قد اوردنا ما لو شرعنا في
 ايراد حجة خاصة في هذا المعنى لطال به الكتاب و انما
 اوردنا ما اوردنا منها ليصح ما قلناه من نقل الطائفتين
 المختلفتين و من اراد الوقوف على ذلك فعليه بالكتب المصنفة
 في ذلك فانه يجد في ذلك شيئا كثيرا احب ما قلناه فان قيل
 دلوا اولاً على صحة هذه الاخبار فانها اخبار احاد لا يعول
 عليها فيما طريقه العلم و هذه مسند علمية ثم دلوا على ان المعنى
 بها عز تدبرون الى امامتهم فان الاخبار التي رويتها عن
 مخالفكم و اكثر ما رويتها عن حجة خاصة اذا سلمت فليس فيها
 صحة ما تدبرون اليه لانها تتضمن العدد فحسب ولا تتضمن غير
 ذلك فحسب ان لكم ان ائمتكم هم المرادون بها دون غيرهم قلنا
 اما الذي يدل على صحته فان الشيعة الامامية يروونها على وجه
 التواتر خلفا عن سلف و طريقه تصحيح ذلك موجود في كتب الامامية
 و النصوص على امير المؤمنين عليه السلام و الطريقة واحدة و ايضا



فان نقل الطائفتين المختلفتين المتباينتين في الاعتقاد يدرك على
 صحة ما قد اتفقوا على نقله لان العادة جارية ان كل من اعتقد مذموماً
 وكان الطريق الى صحة ذلك النقل فان دواعيه تتوفر النقل وتوفروا
 من مخالفة الى ابطال ما نقله والطمع عليه والاكثار لروايته بذلك
 العادات في مدائح الرجال وذمهم وتعظيمهم والنقص منهم ومتى راينا
 الفرق المخالفة لهذه الفرق قد نقلت مثل نقلها ولم يتعرض للطعن على
 نقله ولم يذكر متضمن الخبر ذلك على ان الله تعالى قد تولى نقله ونحرم
 روايته وذلك دليل على صحة ما تضمنه الخبر واما الدليل على ان المراد بال
 الاخبار والمعنى بها ائمتنا عليهم السلام فهو انه اذا ثبت بهذه الاخبار ان
 الامة محصورة في الاثني عشر اماماً وانهم لا يزيدون ولا ينقصون
 ثبت ما ذهبنا اليه لان الامة بين قائلين قابلين يقبّر العدد الذي
 ذكرناه فهو لقول ان المراد بها من يذهب الامة وهو مخالف في امامتهم
 لا يعتبر هذا العدد والقول مع اعتبار العدد ان المراد غيرهم خروج عن
 الاجماع وما ادى الى ذلك وجب القول بفساده ويدل ايضا على ائمة
 ابن الحسن عليهم السلام وصحة غيبته ما ظهر وانتشر عن الاخبار التي تدل على



عن آباء عليهم السلام قبل هذه الاوقات بزمان طويل عن
 لصاحب هذه الاثر غيبة وصنفه غيبته وما جرى فيها من الاختلاف
 ويحدث فيها من الحوادث وانه يكون له غيبتان احدهما طول
 عن الاخرى وان الاولى يعرف فيها اخباره والثاني لا يعرف
 فيها اخباره فوافق ذلك علي ما تضمنته الاخبار ولو لا صحتهما
 وصحة امامته لما وافق ذلك لان ذلك لا يكون الا باعلام الله
 على لسان بيته وهذه ايضا طريقة معتمدها الشيخ قديما
 ونحن نذكر من الاخبار التي تضمن ذلك طرفا ليعلم صحة ما قلنا
 لان استيفاء جميع ما روي في هذا الموضع بطول وهو موجود في
 كتب الاخبار عن اراده وقف عليه عن هناك فمن ذلك ما اخبرنا
 به جماعة عن ابي محمد السعدي عن لعبد بن علي الرازي عن محمد بن
 جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر بن يزيد عن
 علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن
 علي عليه السلام في قول الله عز وجل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
 ياتيكم باء معين قال زلت في الامام فقال اصبح امامكم



غائباً عنكم فمن ياتكم بآباءكم ظاهر ياتكم بآباءكم باخبار السماء والارض
 وجمال الله وحرامه ثم قال اما والله ما جاء تاويل هذه الآية
 لابن ابي يحيى تاويلها سعد بن عبد الله عن الحسين بن عمر بن يزيد
 عن الحسن بن ابي الربيع المدائني عن محمد بن اسحاق عن سيد بن
 ثعلبة عن ابي عمير قال قلت لابي جعفر عليه السلام فسألت عن قول
 الله فلا تسموا بالكنس اجوار الكنس فقال امامنا في
 زمانه عند انقطاع علمه عند الناس ستة سنين وماتين ثم
 يبدو كالشهاب الوقار فان ادركت ذلك قوت عينك
 سعد بن عبد الله عن سعد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم العمري
 قاترة جميعاً عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن ابيه
 بن جعفر عليه السلام قال قلت له ما تاويل قول الله قل ارايت ان
 اصبح ماؤكم غوراً فمن ياتكم بما ومعين فقال اذا قدمتم اماكم فلم تروه
 فماذا تصنعون واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقي
 عن سعد بن ادریس عن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن
 عبد الرحمن بن بجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير

قال



قال ابو عبد الله عليه السلام ان بلغكم عن صاحبكم غيبته فلا تشكروا
 محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مهران
 عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المشي العطاري عن عبد الله بن
 بكير عن عميد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 يفقد الناس امامهم في شهر الموسم في ايام ولا يرونه احد بن ادريس
 علي بن محمد الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن
 عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب
 هذا الامر غيبتين احدنا يطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل
 ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على احد من اصحابه الا نوريه لا يطلع
 على موضعه ^{احد} ولده ولا غيره الا انمولي الذي يلى امره وبهذا الاستناد
 عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
 بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من
 عزلة ولا بد له في عزلة من قوة وما بثنتين من حشية ونعم المثل
 طيبة سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزينوني عن الزهري الكوفي
 عن بنان بن حمدويه قال ذكر عند ابي الحسن العسكري عليه السلام مضى ابي جعفر

عليه السلام فقال ذاك الامام امت حيا باقيا ولكن كيف بهم اذا فقدوا
 عنه بعدى واخبرنا ابن ابي حميد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن محمد بن
 بن البراء عن ثابت بن عمار سمعيل عن عبد الاعلى مولى آل سام قال
 خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحا نظر الى جبلها
 مُظلا عليها فقال لى ترى هذا الجبل هذا جبل يدعى رضوى
 جبال فارس اجننا فقوله الله الينا اما ان فيه كل شجرة مطعم
 نعم اما ان للنخيل ثمرتين اما ان لصاحب هذا الامر في غيبته
 واحدة قصيرة والاخرى طويلة احمد بن ادريس عن عيسى بن محمد
 عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل سلمان
 رضى الله عنه الكوفة ونظر اليها وذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر
 ملك بنى امية والذين عندهم ثم قال فاذا كان ذلك
 فالزموا اجلاس يومكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر بن المطهر ذو
 الغيبة الشريف الطريد وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام

بني الجبل رضوى

قال



قال في القيم شبه عن يوسف قلت وما هو قال الحيرة
 والغيبة واخبر في جماعة عن ابي الفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن عمران
 عن عبد الله بن القاسم عن الفضل بن عيسى قال سئلت ابا عبد الله
 عليه السلام عن تفسير جابر قال لا تحدث به السفل فيضيعونه اما تقرأ
 كتاب الله فاذا قرأ في الناقور ان ما اما مستتر افاذا اراد
 اظهار احوه نكت في قلبه نكته فيظهر فقام باعرا لله وروى محمد
 بن عبد الله بن خالد الكوفي عن منذر بن محمد بن قيس عن ابي بصير
 السدي عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك الجهمي
 عن ابي حنيفة بن المغيرة عن الاصمعي بن نباتة ورواه سعد بن
 عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي
 بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهمي عن الاصمعي
 بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته نكيت
 في الارض فقلت له يا امير المؤمنين مالي اراك مفكرا تنكيت
 في الارض ارغبة منك فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا

في الدنيا قط ولكني تعذرت في مولود يكون من ظهري الحادي
 عشر ولدي هو المهدي الذي يملأ ما عدل لا وقتا كما طمت ظلماً
 وجوراً تكون له حيرة وغيبة تفضل فيها اقوام ويهتد فيها آخرون
 قلت يا مولاي فلم يكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام اوستة
 اشهر اوستة سنين فعلت وان هذا الامر لكما ين فقال نعم كما
 انه مخلوق واني لك بهذا الامر يا اصبح اولئك حين اهداه الائمة
 مع ابرار هذه العرة قال قلت ثم ما يكون بعد ذلك قال ثم
 يفعل الله ما يشاء فان له بداآت وازدادات وغايات ونهايات
 وروى سعد بن عبد الله عن ابي محمد الحسن بن عيسى العلوي قال
 حدثني ابي عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن جعفر عن ابيه
 علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال النبي
 اذا فقدنا محس من ولد الساجع من الائمة والله الله في اديانكم
 فانه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبته يغيبها حتى يرجع عن هذا
 الامر من كان يقول يا بني انما هي محنة من الله امتحن بها
 خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا صنع من هذا الدين لا تتبعوه

فلز



قال ابو الحسن فقلت له يا سيدي من اين انت من ولد السابع قال
 يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حملها ولكن ان
 تعيشوا تدركوه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد
 بن عبد الله بن المطلب رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
 بحر بن سهل الشيباني الرهني قال اخبرنا علي بن ابي ابي الحسن عن سعد بن
 منصور الجعفي قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال
 اخبرني ابي عن سير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن
 عمرو داود بن كثير الرقي وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا
 الصادق عليه السلام فابناه جالساً على التراب وعليه مسح
 خيري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبي بكاء والوالدة
 الكحل ذات الكبد احمرى قد نال الحزن من وجنتيه وساء
 التغير في عارضيه وابلأ الدر مع محجبه وهو يقول سيدي غيبتك
 نعت رقادي وضيفت علي مهادي وابترت مني راحة
 فوادي سيدي غيبتك وصلت مصايبي بغياب الابد وفقد
 الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد ما احسن به موعود رقادي

حديث في رواية عظيمة



عيني واين يغشا عن صدري قال سدر فاستطارت عمودنا
 ولها وتصعدت قلوبنا جزعا من ذلك الخط الهائل واحاد
 الغايل ووطننا انه سميت لمكروهه قارعه او حلت عن الدهر باقية
 فقلنا لا ابكي الله عينيك يا بن خير الوري من اية حادثة
 تستدرف دمعتك وتمطر عبرتك واية حاله جتمت عليك
 هذا الماثم قال في الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوف
 واشتد منها خوف فقال فيكم الى نظرت صبيحة هذا اليوم
 في كتاب الحجر المشتمر على علم البلايا والمنايا وعلم ما كان وما
 يكون الا يوم القيمة الذي خص الله به نبيك محمد واولائه
 من بعده عليهم السلام وتاملت في مولد قائمنا عليه السلام وغيبته
 وابطاره وطول عسره وبلوى المؤمنين من بعده في ذلك
 الزمان وتولد الشكوك في قلوب الشيعة من طول غيبته وارتداد
 اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربة الاسلام من اعناقهم التي قال
 الله عز وجل وكل انسان انفسا في غنقه يعني الولاية
 فاخذتني الرقة واستولت على الاخوان فقلنا يا بن رسول الله

الان



كرمنا وفضلنا باشر اكل ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك
 قال ان الله تعالى ذكره ادار في القايم من ثلثة امداد بالثلثة
 من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام وقدر غيبته
 تقدير غيبته عيسى عليه السلام وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح عليه السلام
 وحصل له من بعد ذلك علم العبد الصالح اعني اخضر عليه السلام
 على عمره فقلنا الكشف لنا يابن رسول الله عن وجه هذه المعاني
 قال اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال
 ملكه عن يده امر باحضار الكهنة فدعوا على سبه وانه يكون من
 بني اسرائيل فلم يزلوا يصيحون به تشق بطون الحواما حوت بنى اسرائيل
 حتى قتل في طلبه نيف وعشرون الف مولود وتعدر عليه الوصول
 الا قد موسى عليه السلام لحفظ الله تعالى آياه كذلك بنوا مية وبنو العاشر
 لما ان وقفوا على ان به زوال ملك الامراء واجبا برة منهم على
 يد القايم من الله عليه السلام ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في
 قتل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وابادة نسله طعنا منهم
 في الوصول الا قتل القايم عليه السلام فابى الله ان يكشف امره لواحد



من الظلمة إلا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما عيسى عليه السلام
 فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبها الله عز وجل بقوله
 وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبناهم عن علمنا
 فان الاله تستكبر بطولها فمن قائل يقول انه لم يولد وقائل يفتري
 بقوله انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان
 عقيما وقائل يرق بقوله انه يعدي الالهات عشر فصاعدا وقائل
 يعصى الله بدعواه ان روح القائم عليه السلام ينطق في هيكل غيره و
 اما ابطاؤه نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة بعث الله اليه حبرا
 عليه السلام مع تسع نوايات فقال يا نبي الله ان الله حل اسمك
 يقول لك ان هؤلاء خلاني وعباري لست ابيدكم بصاغة
 من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجته فعادوا اجتمعا
 في الدعوة لقولك فاني مشيبك عليه واغرس هذا النوافل لك
 في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج وانخلصت وستر
 بذلك خرمعك من المؤمنين فلما نمت الاشجار وتنازرت تسوقت
 وانغصنت وزرنا الثمر عليها بعد زمان طويل استخرج من البذر



فامرہ اللہ تعالیٰ ان یغرس منہ نوبی تملک الاشجار ویعاً ود الصبر
والاجتهاد ویؤكد الحجۃ علی قومہ واجزید لک الطوائف التي مننت
به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو کان ما یدعیہ نوح حقاً لما
وقع فی عدتہ خلف ثم ان اللہ تعالیٰ لم یزل یامرہ عند ادراکها کل
مرة بان یغرس ^{بیس} نارة بعد اخرى الی ان غرسها سبع مرات ومارت
تلك الطوائف من المؤمنین یرتد منهم طائفة الی ان عادوا الی ^{نصف}
وسبعین رجلاً فاحی اللہ عز وجل عند ذلك الیہ وقال
الآن أسفر الصبح عن اللیل الغیبتک حین صرح الحق عن محضه
وصفاً الامر للایمان من الکدر یرتد کل من كانت طینته ^{خسنة}
فلو انی اهلکت الکفار والبقيت من قدرت من الطوائف التي
كانت آمنت بک لما كنت صدقت وعدی السابق للمؤمنین
الذین اخلصوا دینهم ^{نائباً} الی التوحید من قومک واعتصموا بحبل
نبوتک بان استخلفتم فی الارض وامکن دینهم وأبدل خوفهم
بالامن لکن تخلص العبادة بزما بالشک من قلوبهم فلیتفکرون
الاستخلاف والتمکین وبذل الامن منی لهم مع ما كنت اعلم

بعد طائفة م



يقين م من ضعف الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسودسائرهم التزكيات
 نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلوانهم تسموا اخر الملك الذي
 صفة م اوتى المؤمنين وقت الاختلاف اذا اهلكتم اعداءهم رواج
 ولا استحكم من ارتدادهم وتابدت جبال الضلالة قلوبهم وكاشفوا
 اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر
 والنهي عليهم وكيف يكون التكمين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين
 مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلها فاصنع الفلك باعيننا ووجوهنا
 كلام قال الصادق عليه السلام وكذلك القايم عليه السلام فانه تمتد غيبته ليصح
 الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كان طينته
 خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاختلاف
 والتكمين والامر المنتشر في عهد القايم عليه السلام قال المفيد فقلت
 يابن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الآية انزلت في
 ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قال لا يهدي الله قلوب الناصبة متى
 كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله ممكن بالانكسار و
 الامن في الامة وذلك بانه يحرف عن قلوبها وارتفاع الشك

في

بالانتشار



من صدور ما في عهد واحد من هؤلاء أو في عهد علي بن أبي طالب
 مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثار في أيامهم و
 الحروب والفتن التي كانت تنشب عن الكفار وبينهم ثم تلا الصالح
 عليه السلام هذه الآية مثلاً لا بطل، والقيام عليه السلام حتى إذا
 استئذت الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاء بهم نصرنا الآية
 وأما العبد الصالح اعني أخضر عليه السلام فإن الله تعال ما طول عمره
 لنبوة قدر ما له ولا الكتاب ينزل عليه ولا الشريعة تتغير بها شريعة
 من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام ولا الامامة تلزم عبادة الله
 بها ولا لظاعته لغيرها بل إن الله لما كان في سابق علمه ان
 يقدر عمر القيام عليه السلام في أيام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون
 من الكفار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح
 من غير سبب اوجب ذلك الا لعله الاستدلال به على عمر القيام
 عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين ولئلا يكون للناس
 على الله حجة والاحبار في هذا المعنى اكثر من ان تحصى ذكرنا
 طرفاً منها لسلاطون الكتاب فان قيل هذه كلها اخبار



آحاد لا يعول على مثلها في هذه المسئلة لانها مسئلة علمية قلنا
 موضع الاستدلال خريفه الاخبار ما تضمنه الخبر بالشئ قبل كونه فكان
 كما تضمنته فكان ذلك دلاله على ما ذهبنا اليه من امانة ابن محسن عليه السلام
 لان العلم بما يكون لا يحصل الا من جهة علام الغيوب فلو لم يرد
 الا خبر واحد ووافي محضه ما تضمنه الخبر لكان ذلك كافيا وذلك
 كان ما تضمنه القرآن من الخبر بالشئ قبل كونه دليلا على صدق النبي
 عليه السلام وان القرآن من قبل الله تعالا وان كان المواضع الذي
 تضمن ذلك محصورة ومع ذلك سموة من خبر واحد لكن دل على
 من اجتهت اليه قلنا ما على ان هذه الاخبار متواتر بها لفظا ومعنى
 اما اللفظ فان الشيعة تواترت بكل خبر منه والمعنى ان كثرة الاخبار
 واختلاف جهاتها وتباين طرفها وتباين رواياتها تدل على صحتها
 لانه لا يجوز ان يكون كلها باطلة ولذلك يستدل في مواضع كثيرة
 على معجزات النبي صلى الله عليه وآله التي هي هوى القرآن وامور كثيرة في
 الشرع تواتر معنى وان كان كل لفظ منه منقولا من جهة العبادات
 وذلك معتمد عند مخالفينا في هذه المسئلة فلا ينبغي ان يتركوه و



وينسوه اذا جئنا الى الكلام في الامامة والعصية لا ينبغي ان ينتهي
 بالانسان الى حد يحسد الامور المعلومة وبذلك ذكرناه معتبراً في مدارج
 الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على سخا حاتم وشجاعة عمر وغير
 ذلك بمثل ذلك وان كان كل واحد مما يروى عن عطاء حاتم وروى
 عمر في موقف من المواقف من جهة الآخر وهذا واضح ومما يدل
 ايضاً على امامة ابن الحسن زائد على ما مضى انه لا خلاف بين
 الامة انه سيخرج في هذه الامة مهدي يملأ الارض قسطاً وعدلاً
 كما ملئت جوراً وظلماً واذا بيننا ان ذلك المهدي هو الحسن
 عليه السلام وافسرنا قول كل من يدعي ذلك من ولد الحسين عليه السلام
 سوى ابن الحسن عليه السلام ثبت ان المراد به هو عليه السلام والاشارة
 المروية في ذلك اكثر من ان تحصى غير اننا نذكر طرفاً من ذلك مما روى
 عنه انه لا بد من خروج مهدي في هذه الامة روى ابراهيم بن سلمة عن
 لعهد بن ملك الفواري عن حميد بن محمد الفواري عن عباد بن يعقوب
 عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
 في قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال هو خروج المهدي وبعده الا



عن ابن عباس في قوله اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها يعني يصلح
 الارض ^{بقايم آل محمد} بعد موتها يعني من بعد جور اهل ملكتها فذبتنا
 لكم الآيات بقايم آل محمد صلى الله عليه وآله لعلمكم تعقلون وخبرني
 الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله عن محمد بن عبد بن تمام عن الحسين بن محمد
 العطفي عن علي بن احمد بن حاتم البراز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن
 ابي صالح عن عبد الله بن العباس في قوله الله عز وجل وفي السماء رزقكم
 وما توعدون فو رب السماء والارض انه لخلق مثل ما انكم تظنون قال
 قيام القيام عليه السلام ومثله ايما كنوايات بكم الله جميعا قال اصحاب
 القيام عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد محمد بن اسحق المقرئ عن علي
 بن العباس المقانفي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن عيسى بن
 احمر عن عمر بن ماسم الطائي عن اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين
 في هذه الآيات فو رب السماء والارض انه لخلق مثل ما انكم تظنون قال
 قيام القيام من آل محمد عليهم السلام قال وفيه نزلت وعد الله الذين آمنوا
 منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ولينظرن لهم دينهم الذي
 ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا يشركون بي شيئا



قال نزلت في المهدي عليه السلام واخبرنا الحسين بن عبدة عن
 ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن لعهد بن ادريس عن علي بن محمد
 قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الحسن بن
 علي بن فضال عن المشي اخنطاط عن الحسن بن زياد الصيقل قال
 سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان القايم لا يقوم
 حتى يباري مناد السماء يسمع الفتاة في حذر ما ويسمع اهل المشرق
 والمغرب وفيه نزلت هذه الآية ان نشأ نزل عليهم
 السماء آية فطلت اعناقهم لها ضعين واخبرنا جماعة عن ابي محمد
 بن موسى الثلجكبي عن ابي علاء بن علي الرازي عن ابن ابي دارم
 عن علي بن العباس السدي المقانعي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن
 تمام البصري عن عمران القطان عن قتادة عن ابي بصرة عن جابر
 بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 المهدي يخرج في آخر الزمان محمد بن اسحق المقرئ عن المقانعي عن
 بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن زياد عن العلاء بن شير المراءى
 عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد اخذري قال قال رسول الله



صلى الله عليه وآله ابشركم بالمهدى يبعث في امتي على اختلاف
 من الناس و زلزال يملأ الارض عدلا و قسطا كما ملئت جورا
 و ظلما يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض تام الخبز عنه عن المتغير
 عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن بليته عن ابن الحنفية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ابشروا بالمهدى قالوا بلانا ثانيا يخرج عليهن
 اختلاف من الناس و زلزال شديد يملأ الارض قسطا و عدلا كما
 ملئت ظلما و جورا بملأ عباده عباده و يسعهم عدله محمد بن اسحق
 المقرئ عن علي بن العباس المتقاضي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين
 عن صفوان الحريري عن عبد المؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة
 بن جوين العبد عن ابي سعيد اخذري قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول على المنبر ان المهدي من عترتي يخرج في آخر
 في آخر الزمان ينزل من السماء قطانا و يخرج له الارض بذرا فاقبل
 الارض عدلا و قسطا كما ملأها القوم ظلما و جورا عنه عن عبد بن العباس
 المتقاضي عن بكار بن احمد عن مصعب بن عمير عن ابي بصير عن ابي صالح
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق



من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل
 من اهل بيتي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا عنه عن
 علي بن بكار عن علي بن قادم عن فطر عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يتق من
 الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني يواظب اسمه
 اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وعنه عن
 المقالنج عن جعفر بن محمد الزهري عن اسحق بن منصور عن قيس بن
 الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لا تذهب الدنيا حتى ياتي مني رجل يملأ بيتي تقال له
 المهدي محمد بن علي بن عثمان بن احمد السماك عن ابيهم بن عبد الله
 الهاشمي عن الحسن بن الفضل البوصري عن سعد بن عبد الحميد الانصاري
 عن عبد الله بن زياد التمامي عن عكرمة بن عثمان عن اسحق بن عبد الله
 بن ابي طلحة عن اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي وحمره وجعفر والحسن
 والحسين والمهدي عنه عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم



عن محمد بن مروان عن عبید بن یحیی الثوری عن محمد بن الحسن عرابی
 عن جده عن عبد الله عليه السلام في قوله وزر يدان ممن على الذين استضعفوا
 في الارض وبجملهم ائمة وبجملهم الوارثين قال هم آل محمد عليهم السلام
 بعث الله مهديهم بعد جدهم فيعزهم وينزلهم والابرار
 في هذا المعنى كثيرة اكثر من ان تحصى لان طول ما ذكره الكتاب فاما الذي
 يدعى ان المهدي يكون من ولد علي عليه السلام فمن ولد الحسين
 ما اخبره جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفروي عن احمد بن ادرس
 عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن
 بن خرازم عن بن الخبيبة عن ابي قيس عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل فعند ذلك خرج المهدي
 وهو رجل من ولد هذا وشاريده الى علي بن ابي طالب عليه السلام
 به يحق الله الكذب ويذهب زمان الكلب ويرهج ذل الرق
 من اعناقكم ثم قال انا اول هذه الامة والمهدي اوسطها وعيسى
 وبين ذلك شيخ اعوج محمد بن علي عن عثمان بن احمد السمرقندي
 عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن مانع عن نعيم بن حجاب



المروزي عن بقتية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي حريم عن الفضل بن يعقوب
 الرجائي عن عبد الله بن جعفر عن ابي المليح عن زياد بن بنان عن
 علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة احمد بن
 ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مبراهيم بن
 ابي عبد الرحمن عن سمع وهيب بن منبه يقول عن ابن عباس
 في حديث طويل انه قال يا وهيب ثم يخرج المهدي قلت وولدك
 قال لا والله ما هو من ولدك ولكن من ولد علي عليه السلام فظوني
 لمن ادرك زمانه وبه يفرج الله عن الامة حرة مملأة باقطار وعدلا
 الى آخر الخبر احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل
 بن شاذان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
 بن جميل عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال المهدي حيدر
 من ولد فاطمة وهو رجل آدم اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد
 بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد السمال عن ابيهم
 بن عبد الله العاشمي عن ابي المليح عن زياد بن بنان عن علي بن نفيل

عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى من عترتي عز وجل فاطمة احمد بن ادریس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يخرج الله هذه الامة رجلاً منى وانا منه يسوق الله به بركات السموات والارض فينزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها ويا من وسباعها فيمطي الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً او يقتل حتى يقول ابي بكر لو كان هذا حزرتي محمد صلى الله عليه وآله لرحم واما الذي يدل على انه يكون من ولد الحسين عليه السلام فالاحبار التي اوردنا في ان الائمة اثنا عشر عليهم السلام وذكر تفاصيلهم في متضمنة لذلك ولان كل من اعترف بالعدد الذي ذكرناه قال المهدى من ولد الحسين عليه السلام وهو من ائمة ابيه ويزيد ذلك وضوحاً ما اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقافعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن عيسى بن ابراهيم عن الفضيل



بن الزبير قال سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول هذا المنتظر
 من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليهم السلام
 وهو المظلوم الذي قال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
 سلطانا قال ولية رجل من ذرية من عقبه ثم قرأ وجعلها كلمة
 باقية في عقبه سلطانا فلدي في القل قال سلطانة حجة علي
 من خلق الله حتى يكون له حجة على الناس ولا يكون لاحد عليه
 حجة وبهذا الاسناد عن صفيان الجري قال سمعت محمد بن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول والله لا يكون المهدي ابدا الا من ولد
 الحسين عليه السلام وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي
 عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 عن ابراهيم بن الحكم بن زهير عن اسمعيل بن عياش عن الحسن بن
 ابي وايلق قال نظر امير المؤمنين عليه السلام الى ابنة الحسين عليه السلام
 فقال ان ابني هذا سيد كما سماه الله سيدا و يخرج الله من
 صلبه رجلا باسمة بن بكيم فيشبه الخلق و الخلق يخرج حين غفلة من
 الناس و امامة من الحق و اطهار من اجور و الله لو لم يخرج لصري



عنقية يفرح لزوجها بهل السماء وسكانها يلا الأرض عدلا كما طلعت
 جورا وظلما تام الحجة وبهذا الاسناد عن احمد بن ادریس عن
 علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عمرو بن عثمان عن محمد بن
 عداوة عن عتبة بن يونس عن عبد الله بن مثنى في حديث له اختصرناه شريك
 قال قرا حسين عليه السلام على حلقية من بني امية وهم جلوس في مسجد
 الرسول عليه السلام فقال اما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني
 رجلا يقتل منكم الفاق مع الالف الفاقلة جعلت فداك ومع الالف الفاق
 ان هؤلاء اولادك او كذا لا يبلغون هذا فقال ويحك ان في
 ذلك الزمان يكون للرجل من صلته كذا او كذا رجلا وان مولد
 القوم من انفسهم وبهذا الاسناد عن احمد بن ادریس عن عبد بن
 عيسى عن الحسين بن سعيد الا هو ازي عن الحسين بن علوان عن ابي هريرة
 العبدي عن ابي سعيد الخدري في حديث له طويل اختصرناه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطم يا بنيتي انا اعطيتنا البيت ^{البيت}
 سبعا لم يعطها احد قبنا نبينا خيرا لانياء وهو ابو بكر وصينا
 خيرا لانياء وهو جعفر وشهيدنا خيرا للشهداء وهو عم ابيك حمزة



ومنا من له جناحان خضبيان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك
 جعفر ومنا سبط هذه الامة وبها اسماك الحسن والحسين ومنا والله
 الذي لا اله الا هو محمد بن هذه الامة الذي يصل خلفه عيسى بن مريم ثم
 ضربت بعد مكتب الحسين فقال من هذا فلما قال قاتل المسلمين
 خالف جماعته ممن قال للمهدى ولد علي عليه السلام فقالوا هو محمد بن ^{الحنفية}
 وفيهم من قال والتسابة هو علي عليه السلام لميت وفيهم من قال جعفر
 بن محمد عليهما السلام لميت وفيهم من قال موسى بن جعفر عليهما السلام
 لميت وفيهم من قال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام لميت
 وفيهم من قال المهدي هو اخوه محمد بن علي وهو حي باق لميت
 ما الذي يفسد قول هؤلاء قلنا هذه الاقوال كلها افسدنا
 بما دللنا عليه بموت من ذهبوا الى حياته وبما بينا ان الامة
 اشاعت وبما دللنا على صحة امامة ابن الحسن عليه السلام ^{عبار}
 وبما سنذكره من صحته ولادته وبثبوت معجزاته الدالة على
 امامته غير اننا نسير الى ابطال هذه الاقوال بجملة من الاخبار ولا
 نظرا لذكرنا لسلاطين الكتاب وعلم القارئ فاليه المرجع



امير المؤمنين عليه السلام وذكر انه حتى باق فهو مكابرة لان العالم بموته
 وقتله اشهر واظهر وقتله كل احد وموت كل انسان والشك في ذلك
 يؤدي الى الشك في موت النبي عليه السلام وجميع صحابه ثم ما ظهر من وصية
 واخبار النبي عليه السلام اياه انك تقتل وتخصب لميتك من راسك
 يفند ذلك ايضا وذلك مخبر ان يحتاج ان يروى فيه الاخبار
 اجبرنا ابن ابي حميد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عمر بن ابي القاسم
 البرقي عن محمد بن عيسى ابى سمينة الكوفي عن حماد بن عيسى عن ابيهم بن عبد
 عن ابان ابى عياش عن سليمان بن قيس الهلالي عن جابر بن عبد الله ^{نصار}
 وعبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ^{صية}
 لا امير المؤمنين يا علي ان قرئت استظاها عليك وتجمع ^{ظلمك}
 وقهرت فان وجدت باعوانا فجاهدنا وان لم تجد باعوانا فلكفت
 واحقن دمك فان الشهادة من وراءك لعن الله قاتلك
 احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث
 الى ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بهذه الوصية مع الاخرى
 واخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الزبير القرشي عن علي بن الحسن

اشهر

فضال



فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن رواه عمر بن
 شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هذه وصية امير المؤمنين
 عليه السلام الى الحسن عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس اللؤلؤ
 دفعها لابان وقرأها عليه قال ابان قراتها على علي بن الحسين عليه السلام
 فقال صدق سليم رحمه الله قال سليم فشهدت وصية امير المؤمنين
 عليه السلام حين اوصى الامانة الحسن عليه السلام واشهد علي وصية الحسين عليه السلام
 ومحمد اوجميع ولده ورؤساء شيعة واهل بيته وقالت يابني امرئ
 امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ارفع اليك
 كتي وسلامي ثم اقبل عليه فقال يابني انت ولاءي واولي الناس
 فان عفوت فلك وان قلت فضرته مكان ضرته ولا تأثم
 ثم ذكر الوصية الى اخيه فلما فرغ من وصيته قال حفظكم الله وحفظ
 فيكم نبينا استودعكم الله وارقاء عليكم السلام ورحمة الله ثم لم
 يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر
 رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة
 احدى وعشرين من شهر رمضان وفي رواية اخبر انه قبض ليلة



احدى وعشرين وضرب ليلة تسع عشرة وهي الاظهر واما وقت
 محمد بن علي بن الحنفية وبطلان قول من ذهب الى امامته فقد بيناه
 فيما مضى من الكتاب وعلى هذه الطريقة اذا بينا ان المهدي
 ولد الحسين عليه السلام بطل قول المخالف في امامته عليه السلام ويزيد
 بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
 الفضيل بن يسار قال قال لمحب جعفر عليه السلام لما توجه الحسين عليه السلام
 الى العراق ودفع الى ام سلمة عليها السلام زوج النبي صلى الله عليه وآله
 الوصية والكتب وغير ذلك وقال لها اذا اتاك اكره ولد فادفعي اليه
 ما قد دفعت اليك فلما قتل الحسين عليه السلام اتى علي بن الحسين عليه السلام
 ام سلمة فدفعت اليه كل شئ اعطاه الحسين عليه السلام وروى
 سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يوسف بن عبد الرحمن عن
 الحسين بن ثور بن ابن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود
 في اخيرين بعد حسن و الحسين عليهما السلام ولا يكون بعد علي بن الحسين عليهما السلام
 الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب وما جرى بين محمد بن الحنفية
 علي بن الحسين عليهما السلام ومحامتهما الى اخر معروف لان طول بذكره ههنا



واما النواوسية الذين وقفوا على ابي عبد الله جعفر بن محمد
 عليهما السلام قالوا هو المهدي عليه السلام قد بينا ايضا فساد قولهم
 بما علمناه من موته واشتهار الاعراف به ووصيته امامه ابنه موسى
 بن جعفر عليهما السلام وبما ثبت من امامة الاثنى عشر عليهم السلام
 ويؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصيته الى من اوصى اليه وظهر الحمار
 في ذلك اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقي
 عن لعده بن ادريس عن لعده بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن جميل بن صالح عن شام بن احمد عن سالمه مولاة ابي
 عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين
 حضرته الوفاة فاعلم علي عليه السلام فلما افاق قال اعطوا الحسن بن
 علي بن علي بن الحسين عليهم السلام وسوا الاقطس سبعين ديناراً
 واعطوا فلاناً فلاناً فلاناً فلاناً فلاناً فلاناً فلاناً فلاناً فلاناً
 بالشفرة يريد ان يقتلك قال تريد ان لا اكون من الذين
 قال الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصلوا
 ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب نعم يا سالمه ان الله نعم

لا يخرج من الجنة حتى يوافق ربه



خلق الجنة قطيبها وطيب رحمتها وان رجبها التوحيد منسيرة العمى العام
 ولا يجدر بها عاق ولا قاطع رجم وروى ابو ايوب الخوري
 قال بعث الى ابو جعفر المنصور في جوف الليل فدخلت عليه
 وهو جالس على كرسى وبن يديه شمعة وفي يده كتاب فلما سلمت
 عليه رمى بالكتاب الى وهو سكي وقال هذا كتاب محمد بن سليمان
 يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فان الله وانا اليه راجعون
 ثلثا واين مثل جعفر ثم قال في الكتاب فكتبت صدر الكتاب
 ثم قال الكتاب ان كان اوصى الى رجليه فبعضه فقدمه واضرب عنقه
 قال فرجع اجواب اليه انه قد اوصى بالخمسة اعددهم ابو جعفر
 المنصور محمد بن سليمان وعبد الله وموسى ابي جعفر وجميلة معا
 المنصور ليس الا قتل هؤلاء سبيد واما الواقفة الذين قتلوا
 على موسى بن جعفر عليهما السلام وقالوا هو المراد فقد فسدنا اوهام
 بما دللنا عليه من موته واشتهار الاوفية وثبوت امامته
 الرضا عليه السلام وفي ذلك كفاية لمن انصف واما المحمديّة
 الذين قالوا بامامة محمد بن علي العكر عليه السلام وانه حي لم يميت

فصلهم



فقولهم باطل لما دللنا به على امامته اخيه الحسن بن علي ابى القاسم عليهم السلام
 وايضا فتدمات في حياة ابيه عليه السلام موثقات مطهرات احكامات
 ابوه وجده فالخالف في ذلك مخالف في الضرورات ويزيد
 ذلك شيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن ملك عن
 سيار بن محمد البصري عن علي بن عمرو النوفلي قال كنت مع
 ابى الحسن العسكري عليه السلام في داره فمر علينا ابو جعفر فقلت
 له هذا صاحبنا فقال لا صاحبكم احسن عليه السلام وعنه عن يونس
 بن مسلم بن سعدان عن احمد بن محمد بن رجا صاحب الترك قال
 قال ابو الحسن عليه السلام احسن ابني القاسم من بعد عنه عن احمد بن
 عيسى العلوي عن ولد علي بن جعفر قال دخلت على ابى الحسن
 عليه السلام بصري فسلمنا عليه فاذا نحن بابى جعفر وابى محمد
 قد دخلنا فقمنا الى ابى جعفر فسلمنا عليه فقال ابو الحسن عليه السلام
 ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم واثرا الى ابى محمد عليه السلام
 وروى يحيى بن بشير العنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام
 ابنه الحسن عليه السلام قبل مضيته باربعة اشهر واشهد على ذلك



وجماعة من الموالاة فاما موت محمد في حياة ابيه فقد رواه سعد بن
 عبد الله الاشعري قال حدثني ابو ماشم داود بن القاسم الجعفي
 قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام وقت وفاة ابنه ابي جعفر وقد
 كان اشار عليه ودل عليه فاني لا افكر في نفسي واقول هذه قصة
 ابي ابراهيم عليه السلام وقصة اسمعيل فا قبل علي ابو الحسن عليه السلام
 فقال نعم يا ابا ماشم بدأ بي في ابي جعفر وصية مكانه ابا محمد
 كما بدأ بي في اسمعيل بعد ما دل عليه ابو عبد الله عليه السلام ونسبه
 وهو كما حدثت نفسك وان كره المبطلون ابو محمد ابي الخلف من
 بعدى عندهما تحتاجون اليه ومعه آله الامامة واحمد الله سعد
 محمد علي بن محمد الكلبي عن اسحق بن النخعي عن هوي بن عبد الله بن
 اجلاب قال كتبت رويت عن ابي الحسن العبد عليه السلام في ابي
 جعفر ابنه روايات تدل عليه فلما مضى ابو جعفر قلت له
 وبقيت متحيرة الا لا اقدم والا تاخر وقلت ان الكتب اليه في
 فلا ادري ما يكون فكتبت اليه اليه الدعاء وان يفرج الله عن
 في اسباب من قبل السلطان كنا نغتم بهما في علمنا ما فرجع



بالدعاء ورد الغلمان علينا وكتب في آخر الكتاب بآرود ان
 تسأل عن الخلف بعد ما مضى ابا جعفر وقلقت لذلك فلا
 تغتم فان الله لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يتبين لهم ما هم
 صاحبك بعدى ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه تعقيم
 الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء وما نصح حجة آية او مشهادات بخبر
 منها او مشهادات كتبت بافيه بيان وقناع لذي عقل يقطن
 قال محمد بن الحسن ما تضمن الخبر المتقدم من قوله بآرود في محمد
 كما بدالة اسمعيل معناه ظهر عن الله واره في اخيه الحسن ما
 ازال الرب والشكر في امامته فان جماعة الشيعة كانوا يظنون
 ان اللاحق في محمد وحرث كان الاكبر كما كان يظن جماعة ان
 الامر في اسمعيل بن جعفر دون موسى عليهما السلام فلما مات محمد
 ظهر عن الله فيه وانه لم ينصبه اماما كما ظهر في اسمعيل مثل ذلك
 لانه كان يرضى عليه ثم بدأ في النص على غيره فان ذلك لا
 يجوز على الله تعالى العالم بالعواقب وروى سعد بن عبد الله
 عن محمد بن احمد العلوي عن ابي ماشم داود بن القاسم الجعفي قال سمعت



ابا احسن العكري عليه السلام يقول ان خلف من عبدني احسن
 فكيف لكم بالخلف مني بعد ان خلفت و لم جعلني الله فداك فقال
 لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال
 قولوا الحمد لله من آل محمد عليهم السلام و روى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن ابن ابي الصهبان قال لما مات ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي
 بن موسى عليهم السلام و وضع لابى احسن علي بن محمد عليهم السلام كرسى
 فجلس عليه و كان ابو محمد احسن بن علي عليه السلام قايما في ناحية فلما
 فرغ من غسل ابي جعفر التفت ابو احسن عليه السلام الى ابي محمد عليهم
 السلام فقال يا بني احدث الله شرا فحدث فيك احوافا ما مجرأة
 الدالة على امامته فاكره ان تحصى منها ما رواه سعد بن عبد الله
 الاشعري عن ابي ماشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت
 عند ابي محمد عليه السلام فاستوزن لي رجل من اهل اليمن فدخل
 طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فقلت في نفسي ليت شعري من هذا
 فقال ابو محمد عليه السلام هذا عز ولد الاعرابية صاحبة الحصاة
 التي طبع فيها آباءى بخواتيم فانطبعتم ثم قال ما لها فاصح



وفي جانب منها موضع الملس فطبع فيها فانطبع وكأذا قرأ
 نقش خاتمة الساعة الحسن بن علي ثم نهض الرجل وهو يقول
 رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض أشهد
 ان حقلك اتقى الواجب كواجب حتى أمير المؤمنين والائمة
 عليهم السلام واليك انتهت الحكمة والولاية وانك ولي الله لا عدو
 لاحد في جهلك فكيف التت عن اسمه فقال اسمي مجمع بن الصب
 بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية
 صاحبة الحصة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام تمام الحديث
 وروى عمر بن محمد بن زياد الصيمري قال دخلت على ابي احمد
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابي محمد عليه السلام
 فيها اني نازلت الله في هذا الطاغى يعني المستعين وهو اخذه
 بعد ثلث فلما كان اليوم الثالث خلع وكان عزاه كمان
 الى ان قتل وروى سعد بن عبد الله عن ابي ماشم الجعفي قال
 كنت مجبواً مع ابي عليه السلام فحسب المهدي بن الوالي فقال
 يا ماشم ان هذا الطاغى يتعبد بالله في هذه الليلة وقد تبرأ الله

وجعله للقيام من بعده ولم يكن له ولد وس رزق ولدا قال ابو
 هاشم فلما اصبحنا شعب الراك على الميمدي فقتلوه وولى المعتمد
 مكانه وسلم الله واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن عبد الرزاق
 عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسن بن رزين قال حدثني ابو الحسن
 الموسوي الخيبري قال حدثنا ابان بن عثمان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
 بئر من راي كثير او انه اياه يوم اوجده وقد قدمت اليه انة
 ليكب اهل دار السلطان وهو مستغفر اللون من الغضب وكان يبيعه
 من العامة فاذا ركب دعاه وجاها سياشييع بها عليه فكان
 عليه السلام يكره ذلك فلما كان ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام
 والحاف رحى انتهى الى مفروق الطريقين وضاق على الرجل
 احد هما من الدواب فعلا الطريق يخرج منه ويلقاه فيه
 فدعا عليه السلام ببعض خدمه وقال له امض فكفنه هذا فتبعه
 فلما انتهى عليه السلام الى السوق ونحن مع خرج الرجل من الدرب
 ليعارضه وكان في الموضع بعلا واقف فضربه البعلا فقتله ووقف
 فكفنه كما امره وسار عليه السلام وسرنا معه وروى محمد بن عبد الله



عن داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال
 اذا قام القيام امر بدم المنار والمقاصير التي في الساجد فقلت
 في نفسي لاني معنى هذا فاقبل علي فقال معنى هذا انها محدثة
 مبتدعة لم يبينها بنى ولا حجة وبهذا الاسناد عن ابي باسم
 الجعفي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول عن الذنوب التي
 لا تغفر قول الرجل ليتني لا اؤاخذ الا بهذا فقلت في نفسي ان
 هذا هو الدقيق ينبغي للرجل ان يتفقد من امره وعن كل شيء
 فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال يا باسم صدقت فالزم ما حدث
 به نفسك فان الاثر اك في الناس اخفى من ديب الذر على

الصفاء في اللبذ الظلماء ومن ديب الذر على المسح الاسود

سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد قال اخبرني ابو بصير
 بن شبانه انه كتب لما امر المعتز بدفعه الى سعيد الحاجب عند مضيئه
 الى الكوفة وان يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن بهيرة
 جعلني الله فداك بلغنا خبر قد اقلقنا وابلغ منا فكتب اليه عليه السلام
 بعد ثالث يا تيكم الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث اخبرني جماعة

اليوم

عن ابي المفضل الشيباني عن ابي الحسين محمد بن بجر بن سهل
 الذهني قال قال بشر بن سليمان النخاس وهو حمزة ولد ابي ايوب
 الانصاري احد موالى ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وجارهما
 بسر من رآني اتاني الكافور الخادم فقال مولانا ابو الحسن علي بن محمد
 العكر عليه السلام يدعوك اليه فاتيته فلما جلست بين يديه
 قال لي يا بشر انك حمزة ولد الانصار وهذه الموالاة لم تنزل فيكم
 يرثها خلف عن سلف وانتم ثقافتنا اهل البيت واني فر كليك
 مشرك بفضيلة تسبق بها الشيعة في الموالاة بها بي اطلعك
 عليه وانفذك في اتباع امة فكتبكت بالطيف بخط رومي ولغة
 رومية وطبع عليه خاتمة واخرج شقة صفر فيها ما ساء وعشرون
 دينار اقل خذها وتوجه بها الى بغداد واحضر مع الفرات ضجة
 يوم كذا فاذا وصلت الى جانبك زوار بني السبايا وترى بحوار
 فيها سجد طائف المبتاعين حمزة وكلاء قواد بني العباس
 وشذمة حزقيان العوب فاذا رايت ذلك فاشرف والبعث
 على المستي عمرو بن يزيد النخاس عامة نهارك الا ان تبرر للبتان



جارية صفتها كذلك الا بته حريرين صفيين تمتنع عن العرض
 ولمس المعترض والافقيا دلمن يحاول المسها وتسمع صرخة روتية
 من وراء ستر رقيق فاعلم انها تقول واهتكسرة اذ فيقول
 بعض المبتاعين على لشعانة دينا رفقذرا دني العفاف فيما
 رغبة فتقول له بالعربة لو برزت في زري سليمان بن داود
 وعلى شبه ملكه ما بدت لي فيك غيبة فاشفق على مالكه فيقول
 النخس فما احببته ولا بد من عيبك فتقول احببته وما العجبة
 ولا بد من اختيار مبيع ليكن قلبي اليه والى وفائه وامانة
 فعند ذلك قم الى عمرو بن يزيد النخس وقل له ان معك
 كتابا ملطعة لبعض الاشراف كتبه بئعة رومية وخط رومي
 ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخاه فناولها التامل اخلا
 صاحبه فان مالت اليه ورضيت فانا وكيدنا ابتاعها منك
 قال بشر بن سليمان فامتثلت جميع ما حده لي مولاي
 ابو احسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت
 بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد بعني عن صاحب هذا الكتاب

منه



وحلفت بالمحرمه والمغلظة انه متى امتنع عن سعيها من قلت
 نفسها فازلت اشاحه في ثمنها حتى استقر الاوفيه على مقدار
 ما كان اصبحنيه مولاي عليه السلام من الدنانير فاستوفاه مني وقلت
 بجارية ضاحكه مستبشرة وانصرفت بها الى الحجيرة التي كنت
 اوى اليها بعد اذ فاجدها العرا حرة اخرجت كتاب مولانا
 حبيبها وهي تلمه وتطبقه على جفنها وتضعه على خدها وتحمي
 على يديها فقلت تعجباً منها تلمين كتابا والتعريفين صاحبها
 فقالت ايها العاقر الضعيف المعروف لمحل اولاد الانبياء واعز
 سمعك وفرغ قلبك انا مليكة بنت يشوع ابن قيس ملك الروم
 واعي من ولد محمد بن احوار بن ينسب الى وصي المسيح عليه السلام
 سمعون انبتك بالعجب ان جد قيس اراد ان يزوجني من ابن
 اخيه وانا وبنات ثلث عشرة سنة فجمع في قصره من احوار بن
 من القتيبين والرهبان ثلثمائة رجل وعزوني الا خطار
 منهم سبعة رجال وجمع من امراء الاجناد وقواد العسكر ونقباء
 وملك العشير اربعة الف واربز من بيتي ملكه عشاء مصانغاً



من اصناف اجمهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرفعة
 فلما صعد ابن اخيه واحرق ما بالصدب وقامت الاساقفة
 عكفا ونشرت اسفار الانبياء تسافت الصدب من الله على
 فلصقت بالارض وتقوقت اعده العرش فانهارت
 الى الفرار وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان
 الاساقفة وارتعدت وايضهم فقال كيرهم لجدى ابي الملك
 اعفاه ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال دولة هذا الدين
 المسيحي والمذهب الملكي في قطير جدى من ذلك قطير اشيدا
 وقال للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصدفان واخبروا
 اخا هذا المدبر العاهر المنكوس حده لازوجه هذه الصببة
 في دفع نخوسه عنكم بعبوده فلما فعلوا ذلك حدثت على ما حدثت
 على الاول وتفرق الناس وقام جد رفيع نعمتا في ذلك منزل
 النار وارضيت الستور وارتيت في تلك الليلة كان المسيح
 وسمعون وعدة من حواريين قد اجتمعوا في قصر حيدر ونصبوا
 فيه منبر امن نور يبارى السماء علوا وارتفاعا في الموضع الذي

كان نضبت عنده في عرشه و دخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله
 و حنته و وصية عليه السلام و عدة من ابائه عليهم السلام فقدم المسيح
 عليه السلام اليه فاعتنقه فيقول له محمد صلى الله عليه وآله يا روح الله
 التي جئت خاطباً من وصيتك سمعون فتاة ملكة لابني
 هنا و اومى بيده الى ابى محمد عليه السلام ابن صاحب هذا الكتاب
 فنظر المسيح عليه السلام الى سمعون و قال له قد اتاك النرف
 فضل رحمتك رحم آل محمد عليهم السلام و لقد فعلت فصعد ذلك المنبر
 فخطب محمد صلى الله عليه وآله و زوجته و ابى محمد عليه السلام و
 شهد ابنا محمد عليهم السلام و احوار يرون فلما استيقظت اشفت
 ان اقصى هذه الروايات على ابى وجدى محباً و القدر و كنت
 اسيراً و لا ابدى بهم و ضرب صدرى لمحبة ابى محمد عليه السلام حتى
 امتنعت عن الطعام و الشراب و ضعفت نفسي و ذوق شخصي
 و مرضت مرضاً شديداً فابقى من يد اين الروح طيب الالام
 جذروا له عن دوايى فلما برح به الياس قال يا قوة عيني
 هل تخطى بالك شهوة فازود كما في هذه الدنيا فعلت يا جدي



الغلاب م

قليلاً

ارى ابواب الفرج على مغلقة فلو كشف عمن في جنك مساري
 المسلمين وفككت عنهم الاعلال وتصدقت عليهم ونبيتهم
 اخلاص رجوت ان يبيح واته عافية فلما فعل ذلك كبدت
 في اطهار الصخرة عزيدة وتناولت ليرة من الطعام فترددت
 واقبل على اكرام الاسارى واغزازهم فاريت ايضا بعد اربعة
 عشريه كانت سيدة العالمين فاطمة عليها السلام قد زارتني
 ومعها مريم بنت عمران والفرح من وصايف الجنان فتقول
 مريم هذه سيدة النساء ام زوجك ابا محمد عليه السلام فاتعلق
 بها وابكى واشكو اليها امتناع ابي محمد عليه السلام عن زيارتها
 سيدة النساء عليها السلام ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت
 مشركة بالله على مذهب النصارى وهذه اختي مريم بنت عيسى
 تبرأ الى الله من دينك فان طبت ارضاء الله تعالى ورضاء
 المسيح وورع عليها السلام وزيارة ابي محمد اياك فتقول الى شهد
 ان لا اله الا الله وان ابي محمد رسول الله فلما تكلمت بهذه
 الكلمة ضمنني الاصدر بالسيدة العالمين عليها السلام وطببت يفتي



وقالت الآن توقي زيارة ابي محمد عليه السلام فاني منقذة اليك
 فانتبهت وانا اول توقع لقاء ابي محمد عليه السلام فلم يكن
 في الليلة القابلة رايت ابا محمد عليه السلام كما في اول الحوتى
 يا حبيبى بعد ان اسلفت نفسى معالجى حبك فقال ما كان تاخرى
 عنك الا بشر لك فقد اسلمت وانا زائر في كل ليلة الا ان يجمع
 الله شملنا في العيان فما قطع عنى زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية
 قال بشر فعلت لها وكيف وقعت في الاسارى فقالت
 اخبر ابو محمد عليه السلام ليله عن الليل ان جدك سيسير حيا
 الاقال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم فعليك بالحق بهم
 متكررة في زى اخذهم مع عدة من الرضا كيف مر طوق كذا
 ففعلت ذلك فوفقت علينا طلائع المسلمين حتى كان غاوى
 ما رايت وشاهدت وما شعر بانى ائمة ملك روم الى
 هذه الغاية احد سواك وذلك باطلاعى اياك عليه ولقد سألنى
 الشيخ الذى وقعت اليه في سهم الغنيمه اسمى فذكرته وقلت
 رجب فقال اسم الحواري قلت العجب اليك رومية ولسانك



عزتي قالت نعم عز ولوع جذر وحده اياي على تعلم الآداب
 ان اوعز الى اعره ترجمانه في الاختلاف الى وكانت يقصد
 صباحا و مساء وتفيد في العربية حتى استمر لسانا عليها واستقام
 قال لبر فلما انكفأت بها الى سر عز راى دخلت على مولاي
 ابى الحسن عليه السلام فقال كيف اراك الله عز الاسلام وود
 النصرانية وشرف محمد واهل بيته عليهم السلام قال كيف اصف
 لك يا بن رسول الله ما انت اعلم به منى قال في حب
 ان اركمك فما احب اليك عشرة الاف دينار ام برى
 لك بشرف الابد قالت بشرى بولد لي قال لها بشرى
 بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الارض سطا وعدلا
 كما ملئت ظلما وجورا قالت ممن قال محسن خطبك
 رسول الله صلى الله عليه وآله ليد كدى في شهر كدى سنة
 كدى بالرومية قال لها فمن زوجك المسيح عليه السلام ^{صلى الله عليه وسلم} قالت
 من انك ابى محمد عليه السلام قال فصل تعرفينه قالت وهل
 حلت ليله لم يزرها فيها منذ الليلة التي اسلمت على يد سيده



النساء عليهما السلام قال فقال مولانا يا كافر اذع اخي حكيمة
 رضي الله عنها فلما دخلت قال لها ما هيته فاعتنقتها ^{طويلا}
 ومالت بها كثير فقال لها ابو الحسن عليه السلام يا بنت رسول
 الله خذيها الى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها
 زوجة ابى محمد وادم القايم عليهما السلام واخبرنا جماعة عن ابى محمد
 هرون بن موسى التلعكبرى رحمه الله قال كنت في دهليز ابى علي
 محمد بن بهام رحمه الله على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة ^{قنطرة}
 على ابى علي بن بهام فرد عليه السلام ومضى فقال لي اتدرى من
 هو هذا فقلت لا فقال لي هذا اشركي سيدنا ابى محمد عليه
 افتشري ان تسمع احاديثه عنه شيئا قلت نعم فقال
 لي معك شيء تعطيه فقلت له درهمان صحيحان فقال هما كفيان
 فمضيت خلفه فلحقته فقلت له ابو علي يقول لك شرط المصير
 اليان فقال نعم فجبنا الى ابى علي بن بهام فجلس اليه فخرني
 ابو علي ان اسلم اليه الدرهمين فسلمتهما اليه فقال لي ما نحتاج
 الى هذا ثم اخذها فقال له ابو علي بن بهام يا با عبد الله محمد خير

معى



عن ابي محمد عليه السلام بارايت فقال كان استاذي صالحا من
 العلويين لم ارقط مثله وكان يركب بستره صفة بزبون مسكي
 و ارزق قال وكان يركب الابدان اخلافة بستره راى في كل
 اثنين وخميس قال وكان يوم النوبة يجهر الناس شرا عظيم
 وينغص الشارع بالدواب والبغال والحمير والضجوة ولا يكون
 لاحد موضع يمسي ولا يداخل بينهم قال فاذا جاء استاذي كنت
 الضجة ويدي صهيل الخيل ونهاق الحمير قال وتوفت بهائم
 حتى يصير الطرقي واسعا لا يحتاج ان يتوقا الدواب بخرجة
 ليرجمها ثم يدخل فجد في مرتبة التي جعلت له فاذا اراد الخروج
 وصاح البوابون ما تواد اذ انا ابي محمد عليه السلام صياح الناس
 وصهيل الخيل وتوفت الدواب حتر يركب ويمضي وقال
 انك كرى واستدعاه يوما اخليفه وشق ذلك عليه وجا
 ان يكون قد سعى به اليه بعض من حبيده من العلويين والهايميين
 على مرتبة فركب ومضى اليه فلم يحصل له الدار فيل له ان الخليفة
 قد قام ولكن اجلس مرتبتك وانصرف قال فانصرف وجاء



الى سوق الدواب وفيها من الفصحة والمصاومة وخملا والناس
 شئ كثير فلما دخل اليها سكن الناس وهدات الدواب قال عيسى
 الى نخس كل ن يشتر له الدواب قال فخر له بفس كبوس لا يقدر
 احد ان يدنونه قال فباعه اياه بوس فقال لى يا محمد قم فاطح
 السرج عليه قال ففقت وعلمت انه لا يقول لى ما يؤذيني فخلت اجرام
 وطرح السرج عليه فهدا ولم يتحرك وحبت به لا مضى فجا
 النخس فقال لى يس يباع فقال لى سلمه اليهم قال فجا والنخس
 لياخذه فالتفت اليه التفاتة ذهب منه منزما قال وركب
 مضيا فلحقه النخس فقال صاحب يقول شفقت ان يرد فان
 كان قد علم ما فيه من الكيس فليسته فقال لى استادى قد علمت
 فقال قد بعدك فقال لاخذه فاخذته قال فحبت به الى اللابل
 فاحرك ولا اذاني ببركة استادى فلما نزل جاد اليه واخذ
 اذنه اليمنى فراه ثم اخذ اذنه اليسرى فراه فوالله لقد كنت
 اطح السعير له فافرقه بين يديه فلا يتحرك هذا ببركة استادى
 قال ابو عمر قال ابو علي بن همام هذا النفس لى له الصرول

فاز



قال يزعم بصاحبه حتر يزعم به احيطان ويقوم على ربه
 ويظلم صاحبه قال محمد الثالث كرى كان استاذي ابا صالح
 من رايته من العلويين والهاشميين ما كان يرب
 هذا السيد كان يجلس في المحراب ويسجد فانام وانتبه
 وانام وهو ساجد وكان قليل الاكل كان يخضره التين
 والعنب والنخوخ وما شاكله في كل سنة الواحدة والثنتين
 ويقول مثل هذا يا محمد الى صبايك فاقول هذا كله فيقول
 هذه ما رايته قط اسدي منه فنهذه بعض دلايل ولو
 استوفينا لاطال به الكتاب وكان مع امامته من الكرم
 ان تسروا جودهم اخبر في جماعته عن التلعكبر عن احمد بن علي
 الرازي عن الحسين بن علي عن ابي الحسن الايام قال حدثني
 ابو جعفر العمري رضي الله عنه ان ابا طاهر بن بلبل حج فمظ
 الى علي بن جعفر الهاملي وهو فوق النفقات العظيمة فلما اصر
 كتب ذلك الى ابي محمد عليه السلام فوقع في رقعة قد احرنا له
 بمائة الف دينار ثم احرنا له بمثلها فابي قبولها ابقاء علينا

بالناس والدخول في امرنا فيما لم ندخلهم فيه فاما القائلون بان
 الحسن بن علي عليه السلام لم يميت وهو حي ابق وهو لم يدر
 فقولهم باطل بما علمنا موته كما علمنا موت من تقدم من آباء
 عليهم السلام بالطريقة واحدة والكلام عليهم واحد هذا مع
 انقراض القائلين به واندر ادهم ولو كانوا محقين لما انفردوا
 ويد ايضاً على صحة وفاته ما رواه سعد بن عبد الله الاشعري
 قال سمعت احمد بن عبد الله بن حاقان وهو عامل السطبان
 بقم في حديث طويل اختصرناه قال لما اعتذر ابو محمد الحسن
 عليهما السلام بعث الـ آبي ان ابن الرضا قد اعتل فركب مبادرا
 الى دار الخليفة ثم رجع مستجلاً ومعه من خدم امير المؤمنين
 من ثقاته وخاصة منهم خريف فامرهم بلزوم دار الـ آبي محمد
 جزء وحاله وبعث الـ نفر المتطبين فامرهم بالاختلاف
 اليه وتعهده صباحاً مساءً فلما كان بعد يومين اخبر انه
 قد ضعف فركب حماراً اليه ثم امر المتطبين بلزومه وبعث الـ
 قاضي القضاة فاحضره محبداً و امره ان يختار عصابة عشرة فبعث



بهم الى دار ابي محمد عليه السلام وامرهم بلزوم ليلا ونهارا فلم يزلوا
 هناك حتى توفي عليه السلام لا ايام مضت عن شهر ربيع الاول
 سنة ثنتين ومائتين فصارت سر خزراي ضجة واحدة مات
 ابن الرضا ثم اخذوا في هينة عظيمة وعطلت الاسواق ورب
 ابي وبنو هاشم وسائر الناس الى جنازته وامر السلطان ابا
 عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة دنا ابي عيسى
 فكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية
 والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدلين وقال
 هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضامات حنف انفة علا وشه
 حضرة من خدم امير المؤمنين ع ثقاة فلان وفلان وفلان
 ثم غطي وجهه وصلى عليه وكبر عليه خمسا واحم بحمد فخل من وسط
 داره وودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فاما من قال
 ان احسن بن علي عليه السلام يعيش بعد موته وانه القايم بالامر
 وتعلقهم بما روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انما سمي القايم
 قايمالا لانه يقوم بعد ما يموت فقوله باطل با دللنا عليه من موته

وادعوا وسم انه يعيش يحتاج الى دليل ولو جاز لهم ذلك لحجاز
 ان يقول الواقعة ان موسى بن جعفر عليه السلام يعيش بعد موته على
 ان هذا يؤدراخلوا الزمان من امام ما بعد موت الحسن عليه السلام
 والحين يحيى وقد دللنا بآدلة عقليه على ذلك
 يدعى على ذلك ايضا ما رواه سعد بن عبد الله الاشعري
 عن محمد بن عيسى بن عميد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
 بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ابقى الارض بغير امام فقال لو بقيت الارض بغير امام ساءت
 وقول امير المؤمنين عليه السلام اللهم انك لا تحلى الارض وحجة
 اما ظاهر مشهور او خالفا مغمورا يدعى على ذلك على انه قوله
 يقوم بعد ما يموت لوصح الخبر احمد ان يكون اراد يقوم بعد
 ما يموت ذكره ويحذر ولا يعرف وهذا جائز في اللغة وما دللنا
 على ان الائمة اثنا عشر فبطل هذا المقال لان الحسن بن عليهما السلام
 هو احد عشر فبطل قولهم على ان القايلين بذلك قد انقضوا
 ولله الحمد ولو كان حقما انقضوا القايلون به واما من ذهب



الى الفترة بعدين بن علي عليه السلام وخلقوا الزمان من امام فقوله باطل
 بادلنا عليه من ان الزمان لا يخلو عن امام في حال من الاحوال
 باوالة عقلية وشرعية وتعلقهم بالفترات بين الرسل باطل لان الفترة
 عبارة عن خلق الزمان من بني وخلق لان حجب النبوة في كل حال ليس
 في ذلك دلالة على خلق الزمان من امام علي ان القائلين بذلك
 قد انقضوا ولله الحمد فسقط هذا القول ايضا واما القائلون باوالة
 جعفر بن محمد علي بعد اخيه فقولهم باطل بادلنا عليه من انه يجب ان
 يكون الامام معصوما لا يجوز عليه الخطا وانه يجب ان يكون اعلم الامة
 بالاحكام وجعفر لم يكن معصوما بلا خلاف وما ظهر من افعال التي
 ينافي العصمة اكثر من ان يحصى لان طول بذكرها الكتاب وان عرض
 فيما بعد ما يقتضي ذكر بعضها ذكرناه واما كونه عالما فانه كان
 خاليا منه فكيف ثبت امامته على ان القائلين بهذه المقالة
 قد انقضوا ايضا ولله الحمد والمنة واما من قال انه لا اولد لابي
 محمد عليه السلام فقوله باطل بادلنا عليه من امامة الائمة الاثني عشر وسياقة
 الامة فهم ويزيده بيانا ما رواه محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه



عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن
 عقبه بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام قد بلغت ما بلغت
 وليس لك ولد فقال يا عقبه بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا
 يموت حتى يرى ولده من بعده عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن
 علي احرار عن عمر بن ابان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر
 عليه السلام قال يا باخمة ان الارض لن تخلوا الا وفيها عالم منا
 فان زاد ان سقا قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن
 يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من علم مثل علمه او ما شاء الله
 وروى محمد بن يعقوب الكوفي رفا قال قال ابو محمد عليه السلام حين
 ولد ابي جعفر عليه السلام زعم الظلمة انهم يقتلونني ليقطع هذا النسل
 فكيف راوا قدرة الله وسما المومنين وروى سعد بن عبد الله
 عن ابي اسحاق داود بن القاسم الجعفي قال كنت محبوسا مع ابي
 محمد عليه السلام في حبس المهدي بن الواثق فقال لي يا ابا اسحاق ان هذا الظاهر
 اراد ان يتعبدت بالله في هذه الليلة وقد تبرأ الله عنه وقد جعل الله
 للتقوى من بعده ولم يكن له ولد وسار رزق ولدا قال ابو اسحاق فلما



اصبحنا وطلعت الشمس سعت الا تراك على المتمد فقتلوه وولوا
 المعتمد مكانه وسلم الله فاما من زعم ان الافرقة شتبه عليه
 فلا يدري هبل لابي محمد عليه السلام ولدا ام لا الا انهم متمسكون
 بالاول حتى يصح لهم الآخر فقولوا باطل بما دللنا عليه من صحة امامة
 ابن الحسن وبما بيننا ^{ان} من الائمة اثنا عشر ومع ذلك لا ينبغي التوقف
 بل يجب القطع على امامة ولده وما قدمناه ايضاً من انه لا يرضى امام
 حتى يولد له ويرى عقبه ويؤكد ذلك ما رواه محمد بن عبد الله بن جعفر
 احمد بن عزي بن علي بن سليمان بن شهيد بن الحسن بن علي بن ابراهيم
 قال دخل علي بن ابي حمزة علي بن الحسن الرضا عليه السلام فقال له
 انت امام قال نعم فقال له اني سمعت جدك جعفر بن
 محمد عليهما السلام يقول لا يكون الامام الا اوله عقب فقال انيت
 يا شيخ ام تاسيت ليس هكذا قال جعفر عليه السلام انما قال
 جعفر لا يكون الامام الا اوله عقب الا الامام الذي يخرج عليه
 بن علي عليهما السلام فانه لا عقب له فقال صدقت جعلت فداك
 هكذا سمعت جدك يقول وما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو

حتى يصح لكم الآخر فهو خير واحد مع هذا فقد تأملوا محمد بن عبد الله بن علي بن موسى
قال قوله ثم كبر بالاول

من امام عقلا وشرعا يفيد هذا القول ايضا فاما تمتكم باروي
تمتكم بالاول حتى يظهر لكم الآخر هو دليل على ايجاب الخلف
لانه يقتضي وجوب التمسك بالاول ولا يبحث عن احوال
الآخر اذا كان مستورا غائبا في نفيه حتى ياذن الله في ظهوره
ويكون الذي يظهر امره ويشهر نفسه على ان القائلين بذلك
قد انقضوا واحمد الله فاما من قال يا امام احسن عليه السلام محمد
وقالوا للمامات انقطع الائمة كما انقطع الائمة النبوة فقولهم
باطل بادلتنا عليه عن ان الزمان لا يخلو امام عقلا وشرعا وبما
بيناه عن ان الائمة اثنا عشر وسنبتين ايضا صحة ولادة القائم
بعده فسط قولهم عن كل وجه على ان هؤلاء قد انقضوا واحمد الله
وقد بينا في ادق قول النذاهبين الائمة جعفر بن علي الفطيمية
الذين قالوا بابامة عبد الله بن جعفر الصادق لمآمات الصادق
عليه السلام فلما مات عبد الله ولم يخلف ولدا رجعوا الى القول بابامة
موسى بن جعفر عليهما السلام وعرفه الى الحسن بن علي عليهما السلام فلما مات
الحسن عليه السلام قالوا بابامة جعفر وقول هؤلاء باطل عن وجه

سئلوا به

ولانه



دلالة لا خلاف بين الامامية ان الامامة لا يجتمع في اخوين بعد
 احسن احسين عليهما السلام وقد رووا في ذلك اخبار كثيرة منها
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد اخرازمي عن يونس بن
 يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني الله تعالى
 ان يجعل الامامة لاخوين بعد حسن و احسين عليهما السلام عنه عن محمد بن
 احسين بن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد بن عيسى بن
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجتمع الامامة في اخوين بعد حسن
 و احسين عليهما السلام انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
 وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبد
 عن يونس بن عبد الرحمن عن احسين بن نويرة بن ابي فاختة عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد حسن و احسين
 عليهما السلام ابدا انما جرت من علي بن احسين عليهما السلام كما قال
 عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله المأمور
 والمهاجرين فلا يكون بعد علي بن احسين عليهما السلام الا في الاعقاب
 واعقاب الاعقاب ومنها انه لا خلاف انه لم يكن معصوما



وقد بينا ان من شرط الامام ان يكون معصوماً وما ظهر من افعاله
ينا في العصمة وقد روى انه لما ولد لابى الحسن عليه السلام جعفر هبتوه
به فلم يروا به سرور اذ قيل له في ذلك فقال هون عليكم امره
سيضل خلقا كثيرا وروى سعد بن عبد الله قال حدثني جماعة منهم
ابو هاشم داود بن القاسم الجعفي والقاسم بن محمد العباسي ومحمد بن
عبيد الله ومحمد بن ابراهيم العمري وغيرهم ممن كان حسب سب
قتل عبد الله بن محمد العباسي ان ابا محمد عليه السلام واخاه جعفر ادخلا عليهم
ليلا قالوا اننا ليلنا عز اليبال جلوسا نحدث اذ سمعنا حركة باب السجن
فراعنا ذلك وكان ابو هاشم عيلا فقال لبعضنا اطلع وانظر
ما ترى فاطلع الى موضع الباب فاذا الباب فتح واذا هو جالس
قد ادخلا الى السجن ورده الباب واقتل فدنا منها فقال ما انتما
فقال احد هما نحن قوم من الطائفة فقال من انتما فقال
انا احسن بن علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداكما
ان رايتما ان تدخلوا البيت وبأورالين والى ابي هاشم فاعلمنا
وودعنا فلم نزل اليها ابو هاشم فام عن مضرتنا كانت تحته فقتل



وجه ابى محمد عليه السلام واصلب عليها وحبس جعفر وزيارته فقال جعفر
 واشطناه باعلاصوته يعنى جارية له فرجبه ابو محمد عليه السلام وقال له
 اسكت وانهم راوا فيه آثار التكر وان النوم غلبه وهو جالس
 معهم فقام على ملك الحال وما روى فيه وله من الافعال والاولاد
 الشيعة اكثر من غيره كى ينزه كتابنا عن ذلك فاما من قال ان
 الخلف ولد اوان الائمة ثلثة عشر فقولهم بغير ما دللنا عليه
 من ان الائمة عليهم السلام اثنا عشر فهذا القول يجب اطراحه على ان
 هذا الفرق كلها قد انقضت بحمد الله ولم يبق قائل يقول بغيرها
 وذلك دليل على بطلان هذه الافاويل
 فاما الكلام فى ولادة صاحب الزمان وصحة ما فى اشياء اعتبارية
 واشياء اخبارية فاما الاعتبارية فهو انه اذا ثبتت امامته
 بما دللنا عليه من الاقسام وما ذكرنا من غيرها الا القول بانامته
 ثبتت امامته وعلينا بذلك صحة ولادته وان لم يرو فيه خبرا
 وايضا ما دللنا عليه من ان الائمة اثنا عشر يدلى على صحة ولادته
 لان العدم لا يكون الا لوجود وما دللنا به على ان صاحب الامر



لا بد له عن غيبتين يؤكده ذلك ايضا لان كل ذلك مبني على صحة
 ولادته واما تصحيح ولادته عن جهة الاخبار فنذكر في هذا الكتاب
 طرفا مما روى فيه جملة وتفصيلا ونذكر بعد ذلك جملة خبر
 من شاهده وراه لان استيفاء ما روى في هذا المعنى بطول
 به الكتاب اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
 عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن عيسى عن حنظلة بن زكريا
 عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي وماريت
 اصدق لهجة منه وكان يخالفنا في اشياء كثيرة قال حدثني
 ابو الفضل الحسين بن الحسن العلوي قال دخلت على ابي محمد ^{عليه السلام}
 بستر من راي فمنيته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد
 محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني احمد
 بن ابراهيم قال دخلت على خديجة بنت محمد بن علي الرضا
 عليه السلام اثنتين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب
 وسالتهما عن دينها فسميت علي عن ابيهم ثم قالت فلان بن الحسين
 عليه السلام فسمت فقلت لها جعلني الله فداك معاينة او خبر اوقات



خبر عن ابي محمد عليه السلام كتبنا الى ابيه فقلت لها فابن ابوك فاستور
 فقلت الى من يفرغ الشيعة قالت الى ابي ابي عبد الله ام ابي محمد عليه السلام
 فقلت اقتدى بن وصيته الى امرأة فقالت اقتدى بالحسين
 بن علي عليه السلام اوصى الى اخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر
 فكان ما يخرج من علي بن الحسين عليه السلام من علم ينسب الى زينب
 ستر ابي علي بن الحسين عليه السلام ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار
 اما رويتم ان التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو
 في الحيوة وروى هذا الخبر التلعكبري عن الحسن بن محمد النهاوندي
 عن الحسين بن جعفر بن مسلم الخنوعي عن ابي حامد الرازي قال قلت
 خديجة بنت محمد اخت ابي العباس عليه السلام وذكركم مثله
 وقد تقدمت الرواية عن قول ابي محمد عليه السلام حين ولد له وزعت
 الظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا هذا الشجر فكيف راوا قدره
 الله وسماه المؤمن وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد قال
 خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبير هذا جزاء من اقرى علي الله
 وعلي اوليائه زعم انه يقتلني وليس لعقب فكيف راى قدره الله

وولد له ولد وسماه مرح مردسته ست خمسين ومائتين
 ابوماسم الجعفي قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالك تمنعني
 عن مسلكك فتاذن لي في ان اسلك قال سئل قلت سيمه على
 لك ولد قال نعم قلت فان حدث حدث فابن اسئل عنه
 فقال بالمدينة وروى محمد بن يعقوب رفعه عن ابي بصير اخادم خادم
 ابي محمد عليه السلام قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام بعد
 مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال لي رحمتك الله ففحنت بذلك
 فقال الا ابشر في العطاس هو امان من الموت ثلثة ايام
 وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي بصير عن محمد بن بلال
 عن امية بن عبد القيس عن سالم بن حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا اجتمع ثلثة امان محمد وعلي وحسن فالرابع القايم وروى محمد بن
 يعقوب بسنده عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن سماه
 قال انتي سر خزاني ولاننت باب ابي محمد عليه السلام فذعاني
 من غير الاستاذنت فلما دخلت سلمت قال لا يا فلان كيف
 حالك ثم قال اهد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال النساء

ظ
اسماء



من أسلم ثم قال يا الذي أقدمك قلت رغبة في خدمتك
 قال فالزم الدار فكنيت في الدار مع الخدم ثم صرت تشتري
 لهم الحواج من التوق وكنيت أدخل عليه بغير إذن إذا كان في
 أقدار الرجال فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال فسمعت حركة
 في البيت ونادوا في مكانك لا تبج فلم أجبر فخرج ولا أدخلت
 علي جارية معها شيء مغطى ثم نادوا بي أدخلت ثم نادوا بي
 فخرجت فقال لها الكشف عما معك فكشفت عن غلام أبيض الرأس
 فكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت ورثته إلى سرة اختبر ليس
 بأسود فقال هذا صابم ثم امرها فحملته فمأرايته بعد ذلك حتى
 مضى أبو محمد عليه السلام فقال ضوء بن عبد قلت للفارسي كم كنت
 تقدر له السنين قال سنتين قال العبد فقلت لضوء كم
 تقدر أنت فقال أربع عشرة سنة قال أبو علي وأبو عبد الله
 ونحن نقدر إحدى وعشرين سنة وبهذا الإسناد عن عمر بن الخطاب
 قال وأراة أبو محمد عليه السلام ابنه وقال هذا صابم فخرجت
 وأخبرني ابن أبي حميد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصغار محمد بن

احسن القمي عن ابي عبد الله المطهر عن حكيم بنت محمد بن عبد الرضا
 عليها السلام قالت بعثت الى ابو محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين
 ومائتين في النصف من شعبان وقالت يا عمه اجعل لي اللبنة افطار
 عندي فان الله عز وجل سيترك بولي وجهته على خلقه خليفة
 من بعد قال حكيم قد اخلني لذلك سرور شديد واهدت
 ثيابي علي وخرجت من عتي حتى انتهيت الى ابي محمد عليه السلام وهو
 جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي
 اخلف ممن هو قال من سوسن فادرت طرفي فبينه فلم ازل
 جارية عليها اربع سوسن قالت حكيم فلما ان صليت المغرب
 والعشاء والآخره اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن و
 بايتها في بيت واحد فغفرت غفوة ثم استيقظت فلم ازل
 مفكرة فيما وعدني ابو محمد عليه السلام من امر ولا الله عليه السلام ففقت
 قبل الوقت الذر كنت اقوم في كل ليلة للصدقة فصليت
 صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعت وخرجت
 فزعت وخرجت واسبغت الوضوء ثم عادت فصليت صلاة الليل

البرق



وبلغت لالوتر فوق في قلبه ان الفجر قد قرب فقامت لانظر فاذا
 بالفجر الاول قد طلع قد اخل قبلي الشكر فزعد ابى محمد عليه السلام
 فنادى فزجرت لالتكى فكانت بالاع والساعة قد رايته ان
 قالت حكيمه فاستجيت من الباطن عليه السلام وما وقع في قلبه ورجعت
 الى البيت وانا حجلة فاذا هي قد قطعت الصلوة وخرجت فلقيتها
 على باب البيت فقالت بل انت هاتحتين شيئا قالت نعم
 يا عمه اني لاجد امر اشدي اقلت لا خوف عليك ان شاء الله و
 اخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت وجلستها عليها و
 منها تفعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت على كفي وغرته غرة
 شديدة ثم انت انه وتشدت ونظرات تحتها فاذا انا
 بول الله عليه السلام متلقيا الارض لم يساجده فاخذت بكفيه
 فاجلسته في حجرى واذا هو نظيف سفوح منه فنادى ابى محمد
 عليه السلام يا عمه اهل فائتني بابنى فائتته به فتناولوه واخرج له
 فمسح على عينيه ففتحها ثم ادخله فيه فحنكه ثم ادخله في اذنيه و
 في راحه اليرى فاستوى ولام الله جالك فمسح يده على راسه

في راحه اليرى
 فاستوى ولام الله جالك

فزعة

وقال النبي انطق بقدره الله فاستعاذوا الى الله عليه السلام من
 الشيطان الرجيم واستفتح باسم الله الرحمن الرحيم وزيد ان نمن
 على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
 لهم في الارض ونرثي فرعون واما ان وجنودها منهم ما كانوا يحذرون
 وصلى على رسول الله وامي المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى
 انتهى الائمة وانا وكنية ابو محمد عليه السلام وقال يا ائمة رديه الى امة حتى تقر
 عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس
 لا يعلمون فردته الى امة وقد انجز الفاش في فضائت الفريضة
 وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد عليه السلام وانقضت
 الامر فلما كان بعد ثلث اشقت الى ولي الله حضرت اليهم
 فبدأت بالحجة التي كانت سوس فيها فلم اراها ولا سمعت ذكرا
 فكرمت ان اسئل فدخلت على ابي محمد عليه السلام فاستجبت ان ابده
 بالسؤال فبدأت فقال هو يا ائمة في كنف الله وعزوه وسره وغيبه
 حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت شيعة
 قد اختلفوا فاخبري الثقات منهم ولكن عندك وعندهم مكتوما

فان



فان ولي الله يغيب الله عن خلقه ويحببه عن عباده فلا يراه احد حتى
 يقدم له جبرئيل عليه السلام فيسئله ليقضي الله امره اكان مفعولاً
 وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار
 عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد
 بن جعفر عليه السلام قال حدثتني حكيمة بنت محمد عليه السلام بمثل
 معنى الحديث الاول الا انها قالت فقال لي ابو محمد عليه السلام
 يا عمّة اذا كان اليوم السابع فاتي بنا فلما اصبحت جئت لاسلم
 علي ابو محمد عليه السلام وكشفت عنّي لانه لا تفقد سيدي فلم اراه فقلت
 له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمّة استودعناه الذي
 استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت و
 جئت فقال سلموا ابني فحي سيدي فهو في خرق صفراء
 ففعل به كفعال الاول ثم ادلى لسانه وفيه كانهما يغذيه
 لبناً وعسلاً ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله
 وشني بالصلوة على محمد وعلى الائمة عليهم السلام حتى وقف على ابيه ثم
 قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وزيد ان عن علي الذين استضعفوا



في الارض الا قوله ما كانوا يجذرون احمد بن علي الرارزغري عن
 علي بن علي بن سميع بن بيان عن محمد بن علي بن ابي الدار عن
 احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله عن احمد بن روح الاهوازي عن
 محمد بن ابراهيم عن حكيم تمثيل معنى الحديث الاول الا انه قال
 قالت بعثت الى ابو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان
 سنة خمس وخمسين ومائتين قالت وقلت له يا بن رسول الله
 عن امه قال زحبل قالت فلما كان في اليوم الثالث شئت
 شوقى الى ولى الله فانيتم حادثة فبدأت بالبحر التي فيها
 بحارية فاذا انا بها جالسة فمحبب المرأة النفساء وعلينا
 اثواب صفوه هي معصبة الرأس فسلمت عليهما والتفت الى
 جانب البيت واذا بعهد عليهما اثواب خضر فعدلت الى المهد و
 رفعت عن الاثواب فاذا انا بولى الله نائم على قفاه غير محرم
 ولا مقروط ففتح عيني وجعل يبصق ويناجيني باصبعيه فتناولته
 وادبته الاعمى لا قبله فشممت منه رائحة ما شممت قطا طيب
 منها ونا دانا ابو محمد عليه السلام يا عمتر هلمنى فماتى الى فتناولته

وذكر



قال لي بنو النطق و ذكر الحديث قالت ثم تناولته منه وهو يقول يا بني
 استودعك لذر استودعته ام موسى كن فدعته الله وسره و كنفه
 وجواره وقال رديه الامه يا عمه و الكتمى خبز هذا المولود علينا ولا
 تجز به احد حتى يبلغ الكتاب حله فابتت امه وودعهم و ذكر
 الحديث الاخره احمد بن علي الرارز عن محمد بن علي عن حنظله بن
 زكريا قال حدثني النعمان عن محمد بن علي بن بلال عن حكيم بن بلال
 وفي رواية اخرى عن جماعة عن الشيخ ان حكيم حدثت بهذا الحديث
 وذكرت انه كان ليذة الضف عن شعبان وان امه حبس و
 ساق الحديث الاقولها فاذا انا بحس سيد و بصوت اب محمد
 عليه السلام وهو يقول يا عمي ما في ابني الى فكشفت عن سدي
 فاذا هو ساجد متلقيا الارض بساجده وعلى ذراع اليمين
 مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
 فضمته الى فوجده مفروغا منه فلففته في ثوب و حملته الى
 ابى محمد عليه السلام و ذكر الحديث الاقوله اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسولا الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم ير

يَعُدُّ السَّادَةَ الْأَوْصِيَاءَ إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ وَدَعَا لِأَوْلِيَاءِهِ بِالْفَرَجِ
عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ أَجْمَعَ وَقَالَتْ ثُمَّ رَفَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا لَجِبَ
فَلَمْ أَرَسَيْدِي فَعَلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنَ مَوْلَايَ فَهَاتَا اخْذَهُ
مَنْ هُوَ أَحَقُّ مَسْكِرًا وَمَتَانًا ذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ وَزَادُوا فِيهِ فَلَمَّا
كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَا مَوْلَايَ
الصَّاحِبُ عَمِيشَ فِي الدَّارِ فَلَمْ أَرَوْهُمَا أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِهِ وَاللَّعْنَةُ فَصَحَّ
مِنْ لَعْنَتِهِ فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْمَوْلُودُ الْكَرِيمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَعَلْتُ سَيْدِي أَرَى مِنْ أَعْرَهِ مَا أَرَى وَلَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَتَسَمَّ
وَقَالَ يَا عَمَّتِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَا مَعَاشِرَةُ الْأُمَّةِ نَنشُوا فِي الْيَوْمِ مَا
غَيْرَ مِنْهُ السَّنَةُ نَفَقَتْ فَعَبَلْتُ رَأْسَهُ وَأَنْصَرْتُ ثُمَّ عُدْتُ وَتَفَقَّدْتُهُ
فَلَمْ أَرَهُ فَعَلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا فَعَلَ مَوْلَايَ فَقَالَ يَا عَمَّتِي اسْتَوْدِعْ
الَّذِي اسْتَوْدَعْتَ أَمَّ مَوْسَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الرَّازِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ حَمِظَةَ بْنِ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بِلَالِ بْنِ دَاوُدَ الْكَاشِغَرِيُّ
وَكَانَ عَامِيًّا بِحَدْرٍ وَالنَّصَبُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُظْهِرُ وَالْأَيْكَةُ
وَكَانَ صَدِيقًا لِي يُظْهِرُ مَوْدِعَةً بِأَفِيهِ طَبَعُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيهِ

ذَكَرَ

ط



كلما لقيتني لك عند خبز تفوح به ولا اخبرك به فأتعجل عنه الى ان
 جمعني واياه موضع خلوة فاستقصيت عليه رسالته ان يخبر به
 فقال كانت دورنا بخرزاي مقابل دار ابن ارضاء يعني اباعمد
 احسن بن علي عليه السلام فغبت عنها دهر اطولاً الى قزوین و
 ثم قضى الرجوع اليها فلما وفتيتها وقد كنت فقدت جميع حيلتي
 عن اهل وقراباتي الا عجوزا كانت ربتي ولها بنت معها
 كانت من طبع الاول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك
 مواليات لنا بقين في الدار فاقت عديم اياما ثم عرفت
 اخرج فقالت العجوز كيف تستعمل الاضراف وقد غبت زمانا
 فاقم عندنا لنفوح بمكانك فقلت لها على جهة النزول اريد ان اسير
 الا كربلا وكان الناس للخروج في النصف من شعبان اول يوم عرفة
 فقالت يا بني اعينك بالله ان شئت ما ذكرت او تقول عالج
 النزول فاني احدثك بما رايت بعيني بعد خروجك من عندنا بسنتين
 كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدليل وسعي ابنتي وانا بين
 النائمة واليقظة اذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة



فقال يا فلانة بئسك السعة عزيزة عورك في هجران فلما تمتنع عن الزنا
 معه ولا تخاف في فزعنت وناديت ابنتي فقلت لها اهل شعرت
 باحد دخل البيت فقالت لا فذكرت الله وقرأت ونمت فجاء
 الرجل بعينه وقال مثل قوله فزعنت وصمت يا بنتي فقالت لم
 تدخل البيت^٢ فاذكري الله ولا تعرفي فورات ونمت فلما كان
 في الثالثة جاء الرجل فقال يا فلانة قد جاءك عزيزة عورك وتوقع
 الباب فاذهبي معه وسمعت دق الباب ففتحت وراى الباب
 وقلت عزيزة فقال افتحي ولا تخاف في فزعنت كلامه وفتحت الباب
 فاذا خادم معه ارار فقال يحتاج اليك بعض اهل هجران لحاجة مهمة
 فادخل ولف راسي بالملاء وادخلني الدار وانا اعرفها فاذا شقاق
 مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجانب الشقاق فرفع الخادم طرفه
 فدخلت واذا امراة قد اخذها الطلق وامراة قاعده خلفها
 كأنها تقبلها فقالت المرأة تعينينا فيما نحن فيه فعا لجنتنا يا باعاج
 به مثلها فما كان الا قليلا حتى سقط غلام فاخذته على كفي و
 صحت غلام غلام واخرجت راسي من طرف الشقاق ابشر الرجل

ر
وصحت



القاعد فقتل لاهل التصحيح فلما رددت وجهي الى العلام قد كنت
 فقدته عن كفي فقالت لاهل المرأة القاعدة لاهل التصحيح واخذوا خادم
 بيد ولف راسي بالملااة واخرجوني من الدار ووردني الى الدار
 وناولني عصرة وقال لاهل التصحيح بارايت احد اهل الدار
 ورجعت الى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانبهتها
 وسالته هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت لا وفتحت الصرة
 في ذلك الوقت واذا فيها عشرة دنانير عدت وما اجرت
 بهذا احد الا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حبة
 الزر وفتحتك شفقا عليك فان لهؤلاء القوم عند الله عز
 وجل شاننا ومنزلة وكلمة يدعون حتى قال فمجت من قولها و
 صرفت الى السخوية والزر ولم اسئلهما عن الوقت غير اني علم
 يقينا اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين ورجعت
 الى سرة عزرائلي في وقت اخبرني العجز بهذا الخبر في سنة
 وثمانين ومائتين في وزارة عبد الله بن سليمان لما قصده
 قال حنظلة فدعوت بابي الفرج المطوفين احمد حتى سمع معي منه



هذا الخبر محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت
 والشيخ ابو عمرو وعندهما محمد بن اسحق بن سعد الاشعري فعهدني احمد بن محمد
 ان اسلف عن اخلف فقلت له يا با عمرو اني لا اريد ان اسلك عن شي
 وما انت بشاك فيما اريد ان اسلك منه فان اعتقاد ووريني ان
 الارض لا يخلو فرجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما رفع
 الحجة وخلق باب التوبة فلم ينفع نفسا اياها لم تكن امت من
 قبل او كبت في ايمانها خيرا فاولئك شرار خلق الله وهم الذين
 تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا فان ابراهيم عليه السلام
 سأل ربه ان يريه كيف يحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
 ولكن ليظنن قبر وقد اخبر ابو عبد الله بن اسحق انه سأل ابا عبد
 صاحب العكر عليه السلام وقال له عز اعامل وعمن اخذ وقلت ان
 فقال العز ثقتي فما ادى اليك عنى فحني يؤدى وما قال لك عنى
 فعنى يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبر ابو علي انه
 سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال العز وابنه ثقتان فما ادى
 اليك فعنى يؤدى ان وما قال لا فعنى يقول ان فاسمع لها واطعها فما

ظ
انا



الثقان المأسومان فهذا قول الامامين قد ضيافيك فخر
 ابو عمرو ساجد او بكاتم قال سئل حاجتك فقلت له انت رثا
 اخلف من ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل هذا او اوجي
 بيديه فقلت بعيت واحدة فقال مات قلت الاسم قال
 محرم عليكم ان تسالوا ذلك ولا اول هذا من عندي فليس
 ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان
 ان ابا محمد عليه السلام مضى لم يخلف ولدا وسم ميراثه واخذ
 للاحق له فبصر على ذلك وهو داعيا له يحلون فليس احد يحبس ان يتعبد
 اليهم ويتبلم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فالتد الله وا
 عن ذلك وروى ان بعض اخوات الحسن عليه السلام كانت لها
 جارية ربتها تسمى رجب فلما كبرت دخل ابو محمد عليه السلام فنظر
 اليها فقالت له اراك يا سيدي رثا اليها فقال اني ما لظن
 اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله يكون منها ثم
 امرها ان تستاذن ابا الحسن عليه السلام فدفعها اليه ففعلت
 فامرها بذلك وروى علان الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسين

فاتقوا الله



بن علي بن ابي بوري الدقاق عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله
 بن موسى بن جعفر عليه السلام عن السيارى قال حدثتني نسيم ومارية
 قالت لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من طبرستان سقط جاشا
 على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء ثم عطف فقال الحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على محمد وآله بعد اذ اخذ الله غير مستكف ولا
 مستكبر ثم قال زعمت الظلمة ان حجة الله واخصته ولو اذن
 لنا في الكلام لزال الشك وروى علان بسناده ان السيد
 عليه السلام ولد في سنة ست وثمانين ومائتين من الهجرة بعد مضي
 ابي الحسن عليه السلام بسنتين وروى محمد بن علي التلعكبري
 في كتاب الاوصياء وقال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام
 عن ابيه قال لما ولد السيد عليه السلام باشر اهل الدار بذلك فلما
 نشأ خرج الى الاحرار ان اتباع في كل يوم مع اللحم فصب محج
 وقبل ان يذ المولانا الصغير عليه السلام وعنه قال حدثني الثقة
 عن ابراهيم بن ادريس قال وجه الى مولاي ابو محمد عليه السلام بكبش
 وقال عمة عن ابني فلان وكل واطعم اهلك ففعلت ثم لقيته



بعد ذلك فقال له المولود الذي ولد لي مات ثم وجه الي
 بكتبين وكتب الي بسم الله الرحمن الرحيم عتي هذين الكتبين
 عن مولاك وكل مناك الله واطعم اخوانك ففعلت ولقيته بعد
 ذلك فما ذكره شيئا وروى عدنان قال حدثني طريف
 ابو نصر اخادم قال دخلت عليه يعني صاحب الزمان عليه السلام
 فقال لي علي بالبصير الاحمر فاتيت به فقال اتعرفني قلت نعم
 قال عن انا فقلت انت سيدي وابن سيدي فقال ليس عن
 هذا سالتك قال طريف فقلت جعلني الله فداك فتر لي
 فقال انا خاتم الاوصياء وولي يدفع الله البلاء عن المسلمين
 جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن
 ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة المقصود
 كامل بن ابراهيم المدني الي ابي محمد عليه السلام قال كما لم فقلت في
 نفسي اسئله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالته
 قال لما دخلت علي سيدي ابي محمد نظرت الي ثياب يارض ناعية
 عليه فقلت في نفسي ولا الله وحجته بليس الناعم من الثياب ويامرنا



نحن بمواساة الاخوان ونيهاننا عن لبس مثلها فقال متبسم يا كامل
 وحسد ذراعيه فاذا مسح اسود حشون على جلده فقال هذا الله وهذا
 لكم فسلمت وعلبت الى باب عليه ستروخي فجات الريح فكشفت
 طرفه فاذا انا بفتي كانه فلقه قمر ارباع سنين او مثلها فقال
 لي يا كامل بن ابراهيم فاقتعرت عن ذلك والهمت ان اقبلت
 لبيك سيدي فقال حبت الى ولي الله وحجته وبابه تسلمه بل
 يدخل اجته الاخر عرف معرفك وقال بمقالك فقلت اي والله
 قال اذن والله يقبل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم
 الحقيقة قلت يا سيد ورضيم قال قوم حجتهم لعل يحلفون
 بحقه ولا يدرون ما حقه وفضلهم ثم سكت على التمس عني ساعة ثم
 قال وحيث تسلمت عن مقال المنفوسة كذبوا بقلوبنا او عية
 لمشيئة الله فاذا شئتنا والله يقول وما يشاءون الا ان
 يشاء الله ثم حج السرا الى حاله فلم استطع كشفه فنظر الى ابو محمد
 عليه السلام متبسم فقال يا كامل ما جلدوسك وقد انباك بما جلدك
 اجته من بعد فمقت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك قال ابو نعيم

الحقيقة

فلقيت



فلقيت كما ملأ الله عن هذا الحديث فحدثني به وروى هذا الخبر
 لعهد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عائذ الرازي
 عن الحسن بن وجنا النضبي قال سمعت ابا نعيم محمد بن احمد
 الاضاري وذكر مثله محمد بن يعقوب عن لعهد بن النضر عن العوفي
 من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث
 جعفر شتمه فقلت فليس غيره فهل رايته قال لم اراه ولكن
 رآه غيري قلت من رآه قال رآه جعفر مرتين وله حديث
 وحدث عن سفيان صاحب الماوراي قال بعث اليه المعتمد
 ونحن ثلثة نفر فامرنا ان يركب كل واحد منا فرسا ونجيب
 آخر ونخرج مخفيين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلي
 وقال لنا احموا بساعة ووصف لنا محلة ودارا وقال سموا
 تجدون على الباب خادما سودا فاكبسوا الدار وعزرايم فيها
 فاتوا برأسه فوافينا ساعة فوجدنا الامر كما وصفه وفي البيت
 خادم اسود وفي يده تكة ينسجها فسالناه عن الدار ومن فيها
 صاحبها فوالله ما التفت الينا وقل اكثر اننا فكبنا الدار كما

اذا م

فوجدنا دارا سريه ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى ابنه
 كان لا يدرفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد ففعلنا
 فاذا بيت كبير كان بحر فيه ماء وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على
 الماء وفوقه رجل فرح حسن الناصريه قائم يصنع فلم يلتفت اليه
 لا الى شئ من اسبابنا فسبق احمد بن عبد الله ليخطى البيت فغرق
 في الماء وما زال يضرب حتى مدت يدي اليه فخلصته واخرجه
 وغشي عليه وبقي ساعه وعاد صاحبى الشاه الى فعل ذلك الفعل فانه
 مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة الى الله
 واليك فوالله ما علمت كيف انجزوا الى من اجي وانا تائب الى الله
 فما التفت الى شئ مما قلنا وما انفتل عما كان فيه فما لنا ذلك وانصر
 عنه وقد كان المعترضه منتظرا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافيناها
 نه دخل عليه في اتي وقت كان فوافيناها في بعض الليل فادخلنا اليه
 فسالنا عن الخبر فحسبنا له ما راينا فقال ويحكم لقيمكم احد قبيح ورجي
 منكم الى احد سبب او قول قلنا لا فقال انا لبعي عن حدى وحلف
 باسديمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربن اعناقنا فاجبرنا



بن جعفر الحميري انه قال سالت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له رأيت
 صاحب هذا الاوقف فقال نعم واخر عهدي به عند بيت الله الحرام
 وهو يقول اللهم اجزا ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه
 ورأيت عليه السلام متعلقا بستان الكعبة في المسجد وهو يقول اللهم انقم
 بي من اعدائك واما ما روينا عن الاخبار
 المتضمنة لمن رآه عليه السلام وهو لا يعرفه او عرفه فيما بعد فاكثر
 عز ان يحصى غير اننا نذكر طرفا منها اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون
 بن موسى التلعكبري عن محمد بن عبد الرزاق قال حدثني شيخنا ورد الرضا
 علي ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي فروي له حديثين في صاحب الزمان
 وسمعتهما منه كما سمع واطن ذلك قبل سنة ثمانمائة او قريبا منها
 قال حدثني علي بن ابراهيم الفديكي قال قال الاودي بينا انا
 الطواف وطفت ستة واربعين اطراف الساعة فاذا انا
 بخلق عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الراية هبوب و
 مع هيبته متقرب الي اناس فكلمهم فلم ارحسن كلامه ولا ا
 من منطلقه في حسن جلوسه فذهبت اكله فزبرني ان اسفالت بعضهم



من هذا فقال ابن رسول الله صلى الله عليه وآله يظهر للناس في
 كل سنة يومًا لخواصه فيجدتهم ويحدثونه فقلت مسترشدًا أناك و
 ارشدني هذا ك الله قال فما ولني حصة فخرت وجهي فقال لي
 بعض جلسائه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقلت حصة فكشفت عن يدي فإذا أنا بسبيكة حمراء ذهب وإذا
 أنا به قد لحقني فقال ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك
 العمى اتعرفني فقلت اللهم لا قال أنا المهدي أنا قائم الزمان
 أنا الذي أملا ما عدلًا كما ملئت جورًا إن الأرض لا تخلو من
 حجة ولا يبقى إنك من فرقة الكفرة فسيه بني إسرائيل وقد ظهر
 آياتهم خروجه فندم أمانة في رقبتك تحدث به أخوانك فإهدني
 وبهذا الإسناد عن أحمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن عبد
 محمد بن أحمد بن خلف قال زلنا مسجدًا في المنزل المعروف بابن
 لعباسية على وعلتين ففسطاط مصر وتفرق علماني في
 النزول وبقى معي في المسجد غلام أعجمي ورايت في زاوية شيخي
 كثيرة التسبيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت الظهر في أول



وقتها ودعوت بالطعام وسالت الشيخ ان ياكل معي فلما طعمنا له
 عن اسمه واسم ابيه وعن بلده وحرفته ومقصده فذكر ان اسمه
 محمد بن عبد الله وانه من اهله رقم وذكر انه ليس من ثلثين سنة
 في طلب الحق وينتقل في البدان والسواحل وانه اوطن مكة والمدينة
 عشرين سنة بحث عن الاخبار ويتبع الاثار فلما كان في سنة ثلث
 وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صار الى مقام ابراهيم عليه السلام
 فركع فيه وغلبته عينه فانبهه صوت دعاء لم يجره سمعه مثله قال فقامت
 الدعاء فاذا هوشات اسم لم ارقط في حسن صورته واعتدال
 قامته ثم صلح وخرج وسعي فاتبعته واوقع الله غر وجلة نفسي انه صاحب
 الزمان عليه السلام فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت
 اثره فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الغيوق قد اعترضني فصاح
 بي بصوت لم اسمع اهل مني ما تريد عا فاك الله فارعدت و
 وقفت وزال الشخص عن نصبر وبعيت متخيرا فلما طال لي الوقت
 واحيرة انصرفت الوم نفسي واعذ لها في النصرة في برجة الا
 فخلوت برية غر وجل ادعوه واسئله بحج روله والله عليهم السلام ان



لا يخيب سعي وان يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصري فلما كان
 بعد سنين ذررت قبر المصطفى عليه السلام فينا انا اصيل في الروضة المتر
 بين القبر والمنبر اذ غلبتني عيني فاذا محرك يحركني فاستيقظت فاذا انا
 بالاسود فقال ما خرك وكيف كنت فقلت احمد الله واذمك قال لا تفعل
 فاني اعرت بما خاطبتك به وقد ادركت خيرا كثيرا فظنفت واورد
 عن الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعانيت ما فعل فلان وسمي بعض
 اخواني المستبصرين فقلت بركة فقال صدقت فلان وسمي فقال
 مجتهد في العبادة مستبصر في الدنيا فقلت بالاسكندرية حتى سمى
 لي عدة من اخواني ثم ذكر اسماء غريب فقال ما فعل تقفورك لا اعرف
 قال وكيف تعرف وهو رومي يهديه الله فيخرج ناصر اقسطنطينية
 ثم سألني عن رجل اخر فقلت لا اعرف فقال هذا رجل من اهل بيت
 من انصار مولاي عليه السلام امض الى اصحابك فقل لهم زجوان يكون
 قد اذن الله في الانتصار للمستضعفين وفي الانتقام من الظالمين
 وقد لغيت جماعة من اصحابي واديت اليهم وابلغتهم ما حملت وانا منصرف
 واشير عليك ان لا تسلب ما يثقل به ظهرك وتعب جسمك وان

تجنّبك عطا فخر ربك فان الامر قريب ان شاء الله فامر
 حازم فاحضره خمسين دينار او سائة قبولها فقال يا اخي قد عزم
 الله علي ان اخذ منك ما انا مستغفر عنه كما احل الله ان اخذ
 منك الشيء اذا احتجت اليه فعلت له هل سمع هذا الكلام منك احد
 عزيزي من اصحاب السلطان فقال نعم اخوك احمد بن الحسين الهمداني
 المدفوع عن نعمته باذر سخان وقد استاذن للبحر تاميلا ان يلقي عن
 لقيت فخرج احمد بن الحسين الهمداني رحمه الله في تلك السنة فقتله ركوبه
 بن مهرويه وافرقتا وانصرفت الى الشغرم فحججت فلقيت بالمدية
 رجلاً اسمه طاهر بن محمد بن الحسين الاصغر يقال انه يعلم عن هذا الامر شيئاً
 فبارت عليه خمر السن لي وسكن الي ووقف علي صخرة عمدت فقلت له
 يا بن رسول الله بحق آباؤك الطاهرين عليهم السلام لما جعلتني ملك في العلم
 بهذا الامر فقد شهد عند من توثقه يقصد القسم بن عبد الله بن سليمان
 وهب اياي لمذهبهم واعتقادهم وانه اغوى بدعي حرار المسلمين الله
 منه قال يا اخي انتم ما تسمع مني الخبيرة هذه اجبال واما ترى
 العجائب الذين يحملون الزاد في الليل ويقصدون به مواضع



يعرفونها وقد نسينا عن الغرض والتفتيش فودعته وانصرفت عنه واخبر
 احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن ابي الحسن محمد بن علي
 الشجاعي الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن
 يوسف بن احمد الجعفي قال حججت سنة ست وثلثمائة و
 جاورت بكة تلك السنة وما بعد ما الى تسع وثلثمائة ثم خرجت
 عنها منصرفا الى الشام فبينما انا في بعض الطرق وقد فاتني
 صلوة الفجر فزلت من الحمل وتبيات للصلوة فرأيت اربعة
 نفر في محمل فوقفت اعجب منهم فقال احدهم قم تعجب تركت
 صلاتك وخالفك فعلت للذريخا طيني فما عليك مني فقال
 تحت ان ترى صاحب ما لك قلت نعم فادعني الى احد الاربعه
 فعلت ان له دلائل وعلامات فقال ايما احب اليك ان ترى
 اجمل وما عليه صاعد الى السماء او ترى المحمل صاعدا الى السماء فعلت
 ايها كان فهي دلالة قرأت اجمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان
 الرجل ادعى الى رجل به سمره وكان لونه الذهب بين عينيه سحابة
 احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الانصاري



عن احمد بن عبد الله الهاشمي عن زولد العباس قال حضرت دارابي محمد
 احسن بن علي عليه السلام بته خراي يوم توفي فاخرجت جنازته
 ووَضِعَتْ وُخْنٌ سَعَةٌ وَثَلْثُونَ رَجُلًا قَعُودًا نَتَقَرُّ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْنَا
 غلامٌ عُشَارِي حَافٍ عَلَيْهِ رِدَاءٌ قَدْ تَقَنَعَبَهُ فَلَمَّا انْخَرَجَ قَمْنَا هَيْبَةً
 لَهُ مِنْ غَيْرِ انْ نَعُوفَةً فَقَدِمَ وَقَامَ النَّاسُ فَاصْطَفَوْا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ
 وَمَشَى فَدَخَلَ بَيْتًا غَيْرَ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ فَلَقِيتُ
 بِالْمُرَاعَةِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ تَبْرِيزٍ يُعْرَفُ بِأَبِرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 بِمَثَلِ حَدِيثِ الْهَاشِمِيِّ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ الْهَمْدَانِيَّةُ فَهَلَتْ
 غلامٌ عَشْرِي رِي الْقَدَاوِثِ رِي السَّنِّ لَانَهُ رَوَى ان الْوَلَادَةَ
 كَانَتْ سِتَّةً وَخَمْسِينَ وَكَانَتْ غَيْبَةً اَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتَّةِينَ
 وَمَاتِينَ بَعْدَ الْوَلَادَةِ بِارْبَعَةِ عَشْرِينَ فَقَالَ لَا اَدْرِي بِكَذَا سَمِعْتُ
 فَقَالَ لِشَيْخٍ مَوْحِسُ الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ بَدْرِهِ لَهُ رِوَايَةٌ وَعِلْمٌ عَشْرِي
 الْقَدَاوِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمِيدِ الرَّازِيِّ عَنْ أَحْسَنَ بْنِ وَجْهِ النَّصِيبِيِّ
 عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ
 وَجَاءَتْ زُهَّاءُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَخْضُوعٌ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ

بن



فبينما نحن كذلك اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين
 اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران تاختر محرم بهما وفي يده
 نعلان فلما رايناها قمنا جميعاً هيبته له ولم سبق منا احد الا قام
 فلم علينا وجلس متوسطا ونحن حوله ثم التفت يمينا وشمالاً ثم
 قال اتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الالح قلنا
 وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك
 الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل
 وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه حصيت عدد ال
 وزنه بحبال وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل من
 احدي فرجاً ثم نهض ودخل الطواف فقما لقيامه حتى انصرف
 والسينا ان نذكر احواله وان نقول عن هو اى شئ هو الى الغد
 في ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقما له كقيامه بالاس
 جلس في مجلس متوسطا فنظر يمينا وشمالاً فقال اتدرون ما كان
 يقول امير المؤمنين عليه السلام بعد صلوة الغزوية فقلنا وما كان يقول
 قال كان يقول اليك رفوت الاصوات وعتت الوجوه ولك



خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل وخير اعطى
 يا صادق يا بارى يا حى لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء ووعد
 بالاجابة يا من قال ادعوا نستجب لكم يا من قال واداسئلك عبادى ^{عنى}
 فاني قرب اجيب دعوة الداعي اذا دعانا فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
 لعلم يرشدون ويا من قال يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا
 تقنطوا عن رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
 الرحيم بتك وسعديك ما ندنا بين يديك المرف و انت القائل لا
 تقنطوا عن رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم نظرمينا و سألنا
 بعد هذا الدعاء فقال اندرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
 في سجدة الشكر فقلت وما كان يقول قال كان يقول يا من
 لا يزيدك كثرة الدعاء الا سعة وعطاء ويا من لا ينفذ خزائنه يا من
 له خزائن السموات والارض يا من له خزائن مادي وجل لا تمنعك
 اساءتي عن رحمتك انت تفعل بي الذي انت اهل فانت
 اهل اجود والكرم والعفو والتجا وزيارت يا الله لا تفعل بي الذي
 انا اهل فاني اهل العقوبة وقد استحققتها لا محجة لي ولا عذر لي

وذكر



عندك ابوء لك بذنوبي كلها واعترف بها كي تغفوني وانت اعلم
 بهامتي ابوء لك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل
 عملتها ربت اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
 وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامة وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا
 لاقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال
 كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع
 واشار بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيدك بفنائك مسكينك
 بفنائك فقيرك بفنائك ساكنك بفنائك يسئلك ما لا يقدر عليه غيرك
 ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم فزينا فقال يا محمد بن القاسم
 انت على خير ان شاء الله وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الاثر ثم
 قام فدخل الطواف فابقي منا احد الا وقد اتم ما ذكره من الدعاء
 والسنين ان تذكر اعره الافي اخريوم فقال لنا ابو علي الحمودي
 يا قوم التعرفون هذا هذا والله صاحب زمانكم فعلنا وكيف علمت يا ابا عبد
 فذكر انه ملك سبع سنين يدعور به ولي له معانية صاحب الزمان
 عليه السلام قال فينا نحن يوم عشيته عرفة فاذا بالرجل بعينه يدعور به

وعيثة فانه ممن هو فقال عن الناس قلت عن ابي الحسن قال
 عن عبا قلت عن ابي عبا قال عن ابي رافع قلت ومن هم قال
 بنو هاشم قلت عن ابي بنى هاشم فقال عن ابي اذروة وهاشم قلت
 ممن قال عنهم فلق الهام واطعم الطعام وصلى والناس نيام
 قال فعلت انه علوي فاجبته على العلوية ثم افقدته عن يدي
 فلم ادرك كيف مضى فالت القوم الذين كانوا حوله يعرفون هذا العلوي
 قالوا نعم يحج معنا في كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله ما اري
 به اثر مشي قال فانصرفت الى المذلفة كئيبا فبينما انا على وراقه وثقت
 في ليلة تلك فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا احمد رايت
 طيلتك فقلت ومن ذاك يا سيدي فقال الذر رايت في عشتيتك
 وهو صاحب زمانك قال فلما سمعنا ذلك من عاتبنا ه الا يكون علينا
 ذلك فذكر انه كان ينسي امره الى وقت ما حدثنا به واخبرنا جماعة عن
 ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن بهام عن جعفر بن محمد بن مالك
 الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري
 وساق الحديث بطوله واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن جعفر بن محمد بن ابي الزرار



عن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه غزا اهل قروين لم يذكر اسمه عن خبيب
 بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال دخلت الى علي بن ابي ابيهم
 بن مهزيار بالاهواز فالتفت عن آل ابي محمد عليه السلام فقال يا اخي
 لقد سالت عن امر عظيم حجبت عنك في حجة كلاً اطلب به عيان الامام
 فلم اجد الى ذلك سبيلاً فبينما انا ليله نائم في حرقدر اذ رايت قائلاً
 يقول يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلم اعقل ليلته
 حتى اصبحت فانا مفكر في امرى اذ قرب الموسم ليلته ونهارى فلما
 حان وقت الموسم اصبحت امرؤ خرجت متوجهاً نحو المدينة
 فمزلت كذلك حتى دخلت يثرب فالتفت عن آل ابي محمد عليه السلام
 فلم اجد له اثر اولاً سمعت له خبراً فاقمت مفكراً في امرى حتى
 خرجت من المدينة اريد مكة فدخلت الحنفية واقمت بها يوماً واحداً
 منها متوجهاً نحو الغدير وهو على اربعة اميال من الحنفية فلما ان
 دخلت المسجد صليت وعتقت واجتهدت في الدعاء فاذنوا بي
 الى اللهام وخرجت اريد عسفان فمزلت كذلك حتى دخلت
 مكة فاقمت بها اياماً اطوف بالبيت واعكفت فبينما انا ليله

في الطواف اذا انابفتي حسن الوجه طيب الرائحة يتبخر في مشيه
 طائف حول البيت فحس قلمي به فقلت نحوه فحكته فقال لي عرابي
 الرجل فقلت من اهل العراق فقال لي عرابي العراق قلت من
 الاهواز فقال لي العرف بها انحصيب فقلت رحمه الله دعني فاجاب
 فقال رحمه الله فما كان اطول البلية واكثر تبثله واغزر دمعه افترق
 على بن ابراهيم بن المازيار فقلت انا على بن ابراهيم فقال احياك
 الله انا احسن ما فعلت العلامة التي بينك وبين ابني محمد احسن
 بن علي فقلت معي قال افرح بها فادخلت يدي في جيبها فاحسنتها
 فلما رأها لم يتمالك ان تغرغرت عيناه بالدموع وبكاه منتجا حتى
 بل اطماره ثم قال اذن لك الان اذن لك الان يا بن المازيار
 الى رحلك وكن على اهبته من امرك حتى اذا لبس اللبس جلبابا وغير الناس
 ظلامه ضمير الى شعب بن عام فانك ستلقاه هناك فصررت الى منزله
 فلما ان حسنت بالوقت اصلحت رحلي ووقدت راحلتي وعلمت ما شديدا
 وحملت وصررت في منتهى واقبلت محجدا في السير حتى وردت الشعب
 فاذا انابفتي قايم يادي الى ابا احسن الى فمارلت نحوه فلما قربت



بدأه بالسّلام وقال: سير بنا يا اخ فإزال بحديثي واحده حتى
 تخترقنا جبال عرفات وسيرنا الى جبال مناو انجر العجر الاول ونحن
 قد تو سطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرني بالزّوال
 وقال لي انزل فصل صلوة الليل فصليت وامرني بالوتر فاوترت
 وكانت فائدة منه ثم امرني بالسجود والتعقيب ثم فرغ من صلوة
 وركب وامرني بالركوب وسار ومرت معي حتى عملا ذرورة الطائف
 فقال هل ترى شيئا قلت نعم ارى كنيب رمل عليه بيت شعر
 يتوقد البيت نور افلما ان رايت طابت نفسي فقال لي هناك
 الامل والرجاء ثم قال سير بنا يا اخ فإزال بحديثي واحده حتى
 ان اخذ من الذرورة وصار في هفلة ثم قال انزل فلهنا يد
 كل صعب ويخضع كل جبار ثم قال خل عن زمام الناقه قلت
 فعني من خلفها فقال حرم القيام عليه لم لا يدخله الا مؤمن ولا
 يخرج منه الا مؤمن فخلت عن زمام را حلتني وسار ومرت الى
 ان دنا عن باب الخباء فسبقني بال دخول وامرني ان اقف حتى يخرج
 الي ثم قال لي ادخل هناك السلامه فدخلت فاذا انا به جالس

معهم



قد اتشح ببردة وارتز باجرى وقد كسر برده على عاتقه وهو كاقحوانة
 ارجوان قد تكايف عنها الندى واصابها الم الهوى واذا هو
 كغصن بان او قضيب ريان سح سحى نقى نقى ليس بالطويل
 الشامح ولا بالقصير اللازق بل عروج مدور النامة صلب الجبين
 ازج احاجبين اقنى الالف سهل الجدين على خده الاعمى خال
 كانه فاتت على راضه غيرة فلما رايت به براءة بالسلام فرد على
 احسن ما سلمت عليه وشافنى وسألنى عن اهل العراق فقلت
 سيدى قد نسوا جلاب الذلّة وهم بين القوم اذ لا ذلّة
 يابن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ لا ذلّة سيدى
 لقد بعد الوطن وطال المطلب فقال يابن المازيار ابى ابو محمد
 عليه السلام الى الا اجاور قوما غضب الله عليهم ولعنهم ولم
 اخزى في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم واورد ان لا يكن لمن
 بجبال الاوعى ما وسيلاد الاقربا والله مولاكم اظفر التقيّة ^{كلها}
 بى فاما فى التقيّة الى يوم يؤذن لى فاخرج فقلت سيدى متى
 يكون هذا الامر فقال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع ^{الشر والفر}

عالمنا



واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت مترابن رسول الله
 في سنة كذا وكذا يخرج دابة الارض بين الصفا والمروة معه
 عصي موسى وخاتم سليمان يسوقانك سرا الى المحشرة قال فاقمت
 عنده اياما واذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي وضعت نحو
 منزله والله لقد صرت منزلة الى الكوفة ومع غلام يخدمني فلم
 ار الاخيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما واخبرنا جماعة عن
 جعفر بن محمد بن قولويه وغيره عن محمد بن يعقوب الكهيني عن علي بن عيسى
 بعض جلاوزة السواد قال شهدت شيئا انقابر من راي وقد
 كسر باب الدار فخرج اليه وبيده طبرزين فقال ما تصنع في داري
 قال ان جعفر ازمع ان اباك مضي ولا اولد له فان كانت دارك
 فقد انصرفت عنك فخرج غزالدار قال علي بن قيس فقدم علينا
 غلام من خدام الدار فسالته عن هذا الخبر فقال فخذك بهذا
 قلت حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لا الكايد يخفي على الناس
 شي وبهذا الاسناد عن عيسى بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن موسى
 بن جعفر عليه السلام وكان اسن شيخ عزم ولد رسول الله صلى الله عليه

والله قال رايته بين المسجدين وهو غلام وبهذا الاسناد عن
 خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري قال كنت واقف مع
 ابراهيم بن علي الصفا في دار غلام حتى وقف على ابراهيم فقبض
 علي كتاب مما سكته وحدته بشيئا وبهذا الاسناد عن ابراهيم
 بن ادريس قال رايته بعد ما مضى ابو محمد عليه السلام حين ايفع وقلت
 بيديه ورأسه وبهذا الاسناد عن ابي علي بن مطهر قال رايته
 وصف قده احمد بن علي الرارزي عن ابي دراجد بن ابي سورة
 وهو محمد بن حسن بن عبد الله التميمي وكان زيدا قال سمعت هذه
 الحكاية عن جماعة يروونها عن ابي رحم الله انه خرج الى الحيرة
 فلما صر في الحيرة اذا شاب حسن الوجه يصلي ثم انه ودع ودع
 وخرجنا فحجنا الى المشرفة فقال لي يا بسورة اين تريد فقلت
 الكوفة فقال لي مع من فقلت مع الناس قال لا تريد من جميعا
 نمضي قلت ومن معنا فقال ليس يريد معنا احد انا فثينا
 ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي هوذا منزلك
 فان شئت فامض ثم قال لي تمر الى ابن الدراري على بن يحيى

فقول



فتقول يعطيك امال الذر عنده فقلت له لا يدفعه الى فق
 لي قل له بعلامة انه كذا وكذا دينار او كذا او كذا درهم او هوني
 موضع كذا او عليه كذا او كذا امعطي فقلت له وعزانت فق
 انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني وطولبت بالذلة فق
 انا وراؤك قال فحيت الى ابن الدراري فقلت له فدعني فقلت
 له العلامات التي قال لي وقلت له قد قال لي انا وراؤك فق
 لا ليس بعد هذا شي وقال لم يعلم بهذا الا الله تعالى فرفع الي امال
 وفي حديث اخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسايلني الرجل عن
 حاله فاخبرته بصيقتي وبعيالي فلم يزل يكاشينر حتى انتهينا الى
 النواويس في البحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا المار قد خرج فتوضأ
 ثم صلى ثلث عشرة ركعة ثم قال امض الي الحسن علي بن بكير
 فاقرأ عليه السلام وقل له يقول لك رجل ادفع الي ابي سورة عن
 السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع كذا او كذا مائة دينار
 واني مصيبت عن رب عتر الامر له فدققت الباب فقال هذا
 فقلت قول لا ابي الحسن هذا ابي سورة فسمعت يقول مالي ووالا ابي سورة



ثم خرج الى اقلمت عليه وتقصت عليه اخبر فدخل واخرج الى ماية و
 فقبضتها فقال لصاحبه فقلت نعم فاخذ يد فوضعها على عينيه
 ومسح بها وجهه قال احمد بن علي وقد روى هذا الخبر عن محمد بن علي
 الجعفي وعبد الله بن الحسن بن بشير الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندنا
 وروى محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر
 طلبا ساقا حتى ذهب في مال صالح فوعدت الى العمري و
 خدمته وولمته وسالته بعد ذلك عن صاحب الزمان عليه السلام
 فقال ليس الا ذلك وصول فخصت فقال لي بكر بالعداة
 فوافقت واستقبلني فموسات حسن الناس وجبا وطيبهم
 رايحة بيضة التجار وفي كفة شئ كهيئة التجار فلما نظرت دلت
 من العمري فاومى الى اقلمت اليه وسالته فاجابني عن كل ما
 اردت ثم مر لي دخل الدار وكانت من الدور التي لا يكثر
 لها فقال العمران اردت ان تسأل سأل فانك لا تراه بعد
 فذهبت لا تسأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني ما كنت تعلم ان قال
 ملعون ملعون من اخر العشا الى ان يشبك الخوم ملعون ملعون



من آخر الغداة الى ان ينقضي النجوم ودخل الدار احمد بن علي
 الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن خاندان الدوقان
 عن ابي سليمان داود بن عسان البحراني قال قرات علي ابي
 سهل اسمعيل بن علي النوبختي قال مولد مرح مرد بن الحسن
 بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
 اجمعين ولد عليه السلام بامر اسنة ست وخمسين ومائتين امة
 صقيل ويكنى ابا القاسم بهذه الكنية اوصى النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال اسمه اسمي وكنته كنيتي لقبه المهدي وهو الحجة وهو المنتظر
 وهو صاحب الزمان عليه السلام قال اسمعيل بن علي دخلت على
 ابي محمد عليه السلام بن علي عليها السلام في المرصعة التي مات فيها فانا عنده
 اذ قال الخادم عقيد وكان الخادم اسود نوبيا قدم وقبله علي بن
 محمد عليها السلام ورثني الحسن عليه السلام فقال له يا عقيد اغسل اعمامك
 بمصطك فاغسله ثم جارت به صقيل اجارية ام اختلف عليه السلام
 فلما صار الفتح في يديه وهم بشر فجعلت يده ترتعد حتى ضرب الفتح

خدم



ثنا يا احسن عليه السلام فتركه عزيره وقال لعقيد ادخل البيت
 فانك ترى صبياً ساجداً فأتين به قال ابو سهيل قال عقيد
 فدخلت احيري فاذا انا بصبي ساجد رافع سبابة نحو السماء
 فسلمت عليه فاجز في صلوته فقلت ان سيدى يا موك يا موك
 اليه اذا جاءت امه تصقل فاخذت بيده واخرجته الى ابي الحسن
 عليه السلام قال ارسل فلان مثل الصبي بين يديه سلم واذا هو
 درى اللون وفي شعوره قطع مفلح الانسان فلما راها
 عليه السلام بكاء وقالت يا سيد اهل بيته كيف انا وفاني ذاهب
 الى ربي واخذ الصبي القدر المغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفتيه
 ثم سقاه فلما شربه قال هيتوني للصلوة فطرح حججه منديل فوضاه
 الصبي واحدة واحدة وسمع عاراً وقدمه فقال له ابو محمد عليه السلام
 ابشر يا بني فانت صاحب زمان وانت المهدي وانت محجة الله
 ارضه وانت ولد روضتي وانا ولدتك وانت مرحوم دين احسن
 بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن علي بن
 ابي طالب عليهم السلام ولدك رسول الله وانت خاتم الانبياء والائمة

العلي



الطاهرين وبشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسماك وكنائك
 عهد الى ابي عزابك الطاهرين صلى الله عليه اهل البيت ربنا
 صيد مجيد ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم اجمعين
 عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن
 عامر الاسعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني
 في منصرفه من صفهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين
 وكنت مع قوم من ليفين من اهل بلدنا فلما قد منا مكة تقدم بعضهم
 فاكثروا لنا دارا في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجة عليها السلام
 تسمى دار الرضا عليه السلام وفيها عجز سمر آذف الثمالما وقت
 على انها دار الرضا عليه السلام ما تكون من من اصحاب هذه الدار ولم
 سميت دار الرضا فقالت انما من مواليتهم وهذه دار الرضا على بن موسى
 عليها السلام اسكننيها الحسن بن علي عليها السلام فاني كنت من خدم
 فلما سمعت ذلك منها انتت بها واسررت الامر عن رفقاى
 اني ليفين فكنت اذا انصرفت من الطواف بالليل انا معهم في
 رواق في الدار وتعلق الباب ونلق خلف الباب حجر اكبر الكنا



نُدير خلف الباب فرأيت غير ليته ضوء السراج في الرواق الذي
 كنا فيه شبيهاً بضوء المشعل ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحداً
 فتحته أهمل الدار ورأيت رجلاً رابعاً سمر إلى الصنفة ما هو قليل
 اللحم في وجهه سجادة عليه قميصان وازار رقيق قد تقنّع به وفي رجليه
 نعل طاق فصعد إلى العزفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن
 وكانت تقول لنا ان في العزفة ابنة لا تدع احداً يصعد إليها
 فكنت ارى الضوء الذر رأيت يضئ في الرواق على الدرجه عند
 صعود الرجل إلى العزفة التي يصعد بانتم اراه في العزفة غير ان
 ارى السراج بعيداً وكان الذين معي يرون مثل ما ارى فتوهموا ان
 يكون هذا الرجل يختلف الى ابنة العجوز وان يكون قد تمتع بها فلما
 هو لآء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيها زعموا وكانوا
 يدخلون ويخرجون ويخجلون الى الباب و اذا حج على حاله الذر تركناه وكنا نغلق
 هذا الباب خوفاً على متاعنا وكنا لا نرى احداً يفتح ولا يغلقه والرجال
 يدخلون ويخرجون والحج خلف الباب الى وقت نتيجه اذا خرجنا فلما رأيت
 هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في قلبه فتنته فتلطفت العجوز

والجوز



واحببت ان اتف على جبر الرجل فقلت لها يا فلاته اني احب
 ان اسلك وافا وضك غير حضر من معي فلا اقدر عليه فانا
 احب اذ ارايتني في الدار وحدثي ان تنزلا الي لا اسلك
 عن اعرف قلت لي مسرعة وانا اريد ان استر اليك شيئا فلم
 يترسب الي ذلك من اجل من معك فقلت ما اردت ان تقول
 فقلت يقول لك ولم يذكر احد الا تخاشن اصحابك وشركائك
 ولا تلاحهم فانهم اعداءك ودارهم فقلت لها من تقول فقلت
 انا اقول فلم اجسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت
 اي اصحابي تعينن ووطننت انها تعني رفقاء الذين كانوا
 حجاجا معي قالت شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك و
 كان جري بيني وبين الذين معي في الدار عننت في الدين فسعوا
 بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفتم على انها عننت
 اولئك فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقلت كنت خادمة
 للحسن بن علي عليها السلام فلما استيقنت ذلك قلت لا اسئلكن
 عن الغائب فقلت بالله عليك رايتيه بعينك فقلت يا اخي



لم اراه بعيني فاني خرجت واخترت جدي وبشرته الحسن بن علي السلام
 بالأسف اراه في آخر عمرى وقال لي تكونين له كما كنت لي
 وانا اليوم منذ كنت ابصر وانا قد مت الآن بكتابة ونفقة وجهها
 الى علي يدى رجل من اهله خراسان لا يفصح بالعربية وهى ثلثون
 ديناراً واهرنى ان اجمع سنتى هذه فخرجت رغبة منى في ان اراه
 فوقع في قلبي ان الرجل الذر كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاخذت
 عشرة دراهم صمى ما فيها ستة رضوية عزضها بارضاع السلام
 قد كنت جباتها لالقيها في مقام ابراهيم عليه السلام وكنيت
 نذرت ونويت ذلك فدفعتهما اليه وقلت في نفسي ارفعها
 الا قوم من ولد فاطمة عليها السلام افضل مما القىها في المقام واهم
 ثوابا فعلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد
 فاطمة عليها السلام وكان في نيتي ان الذر رايتة هو الرجل وانا ما ذهبت
 اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت بها
 يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن
 هذه الرضوية خذ منها بدها والعما في الموضع الذي نويت ففعلت

وقلت



وقلت في نفسي الذي امرت به غير الرجل ثم كان معي نسخة توقيع خرج
 الى القاسم بن العلاء باذر سجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على
 انسان قد راى توقعات الغائب فقالت ناولني فاني اعرفها
 النسخة وطمنت ان المرأة تحسن ان تعرفها قالت لا يمكن ان اقراه
 في هذا المكان فصعدت العرفه ثم انزلته فقالت صحیح وفي السويغ اشرفهم
 بشري ما بشرت به وعيره ثم قالت يقول لك اذا صليت
 على نبيك عليه السلام كيف تصعد عليه فقلت اقول اللهم صل على محمد وآل
 محمد وبارك على محمد وآل محمد كفضل ما صليت وباركت وترجت على
 ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فقال لا اذا صليت عليهم فصل
 عليهم كلام وستم فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت ومعها دفر صغير
 فقالت يقول لك اذا صليت على النبي عليه السلام فصل عليه وعلى اوليائه
 على هذه النسخة فاخذتها وكنيت اهلها ورايت عدة ليالي فدرت
 من العرفه وضوء السراج قايم وكنيت افتح الباب واخرج على اثر الضوء
 وانا راه اعني الضوء ولا اري احدا حتى يدخل المسجد واري جماعة
 من الرجال من بلدان شتى ياتون باب هذه الدار فبعضهم يقولون

الى العجوز قاعا معهم ورايت العجوز قد دفعت اليهم كذلك الرقاع
 فيكلمونها وتكلمهم ولا افرم عنهم ورايت منهم في منصرفنا جماعة في
 طريق الامان قدمت بغداد لنتحة الدر الذي فرج بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجرت العالمين
 المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر عن كل آفة البرئ
 من كل عيب المؤمل للنجاة المرجال لشفاة المفوض اليه دين الله
 اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وافرح حجته وارفع درجته واضئ
 نوره وبهض وجهه واعطه الفضل الفضيلة والدرجة الوسيلة
 الرفيعة والبعثة مقام محموداً يعبط به الاولون والآخرون
 وصل على علي امير المؤمنين ووارث المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد
 الوصيين وحجرت العالمين وصل على حسن بن علي امام المؤمنين
 ووارث المرسلين وحجرت العالمين وصل على حسين بن علي امام
 المؤمنين ووارث المرسلين وحجرت العالمين وصل على علي بن الحسين امام
 المؤمنين ووارث المرسلين وحجرت العالمين وصل على محمد بن
 علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجرت العالمين وصل على جعفر



بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل
 على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة
 رب العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث
 المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين
 ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن محمد امام
 المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على
 احسن بن علي امام المؤمنين ووارث علم المرسلين وحجة رب العالمين
 وصل على خلف الصالح الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث
 المرسلين وحجة رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الهادين
 المهديين العلماء الصادقين الابرار المتقين دعائم دينك
 واركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلقك
 في ارضك الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارضيتهم
 لديك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغيثيتهم برحمك
 وربيتهم بنعمك وغذيتهم بحلمك وابستهم نورك ورفعتهم في
 ملكوتك وحففتهم بلائك وشرفتهم بنبيك اللهم صل على محمد



وعليهم صلوة كثيرة دائمة تطيبة لا يحيط بها الآات ولا سبحان
 عليك ولا يحصيها احد لك غيرك اللهم وصل على وليك
 المحيى سنتك القايم باجرك الدعى اليك الدليل عليك ومجتك على
 خلقك وخليفتك في ارضك وشهدك على عبادك اللهم اعز نصره
 ومدنى عمره وزين الارض بطول بقائه اللهم اكف بغي الحاسدين و
 اعذه عن شر الكافرين وازجر عنه ارادة الظالمين وتخلصه
 من ايدي بجايرين اللهم اعطه في نفسه وذريته وشيعته و
 خاصته وعامته وعدوه وجميع اهل الدنيا ما تقر به عينه وتسره
 نفسه وبلغه افضل امله في الدنيا والآخرة انك على كل شى قدير اللهم
 جدد به ما محى عن دينك واجمى به ما بدل عنك كتابك واظهر به ما
 من حلك حتى يعود دينك به وعلى يديه غصبا جديدا خالصا
 لاشك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم
 نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بغيرته كل ضلالة وقصر
 به كل جبار واخذ بنوره كل نار واهلك بعدله كل جابر واجر حكمة على
 كل حكم واذل سبطه كل سلطان اللهم اول كل من ناواه و

اللهم



اهلك كل من عاداه وامن بكاده واصل من محمد حقه واهل بيته
 بامرهم وسعي في اطفاء نوره واراوا انما ذكره اللهم صل على
 محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء وحسن الرضا وحميد المصطفى
 وجميع الاوصياء مصابيح الدجى واعلام الهدى ومنار النقي و
 العروة الوثقى واهل البيت والقرط المستقيم وصل على وليك
 وولادة عهدك والائمة من ولده ومدني اعمارهم ورزقني آجالهم
 وبلغهم اقصى آمالهم دينا ودنيا واهرة انك على كل شيء قدير
 واما ظهور المعجزات الدالة على صحته امامته في زمان الغيبة فهي اكثر
 من ان تحصى غير اننا نذكر طرفا منها اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن قولويه
 عن محمد بن يعقوب رفعه الامام محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند
 مضى ابي محمد عليه السلام وكان اجتمع عند ابي مال جليل فحمدت ورب السيف
 وخرجت موثعا له فوعك وعكاشد يد افقالك يا بني ردتني فهو الموت
 فاتق الله في هذا المال واوصي الآومات فعلت في نفسي لم يكن الي
 يوصي بشئ غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكثرى دارا على
 ولا اخبر احد فان وضع له شئ كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انقذته

والاصغت به فهدمت العراق واكثرت دار اعلی الشط وبقيت اياماً
فاذا انا برسول معه رقعة فيها يا محمد معك كذا في جوف كذا وكذا حتى قص
على جميع مامعي مما لم اخط به علما فسلمت ايمال الى الرسول وبقيت اياماً
لا يرفع بي راس فاغتمت فخرج الى قدامك مقام ابيك فاحمد الله
وبهذا الاسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد العمالي قال كتبت في
معنيين ووردت ان الكتاب الثالث واستغفرت منه مخافة ان يكره
ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذرطوية مغسرة او بهذا الاسناد
عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت اجمل وانا لا اقول بالامامة اجمعهم
جملة الا ان مات يزيد بن عبد الملك فاصحى الي في عنته ان يدفع الشرى
السمند وسيفه ومنطقة الامولاه فحفت ان يدفع الشرى الى اذكوبين
فالتفت الي من استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبع مائة دينار
في نفسي ولم اطلع عليه احد افاذا الكتاب قد ورد على العراق ان
وجه السبع مائة دينار التي لنا فملك فغتم الشرى السمند والسيف والمنطقة
وبهذا الاسناد عن علي بن محمد بن عمار قال ولد له مولود فكتبت اسناد
في تطهيره اليوم السابع فورد لا تفعل فمات اليوم السابع او الثامن



ثم كتبت بموته فورد سيحلف الله غيره وتسميه احمد ومن بعد احمد جعفر بن
 كما قال وبهذا الاسناد عن علي بن محمد بن محمد بن ابي عقيل عن
 نصر قال كتبت علي بن زياد الصيمر رثيت كفننا فكتبت اليه انك
 تحتاج اليه في ستة ثمانين فمات في ستة ثمانين وبعث اليه بالكفن
 قبل موته محمد بن يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة
 مقابر قرشي واهجر فلما كان بعد شهر دعا الوزير الباقر
 فقال له ائتني ابن الفرات والبرسين وقل لهم لا تزورا مقابر
 قرشي فقاموا خليفته ان يتفقد كل من زار فيقتص عليه واما
 ما ظهر من حجة من التوقيعات فكثيرة نذكرها من هنا اخبرني
 جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن
 محمد القم قال حدثني محمد بن علي بن ابي الطاهر الاعمري عن عبد
 النبي بن بوري قال حدثني علي بن ابراهيم الرازي قال حدثني
 الشيخ الموثوق به بمدينة السلام قال تشاجر ابن ابي غانم القزويني
 وجماعة من الشيعة في اختلف فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد عليه السلام
 مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا في ذلك كتابا وانفدوه الى النائية



واعلموه بما تشاؤون وافيه فورد جواب كتابهم بحجة صلّى الله عليه وعلى
آبائه بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم والضلال
والفتن ووهب لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء
المنقلب انه انتهى الارباب جماعة منكم في الدين وما دخلهم
من الشك و هجرة في ولاة امورهم فعمنا ذلك لكم لاننا وساءنا
فيكم لا فينا لان الله معنا فلا فاقونا الى غيره واحق معنا فلن
يوحشنا من قعدنا ونحن صنيع ربنا واخلق بعد صنايعنا
يا هو لآء ما لكم في الرب تردون وفي هجرة تنعكسون
او ما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم او ما علمتم ما جاء
به الاثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقيين
منهم السلام او ما رايتم كيف جعل الله لكم معاقل تاوون اليها
واعلاما تتهدون بها من لدن نادى عليه السلام الى ان ظهر الماهدي
عليه السلام كلما غاب علمه بعد اعلم واذا اقل نجم طلوع نجم فلما قبضه
الله اليه طنتم ان الله تعالى ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه

كلام



كلاً ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله
 وسم كارهون وان الماضي عليه السلام مضى بعيداً فقد اعلم من هاج
 آباءه عليهم السلام خذوا النعل بالنعل وفيما وصيته وعلمه ومن هو حلفه
 وفريسته مسده لا يار عن موضع الا ظالم آثم ولا يدعيه دوننا
 الا جاهد كما فرولوا ان امر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن
 لظنكم من حقنا ما تبهر منه عقولكم وتزيل شلوكم لكنه ما شاء الله
 كان ولكل اجل كتاب فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الامر
 الينا فعلى الاصدار كما كان منا الايراد ولا تخاولوا كشف
 ما غطى عنكم ولا يميلوا عن اليمين وتعدوا الى الشمال واجعلوا قصدكم
 اليها بالموودة على السنة الواضحة فقد تضحيت بوجهكم والله
 شاهد على وعليكم ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق
 عليكم لكانت عن محبتكم في شغل فيما قد استحق به من سارعة الظالم
 العتل الضال المتابع في غيبة المضادة لربة الداعي ما ليس له
 ايجاد حتى فرض الله طاعة الظالم الغاصب وفي اية رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى اسوة حسنة وسيرة ذي الجاهل ردوى عمله

وسيعلم الكفار^{الكافرون} لعقبة الدار عصمتنا الله وآياتكم من الممالك والاسواق
 والافات والعاتات كلها برحمته فانه ولي ذلك والقادر على
 ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والتسلم على جميع الاولياء
 والاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي
 وآله وسلم تسليمًا وبهذا الاسناد عن ابي الحسين محمد بن
 جعفر الاسدي رضي الله عنه عن عبد الله الاشعري قال
 حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن ابي حنيفة بن سعد الاشعري رحمه الله
 انه جاءه بعض اصحابنا يعلم ان جعفر بن عبد الله كتب اليه كتابا يعرفه
 فيه نفسه ويعلم انه القيم بعد اخيه وان عنده من علم اهل الاحكام
 ما يحتاج عليه اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن ابي حنيفة
 فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام
 وصيرت كتاب جعفر في درجته فخرج الى اجواب في ذلك اسم الله
 الرحمن الرحيم انا في كتابك ابقاك الله والكتاب الذي ا^{تفهت}
 درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظ وكر
 الخطا فيه ولو تدبرته لوقف على بعض ما وقف عليه من واجد الله



رب العالمين حمد الاشرى في حسانه اليان وفضله علينا ابى الله
 عز وجل للمحق الا انا ما وللباطل الا زهوقا وهو شاهد على ما اذكره
 ولى عليكم بما اقوله اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه وليس لنا عما نحن فيه
 مختلفون انه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك
 ولا على احد من الخلق جميعاً امانة مفترضة ولا طاعة ولا اذنه و
 سائين لكم حجة تكفون بها ان شاء الله يا هذا يرحمك الله ان الله
 تعالى لم يخلق الخلق عبثاً ولا اهلهم سدى بل خلقهم بقدرته وجعل
 لهم اسما عا وابصارا وقلوبا والبا با ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلام
 مبشرين ومنذرين يا حرونهم بطاعة ونهونهم عن معصية وعرؤنهم
 ما جهلوه من امر خالفهم ودينهم وانزل عليهم كتابا وبعث اليهم ملائكة
 باين بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفصل الذي جعله لهم عليهم وما
 اتهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والايات الغالبة
 فمنهم من جعل لنا رعية بردا وسلاما واتخذة خليلا ومنهم من
 كلف تكليما وجعل عصاه ثعبانا مبينا ومنهم من اوحى الموتى باذن الله
 وابرأ الالكة والابرص باذن الله ومنهم من علمه من الطير واوحى



من كل شيء ثم بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وتم به نعمته وختم
 به انبياءه وارسله الى الناس كافة واظهر صدقه ما اظهر وبين آياته
 وعلاماته ما بين ثم قبضه صلوات الله عليه حميدًا فقيدًا سعيدًا وحمل
 الامر من بعده الى اخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب
 عليه السلام ثم الاالاوصياء من ولده واحداً واحداً حتى بهم دينه
 واثم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخواتهم وبني عمهم والادنين وذوي
 القربى ما يعرف به الحجة في الحجج والامام من المأموم بان عصمتهم
 من الذنوب وبرأهم من العيوب وطهرهم من الدنس ونزههم من
 اللبس وجعلهم قرآن علمه مستودع حكمته وموضع سره وايداهم بالدلائل
 ولولا ذلك لكان الناس على سوادٍ ولا ادعى امر الله عز وجل
 كل احد ولما عرف الحق من الباطل والعالم من الجاهل وقد ادعى
 هذا المبطل المفترى على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري باية
 حاله هي له رجاء ان يتم دعواه بفقهاء دين الله فوالله ما يعرف
 طلالاً من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب ام يعلم ما يعلم حقاً
 من باطل ولا محكماً من متشابه ولا يعرف حد الصلاة ووقتها ام

فلا ريب

قوله



بورع فالتدشهيدي على تركه الصلوة الفرض اربعين يوما يرم
 ذلك لطلب السعوزة ولعل خيرة قد تادى اليكم وما تيك طرف
 مستكره منصوبه وانا رخصيانه لند غر وجل مشهورة قائمة
 ام باية فليات بها ام حجة فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله
 عز وجل في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
 العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
 واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم
 ما تدعون عند دون الله اروني ما ذا خلقوا من الارض ام لهم
 شرك في السموات ايتوني بكتاب من قبل هذا او انا نارة من علم ان
 كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو عند دون الله ولا ينجب
 له الا يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كلوا لهم
 اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتمس بوع الله توفيقك
 من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتنع وسئله عن آية من كتاب الله
 يفسر بها اوصولة ونصية بين حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله
 ومقداره ويظهر لك عوارده ونقصانه والله حسبية يحفظ الله

الحق على اهل واقرة في مستقره وقد لاء الله عز وجل ان تكون الامانة
 في اخوين بعدين بحسن وحين عليهما سلم واذا اذن الله لنا في القول
 ظهر الحق واصححل الباطل وانخرعكم والى الله رغب في الكفاية و
 جميل الصنع والولاية وحسبنا الله نعم الوكيل وصلى الله على محمد
 وآله وأجرت جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري
 وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت
 محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصله كتابا وسالت فيه عن
 مسائل اسكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
 عليه السلام اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك عن امر المسلمين
 الى عز اهل بيتنا وبنى عثمان فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين
 احد قرابة وعز انكره فليس مني وسبيله سيد ابن نوح عليه السلام
 واما سبيل عمي جعفر وولده وسبيل اخوة يوسف عليه السلام واما
 الفقاع فشربه حرام ولا باس بالشباب واما اموالكم فاقبلها
 الا لتطهر وافمن شاة فليصل وعرشاة فليقطع فما اتانا الله خيرا
 مما آتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله عز وجل وكذب الوقالون



واما قول من زعم ان الحسين عليه السلام يقول فلفرو وكذبوا
 واما احداث الواقعة فارجو فيها الى رواة حديثنا فانهم
 حجتى عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العزرى فمضى عنه
 وعن ابيه عن قبل فانه ثقتى وكتابه كتابى واما محمد بن عبد بن مهران
 الاهوازى فبصلى الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلنا
 فلا قبول عندنا الا لما طاب وطهر وثمن المغنبيه حرام واما محمد بن
 شاذان بن نعيم فانه رجل مشيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب
 محمد بن ابي زينب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس
 اهل مقالتهم واني منهم برئ وابي عليهم السلام منهم برأؤ واما
 المتلبسون باموالنا فمن اجلنا شيئا فاكله فانما ياكل النيران
 واما الخمس فقد ايج شيعتنا وجعلوا منه في صل الى وقت ظهور
 امرنا لطيب ولادتهم ولا تجتث واما ندامة قوم قد شكوا
 في دين الله على ما وصلونا به فقد اقلنا حشره فقال ولا حاجة
 لنا فصد الشاكرين واما عده ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل
 يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن شيا وان تبد لكم تسؤم

حشره
 النيران



انه لم يكن احد من ابائى الا وقد وقعت في عنقه سبعة لطاغية زمانه
وانى اخرج حين اخرج ولا سعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما
وجه الانتفاع في غيبتي فكما لا انتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار
التحباب وانى لا امان اهل الارض كما ان النجوم امان للاهل
السماء فاعلقوا باب السؤال عما لا يعينكم ولا تتكلفوا علم ما قد
كفيتم واكثر الدعاء بتجديد الفرج فان ذلك فرحكم والتسلم عليكم
يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى واجزهنا الحسين بن
ابراهيم عن ابى العباس احمد بن محمد بن عيسى بن نوح عن ابى نصر هبة الله
بن محمد الكاتب قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن زياد الزياتي
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى بن الحسين بن موسى بن بابويه اوقاف
ابو الحسن احمد بن الدلال القمي قال اختلف جماعة الشيعة في
ان الله عز وجل فوض الائمة صلوات الله عليهم ان يخلقوا
ويرزقوا فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لان الام
لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل وقال اخرون بل الله تعالى
اقدر الائمة على ذلك وفوض اليهم فخلقوا ورزقوا وتزعموا ذلك

واكثر الدعاء بتجديد الفرج

ما زلت



تنازعاً شديداً فقال قائل ما بالكم لا ترجعون الى ابي جعفر محمد
 بن عثمان فتسألونه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فانه الطريق
 الى صاحب الامر عليه السلام فرضيت الجماعة بابي جعفر وسلمت و
 اجابت الاقوله فكتبوا اسئله وانفذوا اليه فخرج اليهم فجهته
 توقيع نسخته ان الله تعالى هو الذي خلق الاجسام وقسم
 الارزاق لانه ليس جسم ولا حال في جسم ليس كشيء وهو
 السميع العليم فاما الائمة عليهم السلام فانهم يسئلون الله تعالى
 فيخلق ويسئلونه فيرزق ايجاباً لمسئلتهم واعطاهم ما لهم و
 بهذا الاسناد عن ابي بصير هبة الله بن محمد بن بنيت ام كلثوم
 بنت ابي جعفر العمري قال حدثني جماعة من بني نوح بنت منهم ابي
 بن ركريا النوبختي رحمه الله وحدثني به ام كلثوم بنت ابي جعفر
 محمد بن عثمان رضي الله عنهم انه حمل الى ابي جعفر رضي الله عنه في
 وقت من الاوقات ما ينفذه الى صاحب الامر عليه السلام
 قم ونواحيها فلما وصل الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر
 واوصل اليه ما دفع اليه وودعه وجاء لينصرف قال له ابي جعفر



بقى
 قد حطى شئ مما استودعنا من هو فقال له الرجل لم يبق شئ من
 يا سيدي في يدي الا وقد سلمته فقال له ابو جعفر بلى قد بقي شئ فارجع
 الى ما معك ففتش به وتذكر ما دفع اليك فمضى الرجل فبقي اياما يتذكر
 ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا ولا اخره من كان في حملته فرجع الى ابي جعفر
 فقال له لم يبق شئ في يدي مما سلم الي الا وقد حملته الى حضرتك
 فقال له ابو جعفر فانه يقال لك الثوبان السر والبان اللذان دفعهما
 اليك فلان بن فلان ما فعل فقال له الرجل اى والله يا سيدي
 لقد نسيتهما حتى ذهبا غرقه ولست ادرى لان اين وضعتهما فمضى
 الرجل فلم يبق شئ كان معه الا فتش وحده وسأل من حمل اليه
 من المتاع ان يفتش ذلك فلم يقف لهما على خبر فرجع الى ابي جعفر
 فاخبره فقال له ابو جعفر بلى لك امض الى فلان بن فلان القطان
 الذي حملت اليه العدلين القطن في دار القطن فافتق احداهما وهو
 عليه مكتوب كذا وكذا فانها في جانب فتجسس الرجل مما اخبر به ابو جعفر
 ومضى لوجه المراد ففتق العدل الذي قال له افترقه فاذا
 الثوبان في جانبه قد اندت مع القطن فاخذها وجاء بها الى ابي جعفر

فمن



فسلمها اليه وقال لقد استيتمها لاني لما شردت المتاع بغيرها
 فجعلتها في جانب العدل ليكون ذلك احوط لهما وتحدث الزبير
 باراه واجزه به عن عجب الامر الذي لا يقف عليه الا بنى واما
 من قبل الله الذي يعلم السر اير وما يخفى الصدور ولم يكن هذا الزبير
 يعرف ابا جعفر وانما انفذ عليه كما ينفذ التجار الى اصحابهم
 على يد شفقون به ولا كان معه تذكرة سلمها الى ابي جعفر ولا
 كتاب لان الامر كان حاداً جداً في زمان المعتضد السيف
 يقطروا كما يقال وكان سرا بين اخاص من اهل هذا الشأن
 فكان ما يحمل الى ابي جعفر لا يقف من حمله على جبهه ولا حاله وانما
 يبق امض الى موضع كذا وكذا فلم يامعك غير ان شعبي
 من الامر ولا يدفع اليه كتاب لئلا يوقف على ما يحمله منه واجزه
 جماعة عن ابي جعفر محمد بن عثمان بن الحسن قال اخبرنا علي بن موسى
 الدقاق ومحمد بن احمد السنائي واحسين بن ابراهيم بن احمد بن
 هشام المؤدب عن ابي احسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي
 رضى الله عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب سائله عن محمد بن

عثمان العمري قدس الله روحه واما ما سالت عنه من الصلاة
 عند طلوع الشمس وعند غروبها فقلت ان كان كما يقول الناس ان
 الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان
 فما رغم انفس الشيطان بشي افضل من الصلاة فصلها وارغم ^{القطب}
 وقال ابو جعفر بن بابويه في الخبر الذي روي فيمن افطروا في شهر
 رمضان متعمدا ان عليه ثلث كفارات فاذا افضى به فيمن افطر
 بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك في روايات الحسن
 الاسدي فيما ورد عليه الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان الكعمري رضي الله عنه
 اخبرني جماعة عن ابي هريرة عن ابي علي محمد بن همام قال ابراهيم
 وعلي خاتم ابي جعفر السماء رضي الله عنه لا اله الا الله الملك
 الحق المبين فسالته عن فقال حدثني ابو محمد يعني صاحب ^{العكر}
 عليه السلام عن ابيه عليهم السلام قالوا كان لفاطمة عليها السلام خاتم
 فصه عتيق فلما حضرها الوفاة دفعت له الحسن فلما حضرته الوفاة
 دفعت له الحسين قال الحسين عليه السلام فاشتهيت ان ^{تقتلني} ^{عليه} شيئا
 فرأيت في النوم المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقلت له يا روح الله ما ^{تريد}



على حاتمي هذا قال انفس عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين
 فانه اول التوريه و آخر الانجيل و اجبرنا جماعة عن ابي محمد حسن
 بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا علي بن محمد الكلبي قال كتب
 محمد بن زياد الصيمري يسئل صاحب الزمان عليه السلام كفتنا ستمين
 بما يكون فعنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى مائتين و ثمانين و ثمانين
 رحمه الله في هذا الوقت الذرحه و بعث اليه بالكفن قبل مائة شهر
 و اجبرنا جماعة عن احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابن مروان الكوفي
 قال حدثني ابن ابي سوره قال كنت بالحجاز ايرا عشيته ف
 فرجبت متوجها على طريقي البر فلما انتهيت المسناه جلست
 اليها مستريحاً ثم قلت امشي و اذا رجعت على ظهر الطريق فقال لي
 هلا لك في الرفقة قلت نعم فمشينا معا يحدثنني و احدهما و سلمني
 عن حال افاعله ان مضيق لاشي معي و لاني يدري فالتفت الي فقال لي
 اذا دخلت الكوفه فات ابا طاهر الزرار فاقرع عليه يابه فانه يخرج
 اليك و في يده دم الاضحية فقل له ليقال لك اعط هذا الرجل الصرة

الدنيا التي عند رجل السير فمجتت عن هذا ثم فارقت وسفي لوجهه لا ادرى
 اين سلك ودخلت الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الرزازي
 فترعت عليه به كما قال لي فخرج الي وفي يده دم اللاصحة فقلت
 له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنيا التي عند رجل السير
 فقال سمعنا وطاعة ودخل فخرج الي الصرة فسلمها الي فاخذتها
 وانصرفت واخبرني جماعة عن ابا غالب احمد بن محمد الرزازي
 قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان قال حدثنا ابو عيسى
 محمد بن علي الجعوزي وابو الحسين محمد بن عيسى بن الرقام قال حدثنا ابو
 قال ابو غالب وقد رايت ابا لابي سورة وكان ابو سورة احد
 مشايخ الزيدية المذكورين قال ابو سورة خرجت الي قبر ^{عليه} ابي
 عليه السلام اريد يوم عرفه فعرفت يوم عرفه فلما كان وقت عشاء
 الآخرة صليت وقت فابتدأت اقرأ الحمد واذا شاب
 حسن الوجه عليه حبة سيفي فابتدأ ايضا فحمد وحمد قبل او
 حمت فلما كان العداة خرجنا جميعا فباب الحياير فلما صرنا
 على شاطئ الفرات قال لي الشاب انت تريد الكوفة فامض

قبله

نصير



فضيت طريق العزات واخذ الشاب طريق البر قال ابو سرة
 ثم اسفت على فراقه فاتبعته فقال له تعال فنجنا جميعاً الى حصن
 المسناة فمنا جميعاً وانتبهنا فاذا نحن على العروة على جبل
 اخندق فقال له انت مصيوق عليك عيال فامض الى ابى طاهر
 الزرارى فيخرج اليك من منزله وفي يده دم الاضحية فقل له
 شات وصفته كذا يقول لك صرة فيها عشرون دينار اجابك
 بها بعض اخوانك فخذ ما منه قال ابو سرة فصرت الى ابى طاهر
 ابن الزرارى كما قال الشاب ووصفته له فقال الحمد لله وراية قد
 واخرج الامة الدنياير فدفعها الى وانصرفت قال ابو عبد الله
 محمد بن زيد بن مروان وهو ايضا من احد مشايخ الزيدية حدثت
 بهذا الحديث ابا الحسين محمد بن عبد الله العلوي ونحن نزولنا بارض
 فقال هذا حق جاز في رجل شات فاسمت في وجهه سمه فصرفت الناس
 كلمه وقلت له عزانت فقال انا رسول الخلف عليه السلام الى بعض
 اخوانه ببغداد فقلت له معك راحله فقال نعم هي في دار الطحين
 فقلت له قم فجي بها ووجهت مع غلاما فاحضر راحله واقام عندي

يومه ذلك واكل فطعامي وحدثت بكثير من سري وضمير قال قلت
 له على اي طريق تاخذ قال انزل الى هذه النجفة ثم اتى وادى الرملة
 ثم اتى الفسطاط واتبع الراحلة فاركب الى الخلف عليه السلام الى المغرب
 قال ابو الحسن محمد بن عبد الله فلما كان من الغد ركبت راحلة وركبت
 معه حتى صرنا الى قنطرة دارصالح فغير اخذ ق وصدده وانا اراه حمر
 نزل النجفة وغاب عن غير قال ابو عبد الله محمد بن زيد فحدثت ابا بكر
 محمد بن ابي دارم التميمي وهو واحد من مشايخ الحشوية بهذين الحديثين فهما
 هذا حتى جاءني منه كتاب ابي اخت ابي بكر بن النخاع العطار وهو
 صفي بصحبة الصوفية فقلت من اين انت واين كنت فقال الى انا مسافر
 سبع عشرة سنة فقلت له فانيش اعجاب ارايت فقال نزلت بالاسكندرية
 في خان ينزل العربا وكان في وسط الخان مسجد يصلي فيه اهل الخان
 وله امام وكان شاب يخرج فرسيت له او غرزة فيصنع خلف الامام
 ويرجع فرقة الالبسة ولا يلبس مع الجماعة قال فقلت لما طالع
 ذلك عيالا ورايت منظره شاب نظيف عليه عبا وانا والله احب عند
 والتشرف بين يديك فقال شاك فلم ازل اخذم حتى تشرف الاله

ابن

النام



التام فقلت له ذات يوم عز انت انك الله قال انا صاحب الحق
 فقلت له يا سيدي متى تظهر فقال ليس هذا وان ظهوري وقد
 بقي مدة من الزمان فلم ازل على خدمته تلك وهو على جملة من صلاها جماعة
 وترك الخوض فيما لا يعنيه الا ان قال احتاج الى السفر فقلت له انا
 معك ثم قلت له يا سيدي متى يظهر امرك قال علامة ظهوري
 كثرة الهرج والمرج والفتن وآتي مكة فاكون في المسجد الحرام فيقول
 الناس انصبوا لنا اماما وكثير الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظر
 في وجهي ثم يقول يا معشر الناس هذا المهدي انظروا اليه فياخذون
 بيده وينصبونني بين الركن والمقام فيبايع الناس عندي اياهم مني
 قال ورسنا الى ساحل البحر فغرم على ركوب البحر فقلت له يا سيدي انا والله
 افروقت ركوب البحر فقال ويحك تخاف وانا معك فقلت لا ولكن
 اجبن قال ركب البحر وانصرفت عنه اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله
 احمد بن محمد بن عياش عن ابي غالب الزراري قال قدمت مكة
 وانا شاب احدى قدمي ومعني رجل من اخواني قد ذهب على
 ابي عبد الله اسمه وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله

استأره ونصبه ابا جعفر محمد بن عيسى المعروف بالسلفي وكان مستقيما
لم يظهر منه ما ظهر الكفر والالحى وكان الناس يقصدونه ويلقبونه لانه
كان صاحب الشج ابي القاسم الحسين بن روح سفير بينهم وبينه حواكهم
وعما تم فقال لصاحبه هل لك ان تلق ابا جعفر لو تجد ربه عمدا
فانه المنصوب اليوم لهذه الطائفة فانه ارى ان اسئله شيئا والدعاء
يكتب به الى الناحية قال فقلت له نعم فدخلنا اليه واينا غده طاعة
عزاصي بنا فلما عليه وولينا فاقبل عليه صاحب فقال في هذا الفتى
معك فقال له رجل من آل زرارة بن اعين فاقبل على فقال
من اتي زرارة انت فقلت يا سيد انا من ولد بكير بن اعين اخي
زرارة فقال اهل بيت جليل عظيم للقدرة في هذا الامر فاقبل عليه صاحب
فقال له يا سيدك ارى لك كتابة في شيء من الدعاء فقال نعم قال
فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسئله انا ايضاً مثل ذلك وكنت اعتقدت
في نفسي ما لم ابد له لاحد من خلق الله حال والده ابي العباس ابي وكان
كثيرة اخلد في الغضب عينا وكانت مني بمنزلة فقلت في نفسي اسئله
الدعاء لا غير قد اهتمني ولا اسميه فقلت اطلب الله تبارك وتعالى



وانا اسئل حاجته قال وما هي قلت الدعاء لي بالفرج من امر قد
 اهتمت قال فخذ درجا بين يديه كان اثبت في حلقه الرز
 فكت والزراري يسئل الدعاء له في امر قد اهتمت قال ثم طراه وفتنا
 فانصرنا فلما كان بعد ايام قال صاحب الانعور الى ابني جعفر
 فسئل عن حوائجنا التي كنا سألناه فمضيت معه ودخلنا عليه
 فحين جلسنا عنده اخرج الدرج وفيه سائل كثيرة قد اجبت في
 تضاعيفها فاقبل على صاحبها فقرأ عليه جواب ما سأل ثم اقبل
 على وهو يعرفنا فقال واما الزراري وحال الروح والروحة فاصح
 الله ذات بينهما قال فورد على امر عظيم وفتنا فانصرنا فقال
 لي قد ورد عليك هذا الامر هل تعلمت اعجب منه قال مثل اي شئ
 فعلت لانه سئل ليعلم الا الله تعالى وغيره فاجبه به فقال
 انك في امر انما حجة اجبه الا ان ما هو فاجبه به فمجب منه ثم
 قضى ان عدنا الى الكوفة فدخلت داري وكانت ام ابى العباس
 مغاضبة لي في منزل اهلها فجات الى فاسترضيتني واعترضت
 ووافقتني ولم تخالف حتى فرق الموت بيننا واجبه بهذه الحكمة



جاءت عن ابى غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري رحمه الله اجارة
 وكتب عنه بغداد ابو الفرج محمد بن المظفر في منزله بسوقه غالب في
 يوم الاحد لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة
 قال كنت تزوجت بام ولدى وهى اول امرأة تزوجتها و
 انا حينئذ حدث السن وسنى اذ ذاك دون العشرين سنة قد
 بها في منزل ابىها فاقامت منزل ابىها سنين وانا اجتهدهم
 في ان يحولوا الى منزلي وهم لا يطيعوني الى ذلك فحملت مني هذه المدة
 وولدت بنتا فعاشرت مدة ثم ماتت ولم احضر ولادتها
 ولا موتها ولم اربا منذ ولدت الى ان توفيت للشور التي كانت
 بيني وبينهم ثم اصطلحنا على انهم يحلوننا الى منزلي فدخلت اليهم في
 منزلهم ودافعوني في نقل المرأة الى وقت ان حملت المرأة مع
 هذه الحال ثم طالبتهم بنقلها الى منزلي على ما اتفقا عليه فامتنعوا
 ذلك فعاد الشرب بيننا وانتقلت عنهم وولدت وانا غائب
 عنها بنتا وبقينا على حال الشرب والمصارمة سنين لا اخذنا
 ثم دخلت بغداد وكان الصاحب بالكوفة في ذلك الوقت ابو جعفر



محمد بن لعهد الزُّجُجِي رحمه الله وكان كالم أو الوالد فقلت عنه
 ببغداد وشكوت إليه ما أنا فيه من الشر والواقعة بيني وبين الزوجة
 وبیت האחاء فقال لي كتب رقعة وتلى الدعاء فيها فكتبت
 رقعة ذكرت فيها حالاً وما أنا فيه من خصومة القوم لي وامنأ عنهم
 حل المرأة إلى منزلي ومضيت بها أنا وأبو جعفر رحمه الله إلى محمد بن
 علي وكان في ذلك الواسطة بيننا وبين الحسين بن روح رضي الله
 وهو اذ ذلك الوكيل فدعنا باليه وسألناه انفاذ ما فاخذ ما مني
 وتأخر اجواب عني اياماً فلقيت فقلت له قد ساءتني تأخر اجواب
 عني فقال لا يسوك هذا فانه احب الالك وأومى لي ان اجواب
 ان قربك من جهة الحسين بن روح رضي الله عنه وان تأخر كان من
 جهة صاحب عليه السلام فانصرفت فلما كان بعد ذلك ولا اخط
 المدة الا انها كانت قريبة فوجه الى ابو جعفر الزُّجُجِي رحمه الله
 يوماً من الايام فصرت اليه فاخرج الى فصل من رقعة وقال لي هذا
 جواب رقعتك فانشدت ان تنسى فانسى وروده فقرأته فاذا
 فيه والزوج والزوجة فاصح الله ذات بينهما ونسى اللفظ و



وردت عليه الفضل ودخل الكوفة فتسهل الله لي نقل المبرأة
بأية كلفة واقامت معي سنين كثيرة ورزقت مني اولاد اذات
اليها اسات وسمعت معها كلما لا تصبر النساء عليه فوافقت
بني وبنها لفظه شر ولا بين احد من اهلها الى ان فرق الزمان
بيننا قالوا قال ابو غالب رحمه الله وكنتم قديماً قبل هذه الحال
قد كتبت رقعة سئل فيها ان يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي
في ذلك الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال وانما كان شهوة
منى للاحتلاط بالنوحيين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا
فلم اجد ذلك واحتجت بذلك فكتب الي ان اخترتني به
فاكتب الضيعة باسمه فانك تحتاج اليها فكتبت بها باسم ابي القاسم موسى
بن الحسن الزجوزجي ابن اخي ابي جعفر رحمه الله لشقتي به وموضعي
الديارة والنعمة فلم يمض الايام حتى اسروني الاعراب ونهبوا الضيعة
التي كنت املكها وذهب مني فيها من غلاته ودوابي والتي
نحو الف دينار واقت في اسرهم مدة الى ان اشترت نفسي
بماية دينار الف وخمسمائة درهم لمنى في اجرة الرسل نحو

٢٩٢



خمس مائة درهم فخرت واجتهدت الى الضيعة فبعتهما واخرت
 الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود العمري رحمه الله
 عن ابي علي بن بهام قال انفذ محمد بن علي السلمعي العراقي الى
 الشيخ الحسين بن روح يسئله ان يباهله وقال انا صاحب الزهد
 وقد اوتيت باظهار العلم وقد اظهرته باطنا وظاهرا فبأهلي فافند
 اليه الشيخ رحمه الله في جواب ذلك آينا تقدم صاحبها فهو المخصوص
 فتقدمه العراقي فقتل وصلب واخذ معه ابن ابي عمون وولد
 في سنة ثلث وعشرين وثمانمائة قال ابن نوح واخرت جدي
 محمد بن احمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه قال احضرنا ابو محمد
 الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيمر قال لما انفق الشيخ
 ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه التوقيع في لعن ابن ابي
 العراقة انفة وحبسه في دار المقدر الى شيخنا ابي علي بن بهام
 رحمه الله في ذر الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة واملأه ابو علي
 رحمه الله على وعرفني ان ابا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك
 اظهاره فانه في يد القوم وحبسهم فامر باظهاره وان لا يخشى

ويا من فيخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة واحمد الله
 قال ووجدت في اصل عتيق كتب بالاهواز في الحرم سبع عشرة
 وثلاثمائة ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن ابي عمير بن
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب اخرجنا قال كنت
 بمدينة قم فخرجت من اخواننا كلام في امر رجل انكر ولده فانفذوا
 رجلا الى الشيخ صانه الله وكنت حاضر اعنده ايده الله فرفع
 اليه الكتاب فلم يقرأه و امره ان يذهب الي ابي عبد الله الزوري
 اعزه الله لجيب عن الكتاب فصار اليه وانا حاضر فقال له ابو عبد الله
 الولد ولده وواقها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا
 فقل له فاجعل اسم محمد افرج الرسول الى البلد وعرّفهم ووضح عنهم
 القول وولد الولد وسمي محمد اقال ابن نوح وحدثنا ابو عبد الله
 الحسين بن محمد بن سورة القمي قال قدم علينا حاجا قال
 حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي ومحمد بن احمد بن محمد بن
 المعروف بابن الدلال وغيرهما حديثا في اهل قم ان علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحت بنت عمه محمد بن موسى



بن بابويه فلم يرزق منها ولد اكتب الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن
 روح رضى الله عنه ان يسئل الحاضرة ان يدعوا الله ان يرزقه
 اولاد افقها فجاء بحراب انك لا ترزق منهم وتملك حارة
 ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين قال ابو عبد الله بن
 سورة حفظ الله ولا ابى الحسن ابن بابويه رحمه الله ثلثة اولاد محمد بن الحسين
 فقيهان ما هرا ان فى الحفظ يحفظان مالا يحفظ غيرهما اهلم
 ولما اخ اسم الحسن وهو الاوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يخط
 بالناس ولا فقه له قال ابن سورة كلاما واوا ابو جعفر وابو عبد الله
 ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس حفظهما ويقولون لهما هذا
 الشان خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام لكما وهذا امر
 مستفيض في اهلم قال وسمعت ابا عبد الله بن سورة
 القمي يقول سمعت سرورا وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيته
 بالاهواز غير انى لست تشبه يقول كنت اخرس لالكلم محمد
 ابى وعمى في صباى وبنى اذ ذاك ثلث عشرة او اربع عشرة
 الى الشيخ ابى القاسم بن روح رضى الله عنه فسألاه ان يسئل الحاضرة



ان يفتح الله لنا فذكر الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح انكم اوتوا
 بالخروج الى الحيرة قال سرور فخرجنا انا وابي واعي الى الحيرة ف
 غتسنا وذرنا قال فصاح بي ابي واعي يا سرور فقلت بلسان فصح
 ليك فقال لا ويحك تكلمت فقلت نعم قال ابو عبد الله بن سورة
 كان سرور هذا رجلا ليس بجهوري الصوت اجتره محمد بن محمد بن
 النعمان الحسين بن عبد الله عن محمد بن احمد الصفواني رحمه الله قال
 رايت القاسم بن العلاء وقد عمرا مائة سنة و سبع عشرة سنة منها
 ثمانين سنة صحيح العينين لقي مولانا ابا الحسن و ابا محمد العسكريين
 عليهما السلام و محب بعد الثمانين و ردت عليه غيبه قبل وفاته تسعة
 ايام و ذلك اني كنت مقوما عنده بمدينة الران من ارض اذربيجان
 فكان لا ينقطع لوقيات مولانا صاحب الزمان عليه السلام
 على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمر و بعده على يد ابي القاسم الحسين
 بن روح و تسب الله ارواحهما فانقطعت عنه المكاتبة نحو اربع
 شهرين فعلق رحمه الله لذلك فبينما نحن عنده ناكل اذ وصل
 البواب سببنا فقال لي فيج العراق لا يستعمل بغيره فاستبشر القاسم

٢٩٦

بين ابي جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن القاسم فقال القاسم
 شيخين مثل شيخنا المقيمين معه احد هما يتق له ابو حامد
 عمران بن المعدس والآخر ابو علي بن محمد ان قرأ هذا الكتاب عبد الرحمن
 بن محمد فاني احب هدايته وارجو بهديه الله بقراءته هذا الكتاب
 فقال له الله الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق الشيعة
 فكيف عبد الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني مفسس لسر لا يجوز
 لي اعلانه لكن من محبتي لعبد الرحمن بن محمد وشهو لي ان بيده
 الله عز وجل هذا الامر هو ذا اقرب الكتاب فلما قرئ ذلك
 اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة حلت حبيب وخلص عبد
 الرحمن بن محمد وسلم عليه فاخرج القاسم الكتاب فقال له اقرأ
 هذا الكتاب وانظر نفسك فقرأ عبد الرحمن الكتاب فلما
 بلغ الى موضع النعي روى الكتاب عن يده وقال القاسم يا محمد
 اثق الله فانك رجل فاضل في دينك سمكت من عقلك والله
 عز وجل يقول وما تدرى نفس ما ذاتك غدا وما تدرى نفس باي
 ارض تموت وقال عالم الغيب فلا يظنر على غيبه احد افضحك القاسم

وقال



وقال له أيتها الآمنة الأسمن! رضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 من الرسول وقال قد علمت أنك تقول هذا ولكن أرى اليوم
 فإن أنا عشت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب فاعلم
 لست علمت شي وإن أنا مت فانظر لنفسك فورخ عبد الرحمن
 اليوم واقترقوا وجه القسم يوم السابع من ردد الكتاب واشتد
 به في ذلك اليوم العلة واستند في فرشه الى الحائط وكان ابنه
 احسن بن القسم مذمنا على شرب الخمر وكان متمزجا الى ابه عبد الله
 بن حمدون الهداية وكان جاهل وداؤه مستور عيا وجهه في حية
 من الدار والبوحامد في ناحية وابو جعفر بن محمد روانا وجماعة من
 اهل البلد بنكى اذ اتى القسم على يديه الى خلف وجعل يقول يا محمد
 يا علي يا حسن يا حسين يا موالا كونوا شفعاى الى الله عز وجل
 وقالها الثانية وقالها الثالثة فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي
 تفرقت اجنان عينية كما يفرق الصبيان شفاى بن النعمان و
 انفتحت هدفة وجعل يسبح بلمة عينية وخرج من عيشة بيته كما
 ثم مد طرفه الى ابنه فقال يا حسن الى يا با حامد الى يا با على



فاجتمعنا حوله ونظرنا الى الحقتين صحيتين فقال له ابو حامد تراني
 وجعل يده على كل واحد منا وشاع الخبز في الناس والعامه فانبتت
 الناس من العوام ينظرون اليه ويركب القاضي اليه وهو ابو السائب
 عتبة بن عمير الله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد دخلت عليه
 وقال له يا ابا محمد ما هذا الذي بيدي واراها فاما قصه في روج
 فقربه منه فقال عليه ثلثة اسطرقتنا وله القسم فلم يمكنه قراءته
 وخرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره والتفت القسم الى ابنه حسن
 فقال له ان الله منزل لك منزلة ومرتبة فاقبلها بشكر
 فقال له الحسن يا اباة قد قبلتها قال القسم علام اذا قال علام
 تامر بن به يا اباة قال علام ان ترجع عما انت عليه عن شرب الخمر قال
 الحسن يا اباة وحق من انت في ذكره لا رجوع عن شرب الخمر
 ومع الخمر شياء لا تعرفها فرفع القاسم يده الى السماء وقال
 اللهم اللهم احسن طاعتك وحبب معصيتك ثلث مرات ثم دعا
 بدرج فكتب وصيته رحمه الله وكانت الضياع التي في يده لمولانا
 وقف وقفه ابوه فكان فيما اوصى حسن ان قال يا بني ان هلت

بيده

لهذا



لهذا الامر يعني الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتي الميعونة
 بفرحينة وسائر ملك لمولاي وان لم توهر له فاطلب خيرا
 من حيث يتقبل الله وقبل احسن وصيته على ذلك فلما كان في يوم
 الاربعين وقد طلع الفجر مات القسم رحمه الله فوافاه عبد الرحمن بعد
 في الاسواق حاف حاسر وهو يصيح واستيداه فاستعظم الناس
 ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي تفعل بنفسك فقال اكلتوا
 فقد رايت مال الترون وتشيع ورجع عما كان عليه ووقف الكثير
 من ضياعه وتولا ابو علي بن محمد غسل القسم وابو حامد نصيب عليه
 الماء وكفن في ثمانية اوثاب على يدنه قميص مولاه ابي الحسن وما
 يليه السبعة الا اوثاب التي جادت من العراق فلما كان بعد صلاة العشاء
 ورد كتاب تعزية علي بن الحسن من مولانا عليه السلام في آخره دعا الله
 طاعته وجنتك معصيته وهو الدعاء الذي ذكر كان دعاء به الوه وكان
 آخره قد جعلنا اباك ابا مالك وفعالك لك مشالا وبهذا الاسناد
 عن الصفراني قال واذا في الحسن بن علي بن الوجنا النصيب
 سبع وثلاثمائة ومعه محمد بن الفضل الموصلي وكان رجلا شيعيا غير

انه كان يكثر وكاله ابي القاسم بن روح رضاه عنه ويقول ان هذه
الاموال يخرج في غير حقوقها فقال الحسن بن علي بن الوجا لمحمد بن
الفضل يا ذا الرجل اتى الله فان صحه وكاله ابي القاسم تصوره وكاله
ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وقد كانا نزلنا بعد ادعاء الداهر وكاننا
للسلام عبيدهما وكان قد حضر هناك شيخ لنا يقال له الحسن بن
ظفر و ابو القاسم بن الازهر فطال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين
بن علي فقال محمد بن الفضل للحسن عن ابي بصير ما تقول وتثبت وكاله
بن روح فقال الحسن بن علي بن الوجا ابيك لك ذلك ليل
يثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل دفتر كثير فيه ورق طلحي
مجلد باسود فيه حساباته فتناول الدرهم الحسن وقطع منه نصف ورق
كان فيه باض وقال لمحمد بن الفضل ابراهم قلم ابراهم اتفقا
على شئ بينهما لم اقف انا عليه واطلعوا عليه ابا الحسن بن ظفر وناول
الحسن بن علي بن الوجا القلم وجعل يكتب ما اتفقا عليه في تلك الورقة
بذلك القلم المبرق و بلا مداد ولا يوتر فيه حتر ملا الورقة ثم ختمها
لشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود يخدمه وانفذها الى ابي القاسم بن



بن روح ومعا بن الوجنا لم يبرح وحضرت صلوة الظهور فصلينا
 هناك ورجع الرسول فقال في امض فان اجواب يحيى وقد
 المائدة فخرج في الاكل اذ ورد جوابهم في تلك الرقة مكتوب بعباد
 عليا فصل فصل فلطم محمد بن الفضل وجهه ولم يهتيا بطعامه وقت
 لابن الوجنا تم معي فقام معه وخر على ابني القاسم بن روح رضي الله
 عنه وبقي سكي ويقول يا سيد اقلني اقالك الله فقال ابوالقاسم
 يغفر الله لنا ولك ان شاء الله اخبرنا جماعة عن ابى جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن بابويه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
 العلوي ابن اخي طاهر ببغداد طرف سوق العطس في داره قال
 قدم ابو الحسن علي بن احمد بن علي العتيق ببغداد الى علي بن عيسى
 بن ابراهيم وهو يومئذ وزير امير ضيعة له فسأله فقال له ان
 اهل بيتك في هذا البلد كثير فان ذهبنا فخطي كلما سالونا طال
 ذلك او كما قال فقال له العتيق فاني اسأل من فيده قضاء
 حاجتي فقال له علي بن عيسى من هو ذلك فقال الله جل ذكره
 فخرج وهو مغضب قال فخرجت وانا اول في الله عز وجل بالكل



ودر كل مصيبة قال فانصرت فجاء الرسول عند الحسين
 بن روح رضي الله عنه فشكوت اليه فذهب عن عنده فابله في
 الرسول بمائة درهم عدد ووزن مائة درهم ومئذيل موسى
 وحنوط والكفن وقال لى مولاك يقرأك السلام ويقول اذا
 أتاك امر او غم فامسح بهذا المئذيل ووجهك فان هذا مئذيل
 مولاك وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستمقتضى
 حاجتك هذه الليلة فاذا قدمت الى مصرات محمد بن اسمعيل
 من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفنك وخذ حنوطك
 وهذا جهازك فاخذت ذلك وخطته وانصرف الرسول واذا انا
 بالمشا على بابي والباب يدق فقلت لعلامي خير يا خير انظر
 اى شئ هو ذاقنا لى غلام محمد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير
 فادخله الا فقال لى قد طلبك الوزير ويقول لك مولاى حمد
 اركب الى فركبت وفتح السراج والدروب وحببت الى شارع
 الدرادين فاذا بحجر قاعد ينتظر لى فلما رانى اخذ بيدي و
 ركبنا فدخلنا على الوزير فقال لى الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك



واعتذر الی وودع الی الکتاب مکتوبة فخرته قد فرغ منها فان عذرت
 ذلک وخرجت وقال ابو محمد الحسن بن محمد فخر شاذان ابو الحسن علي بن
 احمد العقيقي بنصيبين بهذا وقال لي ما خرج هذا المحفوظ الا
 الی عمتر فلانة ولم يسمها وقد نعت الی نفسي وقد قال لي الحسين
 بن روح رحمه الله اني املك الضيقة وقد كتبت بالذرا اردت
 فحمت الیه وقبلت راسه وعينیه قلت له يا سيد رازي الا الكفان
 والمحفوظ والدرهم قال فخرج الی الا الكفان فاذا فيها برد
 جبر مسهم من نج اليمين وثلاثة اواب مروى وعامة واذا المحفوظ
 فی خريطة فخرج الدرهم فوزنها مائة درهم وعداد مائة درهم
 فقلت سيدي هب لي منها درهمين اصرغ خاتما فقال وكيف
 يكون ذلك فخذ من عند ما شئت فقلت اريد من هذه تحت
 عليه وقبلت راسه وعينیه فاعطاني درهمين شدة في منديلا
 وجعلته في كمي فلما صرت الی الخان فحمت زلفيجه تمنعني وجعلت
 المنديل في الزلفيجه وفيه الدرهم مشدود وجعلت كتي ودفاقر
 واقمت اياما ثم جئت اطلب الدرهم فاذا القرعة مصرورة

بجالها ولا شيء فيها فاخذها الوساوس فصرت الى باب العقيقي
فقلت لعلاء خير اريد الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال
لي مالك يا سيد فقلت يا سيد الدرهم الذي اعطيتني يا
في الصرة فدعا بزلفيته واخرج الدرهم فاذا هي مأية عدد او در
ولم يكن مع احد منهم فالتة رده الالف ثم خرج الى مصر واخذ
الضيعة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعشرة ايام كما قيل ثم توفي
رحمته وكفن في الاكفان التي دفعت اليه واحضرها جماعة عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والي عبد الله بن
بن علي اخيه قالوا حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الاسود رحمه الله
قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت
محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان اسئل ابا القاسم الرومي قدس
روحه ان يسئل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعواته ان
يرزقه ولدا قال ان كان في لك ثم اجبر في بعد ذلك بثلاثة ايام
انه قد دعى لعلي بن الحسين رحمه الله وانه سيولد له ولد مبارك ينجي الله
به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود سألته في امر نفسي ان



يدعولى ان ارزق ولدا فلم يجنى اليه وقال ليس هذا بسيل
 قال فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة ابنه محمد بن عبد الوهيد
 اولاد ولم يولد له قال ابو جعفر ابن بابويه فكان ابو جعفر محمد بن علي
 الاسود كثير اما يقول له اذا راى اختلِف الى مجالس شيخنا محمد بن
 احسن بن الوليد رضي الله عنه وارغب في كتب العلم وحفظ السنن بحسب
 ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء والامام
 عليه السلام وقال ابو عبد الله ابن بابويه عقدت المجلس ولم دون العشر
 سنة فرما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الى
 اسراعي في الاجوبة في احكام واحكام كثيرة التعجب لصعوبة ثم
 يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء والامام عليه السلام واخبرنا جماعة عن محمد
 بن علي بن الحسين بن موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن مسلم قال كانت
 امرأة يقال لها زينب من اهل آبه وكانت امرأة محمد بن غنديل
 الابي معها ثلثمائة دينار فصارت الى عمي جعفر بن محمد بن مسلم
 وقالت احب ان تسلم هذا المال مني الى يد ابى القاسم
 بن روح رضي الله عنه قال وانفذنا معها اترجم عنها فلما دخلت



على ابي القاسم ابن روح رضى الله عنه اقبل عليها بلسان ابي فصيح
 فقالت لها زينب جوزه جوزه يدركك ولو به جوزه ومعناه كيف اشت
 وكيف كنت وما خبر صبيائك استغنيت عن الرحمة وملت المال ورجعت
 واجزة جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني
 محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم
 بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصر فقام اليه رجل
 فقال له انه يريد ان يسئلك عن شي فقال له سل عما بدالك وذكرنا
 ذكرنا ما في غير هذا الموضع قال محمد بن ابراهيم بن اسحق فعدت الى الشيخ
 ابي القاسم الحسين بن روح عن العذ او انا اقول في نفسي اتراه ذكر
 لنا مس عن عند نفسي فابتدأنا فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء
 فيحطفي الطير او تهوى بالريح من مكان بحيث اجت الى عمران اول
 في دين الله عز وجل بريئي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل وسمعت
 في الحجة عليه السلام واجزة جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين
 بن موسى بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا
 ببغداد في السنة التي خرجت الغرامطة على الحاج وهي سنة الكواكب



ان والدي رضي الله عنه كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله
 روحه ليتاذن في الخروج الى الحج فخرج في اجوابنا فخرج في هذه السنة عاد
 وقال هو نذروا حجاب فيجوز للقعود عنه فخرج في اجوابنا ان كان لا
 فكن في القافلة الاخرة فكان في القافلة الاخرة فلم يفسد وقطر تقدم
 في القوافل الاخرى واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا
 ابو محمد عمار بن الحسين بن اسحق الاسروسي قال حدثنا ابو العباس
 احمد بن الحسين بن ابي صالح الجندري وكان قد ارجح في الفحص والطلب
 وسار في البلاد وكتب على يد الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه
 الى الصاحب عليه السلام ليكوتعلق قلبه واستغاله بالعجز والطلب
 ويسئل اجواب بما يكن اليه نفسه ويكشف له ما يعمل عليه قال
 فخرج الى توقيع نسخة فبحث فقد طلب وعز طلب فقد ذلك وعز
 ذلك فقد اساط وعزها فقد اشرك قال فكلفت عن الطلب و
 سكنت نفسي وعدت الاوطني مسرورا واحمد الله واخبرني جماعة عن
 ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال جرى بيني وبين والدة
 ابي العباس يعني ابنة فرسخة والشرع عظيم ما لا يكاد ان

يتفق وتتابع ذلك وكثيرا الى ان حضرت به وكتبت عليه يد ابي جعفر
 اسئل الدعاء فابطأ عن جواب مدة ثم لقيتني ابو جعفر فقال قد
 ورد جواب سئلتك فحسبته فخرج الى مدرج فلم ير لي رجا الى
 ان اراد ان يفتلا منه فيه فاما الزوج والزوجة فاصح الله بينهما
 فلم تزل علي حال الاستقامة ولم يجر بيننا بعد ذلك شيء مما كان
 يجري وقد كنت اتعمد ما يسخطها فلا يجري فيه منها شيء هذا
 لفظ ابي غالب رضي الله عنه او قريب منه قال ابن يوح وكان
 عندي انه كتب علي يد ابي جعفر بن ابي العراوقيل تغيرة وخروج
 علي ما كساه ابن عياش الى ان حدثت بعض من سمع معي انه انما
 عنى ابا جعفر الزجوزي رضي الله عنه وان الكتاب انما كان
 الكوفة وذلك ان ابا غالب قال لنا كنا نلقى ابا القاسم الحسين
 بن روح رضي الله عنه قبل ان يفيض الامر اليه صرنا نلقى ابا جعفر
 ابن السلمع ولا نلقاه وحدثنا به ابي الحسن الحكايتين فذاكره لم
 بالكتبة وقيدتها غيري الا انه كان يكثر ذكرهما واحدثت بهما حتى
 سمعتها منه مالا احصى الحمد لله شكرا دائما وصلى الله على محمد واله



واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن محمد بن
 ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال كنت عند الشيخ ابي الهيثم
 الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي بن عيسى القفري
 فقام اليه رجل فقال لي اريد ان اسئلك عن شيء فقال لي سئل عما
 بدالك فقال الرجل اخبرني عن الحسين عليه السلام انه ولى الله قال نعم
 قال اخبرني عن قاتله لعنه الله انه وعدوا الله قال نعم قال الرجل
 فهدر بجزان سيطر الله عز وجل عدوه علي وليه فقال له ابو الهيثم
 قدس الله روحه افهم عني ما اولئك اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس
 بشاهاة العين ولا يشافهم بالكلام ولكنه جلت عظمتهم بهم
 رسلا من جناسهم واصنافهم بشر امثالهم ولو بعث اليهم رسلا من
 غير صنفيهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم
 وكانوا اخر جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم
 انتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تاتوا بشيء يعجز ان نأتي بمثله فنعلم انكم
 مخصوصون دوننا بالانفة عليه جعل الله عز وجل لهم المعجزات التي
 يعجز الخلق عنها فمنهم من جاز بالظوفان بعد الاعتذار والانداز

فعرق جميع طغي وتمرّد ومنهم من القى في النار فكانت عليه رداً
 وسلاماً ومنهم من اخرج من الحج الصلدة ناقة واجرى من ضرعها لبناً و
 منهم من فلق له البحر وفجر له العيون وجعل له العصا اليابسة ثعباناً
 تلقف ما ياكلون ومنهم من ابرأ الالام والابصر واجي الموت بآذان
 الله وانباهم بما ياكلون ويدخرون في بوتهم ومنهم من انشق له
 القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك
 وعجزوا عن خلق من امتهم ان ياتوا بمثلها كان من تقدير الله جل جلاله والطف
 بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال عابثين
 واخرى مغلوبين وفي حال ظاهرين واخرى مقهورين ولو علم
 غرورهم في جميع احوالهم غالبين عابثين وقاهرين ولم يتعلم
 ولم يتخذهم الا تخذهم الناس الهة من دون الله غرورهم ولما
 عرف فضل صبرهم على البلاء والهم والحزن والاختبار ولكن جعل
 احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المنحة والبلوى
 صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا
 في جميع احوالهم متواضعين غير شاكين ولا متجبرين وليعلم العباد

قاهرين



ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم في عبودته ويطيعوا رسوله
 يكون حجة الله ثابتة على تاجها وزاحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند
 خالف وعصى محمد با اتت به الانبياء والرسول عليهم السلام وليهلك
 من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن
 اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس
 الله روحه عن الغد وانا اقولك نفسي انراه ذكر لنا يوم اس من عند
 فابتداني فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر السماء فيحطفني الطير
 او تهوى بي الريح من مكان بحيث احب الى قرآن اولك في دين الله
 برائي وعن عند نفسي بل ذلك عن الاصل وسموع من حجة صلوات الله
 قد ذكرنا طرفا من الاخبار الدالة على امامة ابن الحسن عليه السلام وثبت
 غيبته ووجود غيبته لانها اخبار تضمنت الاخبار بالغيبات وباشي
 قبل كونه على وجه خارق للعادة لا يعلم ذلك الا الله عليه السلام
 نبية ووصل اليه من جهة غير الدليل على صدقه ولو لا صدقهم لما
 كان كذلك لان المعجزات لا تظهر على يد الكذابين واذ اثبت
 صدقهم دل على وجودهم عند وادلك اليه ولم نستوف ما ورد في المعنى



لئلا يطرب به الكتاب وهو موجود في الكتب في ذكر
 العلة المانعة لصاحب الامر عليه السلام من الظهور لاعلة تمنع من ظهوره
 الا خوفه على نفسه من القتل لانه لو كان غير ذلك لما سأل الاستتار
 وكان يتحمل المشاق والاذى فان منازل الائمة وكذلك الانبياء
 عليهم السلام انما يعظم لتحمل المشاق العظيمة ذات الله تعالى
 فان قيل هلا منع الله تعالى وقته بما يحول بينه وبينه من قتل
 قلنا المنع الذي لا ينافي التكليف هو النهي عن خلافه والامر بحوز
 اتباعه ونصرتة والزام الانقياد له وكل ذلك فعله تعالى واما الحملية
 بينهم وبينه فانه ينافي التكليف وينقض الغرض به لان الغرض باب
 استحقاق الثواب والحملية تنافي ذلك وربما كان الحملية
 والمنع من قبله بالقرم مفسدة للخلق فلا يحسن من الله فعلها وليس هذا
 كما قال بعض اصحابنا انه لا يمتنع ان يكون في ظهوره مفسدة وفي
 استتاره مصلحة لان الذوق لا يفد طريق وجوب الرياسة في
 كل حال ويطلق القول بانها حرجى اللطاف التي تتغير بالاركان
 والاوقات والقرم والحملية ليس كذلك فلا يمتنع ان يوق ان ذلك

لغزة



وهذا واضح بحمد الله فان سب ابي شي زوال الحرف وقت ظهوره الوجودي
 عند الله فالامام لا يوجي اليه او يعلم ضرور ذلك في التكليف او
 بامارة يوجب عليه الظن في ذلك تغزير بنفسه فثبت عن ذلك جوابا
 ان احدهما ان الله اعلم على لسان نبية ووقفه عليه من جهة آياته
 عليهم السلام زمان غيبته المخوفه و زمان زوال الحرف عنه فهو
 يتبع في ذلك ما شرع له ووقف عليه واما اخي ذلك عن المصلحة
 في المصلحة فاما هو فعالم به لا يرجع فيه الا الظن والثاني انه لا
 يمتنع ان يغلب على ظنه بقوة الامارات بحسب العادة قوة تسلطه
 فيظهر عند ذلك ويكون قد علم انه متى غلب في ظنه كذلك و
 ويكون الظن شرطا والعمل عنده معلوما كما نقوله في تنفيذ الحكم
 عند شهادة الشهود والعمل على حبات القبلة بحسب الامارات و
 الظنون وان كان وجوب التنفيذ للحكم والتوجه الى القبلة معلوم
 وهذا واضح بحمد الله وقد ورد بهذه الجملة التي ذكرنا وايضا اخبار
 بعضهم ما قلناه نذكر طرفا منها لينا نسب به ان شاء الله خبره
 الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن احمد بن



ادریس عن عبد بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان البیضا بوری
 عن حسن بن محبوب عن عبد بن رباب عن زرارة قال ان للقیام
 غیبة قبل ظهوره قلت ولم قال یخاف القتل وروی ان
 صاحب الامر علیه السلام سنة فرموسی علیه السلام قلت وما هو
 دام خوفه وغیبه مع الولاة الی اذن الله بنصره ویشاء ذلك
 اختفى رسول الله صل الله علیه وآله فی الشعب نادرة واخری العاد
 وقعد امیر المؤمنین علیه السلام عن المطالبة بحقه روى سعد بن عبد الله
 عن محمد بن حسين بن ابی الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله
 بن مسكان عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اكتم رسول الله صل الله علیه وآله مكة مستخفا خائفا حسنا
 ليس يظفر وعليه السلام معه وخذ بحقه ثم امره الله ان يصدع
 بما يؤمر فظفر وظهر امره سعد بن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
 بن ابی الخطاب عن حسن بن محبوب عن عبد بن رباب عن عبد الله
 بن عبد الحنفية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث رسول الله
 صل الله علیه وآله مكة بعد ما جاره الوحي عن الله تعالى ثلث عشرة



ستة منها ثلث سنين مستحيا خائفا لا يظهر حتى امره الله ان
 يصدع بها يوم فاطم حينئذ الدعوة وروى احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن سنان عن محمد بن يحيى الخثعمي عن زر بن يحيى عن ابي خالد
 الكابلي في حديث له اختصناه قال سألت ابا جعفر عليه السلام ان
 يُسمي القائم عليه السلام حتى عرفوا باسمه فقال يا با خالد لقد سألني عن
 امره لو ان بني فاطمة عرفوه لمصر اعلوا ان يقطروه بضعة بضعة
 وروى سعد بن عبد الله عاصم بن عثمان بن عيسى عن خالد
 بن نجيج عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان للافلح غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف واودى
 بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي تك النبال
 في ولادته منهم يقول اذامات ابوه فلا خلف ومنهم يقول هو
 حمل ومنهم يقول هو غائب ومنهم يقول قد ولد قبل وفاة ابيه سنين
 وهو المنتظر غير ان الله يحب ان يمنح الشيعة فحسد ذلك مراتب المطلبون
 قال فعلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فاي شيء
 اعلم قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فادع بهدلالة



اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفنيك
 الى آخره وروى سليم بن يسير الهلالي عن جابر بن عبد الله الانصاري
 وعبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 لامير المؤمنين عليه السلام يا اخي ان وبت استطهر عليك وتجمع
 كلمتهم على ظلمك وقهرك فان وجدت اعوانا فجاهد بهم وان لم تجد
 اعوانا فكف يدك واحضن دمك فان الشهادة عن ذواتك
 فاما ما روى عن الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة وصعوبة الامر
 عليهم واختبارهم للصبر عليه والوجه فيها الاخبار عما يتفق من
 ذلك من الصعوبة والمشاق لان الله تعالى غيب الامام ليكون
 ذلك وكيف يريد الله ذلك وما ينال المرسلين من جهة الظالمين ظم
 منهم لهم ومعصيته والله تعالى لا يريد ذلك بل سبب الغيبة هو
 اخوف على ما قلناه واخبروا بما يتفق في هذه الاحوال وما للمؤمنين
 من الثواب على الصبر على ذلك والتمسك به الى ان يفرج الله عنهم
 وانا اذكر طرفا من الاخبار الواردة في هذا المعنى اخبرنا الحسين
 بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن ابي بصير بن ادریس

قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن
 ابن ابي بجران عن محمد بن منصور عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله
 عليه السلام جماعة نتحدث فالتفت اليه فقال في اي شئ اهتم ايها
 ايهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تعزبوا لا والله
 لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا ما تمدون اليه اعينكم
 حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد ايسر
 لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى وشقى ويسعد
 سعد وروى سعد بن عبد الله الاسعور عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
 عن مالك الجهني عن الاصبغ بن نباتة قال ايتت امير المؤمنين
 عليه السلام فوجدته مفكرا انك في الارض فقلت يا امير المؤمنين
 مالي اراك مفكرا انك في الارض ارجبتك منها فقال
 لا والله ما رغبنا فيها ولا في الدنيا وما قط و لكن فكرت في مولود
 يكون عن ظهر احادي عشر ولدي هو المهدي الذي عليا اقسطوا ^{عليه}
 كما ملئت جورا وظلما تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اوقام ^{وتمت}



فيها آخرون احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
 شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام
 اما والله لا يكون الذي تدون اليه اعينكم حتى تميزوا وتحصوا وحتى
 لا يبقى منكم الا الالاند ثم تلا احم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله
 الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين سعد بن عبد الله عن
 الحسين بن عيسى العلوي عن ابيه عن حمزة بن عمار بن جعفر عن ابي موسى
 بن جعفر عليه السلام قال اذا فقدنا مس عن ولدك تابع من الائمة والله
 استفي اديانكم لا يرزئكم عنها احد يابني انه لا بد لصاحب هذا الامر
 من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله
 امتحن بها خلقه احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل
 بن شاذان عن ابن ابي بجران عن عمرو بن سوار عن الفضل بن
 عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والسنوية اما
 والله ليغيبن امامكم شيئا عذر دهركم وللمحصنين حتى يقال مات
 قبل باني واد مسلك وليد معن عليه عيون المؤمنين وليكفان
 كما يكف السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه و

وكتب في قلبه الايمان وايدته بروح ولترفعن اثنا عشر راية مشهورة
 لا يدري اى عز اى قال فكيف قلت فكيف نصنع فقلت
 يا ابا عبد الله ونظر الى الشمس واخذته الى الصفة فقال ترى هده الشمس
 قلت نعم قال والله لا امرنا ايهن من هذه الشمس وروى محمد بن جعفر
 الاسدي عن ابي سعيد الادمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابي
 ايوب عن محمد بن مسلم وابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
 لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا اذا ذهب ثلثا
 الناس فمن سقى فقال اما ترضون ان تكونوا في الثلث الباقية وروى
 عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون وحكم فقلت
 ميهات ميهات لا يكون ورجا حتى تغربوا ثم تغربوا ثم تغربوا
 يقولنا ثلثا حتى يذهب الكدر وبقى الصفا وروى محمد بن عبد الله
 بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير
 بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال والله لا تحسن يا
 معشر الشيعة آل محمد تحيى الكحل في العين لان صاحب الكحل يعلم
 متى يقع في العين ولا يعلم متى يذهب فنصبح احدكم وهو يرى انه

لا م...



على شريعة من امرنا فيمسي وقد خرج منها ويمسي وهو على شريعة امرنا
 فيصبح وقد خرج منها وعنه عن ابيه عن نوح بن نوح عن العباس
 بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله
 لتكسرن كسر الفخار وان الفخار لا يعود كما كان والله لتتميزن والله
 لتتخصن والله لتتغربن كما يغرب الدواب فخرج وروى جعفر بن
 محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم عن فوات بن ا
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر القايم عليه السلام فقال
 ليغيبن عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة عنه عن محمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله
 بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن مسلم
 عن عباثة بن ربعي الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
 يقول كيف انتم اذا بعيتم بلا امام هدى ولا علم يري تبرا بكم
 من بعض وقد روى علي بن يقطين قال قال ابو الحسن عليه السلام
 يا علي الشيعة تزني بالاماني منذ ما في سنة وقال يقطين لانه على



ما بنا قتلنا فكان وقيل لكم فلم يكن فقال له على ان الذر قتل لكم
 ولنا فخرج واحد غير ان اعرم حضرم فاعطيم محضه فكان كما قيل
 لكم وان اعرنا لم يحضر فعلنا بالاماني ولو قيل ان هذا الامر
 لا يكون الى مائتي سنة او ثلث مائة سنة لغت القلوب ولرجع عامة
 الناس عن الاسلام ولكن قالوا اما سرعه وما اقربه تألف القلوب
 الناس وتقريباً للفرج روى التلمذ في كتاب الاوصياء ابو جعفر
 المروزي قال خرج جعفر بن محمد بن عمرو جماعة الى العكر وزاروا
 ايام ابي محمد عليه السلام في احياءة وفيهم علي بن احمد بن ظنين فكتب جعفر
 بن محمد بن عمرو يستأذن في الدخول الى القبر فقال له علي بن احمد
 لا كتب اسمي فاني لا استأذن فلم يكتب اسمه فخرج الى جعفر ادخل
 انت وعزيم يستأذن في ذكر طرف من اخبار الشفاء
 الذين كانوا في حال الغيبة وقبل ذلك من كان سفيراً احوال الغيبة تذكر
 طرفاً من اخبارهم كان يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه الاجازة
 وذكر من كان مدوياً منهم حسن الطريقة وعزيم كان مذموماً سمي المذنب
 ليعرف احوال في ذلك وقد روى في بعض الاخبار انهم قالوا



خدامنا وقوامنا شرار خلق الله وهذا ليس على عمومهم وانما قالوا
 لان فيهم من غير ولد ارضا ن علي ما تذكره وقد روى محمد بن
 عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال
 كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام لان اهل بيتي يؤذوني ويؤذون
 بالحديث الذي روى عن اباك عليهم السلام انهم قالوا اعدنا
 وقوامنا شرار خلق الله فكتب لي حكيم ما تقرؤون قال تعالوا
 وحبنا خبير بسيدهم بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
 قرى ظاهرة فحسن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم
 القرى الظاهرة فمن المحمودين حرمان بن اعين اجبر الحسين
 بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان سفيان البرزوقي
 عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
 عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
 وذكرنا حرمان بن اعين فقال لا يرتد والله ابدًا ثم اطرق
 بنيمته ثم قال اجل لا يرتد والله ابدًا ومنهم المفضل بن عمر
 بندا الاسناد عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن

بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن ابي الحسن بن احمد المتقوى عن ابي عبد بن ابى العلاء
 عن ابي مريم بن احمد قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسلم
 عن المفضل بن عمر وهو مضيق لى يوم شديد الحر والعرق يسيل على
 صدره فابتدأنى فقال نعم والله الذر لا اله الا هو الرجل المفضل
 بن عمر الجعفي نعم والله الذر لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي
 حتى احصيت بضعا وثلاثين قرعة يكررها وقال انما هو والد الجعدي
 واليد وروى عن ابي مريم بن احمد قال حملت الى ابى ابراهيم
 عليه السلام الى المدينة اموالا فقال رددها فادفعها الى المفضل
 بن عمر فرددتها الى جعفي فخطتها على باب المفضل وروى عن ابي
 بن بكر قال كنت في خدمة ابى الحسن عليه السلام فم اكن ارى شيئا يصل
 الاخرناجيه المفضل ولربما رايته الرجل كحى بالشئ فلا يقبله منه و
 يقول اوصله الى المفضل ومنهم المعلن بن جنيس وكان من قوم ابى عبد الله
 عليه السلام وانا قتله داود بن علي بسببه وكان محمودا عنده ومضى على
 نهجها جده داود مشهور فروى عن ابى بصير قال لما قتله داود بن
 علي المعلن بن جنيس واصله عظم ذلك على ابى عبد الله عليه السلام واشتد



عليه وقال له يا داود علي ما قلت مولاي قيمتي في مالي وعلي علي
 والله انه لا وجه عند الله منك حديث طويل وفي خبر آخر اقال
 اما والله لقد دخل الجنة ومنهم نصر بن قابوس النخعي فروى انه
 كان وكيل لابن عبد الله عليه السلام عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان
 خيراً فاضلاً وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيل ابني عبد الله عليه السلام
 ومات في عصر الرضا عليه السلام على ولايته ومنهم عبد الله بن
 جنيد البجلي وكان وكيل ابني ابراهيم والي الحسن الرضا عليهما السلام
 وكان عبداً رفيع المنزلة لديهما علي ما روى في الاخبار ومنهم علي
 ما رواه ابو طالب القمي قال دخلت علي ابني جعفر الثاني عليه السلام في
 آخر عمره سمعته يقول جرتي الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان
 زكريا بن آدم وسعد بن سعد عن خيرا فقد وفوا لي وكان زكريا بن
 آدم ممن تولاهم وخرج عن ابني جعفر عليه السلام ذكرت ما جرى عن قضاء الله
 في الرضا المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فصدق
 ايام حياته عارفا بحق قائله صابرا محتسبا قايما بما يجب لله
 ورسوله عليه ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبدل فجزاه الله اجره نية

واعطاه جراً وسعيه واما محمد بن سنان فانه روى عن علي بن الحسين
 بن داود قال سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان
 بخير ويقول رضي الله برضاي عنه فما خالفني ولا خالف اهل
 ابي قط ومنهم عبد العزيز المهدي القمي الاشعري خرج فيه
 عن ابي جعفر عليه السلام قبضت واحمد الله وقد عرفت الوجوه التي
 صارت اليك منها غفر الله لك ولهم الذنوب رحمتنا واياكم
 وخرج فيه غفر الله لك ذنبك ورحمتنا واياك ورضي عنك برضاي
 عنك ومنهم علي بن مهزيار الاهوراني وكان محموداً ابراهيمي
 جماعة عن المتعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن ابي
 احسن البلخي عن احمد بن مابنداذ الاسكافي عن العلاء المداري عن الحسين
 بن شمون قال قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن ابي جعفر
 الثاني عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله
 جزاك واسكنك الجنة ومنعك من الحزني في الدنيا والآخرة
 وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة
 والخدمة والتوقير والقيام بما يحب عليك فلو قلت اني لم ارضك



لرجوت ان اكون صادقاً فخرأك الله جنات الفردوس نزلاً فما
 خفي على مقامك ولا خدتك في بحر البرد في الليل والنهار فاسئلي الله
 اذا جمع اخلايقي للقيمة ان يحبوكم برحمته تغتبط بها انه سميع الدعاء
 ومنهم ايوب بن نوح بن دراج ذكر عمرو بن سعيد المدائني وكان
 فطياً قال كنت عند ابي الحسن العسكري عليه السلام بصريا اذ دخل اليه
 بن نوح ووقف قد آه فامر به بشي ثم انصرف والتفت الى ابي الحسن
 عليه السلام وقال عمرو ان جئت ان تنظر لاريح ارحمت فانظر الى هذا
 ومنهم علي بن جعفر الهاماني وكان فاضلاً مريضاً من وكلاء ابي الحسن
 وابي محمد عليهما السلام روى احمد بن علي الرازي عن علي بن محمد اللادي
 قال حدثني ابو جعفر العمري رضي الله عنه قال سجد ابو طاهر بن
 بلال فنظر الى علي بن جعفر وهو يتفوق النفقات العظيمة فلما انصرف
 بذلك الى محمد عليه السلام فوقع في رقعة قد كنا امرنا له بآية الف دينار
 ثم امرنا له بمثلها فابي قبولها ابقاء علينا ما للناس والدخول في
 امرنا فيما لم ندخلهم فيه قال ودخل علي ابي الحسن العسكري عليه السلام فامر
 له بثلاثين الف دينار ومنهم ابو علي بن راشد اخبرنا ابن ابي حمزة

عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفا عن محمد بن عيسى قال كتبت له الحسن
 العسكر عليه السلام الى الموالي بعد اداء المدارين والسواد وما يليها
 قد اتمت ابا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه وقتله
 من وكلاشي وقد اوجبت في طاعة طاعتي ورضي عصابة الخروج
 الى عصابة وكتبت بخلي وروى محمد بن يعقوب روى الامير بن فرج
 قال كتبت اليه اسئله عن ابي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر و
 ابن عاصم وعن ابن سعد فكتبت الي ذكرت ابن راشد رحمه الله فانه
 عاش سعيداً او مات شهيداً و دعا لابن سعد والعاظمي وابن
 سعد ضرب بعمود وقتلوا ابن عاصم ضرب بالسياط على الحجر ثمانية
 سوط ورمي به في الرحلة فهو لا بد جماعة المحمدين وتركنا ذكر
 استقصائهم لانهم معروفون مذكورون في الكتب فاما
 المذمومون منهم جماعة فروى علي بن ابراهيم بن شمس عن ابيه
 قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل اليه صالح بن
 محمد بن سهل الهمداني وكان مولاه له فقال له جعلت فداك
 اجعلني من عشرة الف درهم في حلف فاني انفقتهما فقال له



ابو جعفر عليه السلام انت في محل فلما خرج صالح فرغته فقلت
 ابو جعفر عليه السلام اخذهم بيت على مال آل محمد وقواهم
 وما كينهم وابناء سبيلهم فياخذهم ثم يقول اجعلني في محل
 اتراه ظن اني اقول له لا افعلوا الله يسئلتهم الله يوم القيمة
 عن ذلك هو الا جيئا ومنهم علي بن عمرة البطائني وزيناد
 بن مروان القندر وعثمان بن عيسى الرواسي كلهم كانوا وكلاء
 لابن الحسن موسى عليه السلام وكان عندهم اموال خريته فلما مرضى
 ابو الحسن موسى عليه السلام وقفوا اطعوا في الاموال ودفعوا
 امامة الرضا عليه السلام وجمدوه وقد ذكرنا ذلك في ماضى فلما نطول
 باعادته ومنهم فارس بن جابر بن ماهويه القزويني علي
 رواه عبد الله بن جعفر الحميري قال كتب ابو الحسن العسكر عليه السلام
 لالا علي بن عمرو القزويني بخطه اعتمدت فيما تدين الله به ان الباطن
 عند حرب ما اطرت لك فمين استثنيت عنه وهو فارس عليه
 لعنة الله فانه ليس بعك الا الاجتهاد في لعنة وقصده و
 معاداته والمبالغة في ذلك بالكره ما تجد التسبيل اليه ما كنت اعز



ان يدان الله بامر غير صحيح فجد وشد في لعنه وبتكسر وفتح ا
وصد اصحابنا عنه وابطال امره وابلغهم ذلك من واحد لهم
عنى واني سئلكم بين يدي الله عن هذا الامر الموكد فويل للعالمين
ولبي حد وكتبت بخطي ليلة الثلاثاء ليل اربع شهر ربيع الاول
سنة خمسين ومائتين وانا اقول على الله واحده كثيرا ومنهم
لعدي بن هلال العبري روى محمد بن يعقوب قال خرج الى
العمرة في توقيح طويل اختصرناه ونحن نبر الى الله عز ابن هلال
لا رحمه الله وممن لا يبر امنه فاعلم الاحاقق واهل بلده بما
اعلناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان ساكنا وسيلك عنه
ومنهم ابوطاهر محمد بن علي بن بلال وفارس بن ماسويه القوي
وغيرهم ممن لا انطوت بذكرهم لان ذلك مشهور موجود في
فامتنا السفراء المدحون في زمان الغيبة فاؤلمهم بضم
ابو الحسن علي بن محمد العسكري و ابو محمد حسن بن علي بن محمد ابنه
عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به ابو عمر عثمان بن سعيد العمري
وكان اسديا وانا سميت العمري لما رواه ابو نصر هبة الله بن محمد

ن.



بن لعهد الكاتب ابن نبت ابى جعفر العمري رحمه الله قال
 ابونضر كان اسدياً ونُسب الى جدته فقيل العمري وقد قال
 قوم الشيعة ان اباً محمد حسن بن علي عليه السلام قال لا تجمع
 علي امرين عثمان وابوعمر و امر بكسرية فقيل العمري ويقال
 له العكري ايضاً لانه كان معكسرة من راي ويقال له
 السمان لانه كان يتجر في السممن تعطية على الامر وكان الشيعة
 اذا حملوا الى ابى محمد عليه السلام ما يجب عليهم حمله من الاموال
 انفذوا الى ابى عمر و جعله في جراب السممن وزقاه وكجده الى
 ابى محمد عليه السلام تقيته وخوفاً فاجبره جماعة عن ابى محمد هرون بن
 موسى عن ابى علي محمد بن بهام الاسكافي قال حدثنا عبد الله
 بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد العمري قال دخلت
 على ابى الحسن علي بن محمد عليه السلام في يوم من الايام فقلت
 يا سيدي انا اغيب واشهد ولا يتميأ الى الوصول اليك
 اذا شهدت في كل وقت فقول من قبل وامر من مثلها
 له عليه السلام هذا ابوعمر والثقة الامين ما قاله لكم فعني بقوله

نظر
 امرئ



وما آذاه اليكم فعني يؤذيه فلما مضى ابو الحسن عليه السلام وصلت
الى ابي محمد ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم فقلت له مثل
قوله لابي فقال لي هذا ابو عمرو والثقة الامين ثقة الماضي وثقني في الحيا
والمات فاقاله لكم فعني بقوله وما آذاه اليكم فعني يؤذيه قال ابو محمد
هرون قال ابو عبد الله قال ابو العباس احمير فكننا كثيرا فاما تذكر
هذا القول وتواصف جلاله محل ابي عمرو واجبر باجماعه عن ابي
محمد هرون عن محمد بن بهنام عن عبد الله بن جعفر قال سمعت ابي بعض
السين بعد مضى ابي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحق بن عيسى
السلام فرأيت ابا عمرو عنده فقلت ان هذا الشيخ واشرت الى
احمد بن اسحق وهو عندهما الثقة للمرضى حدثنا فيك ببيت وبيت فقصت
عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه عن فضل ابي عمرو ومجده وقلت انت
الآن من لا تشك في قوله وصدقه فاسئلك بحق الله وبحق الامين
الذين وثقاك هل رايت ابن ابي محمد الذي هو صاحب الزمان
عليه السلام وعنته فبكا ثم قال على الا تجرب بذلك احدا وانا حتى قلت
نعم قال قدر اية عليه السلام وعنته هكذا يريد اننا اغلظ الرقاب



حُنا واما ما قلت فالاسم قال قد نهيم عن هذا وروى له
 بن علي بن نوح ابو العباس السيراني قال اخبرنا ابو نصر عبد الله بن
 محمد بن احمد المعروف بابن سره الكاتب قال حدثني بعض الثقات
 من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال حدثني ابو محمد العباس
 بن احمد الصايغ قال حدثني الحسين بن احمد الحضيبي قال حدثني
 محمد بن اسمعيل وعلی بن عبد الله الحسيني قال اذ دخلنا على
 محمد بن الحسن عليه السلام بستر من رآي وبن يديه جماعة من اوليائه
 وشيعة حتى دخل عليه بدر خادم فقال يا مولاي بالباب
 قوم شعوث غير فقال لهم هؤلاء نفر شيعةنا باليمن في حد
 طويل يسوقانه الى ان ينتهي لانا ان قال الحسن عليه السلام لبد
 فامض فاتا بعث بن سعيد العرفي ابنا الابرار حتى دخل عثمان
 فقال له سيدنا ابو محمد عليه السلام امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة
 المأمون على مال الله فاقبض هؤلاء النفرا اليمنيين من حلقه
 من المال ثم ساق الحديث الى ان قال اثم قلنا يا جمعنا يا سيدنا
 والله ان عثمان لمن خيار شيعةك ولقد زدنا علما بموضع



من خدمتك وانك وكيدك وثقتك على الله قال نعم واشهد
 على ان عثمان بن سعيد العمرى وكيد وان ابنه محمد او كيل ابني مهديكم
 عنه عن ابى بصير بن عبد الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ابى جعفر
 العمرى قدس الله روحه وارضاه عن شيوخه انه لما مات الحسن
 بن علي عليه السلام خسر عند عثمان بن سعيد رضي الله عنه وارضاه
 تولى جميع امره في تكفينه وتحنيطه وتقبيره فامور ابذلك للظاهر
 للرجال التي لا يمكن مجدا ولا دفنها الا بدفع حوائق الايام في ظاهرها
 وكانت توقعات حسب الامر عليه السلام خرج على يد عثمان بن سعيد
 وابنه ابى جعفر محمد بن عثمان الى الشيعة وخواص ابيه ابى محمد عليهم
 السلام بالامر والنهي والاجابة عما تسال الشيعة عنه اذا حاجت الى السؤال
 فيه بالخط الذي كانت يخرج في حياته احسن عليه السلام فلم تزل الشيعة
 مقيمة على عدالتها الى عثمان بن سعيد رحمه الله ورضي عنه وغلبت
 ابو جعفر وتولى القيام به وحصل الامر كله مردودا اليه وبيته
 مجتمع على عدالة وثقة وامانة لما تقدم له من النقص عليه بالامانة
 والعدالة والامر بالرجوع اليه في حياته احسن عليه السلام وبعد موته

ان توفى





حياة ابيه عثمان رضى الله عليه قال قال جعفر بن محمد بن مالك الفارسي
 البزار عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال و احمد بن بلال و محمد
 بن معوية بن حكيم و احسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور
 قالوا جميعاً اجتمعنا الى ابي محمد احسن بن علي عليه السلام نسئله
 عن الحجة فخرج و في محبته اربعون رجلاً فقام اليه عثمان بن سعيد
 بن عمرو العوفي فقال له يا بن رسول الله اريد ان اهلك عن امراتك اعلم
 به متى فقال له احبس يا عثمان فقام مغضباً ليخرج فقال لا يخرج
 احد فلم يخرج منا احد الى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام
 بعثمان فقام على قدميه فقال احبركم بما جئتم قالوا نعم يا بن
 رسول الله قال جئتم لتلونا عن الحجة من بعد قالوا نعم فان
 غلام كانه قطع قرأ شبه الناس يا بن محمد عليه السلام فقال هذا امامكم
 من بعدي و خليفتي عليكم اطيعوه و لا تنفروا من بعدي فتملكوا
 في اديانكم الا و انكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فقبلوا
 عثمان ما يقول و انتهوا الى امره و قبلوا قوله فهو خليفة امامكم و الامم
 اليه في حد طويل قال ابو نصر هبة الله بن محمد و قبر عثمان بن سعيد بالبحر
 الغرب عن مدينة السلام في شارع الميدان في اول الموضع المعروف

منه
 من بعد يومكم
 هذا حتى يتم
 له عمر فقبلوا

في الدرب المعروف بدرب جبلته في مسجد الدرب يمشي الدخاليه
 والقبر في نفس قبلة المسجد رحمه الله عليه قال محمد بن الحسن مصنف هذا
 الكتاب رايت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بنى في وجهه حائط
 فيه محراب المسجد والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر في بيت ضيق
 مظلم فكنت ندخل اليه ونزوره مشاهدة وكذلك عند وقت دخول الا
 بغداد وهي سنة ثمان واربعماية الى سنة نيف وثلاثين واربعماية
 ثم نقض ذلك الحائط الرئيس ابو منصور محمد بن الفوج وبرز القبر الى
 وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف يدخل اليه من اراده ونزوره
 يتبرك كغيره ان المحلة بزيارته ويقولون هو حيا صالح وربما قالوا
 هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه وهو الى
 يومنا هذا وذلك سنة سبع واربعين واربعماية على ما هو عليه
 ذكره ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري والقول فيه فلما مضى
 ابو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنصر
 عليه السلام عليه ونص ابيه عثمان عليه يوم القيام عليه السلام فاجتمعت
 جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي وابن قولويه
 ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن محمد بن



بن سعد الاشعري رحمه الله وذكر احد شيوخنا ذكره
 واخبره جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غلاب
 الزراري وابي محمد التلعكبري كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد
 بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمع انا
 والشيخ ابو عمرو وعندهما محمد بن اسحق بن سعد الاشعري القمي فخرجني احد
 بن اسحق ان اسئله عن اخلف عليه لم فعلت له يا با عمرو واني
 اريد ان اسئلك وما انا بشاك فيما اريد ان اسئلك عنه فان عمق
 وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيمة
 باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة وعلق باب التوبة فلم
 يكن ينفع نفاق ايمانها لم تكن امنة من قتل او سب في
 ايمانها خيرا فاو لك اشرا من خلق الله عز وجل وهم الذين
 تقوم عليهم القيمة ولكنني احببت ان ازداد يقينا فان
 ابراهيم عليه السلام سأل ربه ان يريه كيف يحي الموتى فقال
 اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطئن قلبي وقد اخبرنا احمد بن
 اسحق ابو علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت فقلت له لمن

اُغَابِلُ وَمِنْ مَنْ أَخَذَ وَقَوْلِي أَقْبَلَ فَقَالَ لَهُ الْعَمْرِيُّ ثَقْتِي فَمَا أَدَى
 إِلَيْكَ فَعَنَى يُوْدِي وَمَا قَالَ لَكَ فَعَنَى يَقُولُ فَاسْمِعْ لَهُ وَأَطِعْ فَانَّهُ
 الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ قَالَ وَاحْتَبَرْتُ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْعَمْرِيُّ وَابْنُ ثَقْتَانَ فَمَا أَدَى
 إِلَيْكَ فَعَنَى يُوْدِي وَمَا قَالَ لَكَ فَعَنَى يَقُولَانِ فَاسْمَعِهُمَا وَاطْعِهُمَا
 فَانَّهُمَا الثَّقَتَانِ الْمَأْمُونَانِ فَهَذَا قَوْلُ الْأَمِينِ قَدْ مَضَى فَتَرَى
 قَالَ فَخَرَّ أَبُو عَمْرٍ وَسَاجِدًا وَبَكَيًا ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُ لَهَ آيَةً
 رَأَيْتَ أَخْلَفَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَيُّهَا اللَّهُ وَرَقَبَةٌ مِثْلُ
 ذَا وَأَوْعَى بِيَدِي فَهَلَّتْ لَهُ فَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ فَقَالَ لِي مَا تَرَى
 قُلْتُ فَالاسْمُ قَالَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَلَا تَقُولُوا هَذَا
 مِنْ عِنْدِي وَلَيْسَ لِي أَنْ أُخْلَعَ وَأُحْرَمَ وَلَكِنْ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ
 الْأَمْرَ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضَى لَمْ يَخْلَفْ وَلَدًا وَ
 قَسَمَ مِيرَاثَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ لِحْيَتِي لَهُ وَصِيًّا ذَلِكَ هُوَ ذَا عِيَالِهِ كَحَوْلَانِ
 فَيَسْأَلُ أَحَدٌ حَيْثُ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَيْهِمْ أَوْ يَسِيرُ بِهِمْ شَيْئًا وَإِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ
 وَقَعَ الطَّلِبُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْكُوا عَنْ ذَلِكَ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَحَدَّثَ



ط
ذلك

شيخنا صاحبنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عن ابي
 اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل وقد قدنا هذه الرواية فيما مضى
 من الكتاب واخبرنا طائفة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
 بابويه عن احمد بن مهران الفاعلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري قال خرج التوقيع
 الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرق قدس الله روحه
 في التغرية بابيه رضي الله عنه وفي فضل الكتاب انا لله وانا
 اليه راجعون تسليماً لآمره ورضاً بقضائه عاش ابوك سعيداً
 ومات حميداً فرحمه الله والحقه باولياؤه ومواليه عليهم السلام
 فلم يزل محبته في احوالهم ساعياً فيما يقربه الى الله عز وجل ولهم
 نظر الله ووجهه واقاله عشرة وفي فضل اخراج الله لك
 الثواب وحسن لك العزاء رزيت ورزينا واوحشك وواق
 واوحشنا فسرّه الله في منقلبه كان عزك اهل سعاده ان زر
 الله ولداً ملكك يخلفك بعده ويقوم مقامه باوه ويريح
 عليه واقول الحمد لله فان النفس طيبة بمكانك وما جعل الله

عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعصرك وفكر وكان
 لك ولياً وحافظاً وراعياً وكافياً واجبرنا جماعة عن هرون بن
 موسى عن محمد بن همام قال قال لعبد الله بن جعفر الجعفي لما مضى
 ابو عمرو رضی الله عنه اتينا الكتب بالخط الذي ذكرنا لك كتاب به
 باقاة الى جعفر رضی الله عنه مقامه وبهذا الاسناد عن محمد بن
 همام قال حدثني محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي في سنة ثمانين
 ومائتين قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن مهزيار الهمداني انه فرغ
 اليه بعد وفاة ابى عمرو والابن وفاه الله لم يزل نعتنا في حياة
 الاب رضی الله عنه وارضاه ونظر وجهه بجزى عندنا جراحا
 وليت مسده وعن اونايا والابن وبه بعد تولاه الله فاته
 الى قوله وعرف معايلنا ذلك واجبرنا جماعة عن ابى القاسم
 جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد التلعكبري
 كلهم عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن
 عثمان العمري رحمه الله ان يوصلني كتابا وجدت فيه عن سأل
 اسكت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام



وذكرنا خبر فيما تقدم وامسا محمد بن عثمان العريضي عنه
 عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي قال ابو العباس
 واخبرنا بهته الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العريضي
 رضي الله عنه عن شيوخه قالوا لم تزل الشيعة مقبلة على عدائهم
 بن سعيد ومحمد بن عثمان الى ان توفي ابو عمرو وعثمان بن سعيد
 وعنه ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان وتولى القيام به وجعل الاول
 مردودا اليه والشيعة مجمعة على عدائهم وثقتهم وامانة لما تقدم
 من انقض عليه بالامانة والعدالة والاعراب الرجوع اليه في حياته
 عليه السلام وبعد موته في حياة ابيه عثمان بن سعيد لا يختلف عدائهم
 ولا يرتاب بالامانة والترقيعات تخرج على يده الى الشيعة في
 المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياته ابيه عثمان
 لا تعرف الشيعة في هذا الامر غيره ولا يرجع الى احد سواه وقد
 عنه دلائل كثيرة ومعجزات للامام ظهرت على يده وامور اخبرهم
 بها عنه زادتهم في هذا الامر بصيرة وهي مشهورة عند الشيعة وقد
 قدمنا طرفا منها فلا نطول ما عداها فان ذلك كفاية للمبصر



انشأ الله قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله بن بنت
 ام كلثوم بنت ابى جعفر العمير ^{الغمر} قال كان لابي جعفر محمد بن
 عثمان العمري رضي الله عنه كتب مصنفة في الفقه مما سمعها
 ابى محمد حسن عليه السلام ومن صاحب عليه السلام ومن ابى عثمان
 بن سعيد عن ابى محمد عليه السلام وعن ابى علي بن محمد عليها السلام فيها
 كتب ترجمتها كتب الاشارة ذكرت الكبيرة ام كلثوم بنت
 ابى جعفر رضي الله عنها انها وصلت الى ابى القاسم الحسين بن
 روح رضي الله عنه عند الوصية اليه وكانت في يده قال ابو نصر
 واظننا قالت وصلت بعد ذلك الى ابى الحسن السمرى رضي الله
 عنه وارضاه قال ابو جعفر بن بابويه روى عن محمد بن عثمان
 المعروف بالهد روجه انه قال والله ان صاحب هذا الامر
 ليحضر الموم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه
 واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابى محمد بن
 احسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الاحمري انه
 قال سالت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له رايت صاحب



هذا الامر قال الغم و آخر عمره به عند بيت الله احرام وهو يقول
 اللهم انجز لى ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضى الله عنه وراية
 صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المسجد وهو يقول اللهم انتقم منى
 عن اعدائى وبهذا الاسناد عن محمد بن على بن ابي عمير قال حدثنا علي بن سليمان
 الزيات عن علي بن صدوق القمي قال خرج الى محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه ابنة
 من غير سئله ليخبر الذين يسئلون عن الاسم اما السكوت واهجة واما الكلام
 والدار فانهم ان وقفوا على الاسم اذا عوه وان وقفوا على المكان
 دلوا عليه قال ابن نوح اجزله ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثنا ابو
 بن ابي محمد القمي رحمه الله قال حدثنا ابو حسن علي بن احمد الدلال
 القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه يوما سلم عليه
 فوجدته وبين يديه ساجدة ونقاش ينقش عليها ويكتب آيات القرآن
 واسماء الائمة عليهم السلام على جوانبها نقلت له يا سيدي ما هذه
 الساجدة فقالت هذه لقبري يكون فيه اوضع عليها اوقاف
 اسند اليها وقد فرغت منه وانا في كل يوم انزل اليه فاقرأ
 جزءا من القرآن فيه واصعد واطبه قال واخذ بيدي وادراية فاذا كان



في يوم كذا وكذا شهر كذا وكذا سنة كذا وكذا امرت الله
 عز وجل ودُفنت فيه وهذه الساجدة موقوفة فلما خرجت ^{عنده}
 اثبت ما ذكره ولم ازل مترقباً به ذلك فاما خالاه ^{عنه} حتى ا
 ابو جعفر فأت في اليوم المذكور من الشهر المذكور قاله ^{عنه} التي
 ذكرها ودفن فيه قال ابو بصير سمعت الله وقد سمعت هذا الحديث من
 غير الجاهل وحدثني به ايضا ام كلثوم بنت ابي جعفر ابنة رضى الله
 عنهما واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضى الله
 عنه قال حدثني محمد بن عيسى بن الاسود القمي ان ابا جعفر العز
 قدس الله روحه جفرت له قرا وسواه بالساج فسالته ^{عنه}
 فقال للناس سباب ثم سالته عن ذلك فقال قد اوتيت ان
 اجمع احدى فأت بعد ذلك بشهرين رضى الله عنه وارضاه
 وقال ابو بصير سمعت الله وجدت بخط ابي غالب الزراري رضى الله
 وغفر له ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه مات في اوجيب
 الاولى سنة خمس وثلثمائة وذكر ابو بصير سمعت الله بن محمد بن احمد
 ان ابا جعفر العمري رضى الله عنه مات في سنة اربع وثلثمائة وانه كان



يتولى هذا الامر نحو ائمة حسنة يحمد الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم
 التوقيعات بخط الدر كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام اليهم
 في احر الدين والدنيا وفيما يسئلون عن المسائل بالاجوبة العجيبة رضي الله
 عنه وارضاه قال ابو نصر هبة الله ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمان ^{والدة}
 في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازل فيه
 وهو الآن في وسط الصفاة قدس الله روحه ذكر اقامة
 ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله
 عنهما مقامه بعده بامر الامام عليه السلام اخبرني الحسين بن ابراهيم
 القمي قال اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال اخبرني ابي
 احمد بن جعفر بن سفيان البرزوفري رحمه الله قال حدثني ابو عبد الله
 جعفر بن محمد المدائني المعروف بابن قردلا في مقابر ريش قال
 كان من ربي اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد
 بن عثمان العمري قدس الله روحه ان اول ما لم يكن احد يتقبله
 بثله هذا المال وبلغه كذا وكذا اللامام عليه السلام فيقول له
 نعم دع فاراجعه فاول ما يقول له انه للامام فيقول نعم للامام

فيقبضه فصرته اليه اخوه عبد ربه قدس الله روحه ومع اربعائه
 وبنار فقلت له على رسمي فقال لا امض بها الى الحسين بن روح ^{فقلت}
 فقلت تقبضها انت مني على الرسم فرد علي كما لمكرك لقلوبنا وقت
 قم عافاك الله فادفعها الى الحسين بن روح فلما رايت غيظ وجهه غضبا
 خرجت وركبت دابتي فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالنساء
 فدققت الباب فخرج الى الخادم فقال عنى هذا فقلت انما فلان
 فاستأذن لي فراجعني وهو مسكر لقلوبنا ورجوع فقلت له ادخل
 فاستأذن لي فانه لا بد من لقاءه فدخل فعرفه فخرج رجوعا وكان
 قد دخل الى دار النساء فخرج وحلس على سريره ورجلاه في الارض
 وفيهما نعلان يصفنهما وحسن رجليه فقال له ما الذي جرى
 على الرجوع ولم لم تمتثل ما قلت لك فقلت لم اجسر على ما كنت
 لي فقال له وهو غضب من عافاك الله فقد اقمت ابا القاسم
 الحسين بن روح مقامى ونصبت منصبى فقلت يا ابا الامام فقام
 قم عافاك الله كما اولئك فلم يكن عنده غير المبادرة فصرته الى
 ابي القاسم بن روح وهو في دار حقيقه فعرفته ماجرى فسر به و

نظام



وشكر الله عز وجل ودفعت اليه الدنيا وما زلت اهدى اليه ما
 في يد ربه ذلك قال وسمعت ابا الحسن علي بن بلال بن عبيدة
 المهدي يقول في حياة جعفر بن محمد بن قولويه سمعت ابا القاسم
 جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول سمعت جعفر بن احمد بن
 القمي يقول كان محمد بن عثمان ابو جعفر العمري رضي الله عنه
 يتصرف له بغداد نحو عشرة الف درهم والواشم بن روح
 رضي الله عنه فيهم وكلامه كان اخص به عن ابي القاسم بن روح
 انه كان اذا احتاج الى حاجة او الى سبب تجارة على غيره
 لما لم يكن له تلك الخصوصية فلما كان وقت مضي ابي جعفر
 رضي الله عنه وقع الاحتيا عليه وكانت الوصية اليه قال
 وقال مشايخنا كنا لا نشك انه ان كانت كائنة فرام
 ابي جعفر لا يقوم مقامه الا جعفر بن احمد بن بلال او ابوه لما
 راينا من اختصاصه به وكثرة كينونته في منزله حتى بلغ انه كان
 في آخر عمره لا ياكل طعاما الا ما اصرح في منزل جعفر بن احمد بن
 مستدوا به بسبب وقوعه وكان طعام الدنيا ياكله من منزل



جعفر واپه وكان اصحابنا لا يشكون ان كانت حادثة لم تكن الوصية
 الا اليه بخصوصية به فلما كان عند ذلك وقع الاختيار على ابي القاسم
 سلموا ولم يكرهوا وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع ابي جعفر رضي الله
 عنه ولم يزل جعفر بن محمد بن مسلم في جملة ابي القاسم رضي الله عنه وبين يديه
 كتصرفه بين يدي ابي جعفر العمراني ان مات رضي الله عنه فكل من طعن
 على ابي القاسم فقد طعن على ابي جعفر وطعن على حجة صلوات الله عليه
 واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله قال كنت اجد الاموال التي
 تحصد في باب لوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمر رضي الله عنه فقبضها
 مني فحلت اليه ليو ما شئت من الاموال في آخر ايامه قبل موته بسنتين
 او ثلث سنين فامرني بتسليمه الى ابي القاسم الرومي رضي الله عنه
 فكنت اطلبه بالقبوض فشكا ذلك الى ابي جعفر رضي الله عنه فانه
 ان لا اطلبه بالقبوض وقال كلما وصل الى ابي القاسم فقد وصل
 الى فقلت اجد بعد ذلك الاموال اليه ولا اطلبه بالقبوض وبهذا
 الاسناد عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن ابي بصير



عن عمه جعفر بن احمد بن ميثاق قال لما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان العمري
 رضی اللہ عنہ الوفاء كنت جالسا عند راسه اسأله واحده و
 ابوالقاسم بن روح عند جليته فالتفت الي ثم قال اعرت ان اوصى
 الى ابي القاسم الحسين بن روح قال ففقت من عند راسه واخذت
 بيد ابي القاسم واطبته في مكاني وتحوّلت الى عند جليته قال
 بن نوع وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قدم علينا
 البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلثمائة قال
 سمعت علوية الصفا والحسين بن احمد بن ادریس رضی اللہ عنہما
 يذكران هذا الحديث وذكر انهما حضرا بغداد في ذلك الوقت
 وشاهدوا ذلك واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
 قال اخبرني ابو علي محمد بن بهام رضی اللہ عنہ وارضاه ان ابا
 محمد بن عثمان العمري قدس اللہ روحه جمعنا قبل موته وكن وجهه ^{الشعبة}
 وشيوخها فقال لنا ان حدث علي حدث الموت فاللام
 الى ابي القاسم الحسين بن روح النوبختي فحدثت ان ^{جعلت} امرئ
 بعدى فارجعوا اليه وعولوا في اموركم عليه واخبرني الحسين بن



ابراهيم عن ابن روع عن ابى نصر بن عبد الله بن محمد قال حدثني خلا
ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي قال قال ابى احمد بن ابراهيم
وعلى ابو جعفر عبد الله بن ابراهيم وجماعة عن اهلنا يعني بني نوبخت
ان اباجعفر العمرى لما اشتدت حاله اجتمع جماعة عن وجه الشيعة منهم
ابو علي بن بهام وابو عبد الله بن محمد الكاتب وابو عبد الله الباقلي
وابو سهر اسمعيل بن علي النوبختي وابو عبد الله بن الوجدان وغيرهم
من ثوبج الكاكر فدخلوا على ابى جعفر رضى الله عنه فقالوا له ان احد
امر من يكون مكانك فقال لهم هذا ابو القاسم حسين بن روع بن
ابى جبر النوبختي القائم مقامى والسفير بينكم وبين صاحب الامر عليه
والوكيل له والثقة الامين فارحموا اليه في اموركم وعملوا عليه
في مهامكم فبذلك اوتت وقد بلغت وبهذا الاسناد عن عبد الله
بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري قال حدثني ام
كلثوم بنت ابى جعفر رضى الله عنه ما قالت كان ابو القاسم حسين
بن روع رضى الله عنه وكيدا لابي جعفر رحمه الله حين كثيرة ينظره في
اطاكه ويلقى باساره الرؤساء الشيعة وكان حنينا صابا حتى انه

كان



كان يحدّثه بما جرى بينه وبين حواريه لقربة منه ونسب به قالت
 فكان يدفع اليه في كل شهر ثلثين دينارا رزقاً له غير ما يصل اليه
 من الوزر آراء والرؤساء والشعبة مثل آل الفرات وغيرهم به
 ولموضع وجلالة محله عندهم فحصل في النفس الشيعة محصلاً حليلاً
 بمعرفتهم باختصاص الحج آياته وتوثيقه عندهم ونشر فضله ودينه
 ما كان يكتمه عن هذا الا عرفتمدت له الحال في طول حيايه الي
 الي ان انتهت الوصية اليه بالنص عليه فلم يخلف في امره ولم يشك
 فيه احد الا جاهل بامراني او لا عمالست اعلم ان احد الشيعة
 شك في وقدمعت بهذا من غير واحد من بني نوح رحمهم الله
 مثل ابي الحسن بن كبريا وغيره واجهت جماعة عن ابي العباس بن نوح
 قال وجدت بخط محمد بن يعقوب فيما كتبه بالاهواز اول كتاب وردني
 الي القاسم رضي الله عنه يعرفه الله بخير كلمة ورضوانه واسعه
 بالتوفيق وقفنا على كتابه ولفقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالبنزلة والمحل
 اللذين يسمونه زاد الله في احسانه اليه انه ولي قدير وحمد لله
 لا شريك له وصلّى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً



وردت هذه الرقعة يوم الاحد لت ليال خلون من ثمانين
 خمس وثلاثين اجرة باجماعه عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود القمي
 قال وجدت بخط احمد بن ابراهيم النوبختي واطلا ابى القاسم بن
 بن روح رضى الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومسايل الفقيه
 من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام او جوابات
 محمد بن عيسى السلمعاني لانه حكى عنه انه قال هذه المسائل اجابت
 عنها فكتب اليهم على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم وقد
 على هذه الرقعة ما تضمنته فجميعه جوابا عن المسائل ولا مدخل للمخبر
 الضال المضل المعروف بالغراقى لعنه الله في حرف منه وقد
 كانت شيئا خرجت اليكم على يد احمد بن بلال وغيره من نظرائه
 فكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا عليهم لعنة الله
 وغضبه فاستثبت قديما في ذلك فخرج الجواب اللاحق استثبت
 بانه لا ضرر في خروج ما خرج على ايديهم وان ذلك صحيح وروى
 قديما عن بعض العلماء عليهم السلام والصلوة والرحمة الله عليهم
 هذا بعينه في بعض غضب الله عليه وقال عليه السلام العلم علمنا



شئى عليكم وكفر عن كفر فاصح لكم مما خرج على يده بروايه غيره
 الثقات رحمه الله فاحمدوا الله واقبلوه وما شككتم فيه اولم
 يخرج اليكم في ذلك الا على يده فدوه اليه ليصح او يبطله والله
 تقدرت اسماءوه وجل شأوه ولى توفيقكم وحسبنا في امورنا
 كلها ونعم الوكيل وقال ابن نوح اول من حدثنا بهذا التوقيع
 ابو الحسين محمد بن علي بن تمام وذكر انه كتبه عن ظهر الدرج الذي
 عند ابو الحسن بن داود فلما قدم ابو الحسن بن داود رواه عليه وذكر
 ان هذا الدرج بعينه كتب بها اهل قم الى الشيخ ابى القاسم وفيه
 مسائل فاجابهم على ظهره بخط احمد بن ابراهيم النوبختي وحصل
 الدرج عند ابى الحسن بن داود نسخة الدرج مسائل محمد
 بن عبد الله بن جعفر المحمدي ^{عليه السلام} بسم الله الرحمن الرحيم
 اطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك
 واتم نعمته عليك وادنى حظك من ايدى جميل موافقيه بك فضل
 عندك وجعله كل سوء فداك وقد منى قلبك الناس يتنازلون
 في الدرجات فمن قبلتموه كان مقبولا ومن دفعتموه كان وضيعا



وانما مله من وضعه ونعوذ بالله من ذلك ويبلدنا ايديك الله
 جماعة من الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة وورد آية
 كتابك الى جماعة منهم في امرتهم به من معاونة صر وافرج
 على بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف مالك ما دوكر وهو
 حرس رحمه الله عن عبيد بن عمير فاعتم بذلك والى ايديك
 ان اعلمك ما ناله من ذلك فان كان حزيناً استغفر الله منه
 وان يكن غير ذلك عرفته ما يكن لنفسه ان شاء الله التوقيع
 لم تكاتب الآمن كاتبا ^ظ وقد عودتني ادام الله عنك
 من تفضلك ما انت اهل ان تجزيني على العادة وقبلك اعانك الله
 فقهاء انا محتاج الى اشياء تال عنها فزوى لنا عن العالم
 عليه السلام ان سأل عن امام قوم صلى بهم بعض صلواتهم وحدثت عليه
 حادثة كيف يعالج خلفه فقال لي يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلواتهم
 ويغتسلون من التوقيع ليس على حجاجه الا غسل اليد واذا
 لم يحدث حادثة يقطع الصلوة ثم صلواته مع القوم وروى عن العالم
 ان من سئمتها بجرارة غسل يده ومن سئمته وقدره فغسل



الامام في هذه الاحال لا يكون تسعة الا بحرارة والعدل وذلك
 على ما هو ولعله بنحوه ثبابة ولا يمسه فكيف يجب عليه الغسل التوقيح
 اذا امسه على هذه الاحال لم يكن عليه الا غسل يده وعن صلوة جعفر
 اذا سها في السجود في قيام او قعود او ركوع او سجود ذكره في حالة
 اخرى قد صار فيها عن هذه الصلوة هل يعيد ما فاتة من ذلك السجود
 في الاحال التي ذكرها ام تجاوز في صلوة التوقيح اذا هو سها في حاله
 من ذلك ثم ذكره في حالة اخرى قضى ما فاتة في الاحال التي ذكره عن
 المرأة يموت زوجها هل يجوز ان تخرج في جنازته ام لا التوقيح
 تخرج في جنازته وهل يجوز لها وهي في عدتها ان تزور قبر زوجها ام لا
 التوقيح تزور قبر زوجها ولا تبث عن غيرها وهل يجوز ان تخرج
 في قضاء حتى يلزمها ام لا تبرح من بيتها وهي في عدتها التوقيح
 اذا كان حتى خرجت وقضت واذا كانت لها حاجة لم يكن لها ان
 ينظر فيها خرجت لها حتى تقضى ولا تبث عن منزلها وروى في ثواب
 العرائس في العرائض وغيره ان العالم عليه السلام قال عجب لمن لم يعراني صلاة
 انا انزلناه في ليلة القدر كيف تقبل صلوة وروى ما زكت صلوة لم

يقرأ فيها بقل هو الله احد وروى ان عزراذني وايضا الهمة اعطى
 في الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهمة ويبدع هذه السورة التي ذكرنا
 مع ما قدر روى انه لا تقبل صلوة وتركي الآبها التوقيع الواب
 في السور على ما قدر روى واذا ترك سورة مما فيه الثواب وقرأ قل الله
 احد وانا ازلناه لفضلها اعطى ثواب ما قرأه وثواب السورة التي
 ترك ويجوز ان يقرأ غير هاتين السورتين ويكون صلواته تامة
 ولكن يكون قد ترك الفضل وعن وداع شهر رمضان متى يكون ^{خلف}
 في اصحابنا بعضهم يقول يقرأه آخر ليلة من بعضهم يقول هو في آخر
 يوم منه اذا راى حال شوال التوقيع العمل في شهر رمضان في
 لياليه والرداع يقع في آخر ليلة منه فان خاف ان ينقص ^{ليلتين} جملة لياليتين
 وعن قول الله عز وجل انه لقول رسول كريم ان رسول الله صلى
 عليه وآله المعنى به ذي قوة عند ذي العرش ملكين ماهذه القوة
 مطاع ثم امين ماهذه الطاعة واين هي فرايك ادا م الله عزك
 بالفضل على بالسنة عزيتش ^{بعض الفقهاء} عن هذه المسئلة ^{جوابي}
 عنها شعما شعما شرحة لي عزرا محمد بن الحسين بن ملك المقدم ذكره



بما يسكن اليه ويعتد بنعمته الله عنده وتفضل على بدعي رجامع لي و
 لاخواني للدنيا والآخرة فعلت مثا باشا الله التوقيع جمع الله
 لك لاخوانك خير الدنيا والآخرة اطل الله بقاءك وادام
 عزك وتأييدك وكرامتك وسعادتك سلامتك واتم نعمته عليك
 وزاد في احسانه اليك وحميل مواهبه لديك وفضله عندك وحمل
 من كل سوء ومكروه فداك وقد مني قلبك احمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد وآله اجمعين من كتاب آخر فوايك ادام الله
 عزك في تامل رقعته والفضل بما يسهل الاضيقة الي سا راياك
 على واحجت ادام الله عزك ان السال في بعض الفقهاء عن المصل
 اذا قام من التشهد الاول للركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر
 فان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول
 وقوة اقوم واقعد اجواب قال ان فيه حديثين اما احدهما
 فانه اذا انتقل من حاله الى حاله اخرى فعليه تكبير واما الآخر
 فانه رفع انه اذا رفع راسه من السجدة الثانية وكبر ثم جلس ثم قام
 فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الاول يحكي



هذا المجرى وبأيتها أخذت من حجة التسليم كان صواباً وعن الفضل
 الحماص هل يجوز في الصلاة إذا كان في أصبعه أجواب فيه
 كراهية أن يصلي فيه وفيه إطلاق والعمل على الكراهية وعز وجل
 هدايا الرجل غائب عنه وسأله أن يخرج عنه هدياً بمنافلاً أراد في المدي
 نسي اسم الرجل ونحو المدي ثم ذكره بعد ذلك اجزى عن رجل أم لا اجزى
 لا بأس بذلك وقد اجزى عن صاحبنا وعندنا حياكة حجون ياكلون الميتة
 ولا يغتسلون من نجاسة وينسجون لها ثياباً فهل يجوز الصلاة فيها
 من قبل أن تغسل اجواب لا بأس بالصلاة فيها وعن المصنف يكون في صلاة
 اللينة ظلمة فإذا سجد غلظ بالسجادة ويضع جبهته على مسطح ونظف
 فإذا رفع رأسه وجد السجادة هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها
 اجواب ما لم يستوجب فلتأش عليه في رفع رأسه لطلب الخفة
 وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارة أو الكسوة و
 يرفع الخناصير أم لا اجواب لا شيء عليه تركه وجميع الخشب
 وعز المحرم يتطلع من المطر بنظف أو غيره حذر على ثيابه وما في محله
 ان يتل فهل يجوز ذلك اجواب اذا فعله المحدث في طريقه فعليه



والرجل حج عن آخره ليحتج به ان يذكر الذي حج عنه عند عقد احوام
 ام لا وهل يجيب ان يخرج عن من حج عنه وعن نفسه ام يخرج به
 واحد اجواب يذكره وان لم يفعل فلا بأس وهل يجوز للرجل
 ان يحرم ذكاه وخرجه ام لا اجواب لا بأس بذلك وقد فعله
 قوم صالحون وهل يجوز للرجل ان يصل في رجله بطيطة لا يعطى
 اللعابين ام لا يجوز اجواب جائز ويصل الرجل وموئله كتمه
 او سر او يله سكين او منقاع حديد هل يجوز ذلك اجواب
 جائز وعن الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم حج وياخذ
 على اجادة ولا يحرمون هؤلاء والمسح فله يجوز لهذا الرجل ان
 يؤخر احوامه الى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهرة ام لا يجوز
 ان يحرم الا والمسح اجواب يحرم من ميقاته ثم يلبس الشياطين
 في نغفه فاذا بلغ الى ميقاتهم اظروا عن لبس النعل المعطون فان
 يذكر ان لبسه كره اجواب جائز ذلك ولا بأس به وعن الرجل
 وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يبرع عن اخذ ماله ربانته
 في قرية وهو فيها او دخلت منزله وقد حضر طعامه فيدعونه اليه فان لم

بعض

أكل من طعام عادي عليه وقال فلان لا يتحل أن يأكل من طعامنا فهل
 يجوز له أن يأكل من طعامه واقصد بقصد صدقة وكم مقدار الصدقة
 وإن أهدى هذا الوكيل هدية إلى رجل آخر فاحضر في دعوى أن إنال
 منها وأنا أعلم أن الوكيل لا يرع عن أخذ ما في يده فهل فيه شيء إن
 أنا كنت منها بجواب إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير
 ما في يده فكل طعامه واقبله والافلا وعن الرجل ممن يقول بالحق
 ويرى المتعة ويقول بالرجعة الآن له أهلا موافقة في جميع أمره
 وقد عاهد أن لا يزوج عليها ولا يتمتع ولا يمسها وقد فعل هذا
 بضع عشرة سنة ووفى بقوله فرما غاب عن منزله الأشهر فالتتمتع
 ولا تتحرك نفسه أيضا لذلك ويرى أن وقوف عن زوج أخ وولد
 وغلاد ووكيل وحاشيته مما يقبله في أعينهم ويحب المقام على ما علمت
 محبة لأهله وميلا إليها وصيانة لها ولنفسه لا يحرم المتعة بل يدين
 الله بها فهل عليه ترك ذلك ما ثم أم لا الجواب يستحب له أن
 يطيع الله تعالى ليرزأ عنه بخلف عن المعززة ولو مرة واحدة فإن كان
 أدام الله عزك إن تسأل عن ذلك وتشره لا وتجب كل مسأله.

الغريب



العمل به وتقلد في المنته في ذلك جعلك الله سبب في كل خير واجر اعم
 يدك فعلت مشا با الشا والله اطال الله بقاءك وادام عزك وقايدك
 وسعادتك وسلامتك وكرامتك واتم نعمته عليك وزاد في اهلك
 وجعلني من السوء فداك وقد مني عنك وقبلك الحمد لله رب العالمين و
 صلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا قال ابن ابي عمير نسخة هذه
 النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيها الخط والتوقيعات
 وكان ابو القاسم رحمه الله عز وجل اعقل الناس عند المخالف والموافق ويتعمل
 التقية فروي ابو نصر بن عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله بن عباس
 حمو ابى الحسن ابن ابى الطيب قال ما رايت من هو اعقل من الشيخ ابى القاسم
 الحسين بن روح ولعمري به يومنا في دار ابى شيبان وكان له محل عند السيد
 والمقدر عظيم وكانت العامة ايضا تعظمه وكان ابو القاسم يخصر تقية
 وخوفا فعمدي به وقد تناظر اشان فرغم واحدا ان ابابكر افضل الناس
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم عمر ثم علي وقال الاخر بل علي افضل
 من عمر فراو الكلام بينهما فقال ابو القاسم رضي الله عنه الذي اجمعت
 عليه الصحابة هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ^{بن}

ثم على الوصي واصح الحديث على ذلك وهو الصحيح عندنا في حق محمد بن الحسين
 من هذا القول منه وكاد العامة بحضور رفهونه على رؤسهم وكثر الدعا له
 والطعن على غيرهم بالرفض فوقع على الضحك فلم ازل القبر واضع
 نفسي وادس كمي في غيبيته ان ايقظ فوثبت عن مجلس ونظر الى القطن
 فلما حصلت في منزله فاذا هي بالباب يطرق فخرجت مبارقا فاذا
 بابي القاسم بن روح راكب بعلة قد وافاه من المجلس قبل مضيه الى
 داره فقال يا ابا عبد الله ايدك الله لم ضحكت وارت ان تهتف
 بي كان الذي قلته عندك ليس بحقي فقلت له كذاك هو عند رقي كذا
 ايها الشيخ فاني لا اجعلك في حالي تعظم هذا القول مني فقلت يا
 رجل يري بانه صاحب الامام ووكيله يقول ذلك القول لا يعجب منه
 ويضحك من قوله هذا فقال لي وحياتك لان عدت لا اهجرتك وودع
 وانصرف قال ابو نصر هبته اسبلا محمد بن الحسين بن كبر النوبختي
 قال بلغ الشيخ ابا القاسم رضي الله عنه ان ابابا كان له على الباب
 للاول قد لعن معوية وشتمه فامر بطرده وصره عن خدمته فبقي مدة طويلة
 يسئل في امره فلما والله ما رده الى خدمته واخذ بعض الاهل فشغله



مع كل ذلك للثقة قال ابو نصر به الله وحدثنا ابو احمد بن درانويه
 الا برص الذر كانت داره في درب العوايس قال قال ابى كنت
 انا و اخوتي ندخل الى ابى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه فعامله
 قال وكانوا باعه ونحن ثلعا عشرة تسعة ثلعه وواحد شكك فخرج
 عنده بعد ما دخلنا اليه تسعة يتقرب الى الله بحبته وواحد واقف
 لانه كان يجارنا من فضل الصحابة ما رويناه وما لم نروه فمكثت
 عنده لحسنه رضى الله عنه واجزه الحسين بن ابراهيم عن ابى العباس
 احمد بن علي بن روح عن ابى نصر به الله بن محمد الكاتب ابن بنت
 ام كلثوم بنت ابى جعفر العز رضى الله عنه ان قال الى القاسم بن
 بن روح في النوحية في الدرب الذر كانت فيه دار على بن احمد
 النوحية النافذ الى التل والى درب الآخر والى قنطرة الشوك
 رضى الله عنه قال وقال ابو نصر مات ابو القاسم الحسين بن روح
 رضى الله عنه في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وقد رويت
 عنه اخبار كثيرة منها ما اخبر به الحسين بن عبيد الله عن ابى عبد الله
 الحسين بن علي بن سفيان البرزوفى رحمه الله قال حدثني ابي



ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال اختلف اصحابنا في
 التقويض وغيره فنصبت الى ابي طاهر بن بلال في ايام استقامة
 معرفة اختلف فقال اخواني فاخرة اياما فعدت اذني فاجوز
 الا حديثا باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله
 ان يحدث امر اعرضه على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امير المؤمنين
 عليه السلام وواحد بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الزمان عليه السلام
 ثم يخرج الى الدنيا واذا اراد الملائكة ان يرفعوا الى الله عز وجل عملا
 عرض على صاحب الزمان عليه السلام ثم على واحد واحد الى ان يعرض
 على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يعرض على الله فانزل الله
 فعمل ايديهم وما عرج الى الله فعمل ايديهم وما استغنوا عن الله عز
 وجل طرفة واخبر جماعة عن ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال
 حدثني الشيخ الحسين بن روح رضي الله ان يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر
 عليه السلام في احد وعشرين رطبة وبهات وان الائمة والنبي عليهم السلام
 جميعا ماتوا الا بالتيقن والتم وقد ذكر عن الرضا عليه السلام انه
 سم وكذلك ولده وولده وولده وسأل بعض المتكلمين وهو معروف



بترك الهروي فقال له كم بنات رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 اربع فقال له فأيهن افضل فقال فاطمة عليها السلام فقال ولم صا
 افضل وكانت اصغرهن سناً واقلهن صحبة لرسول الله
 صلى الله عليه وآله قال فخصمتين خصهما الله بهما تطولاً
 عليهما وتشريفياً واكراماً لهما احدتهما انما ورثت رسول الله
 صلى الله عليه وآله ولم يرث غير ما عز وجله والاخرى ان الله تعالى
 ابقى نسل رسول الله صلى الله عليه وآله منها ولم يبق غير غير ما وخصصها
 بذلك الا لفضل احلاص عرفه فزيتها قال الهروي فما رايت
 احد التكم واجاب في هذا الباب بحسن ولا اوخر من جوابه
 واخر في ابو محمد المحمدي رضي الله عنه عن ابي حسين محمد بن الفضل بن تمام
 رحمه الله قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الزكوزكي رحمه الله
 وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا انه لا يكون الا مع غاي
 ذلك انه اول ما كتبنا احدت فسمعناه يقول وايش كان لابن
 ابي العرافة كتاب التكليف انما كان يصلح الباب ويدخله الى الحج
 ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه فبعضه عليه ويحكك فاذا



صح الباب خرج فنقله واما بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين
 بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتبت في الادراج كتابا بغداد
 قال ابن تام فقلت له ففضل يا سيدي فادفعه لي حتى اكتبه
 من خطك فقال له قد خرج عن يدي قال ابن تام فخرجت واذت
 عن عنده وكتبت بعد ما سمعت هذه الحكاية وقال الحسين بن
 تام حدثني عنده الكوفي خادم شيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال
 سئل الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن ابي الغر
 بعد ما زعم وخرجت في اللغة فقيل له فكيف عمل بكتبه وپوتنا منها
 ملا فقلت اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام وقد
 سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف عمل بكتبه وپوتنا منها
 ملا فقال صلوات الله عليه خذوا بارووا وذرروا ماراوا
 وسال ابو الحسن الايازي رحمه الله ابا القاسم الحسين بن روح لم
 كره المتعة بالبكر فقال قال النبي عليه السلام احبها من الايمان ^{الذي هو}
 بكم وپوتنا فاداحلها على ان تنعم فقد خرجت عن الحسن وورال
 الايمان فقال له فان فعل ذلك فهو زان قال لا وانجر الحسين

قوله الله تبارك وتعالى
 في فضال القطيع



بن عميد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله قال
 حدثني سلامة بن محمد قال انفق الشيخ الحسين بن روح زحمته عن
 كتاب التأديب الى قم وكتب الي جماعة الفقهاء بها وقال لهم انظروا
 في هذا الكتاب وانظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه انه كل صحيح وما فيه
 شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطرة نصف صاع من طعام والطعام
 عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع قال ابن روح وسمعت جماعة
 من اصحابنا بمصر يذكرون ان ابا سهل النوبختي سئل فقيل له
 كيف صار هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح وذكروا
 هم اعلم وما اختاروه ولكن انا رجل القى اخصوم وانا ظمهم ولو
 علمت مكانه كما علم ابو القاسم وضغطني احنة لعلني كنت اول
 على مكانه و ابو القاسم فلو كان احنة تحت ذيله وقضى بالمقاريض
 ما كشف الذيل عنه او كما قال وذكر محمد بن عيسى بن ابي الغرارق
 السلمعاني في اول كتاب الغيبة الذي صنفه واما يئني وبين ذلك
 المدكور زاد الله في توفيقه فلما دخل في ذلك الامر ادخلته
 فيه لان اجناتية علي فاني انا وليها وقال في فضل آخر من عظمت

منته الله عليه تضاعفت الحجة عليه لانه الصدق فيما ساره وستره
 وليس ينبغي فيما بيني وبين الله الا الصدق عن امره مع عظم
 جنائته وهذا الرجل منصوب لامر الامور لا يسع العصاة
 العدو عنه فيه وحكم الاسلام مع ذلك جار عليه كجرايته على
 غيره من المؤمنين وذكره وذكر ابو محمد هرون بن موسى قال في
 ابو علي بن الحسين قال في ابو جعفر محمد بن علي السلمي ما دخلنا مع
 الحسين بن روح في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نتمش
 على هذا الامر كما نتمش الكلاب على الحيف قال ابو محمد فلم يلتفت
 الى هذا القول واقامت على لعمري والبرادة منه ذكر امر الحسين
 محمد السمرى بعد شيخ ابي القاسم الحسين بن روح وانقطاع الاعلام
 وهم الابواب اجبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن موسى
 بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي
 بن زكريا بن ابي السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال
 حدثني ابي عن جده عتاب بن ولد عتاب بن اسيد قال ولد
 اخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة وانه ريجاته ويقال لها حرس ويقال



لها صقيل ويقال لها سوسن الا انه قيل بسبب احمد صقيل
 وكان مولده لثمان خلون شعبان سنة ست وخمسين ومائتين
 ووكيد عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد اوصى الى ابي جعفر محمد
 عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح واوصى
 ابي القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى رضى الله عنه فلما حضرت
 السمرى رضى الله عنه الوفاة سئل ان يوصى فقال لا والله بالغة
 فالغية التي هي التي وقعت بعد مضي السمرى رضى الله عنه
 واجزله محمد بن محمد بن النعمان وحسين بن عبيد الله بن ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني
 قال اوصى الشيخ ابو القاسم رضى الله عنه الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى
 رضى الله عنه فقام بما كان الى ابي القاسم فلما حضرته الوفاة حضر الشيعة
 عنده وسالته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه فلم يظفر شيئا من ذلك
 وذكر انه لم يؤور بان يوصى الى احد بعده في هذا الشأن واخره
 جماعة عن ابي جعفر محمد بن عبد الله بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا
 الحسن بن صالح بن سعيد الطالقاني رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثلثمائة
 وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا

بغداد عند الشيخ رحمهم الله فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرقاني
 قدس الله روحه استبدأ منه رحمه الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال
 فكتب الشيخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى
 أبو الحسن السمرقاني رضي الله عنه بعد ذلك المصنف وشعبان سنة تسع
 وعشرين وثلثمائة واحضرها جماعة عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن بابويه
 قال حدثني أبو محمد أحمد بن الحسن المكتوب قال كنت بديار السمرقانية
 التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرقاني قدس الله روحه فمضت
 قبل وفاته بأيام فخرج الى الناس توقيعاً نسخة باسم الرحمن
 يا علي بن محمد السمرقاني اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك متيت ما بينك
 وبين ستة ايام فاجمع اولك ولا توصل الى احد فيقوم مقامك
 بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة الثالثة غلاظها نور الابد اذن الله تعالى
 ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتداد الاركان
 وسياتل تشيع من يدعي المشاهدة قبل خروج السفينة والصيحة
 وهو كذاب منفر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم قال فتمت
 هذا التوقيع وخرجنا عن عنده فلما كان يوم السادس عدنا الى

فيها



هو كجود نغبه فقيل له من وصيتك من بعدك فقال الله هو بالغة
 وقضى هذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه و^{خشي}
 جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن حسين بن بابويه قال حدثني
 جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد بن عمران الصفار وعمر بن علي بن
 الصفار واهسين بن محمد بن ادریس رحمهم الله قالوا حضرنا بعد
 في السنة التي توفي فيها ابي رضي الله عنه علي بن الحسين بن موسى بن
 بلخويه وكان ابو الحسن علي بن محمد السمرقندي قدس الله روحه ياتي
 كل ترب عن خبر علي بن الحسين رحمه الله فيقول قد ورد الكتاب
 باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه لنا غم فذكرنا
 له مثل ذلك فقال لنا اجزم الله في علي بن الحسين فقد قبض في
 هذه الساعة قالوا فابتدنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان
 بعد سبعة عشر يوما او ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك
 الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه واخبرنا الحسين
 بن ابراهيم عن ابي العباس بن نوح عن ابي بصير بن عبد الله بن محمد
 الكاتب ان قبر ابي الحسن شهري رضي الله عنه في اثناعشر الموضع



بث ربع اخلنج فربع باب المحول قريب عن شاطي نهر ابي عماس
 وذكر انه مات رضي الله عنه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وخصر
 المذمومين الذين ادعوا الباطنية لعنهم الله اولهم المعروف بالشرعي
 اخبرنا جماعة عن ابي محمد اللعكبري عن ابي علي محمد بن بهام قال كان الشيعي
 يكتفي بابي محمد قال هرون واطن الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن
 محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو اول من ادعى مقامه بجملة الله فيه
 ولم يكن اهلا له وكذب الله وعلمه عليهم السلام ونسب اليهم ما لا يليق
 بهم وما هم به براد فلغته شيعية تبرأت منه وخرج توقيع الامام عليه السلام بعنه
 والبرائة منه قال هرون ثم ظهر القول بالكفر والالحاد وقال وكل هؤلاء
 المدعين انما يكون كذبهم اولاعلى الامام وانهم وكلاؤه فيدعون الضعفة
 بهذا القول الى موالاتهم ثم يترقى بهم الى قول الحلاجية كما اشتهد ابي جعفر
 السلماني ونظراءه عليهم جميعا لعين الله تترى ومنهم محمد بن فضيل النعماني
 قال ابن نوح اخبرنا ابو نصر بن عبد بن محمد الكاتب قال كان محمد بن
 فضيل النعماني صاحب ابي الحسن بن علي عليه السلام فلما توفي ابو محمد عليه السلام ادعى
 مقام ابي جعفر محمد بن عثمان انه صاحب امام الزمان وادعى له الباطنية



ونفى الله تعالى باظهاره في الحاد واجمل ولعن ابي جعفر محمد بن عثمان
 له وتبرئه منه واحتج به عنه وادعى ذلك الا وهو بعد شريعي قال ابو طاب
 الانباري لما ظهر محمد بن نصير باظهاره عنه ابو جعفر رضي الله عنه وتبرأ
 منه فبلغه ذلك فقصد ابا جعفر رضي الله عنه ليعطف لقبه عليه او يعتذر
 اليه فلم ياذن له وحجبه ورده خائباً وقال سعد بن عبد الله كان محمد بن
 نصير النخعي يدعى انه رسول نبي وان علي بن محمد عليه السلام ارسله وكان
 يقول بالتنازع ويقولون في ابي الحسن عليه السلام ويقولون فيه بالربوبية ويقولون
 بالاباحة للمحارم وتحليل الكفار الرجال بعضهم بعضاً في ادبارهم و
 يزعم ان ذلك من التواضع والاحبات والتذلل في المفعول له وانه
 من الفاعل احدى الشهوات والطيبات وان الله عز وجل لا يحرم
 شيئاً من ذلك وكان محمد بن موسى بن الحسين بن العوات يقول سباب
 وبعضه اجرة في ذلك عن محمد بن نصير ابو زكريا يحيى بن عبد الرحمن
 بن خاقان انه رآه عياناً وعلماً له على ظهره قال فلقيته فعابته
 على ذلك فقال ان هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجارة
 قال سعد فلما اعتل محمد بن نصير العلة التي توفي فيها قبله وهو

مشقلا لمن يكون هذا الامر بعدك فقال لمن ضعيف
 بلجلج احد فلم يدركه هو فاقرقوا بعده ثلث فوق قالت فوفانه
 احدانه ووقه قالت هو احمد بن محمد بن موسى ^{للفرايت} ووقه قالت
 انه احمد بن يحيى بن بشر بن زيد فقروا فلا يرعون الى شئ منهم
 احمد بن هلال الكرخي قال محمد بن ممام كان احمد بن هلال ^{صاحب}
 ابي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكاله ابي جعفر محمد بن عثمان ^{رضي الله عنه}
 بنص الحسن عليه السلام في حياته عليه ^{رضي الله عنه} بنص الحسن عليه السلام قال الشيعة له انما
 لا تقبل امر ابي جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه وقد نص عليه الامام المفترض ^{الطاعة}
 فقال لهم لم اسمع بنص عليه بالوكالة وليس اكرامه يعني عثمان بن سعيد ^{مستأ}
 ان اقطع ان ابا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا اجبر عليه فقالوا له قد
 سمعنا غيرك فقال انتم وما سمعتم ووقف على ابي جعفر فلعنوه وتبرأوا
 منه ثم ظهر التوقيع على يد ابي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه ^{محللة}
 من لعن ومنهم ابو طاهر محمد بن علي بن بلال وقصته معروفة فيما
 جرى بينه وبين ابي جعفر محمد بن عثمان ^{رضي الله عنه} وجهه وتمسكها
 لاموال التي كانت عنده للامام وامتناعه عن تسليمها واودعها ^{انته}



الوكيل حتى تبرات اجماعه من ولعنه وخرج فيه صاحب الزمان
 عليه السلام ما هو معروف وحكي ابو غالب الزراري قال حدثني الحسن
 محمد بن محمد بن يحيى المعادي قال كان رجلا من اصحابنا قد افضوا اليه
 ابي طاهر بن بلال بعد ما وقعت الغزوة ثم انه رجع عن ذلك
 في مجلسنا فساله عن سبب قال كنت عند ابي طاهر يوما وعنده
 اخوه ابو الطيب و ابن خزرجة و جماعة من اصحابه اذ دخل العلام
 فقال ابو جعفر العريضي على الباب فبعت اجماعه لذلك وانكرته
 للحال التي كانت حوت وقال يدخل فدخل ابو جعفر رضي الله عنه
 فقام له ابو طاهر و اجماعه و جلس في مجلس جلس ابو طاهر كما
 بين يديه فاحملهم اليه ان سكتوا ثم قال يا ابا طاهر نشدتك الله
 او نشدتك بالله الم يا مراك صاحب الزمان عليه السلام محمد بن عبد
 من احوال الآفاق اللهم نعم فنقض ابو جعفر رضي الله عنه منصرقا
 و وقعت على القوم سكتة فلما تجلت عنهم قال له اخوه ابو الطيب
 من اين رايت صاحب الزمان فقال ابو طاهر ادخلني ابو جعفر
 رضي الله عنه الى بعض دوره فاشرف عليا فاعلوه داره فامرني



بجمل ما عند المال اليه فقال له ابو الطيب وعز ابن عليت انه صاحب
 عليه السلام قال وقع على القبة له ودخلني من اربع منة ما علمت
 صاحب الزمان عليه السلام فكان هذا بسبب انقطاعي عنه ومنهم
 الحسين بن منصور الحلاج اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس
 لعبد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت
 ام كلثوم بنت ابي جعفر العمر قال لما اراد الله تعالى ان يكشف
 امر الحلاج ويظهر فضيحه ويخزيه وقع له ان ابا سهل السمعاني
 علي النوبختي رضي الله عنه عثره بجز عليه محرفة وليم عليه حلية
 فوجه اليه يستدعيه وظن ان ابا سهل كغيره من الضعفاء في هذا
 الامر بفرط جهله وقد ران استجرا اليه فيتحرف به ويتشوق باية
 علي غيره فتسببت له ما قصد اليه من الحلية والبهجة علي الضعفة
 ابي سهل في انفس الناس ومحمد في العلم والادب ايضا عندهم ويقول له
 في مراسلة اياه اني وكيل صاحب الزمان عليه السلام وبهذا الاولا
 كان يستجرا بجهال ثم يعلمونه الي غيره وقدموا ترغيبا سلكوا وطمار
 ما تریده من البصيرة لك لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الامر



فإرسال إليه أبو سهل رضي الله عنه بقوله إلا أنك أرايسراً
 يخف مثله عليك في جنب ما ظهر عليك من الدلائل والبراهين
 وهو أنني رجل أحب أحواروا صبو اليهن ولى منهن عدة أخطأ
 والشيب بعد عنهن ويغضني اليهن واحتاج أن خضبه في
 كل جمعة واتحمل منه شقة شديدة لاستتر عنهن ذلك ^{الكشف}
 امرى عندهم فصار القرب بعدا والوصول ^{تغني} أواريد أن يني
 عن الخصاب وكفني مؤنته وتجر الحيتي سودا فأنني طوع يدك
 وصير اليك وقايل بقولك وداع الأذم بك مع ما لي في ذلك
 من البصيرة ولك المعونة فلما سمع ذلك احتلج من قوله جوابه
 علم أنه قد اخطأ في مرأته وجمال في الخروج إليه بذهبه وأمسك
 عنه ولم يرد إليه جوابا ولم يرسل إليه رسولا وصيره أبو سهل رضي
 عنه أهدوته وضحكة ويطنز به عند كل أحد وشهره عند الصغير
 والكبير وكان هذا الفعل سببا للكشف عنه وتنفير الجماعة عنه
 وأجرت جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه
 أن ابن احتلج صار إلى قم وكاتب قرابه لآب أبي الحسن ليتدعيه



وليتدعى ابا الحسن ايضا ويقول انا رسول الامام ووكيله قال فلما وقعت
 المكاتبه في يد ابي رضى الله عنه فرقتها وقال لموصلها اليه ما اوعدك
 للجملات فقال له الرجل واظن انه قال انه ابن عمته او ابن عم
 فان الرجل قد استدعانا فلم فرقت مكاتبته وضحكوا منه وهرؤا
 به ثم نهض ابي الى دكانه ومعه جماعة من اصحابه وعلمانه قال فلما دخل
 الى الدار التي كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالس غير
 رجل رآه جالس في الموضع فلم يهض له ولم يعرفه ابي فلما جلس
 واخرج حسابه ودوابه كما يكون التجار قبل ان يبعثوا كان حاضرا
 فساله عنه فاجبه فسمعه الرجل يال عنه فاقبل عليه وقال له
 عني وانا حاضر فقال له اي ابرك ايها الرجل واعظمت قدرك
 ان اسلك فقال له تحرق رقتي وانا اشهدك تحرقها فقال له ابي
 فانت الرجل اذا ثم قال يا غلام برجله وقفاه فخرج من الدار لعدوه
 لله ورسوله ثم قال له اتدعى المعجزات عليك لغنة الله او كما قال
 فخرج يقفاه فارا يياه بعد ما بهم ومنهم ابن ابي الغوار واخبر
 الحسين بن ابراهيم عن احمد بن عبد بن نوح عن ابي نصر ميمونة الدين



محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري
 رضى الله عنه قال حدثتني الكبيرة ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري
 رضى الله عنها قالت كان ابو جعفر ابن ابى الغرادر وجهها عند
 بني لبطام وذاك الشيخ ابا القاسم رضى الله عنه وارضاه كان
 قد جعل له عند الناس منزلة وجاه وكان عند ارضاده يحك كل كذبة
 وملا وكفر لبني لبطام ويسنده عن الشيخ ابى القاسم فيقبلونه
 منه وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابى القاسم فانكره واعطه
 ونهى بني لبطام عن كلامه واحرمهم بلغة والبرادة منه فلم يثبتوا
 واقاموا على توليه وذاك انه كان يقول لهم انى ادعت الله
 وقد اخذ على الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لان
 الامر عظيم لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن
 فيؤكد في نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ ذلك ابا القاسم رضى
 عنه فكتب الى بني لبطام بلغة والبرادة منه وممن تابعه على قوله
 واقام على توليته فلما وصل اليهم اظروه عليه فبكا بكى عظيمما
 ثم قال ان لهذا القول باطنا عظيما وهو ان اللغة الابعاد



فعني قوله لعنه الله اي بآءه الله عن العذاب والنار والآن
 قد عرفت منزله ومرغ خديته على التراب وقال عليكم بالكتان
 لهذا الامر قال بالكبرية رضي الله عنها وقد كنت اخبرت
 الشيخ ابا القاسم ان ام ابا جعفر ام بطام قالت لي وما وقد
 اليها فاستقبلتني واعطتني وزادت في اعطاني حتى انكبت
 على رجلي تقبلها فانكرت ذلك وقلت لها مهلا يا ستي فان
 هذا امر عظيم وانكبت على يدك فبكت ثم قالت كيف لا افعل
 هذا بك وانت مولاتي فاطمة فقلت لها وكيف ذاك ستي فقلت
 لي ان الشيخ يعني ابا جعفر محمد بن عبد خوج اليها بالسر قالت
 لها وما السر قالت قد اخذ علينا كتمان فافزع ان انا وعمته
 عوقبت قالت فاعطيتها مرقا اني لا اكشف لاحد عنقد
 في نفسي الا تمنا وبالشيخ رضي الله يعني ابا القاسم الحسين بن
 روح قالت ان الشيخ ابا جعفر قال لنا ان روح رسول الله ^{صلى الله}
 عليه وآله انتقلت الي ابيك يعني ابا جعفر محمد بن عثمان رضي
 عنه وروح ابي المومنين علي عليه السلام انتقلت اليه بذلك الشيخ ابي القاسم

و



الحسين بن روح وروح مولانا فاطمة عليها السلام انتقلت اليك
 فكيف لا اعظمك يا ستنا فقلت لها حملالا تفعل فان هذا الكذب
 يا ستنا فقلت له هو سر عظيم وقد اخذ علينا اننا لا نكشف هذا
 لاحد فالتد الله قني لا يحل لي العذاب يا ستني فلولا انك
 حملتني على كشف ما كسفت لك ولالا حد غيرك قالت الكبيرة
 ام كلثوم رضي الله عنها فلما انصرفت عن عندها دخلت الي
 الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فاجرت بالقصّة
 وكان بشق بي ويركن الي قوله فقال له يا بنتي اياك ان تمضي
 الي هذه المرادة بعد ما جرى منها ولا تقبل رقة ان كانت بك
 ولا رسولك ان انفذته ولا تلقها بعد قولها فهذا كفر بالله تعالى
 والى دار وقد احكم هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم
 ليجعل طريقا الي ان يقول لهم بان الله تعالى اتخذه وحليفه
 كما تقول النصارى في المسيح صلوات الله عليه وتعدوا الي
 قول اهل الجحيم لعنه الله قالت فخرجت بنى لبطام وتركت المضي
 اليهم ولم اقبل لهم عذرا ولا القيت اقدم بعد ما وشع بنى لبطام



احدث فلم يبق احد من الالهة الا وتقدم اليه الشيخ ابو القاسم
 وكانت له بلعن ابي جعفر السمعاني والبر اداة منه وممن يتولاه و
 بقوله او كلمة فضلا عن مولاته ثم ظهر التوقيع عن صاحب الزمان
 عليه السلام بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبر اداة منه وممن تابعه وشايعه
 ورضي بقوله واوام على تولاه بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكاي
 قبيحة وامور فطبيعة ننتزه كتابا عن ذكرها ذكرها ابي جعفر وعنه
 وكان سبب قتله انه لما اظهر لعنه ابو القاسم بن روح ربه الله
 واشتهر اوجهه وتبرأ منه واوجم جميع الشيعة بذلك لم يكنه ابليس فقط
 في مجلس عاقل فيه رؤساء الشيعة وكل عن الشيخ ابي القاسم لعنه
 والبر اداة منه اجمعوا ابني وبني حتى اخذ بيده وياخذ بيدي
 فان لم ينزل عليه نار من السماء تحرقه والا فجميع قائله في حق ورفي
 ذلك الى اراضي لانه كان ذلك في دار ابن مقله فامر بالقبض
 عليه وقتله فقتلوا واستراح الشيعة منه وقال ابو الحسن محمد بن
 احمد بن داود كان محمد بن علي السمعاني المعروف بابن الغزاة لعنه يعقده
 القول بحمل الضمة ومعناه انه لا يتهتيا اطهار للولي الا بطعن الضمة

بحكى

فضيلة

في



فيه لانه يحل سامع طعنه على طلب فضيلته فاذا هو افضل من الولا
 اذ لا يتهيأ اظهار الفضل الا به وساقوا المذهب عز وقت ادم
 الاول الى ادم السابع لانهم قالوا سبع عوالم وسبع اوادم واولوا
 الى موسى وفرعون ومحمد وعلى مع ابي بكر ومعه في الضد
 فقال بعضهم الولي ينصب الضد فقال بعضهم الولي ينصب الضد
 ويحمله على ذلك كما قال قوم عاصي الطاهر ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 نصب ابا بكر في ذلك المقام وقال بعضهم لا ولكن هو قديم معلوم زل
 قالوا والقيام الذي ذكره اصحاب الطاهر انه عز ولد الحادي عشر فانه يقوم
 معناه بليس لانه قال في الملائكة كلهم اجمعون الا بليس الى ولم يجد
 ثم قال لا تعجلن لهم صراطك المستقيم فدل على انه كان قائما في وقت
 ما امر بالسجود ثم بعد ذلك وقوله وقوله يقوم القيام انما هو ذلك القيام
 الذي امر بالسجود فالي وهو بليس لعنه الله وقال الشاعر عنهم لعنهم الله
 يا لعنا للضد عزدي ما الضد الا طاهر الولي فامجد بهم في الوفا
 نت على حال كما هي ولا جماعي ولا جدر ودفعه في قوله على القوي
 نعم وجاورت يد العبد فوق عظيم ليس بالمجوى لانه الفرد بلا كفي



متحمل بكل اوصدي مخالط النور والظلمي يا طالب اخيرت باشي
 وجاهد اخيرت كسروي قد عاب في نسبة عجمي في الفارسي بحسب الرضوي
 كما التري في العرب عز لوي وقال الصفواني سمعت ابا علي بن همام
 يقول سمعت محمد بن عبد الغزالي يقول الحق واحد وانما يختلف في اسمه
 فيوم يكون في ابيض ويوم يكون في اهر ويوم يكون في ارزق قال
 ابن همام فهذا اول ما اكرته من قوله لانه قول اصحاب الجلول وخبزنا
 جماعة عن ابي محمد هرون بن مرسى عن ابي علي محمد بن همام ان محمد بن
 علي سمعته لم يكن قط ^{بابه} الى ابي القاسم ولا طريقا له ولا نصبة ^{الوالد}
 لشيء من ذلك على وجه لا سبب ومن قال بذلك فقد ابطر وانما كان
 فقيرا ففقتنا فحفظ وطهر عنه ما ظهر وانتشر الكفر والالهي وعنه خرج
 فيه التوقيع على يد ابي القاسم بلغته والبرآة منه ومن تابعه وشايعوه
 قال بقوله اجزة الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر
 هبة الله بن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحادي
 البراز المعروف بسلام ابي علي بن هبة المعروف بابن رهوتة
 النوبختي وكان شيعيا مستورا قال سمعت روح بن ابي القاسم بن روح

يقول



يقول لما علم محمد بن علي السلمى كتاب التكليف قال الشيخ يعنى ابى القاسم
 رضى الله عنه اطلبوه لا لانظوه فجاؤا به فقرأه من اوله الى آخره
 فقال ما فيه شيء الا وقد روى عن الائمة عليهم السلام الامور ضعيفين او ثلثة
 فانه كذب عليهم في روايتها لعنة الله واجبر في جماعة عن ابى الحسن
 محمد بن احمد بن داود و ابى عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه
 انها قالوا اخطأ محمد بن علي في المذنب في باب الشهادة انه روى عنه
 العالم عليه السلام انه قال اذا كان لا خيك المومنين على صلحتي فدفعه عنه
 ولم يكن له عز البيت عليه الا شاهد واحد وكان شاهدا ثقة رجعت الي
 الشاهد فسالته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهدت موعد
 احاكم على مثل ما يشهد عنده لان لا يتوى حتى اورد مسلم واللفظ لا باب
 بابويه وقال هذا كذب منه ولنا خوف ذلك وقال في موضع
 اخر كذب فيه نسخ التوقيع الخارج في لعنة اجبرنا جماعة
 عن ابى محمد عن ابى محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال
 خرج على يد الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح في ذي الحجة سنة اثنتي
 عشرة وثلثمائة في لعن ابن ابى العزاق والمداد رطب لم يحف

واخبرنا جماعة عن ابن اود قال فرغ النوقع من الحسين بن روح في
 التسعة وانفذ نسخة الى ابى علي بن ممام في ذي الحجة سنة اثنى عشر
 وثلثمائة قال ابن نوح وحدثنا ابو القاسم احمد بن دكامولة عن
 محمد بن الفرات رحمه الله قال اخبرنا ابو علي بن ممام بن سيار بن مويج
 خرج في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة وقال ابو محمد الحسن بن جعفر بن
 اسمعيل بن صالح الصيمري القمي الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه عن
 محبة بن دارالمقتر الى شيخنا ابى علي بن ممام في ذي الحجة سنة اثنى
 عشرة وثلثمائة واملأه ابو علي على وعرفني لان ابا القاسم رضي الله
 عنه راجع في زك اطاره فانه في يد القوم وجسهم فامر باطهاره
 وان لا يخشى ونامن فمخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة
 واهم الله المتوفيع عرف فلا الصمري عرفك الله احمير اطاه
 بقاك وعرفك احمير كله وخطم به علك فميتون بدنيه وتكن الج
 نية من اخواننا اسعدكم الله وقال ابن داود ادام الله
 سعادكم وتكن الى دينه وتتنق بنية مبعابان محمد بن
 المعروف بالسلماخ زاد ابن داود وهو محمدر عجل الله له النعمة



ولا اعمله قدارت عن الاسلام وفارقه اتفقوا والحد في دين الله
 وادعى ما كفر معه بالخالق قال هرون فيه يا بني اجل وتعالى واقترب
 كذبا وزورا وقال هسانا واثما عظيما قال هرون واو اعطيما
 كذب العادلون بالله وضلوا اضلالا بعيدا وخسر واخر انا
 مبينا واننا قد برانا الى الله تعالى والى رسوله والى صلوات الله
 وسلامه ورحمته وبركاته عليهم منه ولعنا ه عليه لعين الله اتفقوا
 زاد ابن داود تبة في الظاهر من اهل الباطن في السر والجهر
 في كل وقت وعلى كل حال وعلى كل حال يعرث يعرث تابعه او بلغه هذا القول
 ما واقام على توليه بعده واعلمهم قال الصميم تولاكم الله قائل
 ابن دكي اعزكم الله انا من الترقى وقال ابن داود اعلم اعلم انا
 من الترقى له قال هرون واعلمهم انا في الترقى والمخارطة
 منه قال ابن داود هرون على مثل ما كان من تقدمنا
 نظرائه قال الصميم على ما كنا عليه من تقدمه من نظرائه قال
 ابن دكا على ما كان عليه من تقدمنا من نظرائه اتفقوا
 الشريعي واليمري والملا والبلد وغيرهم وعادوا الله

قال ابن داود وهرودن جل ثناؤه والتفقوا مع ذلك قبله
عندنا حملة وبه نثق وانما يتعين وهو سبنا في كل امورنا ونعم
الوكيل قال هرون واخذ ابو علي هذا التوقيع ولم يدع احدا
من الشيوخ الا وقرأه اياه فكتب عن بعد منهم نسخة في سائر الا
فاشتهر ذلك في الطائفة واجتمعت على لعنه والبرادة منه
وقتل محمد بن عبد السلام في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة ذكر
ابو ابي بكر البغدادي ابن ابي الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان العمري رضي
عنه وابي دلف المجهون اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبتي قال سمعت ابا القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه يقول اما ابو دلف الكاتب لا حاطة الله فكلنا نعرفه
ملحدا ثم اظهر الغلو ثم جن وسلس ثم صار مفوضا وما عرفناه قط
اذا حضر في مشهد الا استخف به ولا عرفته الشيعة الا مديدة يسيرة
واجماعة تبرأ منه وممن يوجب اليه ويمتنع به وقد كنا وجئنا الى
ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه فانكر ذلك وحلف عليه
فقبضنا ذلك منه فلما دخل بغداد ارمال اليه وعدل عن الطائفة واوصى



اليه لم تشك انه على من هب به فلعتاه وبرانامنه لان عندنا
 ان كل من ادعى الامر بعد السمرى رحمه الله فهو كافر منسب
 ضال مضل وبالسد التوفيق وذكر ابو عمر ومحمد بن محمد بن نصر
 الكرى قال لما قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد العمى فمات ابيه
 اجماعه على ابي بكر البغدادي وسالوه عن الامر الذي صلى فيه من
 النيابة المذكور ذلك وقال ليس له عزه هذا شيء وعرض عليه مالي فابى
 وقال محرم على اخذ شيء منه فانه ليس له عزه هذا امر شيء ولا اذ
 شيئا عزه هذا او كنت حاضر المخاطبة اياه بالبصرة وذكر ابن عياش
 قال اجتمعت يوما مع ابي دلف فاخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي
 فقال لي تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه
 وقد رس به على ابي القاسم الحسين بن روح وعطى غيره فقلت له
 ما عرف قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمع على اسمته وصيته
 قال فقلت له فالمنصور اذا افضل من مولانا ابي الحسن موسى
 عليه السلام قال وكيف قلت لان الصادق عليه السلام قدم اسمع على اسمته
 في الوصية فقال لي انت تتعصب على سيدنا وتعاديه فقلت له



فالمخلق ككلمة يعادى ابا بكر البغدادي وتغصب عليه غير ذكره
وكذا ناسف تلونا فذنا لا زياق وامراني بكر البغدادي
في قلة العلم والمروءة اشهر وجنون دلف اكثر من ان يحصى
لان شغل كتابنا بذلك ونظور بذكره ذكر ابن نوح طفا عن
ذلك وروى ابو محمد هرون بن موسى عن ابي القاسم الحسين
بن عبد الرحيم الاسراردوري قال انقذني ابي عبد الرحيم الى
جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه في شيء كان بيني وبينه فحسرت
محبته وفيه جماعة عاصم بن ادهم تذاكرون شيئا من روايات
وما قال الصادقون عليهم السلام حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان
المعروف بالبغدادي ابن اخي ابي جعفر العمري فلما بصرت
ابو جعفر رضي الله عنه قال للجماعة اسكوا فان هذا الجاسوس
من اصحابكم وعلك انه توكل لليزدي بالبصرة فبقي في خدعة طرة
طويلة وجمع مالا عظيما فسعى به الى اليزدي فقبض عليه و
صادره وضربه على امه حتى نزل الماء في عينه فمات ابو بكر
ضرياً او قال ابو نصر بن عبد الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت



ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العريضي التلعكبري ان ابا دلف
 محمد بن المنظر الكاتب كان في ابتداء احواله محمداً مشهوراً بالذكور
 لانه كان تربيتة الكرخيين وتلميذهم وصنيعهم وكان الكرخيون
 محمداً لا يشك في ذلك احد من الشيعة وقد كان ابو دلف يقول
 ذلك ويعترف به ويقول نقله الشيخ الصالح قدس الله روحه ونور
 ضريحه عن مذهب ابي جعفر الكرخي انه المذهب الصحيح يعني ابا بكر
 البغدادي وجوزن ابي دلف وحكايات من مذهب الكرخيين
 من ان يحيى فلان يقول بذكره بهنما قد ذكرنا جملتها من اخبار
 والابواب في زمان الغيبة لان صحة ذلك مبني على ثبوت امامة
 صاحب الزمان عليه السلام وفي ثبوت وكالتهم وظهور المعجزات
 على ايديهم دليل واضح على امامة عزائمهم اليه فلذلك ذكرنا
 هذا فليس لاحد ان يقول ما الفائدة في ذكر اخبارهم فيما
 يتعلق بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فيسقط
 هذا الاعتراض وقد كان في زمان السفراء محمودين او اوقات
 يرو عليهم التوقيعات من قبل المنصورين للسفارة والارسل

منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله اخبرنا ابو الحسين
 بن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار
 عن محمد بن احمد بن يحيى عن صالح بن ابي صالح قال سألتني بعض
 الناس عن سنة لتعين ومائتين قبض شي فاستغفرت ذلك
 كتبت استطلع الرزي فانا في اجواب بالرتي محمد بن جعفر
 فليدفع اليه فانه عرفنا وروى محمد بن يعقوب الكلبيني عن
 احمد بن يوسف الساسي قال قال محمد بن الحسن الكاتب المروزي
 وجهت الى حاج الوشا مائتي دينار وكتبت الى الغزوم بذلك
 فخرج الوصول وذكر انه كان له قبل الف دينار والى وجهت اليه
 مائتي دينار وقال ان اردت ان تعامل احد افعليك بابي الحسين
 الاسدي بالرتي فورد اخبر بوفاة ابحا فرضى الله عنه بعد
 يومين او ثلثة فاعلمت بموته فاعتم فعلت له لالتعم فان
 لك التوقيع اليك وللتين احدتها اعلامة اياك ان المال
 الف دينار والثانية امره اياك بمعاملة ابى الحسين الاسدي
 لعلمه بموت حاجز وبهذا الاسناد عن ابى جعفر محمد بن عيسى



بن نوبخت قال غزيت على الحج وتأسبت فورد على نحن لذلك كان
 فضايق صدري واغتمت وكنت انا مقيم بالسمع والطاعة غير
 معتم بتجدي عن الحج فوقع لا تضيق صدرك فانك تجع مقابل
 فلما كان من قابل استأذنت فورد اجواب فكتبت اني
 عادت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانتة فورد اجواب
 الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي
 فعادته محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن زان النيسابوري
 قال اجتمع عند خمسمائة درهم نقص عشرون درهما فلم اجد
 ان ينقص هذا المقدار فوردت عن عندى ثرين درهما ودفعتهما الى
 الاسدي ولم اكتب بخبر نقصانها واني انتمت من مال فورد اجواب
 قد وصلت الخمس باية التي لك فيها عشرون ومات الاسدي
 على طهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الاخر سنة اثنتي
 عشرة وثلثمائة ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في حرم
 روى احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد الرزازي
 قال كنت واحمد بن ابي عبد الله بالكوفة فورد علينا رسول الله قبل



الرجل فقال احمد بن اسحق الاشعري و ابراهيم بن محمد العمدي و
 احمد بن حمزة بن يسع ثقات فيما ذكر في مقدار عمره
 عليه السلام قد بينا بالاخبار الصحيحة ان مولد صاحب الزمان عليه السلام كان
 في سنة ست وخمسين ومائتين وان اباه مات في سنة ستين وكان ^{عاش} له
 حينئذ اربع سنين فيكون عمره الا حين خروجه ما يقتضيه الحال ولاينا في
 ذلك الاخبار التي رويت في مقدار سنه مختلفة الالفاظ نحو ما روينا
 عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس صاحب هذا الامر من جبار الارض ^{يعني}
 صاحب هذا الامر القوي المشهور وما شبه ذلك من الاخبار التي
 وردت مختلفة الالفاظ متبانية المعاني فالوجه فيها ان صححت
 ان نقول انه يظهر في صورة شاب من ابناء اهل البيت او ما حاشه
 لا انه يكون عمره كذلك ليسم الاخبار ويقوى ذلك ما رواه ابو عبد
 محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمر بن طرخان عن محمد بن
 اسمعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان اولي الله بعمره ابراهيم الخليل عليه السلام عشرين ومائة سنة
 ويظهر في صورة فتى موفق ابن تليخ سنة وعنده عن الحسن بن



على العاقول عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
 الى عبد الله عليه السلام انه قال لو خرج القاييم لقد اكره الناس
 يرجع اليهم شيا موقفا فلما ثبت عليه الاكل مؤمن اخذ الله
 يشاقه في الذر والاول وروى في خبر آخر في صاحب الزمان
 عليه السلام شها حويلس رجوعه عن غيبة بشرخ الشات وقد
 روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما شكرون ان عبد الله
 لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنوع عليه السلام في العمر ولوم
 يرد هذه الاخبار ايضا لكان ذلك مقدورا لله تعالى بلا حلا
 بين الامة وانما يخالف فيها اصحاب الطبايع والمنجمون وصحاب
 الشرايع كلهم على جواز ذلك ويروى النضاري ان فمينا بقرم
 من ربه بانهم في عاشر سبع مائة سنة واكثر وروى ابو عبد
 معمر بن المشني البصري التيمي قال كانت في عطفان حله من
 اسدهم بهم بالعرب كان منهم بصرين دمان وكان ^{عطفان} مساده
 وقد دنا حتى حرف وحاه الكبر وعاش سبعين ومائة سنة في عدل
 بعد ذلك شابا واسود شعره فلما يعرف في العرب عجوبة مثلها

وقد ذكرنا من أخبار المعمرين قطعة فيها كفاية فلا معنى للتعجب
 من ذلك وكذلك أصحاب سير دكروا ان زيني امرأة الغزيرت
 شابة طرية وتزوجها يوسف عليه السلام وقصتها في ذلك معروفة
 واما ما روي عن الاخبار التي تتضمن ان صاحب الزمان عليه السلام
 يموت ثم يعيش او يقتل ثم يعيش نحو ما رواه الفضل بن شاذان
 عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا شيء سمي القايم لانه يقوم
 بعد ما يموت انه يقوم باو عظيم يقوم باو الله وروي محمد بن عبد الله
 بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن عبد بن الحكم عن حماد بن
 عثمان بن بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول مثل امراني
 كتاب الله تعالى مثل صاحب اعمار امة الله مائة عام ثم بعثه
 وعنه عن ابيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن
 ربيع عن علي بن خطاب عن مؤذن مسجد الاحمر قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام هل في كتاب الله مثل القايم فقال نعم آية صاحب اعمار
 امة الله ثم بعثه وروي الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير

قال



عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان القيام اذا قام قال الناس اني يكون هذا وقت
 عظامه منذ هو طويل فالوجه في هذه الاخبار وما شاكلها ان
 نقول يموت ذكره ويعتقد اكثر الناس انه بلى عظامه ثم يظهر الله
 كما اظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقية وهذا وجه قريب في تاويل هذه الاخبار
 على انه لا يرجع باخبار آحاد ولا يوجب علماً عما دلت العقول عليه و
 ساقى الاغبار الصحيح اليه وعصده الاخبار المتواترة التي قد مرنا
 بل الواجب التوقف في هذه والتمسك بما هو معلوم وانما تناولنا
 تسليم صحتها على ما يفعل في نظائرنا ونعارض هذه الاخبار بما
 روى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن حنبله عن سلمة بن جناح ^{فيها} الحفص
 عن حازم بن حبيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حازم ان لسان
 هذا الامر غيبتين يظهر في الثالثة ان جارك من تقوّل انه نفض يده
 من تراب قبره فلا تصدقه وروى محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار عن محمد
 بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن ابي بصير قال سمعت ^{الحفص} ابا جعفر
 عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة انبياء استن

من موسى عليه السلام ونسبته من عيسى ونسبته من يوسف عليه السلام ونسبته
 من محمد صلى الله عليه وآله فاما نسبته من موسى عليه السلام في ليف
 يترقب واما نسبته من يوسف عليه السلام فالغيبه واما نسبته
 من عيسى عليه السلام فيقات ولم ميت واما نسبته من محمد صلى
 عليه وآله فالسيف وروى الفضل بن شاذان عن احمد بن
 عيسى العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 صاحب هذا الامر من ولدي الذي يقات قتل لابل بملك
 لابل بائي وادسلك واما وقت خروجه فليس بمعلوم لنا على
 وجه التفصيل بل هو مغيب عنا الى ان ياذن الله بالفجر كما روينا
 عن النبي عليه السلام انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول
 الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملا الارض عدلاً
 وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً واجزة الحسين بن عبد الله
 عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن علي بن محمد عن الفضل
 بن شاذان عن احمد بن محمد بن عيسى بن هشام عن ابي كرام عن الفضل
 قال سألنا ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت فقال كذا فيكون



كذب الوقا تون كذب الوقا تون الفضل بن شاذان عن محمد بن
 بن يزيد الصحافي عن منذر الجوزي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كذب الموقوتون ما وقتنا فيما مضى ولا نستعمله و
 بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله
 عليه السلام اذ دخل عليه فهدم الاسدي فقال اخبرني جعلت
 فداك متى هذا الامر الذي تنتظرونه فقد طال فقال يا مرم
 كذب الوقا تون وهلك المستعجلون وبخى المسلمون والينا
 يصيرون الفضل بن شاذان عن ابن ابي بجران عن صفوان
 بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال من وقت لك من الناس شيئا فلا تتابن ان تكذبه فلما
 نوقت لاحد وقتا الفضل بن شاذان عن محمد بن مسلم البجلي عن
 محمد بن سنان عن ابي ابيارود عن محمد بن سبر الهمداني عن محمد بن
 حنفية في حديث اختصرناه منه موضع الحاجة انه قال ان
 لبني فلان ملكا مؤجلا حتى اذا امسوا واطمانوا واطمانوا ان ملككم
 لا يزول صبح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا راع يجمعهم



وذلك قول الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وارزقت
 ووطن اهلها انهم قادرون عليها ايتها امرنا ليلا ونهارا فخلصنا
 حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفضل الآيات لتعكروا
 قلت جعلت فداك هذا ذلك وقت قال لان علم الله غلب
 وقت الموقنين ان الله وعد موسى ثمانين ليلة وامنهما بعشر يعلمها
 موسى عليه السلام ولم يعلمها بنوا اسرائيل فلما جاز الوقت قالوا غرنا
 موسى فعبدو والعجل ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في النسل
 وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا امر الله صباحا مساء
 واما ما روى في الاخبار التي ينافي ذلك في الظاهر مثل ما روى
 الفضل بن شاذان عن محمد بن عبد الله عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال
 قلت له الحمد الا امر ايريج اليه ابدنا وينتهي اليه قال بلى
 ولكنكم ادعتم فزاد الله فيه وعنه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
 الثمالى قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يهوى
 الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء ورفا وقد مضت السبعون
 ولم ترفا فقال ابو جعفر عليه السلام يا ثابت ان الله تعالى كان



وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد
 غضب الله على اهل الارض فاخذه الى اربعين ومائة سنة
 فحدثناكم فاذعتم احديث وكشفتم قناع السر فاخذه الله ولم يجعل
 له بعد ذلك وقتا عندنا نحو الله ما يشاء وثبت وعنده الكتاب
 قال ابو حمزة وقت ذلك لابى عبد الله عليه السلام فقال قد كان
 ذلك وروى للفضل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن حسين
 عن ابي يحيى التميمي عن ابي عثمان بن النوفال قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول كان هذا الامر في فاخذه الله ويفعل الله بعد في
 ذريتي ما يشاء والوجه في هذه الاخبار ان نقول ان صححت
 انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى قد وقت هذا الامر في الاوقات
 التي ذكرت فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة واقتضت تاخيره
 الى وقت اخر وكذلك فيما بعد ويكون الوقت الاول وكل وقت
 يجوز ان يؤخر مشروط بان لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تاخيره
 ان يحكى الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محترما وعلى هذا يتاويل
 ما روي في تاخير الاعمار عن اوقاتها والزيادة فيها عند الدعاء والصدقات



بسم الله الرحمن الرحيم

وصد الارحام وماروى في شقيص الامار عن اوقاتها الى
 ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك وهو تعالى وان كان
 عالماً بالامرين فلا يمتنع ان يكون احدهما معلوما بشرط والا
 بلا شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل وعلى هذا
 يتاؤل ايضا ما روى عن ابي جابرنا المتضمنة للفظ البدأ ^{بين}
 ان معنى النسخ على ما يريد جميع اهل العدل فيما يجوز فيه ^{النسخ}
 او تغير شروطها ان كان طلقها اخرج عن الكاينات لان البدأ
 في اللغة هو الظهور فلا يمتنع ان يظهر لنا من افعال الله تعالى
 ما كنا نظن خلافه ونعلم ولا نعلم شرط فمن ذلك ما رواه محمد بن
 جعفر الاسدي رحمه الله عن عبد بن ابراهيم عن الريان بن الصلت
 قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ما لعنت الله نبياً
 الا يحرم نحره وان يقر الله بالبداء ان الله يفعل ما يشاء وان يكون
 في تراثة الكندر وروى سعد بن عبد الله عن ابي عبد بن محمد بن عيسى
 عن ابي عبد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال
 علي بن الحسين وعلی بن ابی طالب قبله محمد بن عبد الله وجعفر بن محمد عليهم السلام



كيف لن بالحديث مع هذه الآية يحو الله ما شاء وثبت وقد
 أم الكتاب فاما من قال بان الله تعالى لا يعلم الشيء الا بعد كونه
 وخرج عن التوحيد وقد روى سعد بن عبد الله عن ابي ما شاء ان جعفر
 قال سألت محمد بن صالح الارمني ابا محمد العسكري عليه السلام عن قول الله
 يحو الله ما يشاء وثبت وعنده أم الكتاب فقال ابو محمد عليه السلام
 وهل يحو الا ما كان ويثبت الا ما لم يكن فعلت في نفسي هذا
 ما يقولون ثم بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر الى ابو محمد
 عليه السلام فقال تعال اجبر العالم بالاشياء قبل كونها والحديث
 مختصر الفضل بن ران عن محمد بن علي عن سعد بن ابن مسلم
 عن ابي بصير قال قلت له الهذا الامر امر يرج اليه ابدانا
 وينتهي اليه قال بلى ولكنكم ادعتم فراد الله فيه والوجه في هذه
 الاخبار ما قد من ذكره من تغير المصلحة فيه واقتضاها تاخير الامر
 الى وقت اخر على ما بيناه دون ظهور الامر له تعالى فانما نقول
 به ولا يجوز به يتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا
 يوردى الى ان الشق بشيء من اخبار الله تعالى قدنا الاخبار على

ضربن ضرب لا يجوز فيه التغير في مجرته فانا نقطع عليها لعلمنا
 بانه لا يجوز ان يتغير المحجر في نفس كالاخبار عن صفات الله تعالى عن
 الكاينات فيما وكالاخبار بانه يثيب المؤمنين والضرب الآخر
 هو ما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه فانا يجوز ذلك
 كالاخبار عن احوال في المستقبل الا ان يرد الخبر على وجه يعلم ان
 محجره لا يتغير في نفسه نقطع بكونه ولاجل ذلك قرن احتم بكثرة المحجزات
 فاعلمنا انه مما لا يتغير اصلا فعند ذلك نقطع به ذكر طرف من
 العلامات الكاينات قبل خروجه عليه السلم اخبرني الحسين بن عبيد الله
 عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفى عن احمد بن ادريس عن ابي
 بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابورى عن ابي بصير
 بن الصباع قال سمعت شيخا يذكره عن سيف بن عميرة قال كنت
 عند ابي جعفر المنصور سمعته يقول ابتداء نفسه يا سيف بن عميرة
 لا بد من نادى ينادى باسم رجل من ولد ابي طالب من السماء فقلت
 يرويه احد من الناس قال والذى نفسي في يده فسمع اذنى منه يقول
 لا بد من نادى ينادى باسم رجل من السماء فقلت يا امير المؤمنين ان



هذا الحديث ما سمعت بمثلها قط فقال يا شيخ اذا كان ذلك
 فحقن اول من نخبه امانه احد بني ثناء قلت اي بني عمك قلت
 رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا شيخ لولا اني سمعت ابا جعفر
 محمد بن علي عليها السلام ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلت منهم ولكنه
 محمد بن علي عليها السلام واخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي
 الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد بن السماك عن ابراهيم بن عبد الله
 الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن
 السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من اثنين كذا باكم
 يقول انا بنو احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل
 بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول خروج السفيا
 من المحنوم والنداء من المحنوم وطلوع الشمس من المغرب من المحنوم
 واشياء كان يقولها من المحنوم فقال ابو عبد الله عليه السلام
 واختلف بنو فلان من المحنوم وقتل النفس الزكية من المحنوم و



خروج القيام من المحنوم قلت وكيف يكون النذار قال ينادى
 مناد من السماء اول النهار يسمعه كل قوم بلسنتهم الا ان احق
 في علي وشيعته ثم ينادى ابليس في آخر النهار من الارض الا ان
 احق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون وبهذا الاسناد
 عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار عن ابي نصر عن عامر بن
 دائل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله عشر قبالات لا بد منها السفيان والدجال والدخان
 والدابة وخروج القيام وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
 وحسف بالشرق وحسف بخبرة العرب ونار تخرج من قعر عدن
 تسوق الناس الى المحشر وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن
 حماد عن ابراهيم بن عمر بن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال خمس قبل قيام القيام من العلامات الصيحة والتفيا
 وانحسف بالبيداء وخروج اليماني وقتل النفس الزكية الفضل
 بن شاذان عن الحسن بن علي الوشاح عن احمد بن عاصم عن ابي
 خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج القيام حتى يخرج اسنانه



من بني هاشم كلام يدعى الى نفسه وعنه عن عبد الله بن جبلة عن ابي
 عمارة عن علي بن ابي المغيرة عن عبد الله بن شريك العاصي عن عمرة
 بنت نفيل قالت سمعت احسن بن علي عليه السلام يقول لا يكون هذا
 الا امر الذر منتظرون حتى تبرا بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا
 ويتفلس بعضكم في وجه بعض وحتى شهيد بعضكم بال كفر على بعض قلت ما فر
 ذلك خير فقال اخير كلمة في ذلك عند ذلك يقوم قائما ويرفع اليك
 كلمة ورور الفضل عن علي بن ابي سباط عن محمد بن ابي البلاد عن علي
 بن محمد الاودي عن ابي عزة جده واقال امير المؤمنين عليه السلام بين
 يدي القاييم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير
 حينه احمر كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت
 الابيض فالطاعون سعد بن عبد الله عن احسن بن علي الزينبي
 وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن اسحاق العبري عن احسن بن محبوب
 عن ابي احسن الرضا عليه السلام في حديث له طويل اختصرنا منه في
 الحاجة انه قال لا بد من فتنة تصيبها صل يسقط فيها كل بطانة ووليعة
 وذلك عند فقد الشيعة الثالث من ولدي بي عليهما الهدى السماء واول



الارض وكم من مؤمن تأسف حزان حزين عند فقدان المعين كان
بهم اشتر ما يكونون وقد نودوا نداء لسمعهم بعد كما لسمعهم قرب يكون
رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين فقلت وای نداء هو قال ليدعون
في رجب ثلثة اصوات من السماء صوتاً منها الالفة الله على الظالمين
والصوت الثاني ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث
يرون بدنابارز انجوعين الشمس هذا اير المؤمنين قد كثر في هلاك
الظالمين وفي رواية اخرى والصوت الثالث بدن يرى في
قرن الشمس يقول ان الله بعث فلانا واسمعوا له واطيعوا وفاقاً
لا تمتنعاً فعند ذلك يات الناس الفوج وتود الاموات لو كانوا
ويشفي الله صدور قوم المؤمنين الفضل بن شاذان عن نصر
بن فراس عن ابي لهيب عن ابي زرعة عن عبد الله بن رزين عن عمار
بن ياسر رضي الله عنه انه قال دعوة اهل بيت نبينا في آخر الزمان
فالزموا الارض وكفوا حتى تروا قاداتها فاذا خالف الترك
الروم وكثرت الحروب في الارض ويناوي منا وعلى سور دمشق
وبل الارض من شرقها قرب بخرجانط مسجد الفضل بن



ابى نجران عن محمد بن سنان عن ابى ابحارود عن محمد بن بشر عن محمد بن
 احنفية قال قلت له قد طال هذا الامر حتى متى قال حتى
 رأسه ثم قال انى يكون ذلك ولم يعرض الزمان انى يكون ذلك
 ولم يحفوا الاخوان انى يكون ذلك ولم يظلم السلطان انى
 يكون ذلك ولم يعظم الرذيق من قروين فهبتك ستورا وكفر
 صدورا ويغير سورا وينهب بهجتها من فرسة اورك ومنه
 حاربه قتله ومن اعزله افقر ومن بايعه كفر حتى يقوم باكيان
 باكي بيكي على دينه وباك بيكي على دنياه الفضل عن الحسن بن محبوب
 عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر الجعفي عن ابى جعفر عليه السلام قال
 الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرا
 لك وما اراك تدرك اختلاف بني فلان ومنا دينادي والسماء
 ويجيبكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وحسف قرية عروى
 الشام لىتى احاسه وسيقتل اخوان الترك حتى يزلوا الجزيرة
 وسيقتل مارقه الروم حتى يزلوا الرملة قتلك السنة فيها
 كثيرة في كل ارض من ناحية المغرب فاؤل ارض يخر الشام يحلغون

عند ذلك على ثلث رايات راية الاصب وراية الالبقع و
 راية الفياض احمد بن علي الرارني عن المقانعي عن بكار بن
 احمد عن حسن بن حسين عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن
 اسمعيل الاسدي عن ابيه قال صدق سعيد بن جبيرة قال السنة التي
 يقوم فيها المهدي عليه السلام يطير اربعا وعشرين مطرة يرى اربعا
 وبركتها وروى عن كعب الاجارانه قال اذا ملك رجل من
 بني العباس يقال له عبدالله وهو ذو العين بها افسحوا او بها تخمرون
 وهو منقطع بالبلاء وسيف الفناء فاذا قرى له كتاب باثم من عبدالله
 عبدالله امير المؤمنين لم تلبثوا ان يلعنكم ان كتابا قرى على منبر
 مصر عن عبدالله عبد الرحمن امير المؤمنين فاذا كان ذلك فهو ذوا
 ملكهم وانقطع مدتهم فاذا قرى عليكم اول المنار بنبي العباس
 عن عبدالله عبد الله امير المؤمنين فاشكروا الكتاب بايقوا عليكم من
 اخوانها عن عبدالله عبد الرحمن امير المؤمنين وويل لعبد الله
 عبد الرحمن وروى خدام بن بشر قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام
 صفة فوج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته فقال يكون قبا فوج

وفي حديث آخر قال الملك بن العباس تهنئتم كتابا قرى على امير المؤمنين



خروج رجل يقال له عوف سلمى بارض الجزيرة ويكون ماواه تكريت
 وقتله مسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح فخرجهم فخرج
 السفيا الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عنترة بن ابي
 سفيان فاذا ظهر السفيا في احدى المهدي ثم يخرج بعد ذلك وروى
 عن النبي عليه السلام انه قال يخرج بعزوين رجل اسمه اسمي
 يسرع الناس في طاعة المشرك والمؤمن يلد اجمال خوفا
 الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن
 بدر بن ابليل الازدي قال قال ابو جعفر عليه السلام ايتان تكونان
 قبل القيام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض شكف
 الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل
 يا ابن رسول الله شكف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال
 ابو جعفر اتي لا علم بما تقول ولكنها ايتان لم تكونا منذ هبط آدم
 عليه السلام الفضل عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن
 عن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس بين قيام
 القيام وبين قتل النفس اركة الا تحت عشرة لية وعنه عن



فراع عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى
 يكون هذا الامر فقال اني لم يكن ذلك يا جابر ولما يكثر القتل بين
 ابي حنيفة والكوفة عنه عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان عن الحسن بن
 الحشار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة
 مؤخره مما يلي دار عبد الله بن مسعود فخذ ذلك زوال ملك بني فلان
 اما ان مادته لا يبنيه وعنه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الاودي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج الثلثة احراسا والسفياني
 واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد فليس فيها راية
 باهدى من راية اليماني تدر الى الحق عنه عن ابن فضال عن ابن ابي عمير
 عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفياني مصرى ويماني عنه عن عثمان
 بن عيسى عن درست بن ابي منصور عن عمار بن مروان عن ابي بصير قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يضمن له موت عبد الله ضمن
 له القيام ثم قال اذا مات عبد الله لم يجمع الناس بعده على احد
 لم يتناه هذا الامر دون حكم الله وينهب ملك السنين و
 يعير ملك السهور والايام فقلت يطول ذلك قال كلا عنه عن محمد بن



بن علي عن سلام بن عبد الله عن ابي بصير عن بكر بن حرب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يخلف سيفي بني
 فلان فاذا اختلفوا كان عند ذلك ملكهم الفضل عن احمد
 بن محمد بن ابي نصر عن ابي احسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات
 الفرج حدنا يكون بين احرمين قلت واي شيء احدث فقال عَصِيَّةٌ
 تكون بين احرمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كذا وعنه
 عن ابن فضال وابن ابي بجران عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذهب ملك هو لار
 حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة فكان ان نظر الى رؤس
 يندرفها بين المسجد واصحاب الصابون وعنه عن علي بن اسباط عن
 احسن بن اجم قال سئل رجل ابا الحسن عليه السلام عن الفرج فما
 ما تريد الاكثر واجمل لك فقال اريد تجمله فقال اذا تحركت
 رايات قيس عبر ورايات كنده بخشان او ذر غير كنده عنه
 احسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان قدم القائم سنة غيرة تفسد الثمر في النخل

المنحرف

فلا تشكوا في ذلك وعنه عن احمد بن عمرو بن سالم عن يحيى بن
 علي عن الربيع عن ابي لبيد قال تغير الحبة البت فيسروته و
 يؤخذ الحجر فينصب في سجد الكوفة وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
 عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان السفياني
 يملك بعد ظهوره على الكور خمس حلل امراته ثم قال استغفر الله
 حبل جمل وهو من الامر المحموم الذر لا بد منه ^{منه} عنه عن سمعيل بن مردان
 عن عثمان بن حمله عن عمر بن ابيان الكلبى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان في السفياني اوبصا حبال السفياني قد طرح رحله في رحلكم يا
 لكونه فنادى ناديه من جابو براس رحله شيعة على فله الف درهم
 فيشب اجار على حاره فيقول هذا منهم فيضرب عنقه وياخذ الف درهم
 اما ان غايزكم يومئذ لا يكون الا اولاد البغايا وكان في النظر الى صاحب
 البرقع قلت ومن صاحب البرقع فقال رحل منكم يقول بقولكم
 يلبس البرقع فيحوسكم فيعرفكم ولا تعرفونه فيعزبكم رحل ارحل امانه
 لا يكون الا ابن بغى عنه عن عبد بن الحكم عن المشني عن ابي بصير قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام لينصرون الله هذا الامر من لاخلل



ولو تجادوا فالتدريج منه من هو اليوم مقيم على عبادة الاوثان وعنه
 عن احماني عن محمد بن الفضيل عن الاعمش عن عبيد الله بن الهذيل قال لا
 تقوم الساعة حتى يمتدح كل مؤمن بالكوفة احمد بن علي الرازي عن محمد
 بن اسحق المقرئ عن المقابلي عن بكار عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد
 الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال عام اوستة الفتح
 شبتق الغزاة حتى دخل ازمة الكوفة الفضل بن شاذان عن محمد
 بن عيسى عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم
 بن مازن عن نعيم بن حماد عن سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 قال تنزل الرايات السود التي تخرج من حاشان الى الكوفة فاذا
 ظهر المهدي عليه السلام بعث الله بالبيعة الفضل بن شاذان عن
 محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان القيام صلوات الله عليه ينادى اسم ليلة ثلث وعشرين
 ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام الفضل
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حسن بن مروان عن علي بن مهزيب
 قال قال ابو جعفر عليه السلام كاني بالقيام عليه السلام يوم عاشوراء

يوم السبت قائما بين الركن والمقام يدجبر سل عليه السلام على يدية ينادي
 ايسعه لله فاعلا ما عد لا كما ملئت ظلما وجورا الفضل عن ابن محبوب
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا يخرج القايم الا في وتر الحسين تسع وثلاث وخمسة وحدى
 الفضل عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال خروج القايم عن المحنوم قلت وكيف النداء قال ينادي ينادي
 في السماء اول النهار الا ان احق في علي وشيعته ثم ينادي ايس
 في آخر النهار الا ان احق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرابطون
 وعنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال ينادي ينادي من
 السماء باسم القايم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقدا
 الا قام ولاقايم الاقعد ولاقاعد الا قام على رجليه من ذلك الصوت
 وهو صوت جبرئيل الروح الامين وعنه عن اسمعيل بن عبيد عن
 الاعمش عن ابي داود عن هذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وذكر المهدي فقال انه يبيع بين الركن والمقام اسمه
 احمد وعبد الله والمهدي فمذه اسماءه ثلثتها عنه عن ابن ابي عمير



وابن بزيع عن منصور بن يونس عن محمد بن جابر عن ابي خالد
 الكلابي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل القاييم الكوفة لم يبق
 مؤمن الا وهو بها او يحق اليها وهو قول امير المؤمنين عليه السلام
 ويقول للاصحابه سيروا بنا الى هذا الطاغية فيسير اليه سعد بن عبد الله
 الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد بن صالح بن محمد عن ابي التمار
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة
 المتمسك فيها بدنية كالخراط القار يد يد ثم قال بكذا سيرة فايكم
 يمسك شوكة القار يد يد ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة
 فليتنق الله عبد وليتمسك بدنية عن الفضل بن شاذان عن اسمعيل
 بن مهران عن ابي ايمن بن محرز عن رفاعه بن موسى ومعوية بن وهب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 طوبى لمن ادرك قاييم اهل بيتي وهو مقتدر به قبل قيامه يتولى وليه و
 يرأه عروة ويتولى الائمة الهادية عقيب اولئك رفاعي وذو
 ودي ومودت واکرم امتي علي قال رفاعه واکرم خلق الله علي
 عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام



قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيئات قوم غضب عليهم الزبير
الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك
ببدر واحد وحينئذ نزل فينا القرآن فقال انكم لو حملوا اليما
حملوا لم تبصروا واصرهم سعد بن ابي ادريس محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد البرقي عن من حدثه عن المفضل بن عمر الكوفي قال قال الربيع بن
عليه السلام اقرب ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عندهم اذا
افقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بكفانه وهم في ذلك يعلمون
انه لن يبطل حجة الله ولا يمشا في فتنه فتوقفوا الفرج صباحاً
ومساءً فان اشد ما يكون غضب الله على عبده اذا افقدوا
حجة فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم
يرتابون ما غيب عنهم حجة طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس
اشرار الناس المفضل عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان
عن خالد العاقولي في حديث له عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
فاندون اعينكم فاستجدون الستم اس السيل رجل منكم يخرج
من بيته فيقضي حوائجه ثم يرجع لم يخطف ان كان من قبلكم ممن



هو على ما اتهم عليه ليؤخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه ويصلب
على جذوع النخل ويشق بالنبش ثم لا يعد وادلت نفسه
ثم تلا هذه الآية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم متهم الباساء والضراء وذلوا احق
يقول الرسول والذين آمنوا معي نصر الله الا ان نصر الله
قريب الفضل عن محمد بن عبد الله عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمار
عن المفضل بن عمر قال ذكرنا القائم عليه السلام وعزيمات عاصم بن مثنى
فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اذا قام اتى المؤمن في قبره فيقول
له يا هذا الله قد ظهر صاحبك فاشك ان تلحق به فالحي وان
ت، وان تقيم في كرامه ربك فاقم عنه عن ابن سباط عن الحسن بن
اجهم قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن شئ من الفرج فقال اولست
تعلم ان انتظر الفرج من الفرج قلت لا ادري الا ان تعلمني فقلت
نعم انتظر الفرج من الفرج عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
قال اعرف اماكن فانك اذا عرفت لم يضرك تقدم هذا الامر او
تأخر وعرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر ثم خرج القائم

كان له عزه الاجر لمن كان مع القايم في فسطاطه عنه عن عبد الرحمن
 بن ابي ماشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ما تستجدون بخروج القايم فوالله ما لبسته الا
 الغليظ وما طعمه الا الشعير احبب ما هو الا السيف والموت
 تحت ظل السيف عنه عن ابن فضال عن المشي احمنا طاع عن عبد الله
 بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف هذا الامر
 ثم مات قبل ان يقوم القايم كان له مثل اجر من قتل معه ابن ابي عمير
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
 قال حقيق على الله ان يدخل الضلال الجنة فقال زرارة كيف
 ذاك جعلت فداك قال يموت الناطق ولا ينطق الصامت
 فموت المرء بينهما فيدخل الله الجنة اخبرنا جماعة عن ابي المفصل
 الشيباني عن ابي نعيم نصر بن عاصم بن المغيرة العمر عن ابي يوسف
 يعقوب بن نعيم بن عمرو ققارة الكاتب عن احمد بن محمد الاكبر
 عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن معوية
 بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قال علي بن



الى طالب عليه السلام اذا اختلف رحمان بالثام فهو آية عمارة
 تعال يقرئ منه قال ثم رجفة تكون بالثام يهلك فيها مائة
 الف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان
 ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب والرايات الصفر
 تقبل من المغرب حتى تحل بالثام فاذا كان ذلك فاشظوا حسفا
 بقرية من قرى الشام يقال لها خشنا فاذا كان ذلك فاشظوا
 ابن اكلة الاكباد بوادي اليايس قرقارة عن محمد بن علي بن
 خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد جبار بن العباس الهمداني
 عن عمار الدهني قال قال ابو جعفر عليه السلام كم تعدون بقاء
 السفيان فيكم قال قلت عمدا امرأة لتعة اشهر قال ما علمكم
 يا اهدى الكوفة عنه عن ابي النظر اسمعيل بن عبد الله بن ميمون
 بن عبد الحميد بن ابي الرجال البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
 بن ابي ليلى قال حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي عن الاشعث
 عن بشر بن غالب قال يقبل السفيان في بلاد الروم متنقرا
 في عنقه صليب هو صاحب القوم قرقارة عن نصر بن الليث

المروزي عن كلب بن طايه الجعدي قال حدثنا عبد الله
 بن لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله بن رزين عن عمار بن
 انه قال ان دولة اهل بيت نبكم في آخر الزمان ولها امانات
 فاذا رايتم فالزموا الارض وكفوا حتى يحيا امانتها فاذا
 استنارت عليكم الروم والترک وجزت اجموش ومان
 حليفكم الذر جمع الاموال واستخلف بعده رجل صحيح فجمع
 بعد سنين من سعة وياتي هلاك ملككم من حيث بدأ ويحالف
 الترك والروم ويكثر الحروب في الارض وينادي مناد عن سور
 دمشق ويدل لاهل الارض من شرقها اقرب ويخيف بعزتها
 مسجدا حتى يخرجها يظلمها ويظهر ثلثة نغمات ثم كلهم يطلب
 الملك رجل البقع ورجل اصهب ورجل من اهل بيت
 ابي سفيان يخرج في كلب يحصر الناس بدمشق ويخرج اهل الغز
 الى مصر فاذا رحلوا فلك اماره السفياني ويخرج قبله من يدعوه
 لال محمد عليهم السلام وينزل الترك اجمرة وينزل الروم فلسطين
 ويسبق عبد الله عبد الله حتى يلقى جنودها بقويسيا على المنز





ويكون قاتل عظيم ويسير صاحب المعز فيقتل الرجال ويسبي النساء
 ثم يرجع في قيسية نيزا الخيرة السنيان فيسبون التمان فيقتل ويجوز
 السنيان باجمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل اعوان آل محمد عليهم السلام
 ويقتل رجلا من ستمهم ثم يخرج المهدي عليه السلام على لواء شيب
 بن صالح فاذا رأى اهل الشام قد اجتمع امرأ على ابن ابي سفیان
 فالحقوا بكفة فعند ذلك تقبل النفس الزكية واخوه بكفة صغره
 فينادي منا ومن السماء وايا الناس ان يسيركم فلان وودك
 هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
 وجورا عنه عن محمد بن حنفية احداد عن محمد بن ابيان اللادي
 عن سفیان بن ابراهيم الحريري انه سمع اياه يقول النفس الزكية
 غلام من آل محمد عليهم السلام اسمه محمد بن الحسن فيقتل بلا جرم ولا ذنب
 فاذا قتله لم يبق لهم في السماء عا ذر ولا في الارض ناصر فعند
 ذلك يبعث الله تعالى قائم آل محمد عليهم السلام في عصبة لهم اذق
 في اعين الناس من الكحل فاذا خرجوا يكالهم الناس لا يرون
 الا انهم لا يختفون يفتح الله لهم مشارق الارض ومغاربها



الأوهم المؤمنون حقا إلا أن خير الجهاد في آخر الزمان عنه عن
 أبي هاشم عن محمد بن يزيد الآدمي بغدادى عن ابي عبد قال حدثنا يحيى بن
 سليم الطائفى عن سليمان بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول
 سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اظلتكم في مظلمة عميا
 مكسفة لا ينجم منها الا النومة قيل يا ابا الحسن وما النومة قال
 الذى لا يعرف الناس ما في نفسه عنه عن العباس بن برید ج
 عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن ابي طاهر عن علي بن عبد الله
 بن عباس قال لا يخرج المهد حتى تطلع الشمس آتية
 في ذكر طرف من صفاته ومنازله وسيرته محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحمير عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطاء عن سلام بن ابي عمرة
 قال قال ابو جعفر عليه السلام لصاحب هذا الامر بيت يقال له
 بيت محمد فيه سراج يزهر فيه منذ يوم ولد الى ان يقوم بالسيف
 اجزنا جماعة عن التلعكبرى عن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد بن
 ملك عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن خالد عن مفضل
 بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام

ان



اشرفت الارض بنور ربها واستغنى الناس ويعمر الرجل في ملكه
 حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيه انثى وبيدني في ظهر الكوفة مسجد
 له الف باب ويتصل ببيت الكوفة بنهرى كربلاء وبالبحيرة
 حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بعثة سفراء مريه الجمعة فلا يدركها
 اخبرنا ابو محمد المحمدي عن محمد بن عبد بن الفضل عن ابيه عن محمد بن
 ابراهيم بن ملك عن ابراهيم بن بيان الخثعمي عن احمد بن يحيى بن
 المعتمد عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
 طويل قال يدخل المهدي الكوفة وبها ثلث رايات قد اضطر
 بينها فيصفوا فيدخل حتى ياتي المبصر فيخطب ولا يدري الناس ما يقول
 من البكاء وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله كاني باحسني
 واحسيني وقد فادانا فسلمها الي الحسيني فيبايعونه فاذا كانت
 الجمعة الثانية قال الناس يا بن رسول الله الصلوة خلفك ايضا
 الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله والمسجد لا يسعنا
 فيقول انا وما دلكم فيخرج الى الغوى فيخط مسجد له الف باب
 يسمع الناس عليه اصص ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام

لم نهر احدى الى الغريين حتى ينز في النجف ويعلم على وفته
 قاطر وارحاني السيد فكان بالعمود وعلى راسها مثل فيه بر حتى
 تطحنه بلاكرا الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن عباس عن
 الاعمش عن ابي وابر عن حذيفة بن ليثاني قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله يقول وذكر المهدي انه يبيع بين الركن والمقام
 اسمه احمد وعبد الله والمهدي فهذه اسماؤه ثلاثا سعد بن
 عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن
 شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر بن
 الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن المهدي ما امكن
 فقال اما اسمه فان جسي عبد الله لا احدث باسمه حتى يبعثه الله
 قال فاحبرني عن صفته قال هو شاب مروج حسن الوجه حسن الشعر
 يسبل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلوه سواد طمية دراهم بابي ابن
 خيرة الامام الفضل بن شاذان عن ذلك عن عثمان بن عيسى عن صالح بن
 ابي الاسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد السهلة فقال
 اما انه منزرا صاحبنا اذا قدم باهله عنه موسى بن سعدان بن عبد الله



بن القاسم الحضرمي عن ابن سعيد الخزازي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المهدي والقائم واحد فقال الغيب فعلت لاي شيء سمي المهدي
 قال لانه سيدي الي كل امر خفي وسمي القائم لانه يقوم بعد ما يموت
 انه يقوم بامر عظيم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن
 ابي جعفر عليه السلام قال من ادرك منكم قائما فيقل حين يراه السلام
 عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العالم وموضع الرسالة عنه
 عن عبد الرحمن بن ابي باسم عن سلمان بن ابي عمرة عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله
 ان الله مبتليكم بنهر وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك عنه
 عن عبد الرحمن بن ابن ابي عمرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال القائم يدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه ومسجد رسول الله
 عليه السلام الى اساسه ورد البيت الى موضعه واقامه على اساسه
 وقطع ايدي بني شيبه السراق وعلقها على الكعبة عنه عن ابي
 بن الحكم عن عيسى بن الحر عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام قال روينا
 آخر الدول ولن يبقى اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا

لئلا يقولوا اذا رادوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء
 وهو قول الله والعاقبة للمتقين عنه عن عبد الرحمن بن ابي
 ششم واحسن بن عيسى عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا قام القائم عليه السلام جاء باعر غير الذي كان عنه عن علي
 بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طارق عن ابي بصير بن
 نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث له حتى انتهى الى مسجد
 الكوفة وكان مهنيا يخرف ودنان وطين فقال ويد لمن هدك
 ويد لمن شهد هدك ويد لبانيك بالمطبوخ المعيرة قبله نوع طوبى
 لمن شهد هدك مع قيام اهل بيتي اولئك خيار الامة مع ابرار
 العرة وعنه عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 عن ابي ابحار ود قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم ملك طمس
 وتسع سنين كما لبث اهد الكهف في كهفهم على الارض عدلا
 وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ويفتح الله له شرق الارض
 عنها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد صلى الله عليه واله
 يسيرة سليمان بن داود تمام انجر عنه عن عبد الله بن ابي
 القاسم



احضرنى عن عبد الكريم بن عمرو حدثنى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام كم يملك القائم قال سبع سنين يكون سبعين سنة
من سنينكم هذه عنه عن عبد الرحمن بن ابى ناسم عن عبد بن الجهم
عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام انه حدثني اخضرناه قال
اذا قام القائم دخل الكوفة و امر بدم المساجد الاربع حتى
يلغ اساسها ويصير ناعثا كورثين موسى ويكون المساجد كلها
جمالا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ويوم
الطريق الاعظم فيصيرتين ذراعا فيهدم كل مسجد الطائفي
ويهد كل كوة الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق
فيا مر الله الفلك زمانه فيسقط في دوره حتى يكون اليوم
كعشرة ايام من ايامكم والشهر كعشرة اشهر والسنة كسنتين
من سننكم ثم لا يلبث الا قليلا حتى يخرج عليه طارقه الموالي بر
الدسكرة عشرة الاف شعارهم يا عثم يا عثم فيدعور جلائن
الموالي فيقلده سيفه ثم يخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد
ثم توجه الى الكوفة فينزلها ويكون داره ويهدج سبعين سنة

انما توجه الى الكوفة فينزلها ويكون داره ويهدج سبعين سنة

من قبائل العرب تمام الجبر وفي خبر آخر انه لفتح قسطنطينية و
 الرومية وبلاد الصين عنه عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن
 سالم عن موسى الابرار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اتق العز
 فان لهم خبر سوء اما انه لا يخرج مع القايم واحد منهم وعنه عن
 عبد الرحمن بن ابي ناسم عن عسرو بن ابي المقدم عن عمران بن ظبيان
 عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال اصحاب المهدي شباب
 لا كحول فيهم الا مثل الكحل في العين والملح في الزراد واطل الزراد
 الملح عنه عن احمد بن محمد بن مسلم عن الحسن بن عتبة النهدي عن ابي بصير
 النبأ عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام بايع القايم بين
 الركن والمقام ثمانية ونيف عدة اهل بدر فيهم النجباء ومن اهل بدر
 والابدا ال خرابه الثالث والاحيا خرابه العراق فيقيم ما
 ان يقيم عنه عن محمد بن علي عن موسى بن حمص عن ابي بصير
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
 يقول لا يزال اناس ينقصون حتى لا يقال الله فاذا كان ذلك
 ضرب يعسوب الدين بذيئيه فيبعث الله تواما من اطرافها يحولون

مثل ما في نسخة
 ياريني سيد

لونه



كفرع الخريف والله اني لاعرفهم واعرف اسماءهم وقبائلهم واسم
 اميرهم ومنافع ركابهم وهم قوم يحلهم الله كيف شاء والقبيلة
 الرجل والرجلين حتى يبلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلثمائة
 وثلاثة عشر عده اهل بدر وهو قول الله اينما تكونوا آيات بكم الله
 جميعا ان الله على كل شيء قدير حتى ان الرجل لمحتى فلما تحل
 حيوته حتى يبلغه الله ذلك محمد بن عبد الله بن جعفر الخمي وعنه
 عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
 ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل انه قال يا با حمزة ان منا
 بعد القايم احدى عشر حمديا من ولد الحسين عليه السلام الفضل بن زياد
 عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن منا اهل البيت زين بعد
 موته ثلثمائة سنة يزاد تسعا قلت متى يكون ذلك قال
 بعد القايم قلت وكم يقوم القايم في عالمه قال تسع عشرة سنة
 ثم يخرج المنتقم فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودم اوصيائه فيقتل
 يسر حتى يخرج السفاح ثم الكتاب واحمد تدرب العالمين



يكاتب المحرم على ثلث وثلاث على الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم لا تحس انك انت الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم لا تحس انك من الامنين

بسم الله الرحمن الرحيم الله الخلق والامر تبارك وتعالى

وتقوا على كل واحد سورة الاخلاص ثلث مرات

وتقع الاولى في قليل من الماء وتشرع مع الماء

في اليوم الاول والثانية في الثاني والثالث

فانتهى ان شاء الله مع

لحفظ المنزل وما فيه من اللصوص

بيضاء بسم الله الرحمن الرحيم قل للذين

وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد

ثمن وحفظ الورقة في المنزل لانه لا يذوق

للابن من غلام وجارية تكتب هذه الآية الكرمة عند

النسوة وتكتب اسم الابن وسط المربع وتخرج من

الاية وهي في سورة الانعام ويوضع السب على

اليمين وتطبق المصحف على الورقة والاشعة

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'يا اخي...' and 'بسم الله...'

كاتبه فلان

فلان

